

المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق



ردم (ط) : ٦٦١١-٢٦٦٣

ردم (ك) : ٧٢٢٠-٢٧٠٨

حزيران (٢٠٢٤)

العدد (١)

المجلد (٧)



مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن: جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية
رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق الوطنية (٢٣٣٦) ٢٠١٨

البريد الإلكتروني: ildps.iraq@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق

ردم (ط): ٦٦١١ - ٢٦٦٣

ردم (ك): ٧٢٢٠ - ٢٧٠٨

حزيران (٢٠٢٤)

العدد (١)

المجلد (٧)

رئيس التحرير : أ.د. فائزة أديب عبدالواحد البياتي
مدير التحرير: أ.م.د. عبد اللطيف هاشم خيري

هيئة التحرير

- أ.د. علي عبد الصمد آل فرهاد (جامعة البصرة)
- أ. سمير مدحت سعيد (جامعة تكريت / العراق)
- أ.م.د. سلمان جودي داود الأسدي (جامعة البصرة / العراق)
- أ.م.د. فلاح دحام رشيد (جامعة الأنبار / العراق)
- أ.م.د. تيسير فوزي رديف (جامعة بغداد / العراق)

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن جمعية اختصاصي المعلومات
والمكتبات والتوثيق العراقية
رقم الإيداع (٢٣٣٦) ٢٠١٨

وحدة الإخراج والتصميم
م.م. عائدة مصطفى سلمان
أنس سامي عبد الغفور

- أ.د. نزار محمد علي قاسم (العراق)
- أ.د. خالد محمد الحلبي (مصر)
- أ.د. عماد عبد الوهاب الصباغ (كندا)
- أ.د. أوديت مارون بدران (الأردن)
- أ.د. سعد بن سعيد الزهري (المملكة العربية السعودية)
- أ.د. رحاب يوسف (جامعة بني سويف / مصر)
- أ.د. ربحي مصطفى عليان (الأردن)
- أ.د. صباح كريم كلو (عمان)
- أ.د. إيمان فاضل السامرائي (تركيا)
- أ.د. نجيب الشوربجي (الأردن)
- أ.د. محمود صالح إسماعيل (جامعة الموصل / العراق)
- أ.د. فيصل علوان الطائي (جامعة كربلاء / العراق)
- أ.د. هدى عباس قنبر (جامعة بغداد / العراق)
- أ.د. سهامة غفوري علي (جامعة تكريت / العراق)

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية بنسختين مطبوعة والإلكترونية هدفها الاساس المساهمة في تقديم إضافات جديدة الى علوم المعلومات والمكتبات والتوثيق، لذلك فهي تهتم بنشر البحوث الأصلية والمبتكرة التي تعالج مشاكل تحتاج إلى حل أو نظريات افتراضية ذات الصلة بهذه الحقول العلمية وبمؤسساتها.

ضوابط النشر في المجلة

تتشرف هيئة تحرير المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق بدعوة الزملاء والباحثين المتخصصين بعلوم المعلومات والمكتبات والإعلام العلمي والتوثيق من داخل العراق وخارجه إلى الكتابة ونشر البحوث والدراسات الأصلية في هذه المجالات في اعداد هذه المجلة الصادرة باللغتين العربية والانكليزية ووفقا لضوابط النشر ادناه:

١- يقدم (الباحث/الباحثون) أربع نسخ ورقية من بحثه مطبوعة على برنامج Word وبوجه واحد، وترفق نسخة الكترونية من البحث مطبوعة على قرص ليزري CD ، ويكتب عنوان البحث واسم (الباحث/الباحثون) الثلاثي باللغة العربية أو الإنجليزية ومرتبته العلمية وعنوان البريد الإلكتروني، ومكان العمل واسم الدولة.

٢- تطبع النصوص بخط نوع (Simplified Arabic) حجم (14) والهوامش بحجم (١٢) ، وللبحوث باللغة الإنجليزية تطبع بخط نوع (Time New Roman) حجم (١٢) والهوامش بحجم (١٠)

٣- يتم إشعار الباحث باستلام بحثه خلال مدة لا تتجاوز اسبوعين من تاريخ الاستلام.
٤- تخضع البحوث المرسلة الى المجلة للتقويم العلمي والتحكيم السري وفق الأصول العلمية المتبعة.

٥- من أجل تحقيق الرصانة العلمية ولتدقيق نسب الانتحال، تعتمد مجلتنا برنامج (TURNITIN)

٥- يبلغ الباحث بالتقييم والتعديلات المقترحة إن وجدت خلال مدة لا تتجاوز اسبوعين من تاريخ استلام الردود من المقيمين ، والبحوث التي لا تقبل للنشر لا تعاد إلى أصحابها.
٦- يصبح البحث المنشور ملكاً تنقل جميع حقوق الملكية (الطبع والنشر) المتعلقة بالبحث إلى المجلة .

٧- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لضروريات التحرير الفنية والمهنية.

٨- تستقبل المجلة ملخصات رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه وتغطي الندوات والمؤتمرات العلمية ومراجعات وعروض الكتب، والمجلة لا ترسل كتاب موافقة نشر على هذه الأنشطة وانما على البحوث فقط.

ترسل البحوث والدراسات البريد الإلكتروني التالي للمجلة:
ildpd.iraq@gmail.com

ملاحظة:

للاضمام إلى قائمة المحكمين بالمجلة، نأمل إرسال سيرة ذاتية مفصلة تحتوي على المرتبة العلمية (أستاذ أو أستاذ مساعد) التخصص العام والدقيق، قائمة الإنتاج العلمي، القسم، الكلية، الجامعة، جهة العمل، رقم الجوال، البريد الإلكتروني. ترسل السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني الخاص بالجمعية أعلاه.

هيئة التحرير

السيد رئيس تحرير المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق المحترم

م/ تعهد

أتعهد بأن البحث الموسوم

.....

.....

والمقدم للنشر في مجلتكم حاليا غير منشور أو مقدم للنشر سابقا في أية مجلة علمية داخل العراق أو خارجه ، ولم أشارك فيه بأي مؤتمر علمي أو محلي أو دولي ، وأتحمّل كافة التبعات القانونية إذا ظهر خلاف ذلك.

الاسم :

التوقيع :

العنوان :

رقم الهاتف:

دليل المؤلف Author Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل الباحث للنشر في المجلة:

١- ان يتميز البحث المقدم للنشر بالحدثة والأصالة والعمق في التحليل والإضافة في مجاله مع سلامة اللغة والتعبير.

٢- أن لا يكون البحث قد نشر أو سينشر في أية مجلة علمية أخرى، ولم يمض على إنجازه أكثر من أربع سنوات.

٣- أسماء الباحثين: تكتب أسماء الباحثين وأماكن عملهم بصورة واضحة مع البريد الالكتروني للباحث الأول.

٤- للبحوث باللغة العربية أو بالإنجليزية يرفق الباحث ملخصاً عن بحثه باللغتين العربية والانجليزية وبما لا يزيد عن (٣٠٠) كلمة ويجب أن يتضمن موجزا واضحا عن البحث ويكتب بقطعة واحدة مستمرة بدون فقرات.

٥- المستخلص الإنكليزي يجب أن يكون وافيا ومعبرا عن البحث بصورة دقيقة وليس بالضرورة أن يكون ترجمة حرفية للمستخلص العربي.

٦- مراعاة الأصول العلمية والمنهجية والترتيبية التالية في كتابة المادة العلمية:

(عنوان البحث، المستخلص، الكلمات المفتاحية للبحث ، المقدمة، أهمية وإشكالية البحث وأهدافه، طريقة البحث ومنهجيته، النتائج والمناقشة، الاستنتاجات، التوصيات الموجهة إلى الجهات ذات العلاقة بنتائج البحث، قائمة المراجع).

٧- يتم الإشارة الى المصادر العلمية في نهاية البحث مع مراعاة ألا تتضمن هذه الورقة سوى المصادر التي تم الإشارة إليها في المتن ووفق الأصول المعتمدة في ذلك (اسم المؤلف ،عنوان المصدر، بلد النشر، دار النشر ، سنة النشر) واتباع الاسس العلمية لتوثيق المراجع العربية والاجنبية.

٨- ترقيم الجداول والرسوم التوضيحية وغيرها حسب ورودها في البحث ، كما توثق المستعارة منها بالمصادر الأصلية.

٩- أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (٣٠) صفحة بضمنها المراجع والملاحق ويعتمد الترقيم الآلي وفق برنامج مايكروسوفت وورد في ترقيم الصفحات والهوامش.

١٠- يجب إدراج الهوامش في شكل أرقام متسلسلة في نهاية البحث، مع مراعاة أن يذكر اسم المصدر أو المرجع كاملاً عند الإشارة إليه لأول مرة.

١١- المصادر: العمل الذي يشار له في المتن يحمل أسماء المؤلفين تتبعه سنة النشر مثال: أحمد (١٩٩٩) ، وفي حال وجود باحثين اثنين : أحمد وحسين (٢٠٠٠) ، وفي حالة وجود عدة باحثين: أحمد وآخرون (١٩٩٥) ، أما إذا جاء المصدر في نهاية الجملة فيوضع بين قوسين مثل (أحمد ١٩٩٥) وهكذا للبقية، أما إذا كان المصدر أجنبي فيتبع نفس السياق

Burt et al (1998) أو ذكر Burt (1998) مثال ذلك ذكر:
أما إذا جاء المصدر الأجنبي في نهاية الجملة أو الفقرة فيشار له كما ذكر للمصدر العربي.

١٢- تكون كتابة المصدر في القائمة متضمنة الآتي: اسم أو أسماء الباحثين ، سنة النشر وعنوان البحث كاملاً واسم المجلة ورقم المجلد والعدد وعدد الصفحات مثال:

علاوي، بدر جاسم و رحمن خسن عزيز ١٩٩٠. الحاجات المائية للذرة الصفراء بالرش والروزل فصل الربيع والخريف في منطقة حمام العليل. مجلة زراعة الرافدين. ١٥ (٥): ٣٥-٦٠

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة للنشر في هذه المجلة :

١- ملئ استمارة التقييم المرسلة رفقة البحث المطلوب تقييمه بشكل دقيق وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

٢- على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنكليزية لغويا ، وفي حال عدم تطابقهما اقترح العنوان البديل.

٣- أن يبين المقيم أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة في البحث وافية ومعبرة.

٤- أن يبين المقيم أن الباحث اتبع الأسلوب الاحصائي الصحيح.

٥- أن يبين المقيم أن مناقشة النتائج كانت وافية ومنطقية.

٦- على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث للمراجع العلمية الرصينة وحداثها.

٧- أن يؤشر المقيم بشكل واضح على واحد من ثلاث اختيارات وهي:

- البحث صالح للنشر من دون تعديلات

- البحث صالح للنشر بعد اجراء التعديلات

- البحث غير صالح للنشر

٨- يجب أن يوضح المقيم بورقة منفصلة ما هي التعديلات الأساسية التي يقترحها لغرض قبول البحث.

٩- للمقيم حق إعادة البحث اليه بعد إجراء التعديلات المطلوبة للتأكد من التزام الباحث بها.

١٠- على المقيم تسجيل اسمه ودرجته العلمية وعنوانه وتاريخ إجراء التقييم مع التوقيع على استمارة التقييم المرسلة له رفقة البحث المرسل له للتقييم.

مجلة المصطفى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين
ورحمة الله للعالمين،

في سبيل السعي للارتقاء بنشر الإنتاج العلمي ودعمه ، يسرنا أن نضع بين أيدي باحثينا الكرام
العدد الأول من المجلد السابع من مجلتنا العلمية (المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق)
راجين أن يجدوا فيه ما يفيدهم وينفعهم في مسيرتهم العلمية . إن (المجلة العراقية لدراسات
المعلومات والتوثيق) تعنى بنشر البحوث العلمية في مختلف التخصصات الدقيقة لعلوم المعلومات
والمكتبات وتقنياتها وغيرها من التخصصات ذات العلاقة الوثيقة ، وتقوم بنشر البحوث العلمية
الأصيلة التي تتوفر فيها شروط البحث العلمي وخطواته من حيث العرض والاستقصاء والإتباع السليم
للمنهجية العلمية.

تحظى مجلتنا بمشاركة نخبة متميزة من الباحثين الذين ينتمون إلى جامعات ومعاهد عليا عراقية
وعربية، كما تستعين بنخبة من خيرة الأساتذة المتخصصين في المجال لتقييم وتحكيم الأوراق العلمية
التي تصلها والذين لهم الدور الفاعل في تأشير جوانب القصور في تلك الأوراق ومتابعة بعض
التعديلات المطلوبة لبعضها والارتقاء بجودتها.

نأمل ان يلبي هذا العدد طموحات الباحثين والمهتمين في المجال، وأن يسهم في إثراء المعرفة والبحث
العلمي في العراق.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. فائزة أديب البياتي

رئيس التحرير



(حزيران)				محتويات العدد		(٢٠٢٤)	
اسم الباحث		عنوان البحث		الصفحات			
ت		كلمة العدد					
١	أ.د. إنعام علي توفيق الشهريلي أحمد حسين وداعه	استخدام الوثائق البريطانية التاريخية في الرسائل والاطاريح الجامعية بتخصص التاريخ للمدة من (٢٠١٠-٢٠٢٠): دراسة بيبليومترية	٢٩ - ١				
٢	أ.د. فائزة أديب عبد الواحد البياتي م.م. سعاد نعيم عبد السيد	قياس النشاط العلمي لأعضاء هيئات التدريس في اقسام المعلومات وتقنيات المعرفة والمكتبات في الجامعات العراقية: دراسة تحليلية	٥٦ - ٣٠				
٣	د. عبدالعزيز بن إبراهيم العمران	أنماط الإفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمع	٩٥ - ٥٧				
٤	م.د. ساهر محمود كاظم م.م. قيصر اسماعيل علي	الكائنات التعليمية في المستودعات الرقمية العربية مفتوحة المصدر: دراسة تحليلية	١١٦ - ٩٦				
٥	أ.د. خلود علي عريبي مريم حسن حسين	ادارة الوقت لدى دائرة البحوث والدراسات النيابية	١٤٦ - ١١٧				
٦	م.د. سينا شامال مصحب بشار نافع بشار	الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية ودورها في دعم الانشطة العلمية	١٧٩ - ١٤٧				
٧	م.م. طه محمد عبد الكريم م.م. بسعاد غركان كاظم م.م. زينب وليد عبداللطيف	تطبيقات الحوسبة السحابية وسبل الإفادة منها في تطوير خدمات المعلومات في المكتبات الاكاديمية	١٩٨ - ١٨٠				
٨	د. انعام حسين يونس شهد حسن فالح	الاتجاهات الموضوعية للمكتب المنشورة في موضوع اللغة العربية في العراق خلال المدة (٢٠١٢-٢٠١٥): دراسة تحليلية	٢٢٠ - ١٩٩				

٢٣٩-٢٢١	الاتصال الإداري لنقل المعلومات في مؤسسات المعلوماتية ودورها في دعم القرارات: كلية الآداب - الجامعة المستنصرية أنموذجاً	م.م احلام جبار قاسم محمد	٩
٢٦٥-٢٤٠	تقنيات المعلومات وإدارة المعرفة في مؤسسات المعلومات في جامعة واسط: دراسة تحليلية	أ.م. أحمد حافظ ابراهيم القريشي	١٠
٢٨٧-٢٦٦	التدريب الإلكتروني أثناء جائحة كورونا ومدى فائدته لطلبة قسم تقنيات المعلومات والمكتبات	م.م. أحلام فلاح سعيد م. أمل علي محسن	١١
٣١٦-٢٨٨	واقع المدارس الأهلية والحكومية في إدارة المكتبات المدرسية بمدينة الموصل	م.م. رأفت رجب الحمداني	١٢

استخدام الوثائق البريطانية التاريخية في الرسائل والاطاريح الجامعية بتخصص التاريخ

للمدة من (٢٠١٠-٢٠٢٠): دراسة ببليومترية

أ.د. إنعام علي توفيق الشهريلي الباحث: أحمد حسين وداعة

الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب - قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على مدى استخدام الوثائق البريطانية التاريخية في تخصص التاريخ من خلال تحليل الإشارات الببليوغرافية الواردة في الرسائل والاطاريح الجامعية، وتضمن البحث توزيعاً (موضوعياً، زمنياً، واستخداماً)، واعتمد المنهج الببليومتري التحليلي القائم على تحليل الإشارات الببليوغرافية الواردة في الرسائل والاطاريح الجامعية لتخصص التاريخ وما يرتبط به للمدة الزمنية التي تبدأ من (٢٠١٠-٢٠٢٠) والبالغ عددها (٦٣) رسالة واطروحة جامعية بلغ مجموع إشاراتها (١٠٤) إشارة ببليوغرافية، وقد بلغ عدد الرسائل الجامعية التي استخدم الباحثين فيها الوثائق البريطانية التاريخية على مستوى الماجستير (٤٧) رسالة وبنسبة (٧٥%) حيث احتلت النسبة الأعلى من الاستشهادات، أما الرسائل الجامعية على مستوى الدكتوراه فقد بلغ عددها (١٦) وبنسبة (٢٥%) وقد شرع باستخدام منظومة قياس (القوة، والمضاهاة، قانون باريتو، مقياس النمو، القياس) باستخدام المدرج التكراري.. وغيرها للحصول على النتائج. وخرج البحث بنتائج منها وجود ضعف في الاستخدام للوثائق البريطانية التاريخية مما يعود إلى ضعف الكفاءة نحو المجاميع خلال المدة (٢٠١٠-٢٠٢٠) من ناحية الاهتمام بإنتاج أدوات بحث، وقلة توافر التخصيص المالي لتجهيز المستلزمات، ضعف المهارات الفنية والتقنية للعاملين وما إلى ذلك، وإن القيم الخاصة بالمضاهاة ما بين استخدام الباحثين للوثائق البريطانية المصنفة للوزارة الواحدة في الرسالة الجامعية وما بين استخدام الباحثين للوثائق البريطانية التاريخية لجميع الوزارات هي ليست قيم شاذة باستخدام مقياس الوسيط حيث كانت نقطة الالتقاء الاستخدام (Point2)، وإن القيمة (٢٥) هي القيمة التي توسطت جميع القيم، لتكون (٥٠%) من القيم أعلى منها و(٥٠%) من القيم أدنى منها والغرض من ذلك هو أن لا يكون التوزيع للقيم عشوائياً.



الكلمات المفتاحية: الببليومتر كس التحليلي، الإشارات الببليوغرافية، الرسائل الجامعية، الوثائق البريطانية التاريخية.

Abstract:

The research aimed to identify the extent of the use of British historical documents in the history major through analyzing the bibliographic references contained in university dissertations and dissertations, including distribution (**thematically, temporally, and usage**). The analytical bibliometric approach was adopted, based on the analysis of the bibliographic references contained in university dissertations and dissertations for the history major and related matters. For the period studied (2010–2020), there were (63) university theses, and their total references reached (104) bibliographic references. University theses at the (Master's) level in which the researchers used historical British documents occupied the highest percentage of citations, amounting to (47), with a percentage of (75%), and university dissertations at the doctoral level amounted to (16), with a percentage of (25%). To obtain the results, he began to use a measurement system (power, comparison, Pareto's law, growth scale, measurement using histograms... and others present within the research). The research has a set of results, including: the presence of a weakness in the use of historical British documents, which is due to the weak efficiency of the collections during the period 2010–2020 in terms of interest in producing research tools and the lack of financial allocation to prepare the supplies, the weakness of the technical and technical skills of the workers, and so on, the values for comparison. There are no outliers between the researchers' use of British documents classified for one ministry in the university dissertation and the researchers' use of historical British documents for all ministries in Table No. (3), and the point of convergence was use (Point2 as shown in Figure (3), and the value (25) is the value that is in the middle of all the values, so that (50%) of the values are higher than it and (50%) of the values are lower than it. The purpose is that the distribution of values is not random.

Keywords: Analytical Bibliometrics, bibliographical references, university theses, historical British documents.



مقدمة

أُمِلَّت التوجيهات الحديثة في قياسات المعلومات والعلوم التاريخية في مجالات متخصصة الرجوع إلى مصادر المعلومات الأولية وكانت الوثائق البريطانية التاريخية هي المجال الذي توغلت فيه الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) للباحثين العراقيين بتخصص التاريخ كمصدر أولي للمعلومات، وجود هؤلاء الباحثين في المركز الوطني للوثائق حقق جانبين أولهما أن يكون للوثائق البريطانية وجود ببحوثهم العلمية في اختصاصهم التاريخي العميق وثانيهما أن التاريخ لم ولن ينسى حركته وماضيه بالدليل المسند إلا وهو الوثائق البريطانية التاريخية.

وجاء التحليل لهذه الأدلة الجوهرية في عمق التاريخ الحديث للعراق من ابوابه المتنوعة حيث الإشارات الببليوغرافية لهذه الوثائق وموضوعاتها واستخدامها، تاريخياً، نوعياً، ونموها، واستثمارها في الرسائل الجامعية وما إلى ذلك، وهذه الأبعاد كانت أساساً لعمل هذا البحث وأدائه المتنوع من المنطلقات التالية:

أولاً: مشكلة

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. كيف يمكن تحديد الاستخدام للوثائق البريطانية التاريخية في البحوث العلمية؟
٢. كيف يمكن تحقيق التوزيع الموضوعي والزمني للإشارات الببليوغرافية الواردة في الرسائل والاطاريح الجامعية في تخصص التاريخ وقياسها ببليومترياً؟

ثانياً: الأهداف

١. حصر الإشارات الببليوغرافية للرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) في تخصص التاريخ.
٢. تنفيذ التحليل الببليومتري للإشارات الببليوغرافية موضوعياً وزمنياً وبحسب الاستخدام للوثائق البريطانية التاريخية.
٣. الكشف عن أكثر الباحثين استخداماً للوثائق البريطانية المصنفة باستخدام القياس الببليومتري.
٤. تحليل سجلات الحضور الخاصة باستخدام الباحثين للوثائق البريطانية التاريخية في المركز الوطني للوثائق وقياسها ببليومترياً ايضاً.



ثالثاً: أهمية الدراسة

من خلال استخدام الباحثين الوثائق البريطانية التاريخية، وتحليل الإشارات الببليوغرافية للرسائل الجامعية بتخصص التاريخ التي تُعدّ من الدراسات المهمة في قياس الكتابات العلمية، وخروج البحث بمؤشرات نوعية وكمية عن الوثائق البريطانية التاريخية التي استخدمت من قبل الباحثين العراقيين في إعداد بحوثهم، مما يساعد على تنمية أفكار الباحثين وتطوير البحوث العلمية وانعكاس ذلك إيجاباً على العملية البحثية. اما **فرضية البحث** فهي أن قلة فاعلية الاستخدام للوثائق البريطانية التاريخية خلال المدة الزمنية الممتدة ما بين (٢٠١٠-٢٠٢٠) يعود إلى ضعف كفاءة الوصول إليها.

رابعاً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة مكونة من (٦٣) رسالة جامعية (الماجستير والدكتوراه) في تخصص التاريخ للمدة من (٢٠١٠-٢٠٢٠)، وقد تم اعتماد العينة القصدية للرسائل الجامعية وتحليل الإشارات الببليوغرافية للرسائل والاطاريح المستخدمة للوثائق البريطانية التاريخية. ولقد جمعت بيانات البحث من الأدوات التالية:

١. سجلات الحضور الخاصة بالباحثين في المركز الوطني للوثائق الذين استخدموا الوثائق البريطانية والبالغ عدده (٨) سجلات.
 ٢. سجلات قسم الإيداع القانوني الخاص بتأييد تسليم الباحثين الرسائل الجامعية إلى المكتبة الوطنية والبالغ عددها (٨) سجلات.
 ٣. رسائل الماجستير بتخصص التاريخ البالغ عددها (٤٨) رسالة جامعية.
 ٤. أطاريح الدكتوراه بتخصص التاريخ البالغ عددها (١٥) أطروحة جامعية.
 ٥. المقابلة مع القائمين على حفظ الوثائق البريطانية التاريخية.
- ولقد تم اعتماد **المنهج الببليومتري التحليلي** الذي يُعد من المناهج الملائمة لدراسة استخدام الباحثين للوثائق التاريخية من خلال تحليل الإشارات الببليوغرافية في الرسائل الجامعية لهؤلاء الباحثين ومن خلال القيام بالإجراءات التالية:
- أ) القيام بالمسح الأولي وإحصاء عدد الباحثين في تخصص التاريخ بدرجة الماجستير والدكتوراه والمثبتة اسمائهم في سجلات المركز الوطني للوثائق.



- (ب) حصر الباحثين ممن منحوا درجتي الماجستير والدكتوراه عبر سجلات مركز الإيداع القانوني في المكتبة الوطنية وإحصاء اعداد الرسائل الجامعية.
- (ج) اختيار المعلومات الببليوغرافية الخاصة بالباحثين في الفقرة (ب) وتحليل الإشارات الببليوغرافية من قائمة المصادر الواردة في رسائلهم واطروحاتهم.
- (د) إعداد استمارة تتضمن كل المعلومات المتعلقة بالإشارات الببليوغرافية للرسائل والاطاريح الجامعية لغرض تفريغ البيانات فيها والوصول إلى أرقام وحقائق.
- (هـ) التأكد من اكتمال الإشارات الببليوغرافية في الرسائل والاطاريح الجامعية وتحليل كافة المعلومات التي جمعت للوصول إلى نتائج وحقائق تخص البحث.

كما تم استخدام مجموعة المقاييس التالية:

١. مقياس النسبة المئوية في تحليل البيانات وإيجاد القيم النسبية العددية، ومقياس القوة في استخدام الباحثين لأكثر صنف في مجال الوثائق البريطانية التاريخية الموزعة على ستة وزارات.
٢. مقياس النمو في استخدام الباحثين للوثائق البريطانية التاريخية.
٣. مقياس الوسيط وهو أحد مقاييس النزعة المركزية تم استخدامه لبيان القيم النسبية الوسيطة لاستخدام الباحثين للوثائق البريطانية التاريخية، فضلاً عن عدد من الأساليب الإحصائية التي تم الاستعانة بها كبرنامج (SPSS) وبرنامج (Excel) لغرض إعداد الجداول وتفرغ استمارة جمع المعلومات وإعداد المخططات والرسوم التوضيحية.
- قانون باريتو (pareto) القلة القوية مقابل الكثرة الضعيفة في استخدام الباحثين للوثائق البريطانية التاريخية.

خامساً: حدود الدراسة

الحدود الزمنية: شملت الدراسة المدة الزمنية المحصورة ما بين (٢٠١٠-٢٠٢٠)

الحدود المكانية: دار الكتب والوثائق/ المركز الوطني للوثائق.

الحدود الشكلية: الرسائل والاطاريح الجامعية في تخصص التاريخ والمنجزة باللغة العربية.



سادسا: الدراسات السابقة

حاز موضوع الدراسات الببليومترية في البحوث العلمية للمختصين في مجال المعلومات والمكتبات على اهتمام واسع خلال العقدين الماضيين لما له من أهمية لهؤلاء المتخصصين، وتتميز هذه الدراسة بأهميتها في استخدام المنهج الببليومتري في مجال الوثائق البريطانية التاريخية والذي استخدمته كثير من الدراسات منها:

١. قيس عبد اللطيف الجبوري ١٩٨٩: استخدام الباحثين الفيزيائيين لمصادر المعلومات: دراسة ببليومترية لبحوث منظمة الطاقة الذرية العراقية.

تناولت الدراسة في تحليلها لاستخدام الباحثين مصادر المعلومات المختلفة عن طريق الاستشهاد فضلا عن معرفة الخصائص البنائية للمصادر المستشهد بها في البحوث المنجزة في حقل الفيزياء.

٢. مؤيد بن سليمان بن عبدالله، ٢٠٠٨: تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير المجازة من الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية

تناول الباحث تحليل الإشارات الببليوغرافية الواردة في رسائل الماجستير في مجال المكتبات والمعلومات المجازة من الأقسام العلمية في الجامعات السعودية للفترة من (١٤١٠-١٤٢٥هـ)، للتعرف على الخصائص البنائية للنتائج الفكرية المستخدم من قبل الباحثين السعوديين في مجال المكتبات والمعلومات.

٣. البلداوي، ٢٠١٨: المصنفات الرقمية في البحوث الإعلامية في الجامعات العراقية: دراسة ببليومترية.

هدفت الدراسة التعرف على ماهية المصنفات الرقمية ومدى استعانة الباحثين والدارسين في البحوث الإعلامية على هذه المصنفات، والكشف عن عدد الاستشهادات المرجعية لها في الرسائل الجامعية المجازة والدوريات المحكمة، مع معرفة الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية وبحوث الدوريات المتخصصة باتباع المنهج الوثائقي ومنهج التحليلي الببليومتري للرسائل والدوريات المتخصصة بالإعلام.

(الإطار النظري للبحث)

أولاً: المفاهيم الأساسية للبحث

١. الببليومتري كس التحليلي: عرّفها الكاتبان (الشامي و حسب الله، ٢٠١٤) بأنها: مجموعة من الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البيانية للإنتاج الفكري لمعرفة عمليات تداول المعلومات، وتُعرف أيضاً بأنها عبارة عن "تجميع وتفسير الإحصاءات المتعلقة بالكتب والمجلات،



لغرض التأكد من استخدامها وتحديد مدى ومستوى ذلك الاستخدام على المستويات الوطنية والعالمية".
(قنديلجي و السامرائي، ٢٠٠٩)

٢. الإشارات الببليوغرافية: عرفت الكاتبة (محبوب، ٢٠٠٩، ص ٩٧-٩٨) الإشارات الببليوغرافية أو (الاستشهادات المرجعية) بأنها "الإشارة إلى مصدر استعان به المؤلف أثناء بحثه أو دراسته واستفاد منه بصورة أو بأخرى وهو يعبر عن التواصل غير المباشر للمؤلفين من خلال إنتاجهم الفكري"، في حين عرّفها (الشامي و حسب الله، ٢٠١٤) بأنها "وسيلة فريدة للتعرف على الوثيقة من خلال الإسناد الموضوعي (اسم المسؤول عن النتاج الفكري، وعنوان المقالة، وعنوان المجلة، والمجلد والعدد والصفحة وعام النشر)".

٣. الرسائل الجامعية:

أ) الماجستير: "بحث علمي ينتمي إلى مرحلة الدراسات العليا، وتتضمن رسالة الماجستير فكرة يتبناها الباحث بأهداف حددها وعمل لأجل تحقيقها وذلك من خلال متغيرات معينة اتجه نحوها لدراساتها وقياسها وتحليلها واختبارها وما الى ذلك، ويمنح على أساسها درجة الإجازة العالية الماجستير" (الشهريلي و منصور، ٢٠٢٢، ص ٢٣٠).

ب) الدكتوراه: ترتبط بأعلى درجة علمية في التخصص الدقيق يُقدم من خلالها بحثاً علمياً جديداً وإضافة جديدة إلى مجال التخصص الذي يقوم فيه الباحث، وتمنح على أساسها درجة الدكتوراه في الاختصاص من قبل الجامعات لتكون أعلى شهادة في التخصص (اكاديمية BTS، ٢٠١٨).

٤. الوثائق البريطانية التاريخية

يقصد بالوثائق البريطانية التاريخية "مجموعة من الوحدات الوثائقية المكتوبة باللغة الإنكليزية والتي تتعلق بالمراسلات والمكاتبات الخاصة بالإدارة المركزية البريطانية في العراق في فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى" (كلو، ١٩٩٥، ص ٧٥). وتعرف أيضاً بأنها: "مجموعة من الوثائق السياسية البريطانية المختلفة تخص إدارة بريطانيا للعراق في أثناء وبعد الانتداب البريطاني من جهة، ومن جهة أخرى تخص الوثائق البريطانية التاريخية العلاقات الخارجية البريطانية في العراق مع الشرق الأوسط للمدة من (١٨٩٨ - ١٩٤٨) مكتوبة باللغة الإنكليزية" (قزنجي، ١٩٨٩، ص ٩-١٠).

ثانياً: أهداف الدراسات الببليومترية التحليلية



- حدد الباحثين أهداف الدراسات الببليومترية بالآتي: (عبدالله و عبد الوهاب، ٢٠١٣) و (العزي، ٢٠١٥، ص ٥٥٦) و(الحديدي و الخيرو، ٢٠١٨، ص ٦٥٣) و (يوسف، ٢٠١٩، ص ٣٧) و (رمضان و مانع، ٢٠٢١، ص ١٢)
١. تصميم نظم المعلومات وشبكاتها على أسس اقتصادية.
 ٢. الارتقاء بمستوى فعالية أنشطة تداول المعلومات.
 ٣. التعرف على مظاهر القصور في الخدمات الببليوغرافية، وبالتالي قياسه .
 ٤. التنبؤ باتجاهات النشر.
 ٥. الكشف عن القوانين القياسية اللازمة لتطوير نظرية خاصة بالمعلومات مع توضيح هذه القوانين.
 ٦. تحديد أكثر المؤلفين الأكثر إنتاجاً في تخصصاتهم الموضوعية.
 ٧. توضيح العلاقات الموضوعية ومعرفة مدى التجمع أو التشتت الموضوعي.
 ٨. تحديد أكثر الدوريات العلمية التي استشهد بها في مجال ما.
 ٩. تحديد أكثر الكتب التي استشهد بها في موضوع ما.
 ١٠. التعرف على سلوك الباحثين.
- لذلك ركزت الدراسات الخاصة بتحليل الاستشهادات المرجعية على ما تم استخدامه والاستفادة منه في مجال معين عبر مراحل رئيسة (القادر و عبد القادر، ٢٠١٩، ص ١١٩) هي:
١. جمع البيانات عن موضوع ما.
 ٢. تنظيم وتبويب البيانات والأرقام التي تم جمعها وتمثيلها بالطرائق المطلوبة.
 ٣. تحليل البيانات وتوضيح العلاقات المرتبطة فيما بينها.
 ٤. تفسير البيانات المجمعة من خلال النتائج.
- ثالثاً: العوامل التي تؤثر في تحليل الإشارات الببليوغرافية**
١. العمر الزمني للوثيقة.
 ٢. مدى إتاحة الوثيقة في المكتبات ومراكز المعلومات.
 ٣. لغة الوثيقة.
 ٤. مكان نشر الوثيقة.
 ٥. مكانة الدورية والمؤلف المنشورة فيها الوثيقة.



٦. محتوى الوثيقة المشار إليها (يوسف، ٢٠١٩، ص ٤٥).
٧. نوع المكتبة التي أجريت فيها الدراسة.
٨. التوزيع الجغرافي (مكان تطبيق الدراسة).
٩. عدد الاستشهادات المرجعية الواردة بالرسائل الجامعية التي نوقشت بقسم التاريخ (الشوابكة، والدقس، ٢٠١٨، ص ٢٣٢).

رابعاً: المتغيرات التي تؤثر في قياس وتحليل الإشارات الببليوغرافية يمكن ان نوضحها بالآتي:

١. بيان مدى اعتماد تطبيق المعايير العالمية في الإشارة الببليوغرافية (رزوقي و العزاوي، ١٩٩٥).
٢. تتأثر بنسبة الاندماج والانشطار الموضوعي في مجال محدد.
٣. تتأثر بسلوك المستفيد في البحث عن المعلومات.
٤. تبين مدى توجه الباحثين عند موضوع محدد.
٥. تتأثر بنسبة عدم الإفادة من المعلومات فقط.
٦. تتأثر في تفسير وتقويم نوع الإشارة المستلمة.
٧. بيان نسبة استخدامها وسيلة من وسائل البحث واسترجاع المعلومات.
٨. تستعمل في الدراسات التاريخية، لبيان مدى التطور الموضوعي في اتجاه محدد (يوسف، ٢٠١٩، ص ٤٥).

خامساً: أهمية الإشارات الببليوغرافية:

١. إعطاء أهمية للوثيقة المستشهد بها.
٢. التعريف بالمطبوعات والمؤلفات الأصلية التي اعتمد عليها الباحث.
٣. إظهار مهارة الباحث، ومسؤوليته في إدارة الحوار والنقاش العلمي والبحثي.
٤. حفظ حق المؤلفين الآخرين في المعلومات التي استفاد منها الباحث في كتابة بحثه، مما يعكس أخلاقياته وأمانته العلمية والتزامه بقواعد البحث العلمي (المصراي، ٢٠١٥، ص ٤٩).
٥. تحديد مصادر المعلومات التي يستخدمها الباحثون في دراساتهم عن طريق ترتيب هذه المصادر بناءً على إحصاء مدى كثافة الاستشهاد بها، وتقدير مدى تقادم ما تحويه هذه المصادر من معلومات.

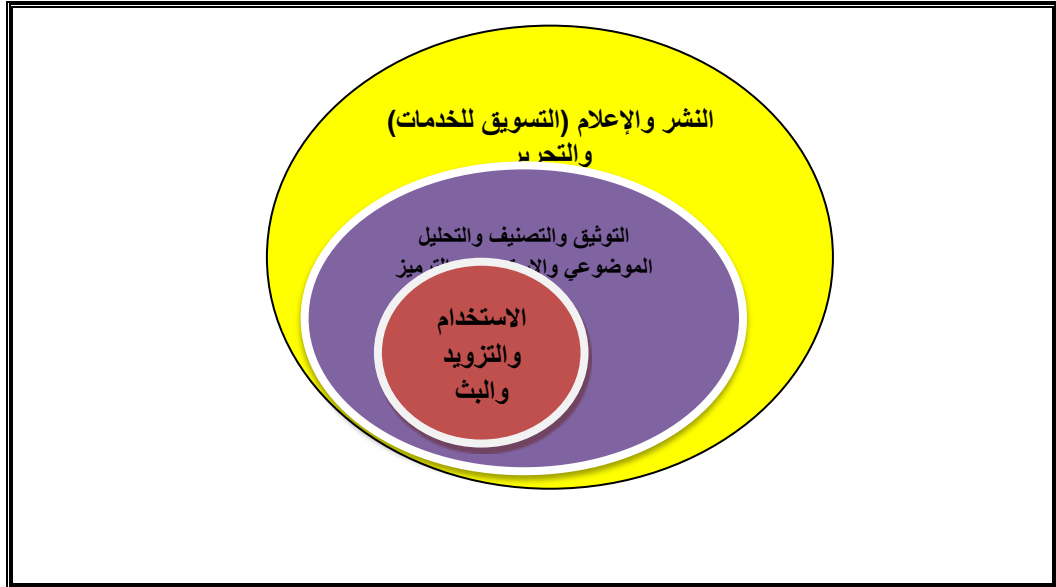


٦. استثمار ناتج تحليل الإشارات الببليوغرافية في استرجاع المعلومات، أي: تجميع الوثائق والأعمال العلمية التي تتفق معاً في المراجع المستشهد بها؛ ليتسنى استرجاع مجموعة من مصادر المعلومات التي تتصل محتواها بالمجال الموضوعي الذي تتم فيه عملية الاسترجاع (الحديدي و الخيرو، ٢٠١٨، ص ٦٥٥).
٧. استعمال تحليل الإشارات الببليوغرافية في دراسة بعض الملامح والسمات في النتاج الفكري.
٨. معرفة التطور التاريخي لل تخصصات العلمية، فالمعرفة العلمية لا يتوقف نموها على تراكم الحقائق والمعلومات وإنما على تكاملها، ويمكن قياس هذا التكامل وفقاً لدراسة مدى استشهاد الأعمال العلمية بالأعمال السابقة لها (عبيد، ٢٠٠٦، ص ٢٧٥).
٩. تغطي النشاطات الفكرية من جهة منتجي الوثائق والقائمين على إدارة الوثائق (القادر و عبد القادر، ٢٠١٩، ص ١٢٨).

سادساً: استخدام الوثائق البريطانية التاريخية

تُستخدم الوثائق البريطانية التاريخية من قبل الباحثين في تخصص التاريخ لدعم وإثراء الرسائل الجامعية لكونها مصدر من مصادر المعلومات الوثائقية التي يعتمد عليها كمصادر أولية، ويقوم الاستخدام من خلال عدة أبعاد هي:

١. مدى الاستفادة من المعلومات الوثائقية بمختلف أنواعها.
٢. استخدام المعلومات الوثائقية التي تقوم على: (الإعداد، والتحليل، والتركيب، والخزن والاسترجاع، وتزويد الباحثين بالوثائق، طريقة تقديم الوثائق من ناحية الشكل والصيغة والوقت المناسب).
٣. ولقد حدد الباحثان (الشهريلي و ابو رقيقة، ٢٠١٣، ص ٣٦) الاستخدام فيما يتعلق بالمعلومات الوثائقية عبر ثلاث حلقات هي :
 - أ. الحلقة الأولى الجوهرية: يمثلها الاستخدام ومعه التزويد والتجهيز والبحث.
 - ب. الحلقة الثانية الوسطى: يمثلها التوثيق ومعه التصنيف والتحليل الموضوعي والاسترجاع ومن ثم الترميز.
 - ج. الحلقة الثالثة الخارجية: يُمثلها النشر والإعلام (التسويق للخدمات) ومن ثم الإعلام والبحث، وحسب الشكل الآتي:



شكل رقم (1) نموذج استخدام المعلومات المصدر: (الشهريلي و ابو رقيقة، ٢٠١٣، ص ٣٥)

سابعاً: الفوائد المتحققة من استخدام الوثائق البريطانية التاريخية:

هناك العديد من الفوائد الناتجة من استخدام الوثائق البريطانية التاريخية يمكن تجسيدها بالآتي:

١. منافع شكلية: تصميم منتجات معلوماتية بالجودة المطلوبة طبقاً لاحتياجات الباحثين ورغباتهم (الجزائري، ٢٠١٤).
٢. منافع زمنية: الوقت الفاصل بين طلب خدمة معلوماتية ووقت الحصول عليها ومدى نجاح المؤسسة في استرجاع المعلومة بالوقت الملائم (الشهريلي انعام، ٢٠١١).
٣. منافع مكانية: نقل المعلومات وخدماتها إلى أماكن تواجد المستفيد النهائي (الحسن، ٢٠١٠، ص ١٩٢) وهذا ما تم اعتماده.
٤. منافع التملك: أو ما تسمى بحيازة الوثائق ولا يمكن التصرف فيها وإعارتها أو الاطلاع عليها وقت ما يشاء المستفيد النهائي (عبدالله، ٢٠١٦، ص ٢٢).
٥. درجة الرضا عن الوثائق البريطانية التاريخية كمصدر من مصادر المعلومات المهمة.
٦. منافع تخص تقليل الخطأ في تقديم المعلومة الخاصة بالوثائق (مجال البحث) (الشهريلي و ابو رقيقة، ٢٠١٣، ص ٣٣).



(الإطار العملي للدراسة)

تناول الدراسة تحليل الإشارات الببليوغرافية الواردة في الرسائل والاطاريح الجامعية للباحثين في تخصص التاريخ والتي تعاملت مع الوثائق البريطانية التاريخية للأعوام (٢٠١٠-٢٠٢٠) من حيث التوزيع للرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) بحسب سنوات الدراسة، والدرجة العلمية، والجهات المانحة للدرجات العلمية بالإضافة إلى التوزيع الموضوعي لعناوين الرسائل الجامعية وكما يلي:

١. توزيع الرسائل الجامعية بحسب سنوات الدراسة:

بلغ مجموع الرسائل الجامعية التي استخدمت الوثائق البريطانية للأعوام (٢٠١٠-٢٠٢٠) بتخصص التاريخ (٦٣) رسالة جامعية منها (٤٧) رسالة ماجستير و (١٦) أطروحة دكتوراه ، مع استبعاد الأعوام (٢٠١٣-٢٠١٦) لعدم توفرها في المركز الوطني للوثائق وكذلك سنة (٢٠١٧) لعدم وجود رسائل وأطاريح تعاملت مع الوثائق البريطانية في ذلك العام، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (١) الرسائل والاطاريح بحسب سنوات الدراسة

ت	السنة	عدد الرسائل	عدد الأطاريح
1	2010	8	2
2	2011	5	2
3	2012	16	6
4	2014	9	2
5	2015	5	2
6	2018	1	1
7	2019	3	
8	2020	1	
	المجموع	47	15

يتبين من الجدول رقم (١) بأن عدد الرسائل في سنة (٢٠١٢) بلغ (١٦) رسالة وبلغ عدد الأطاريح (٦) أطروحة وهي أعلى سنة إنتاج، يُقابلها رسالة واحدة لكل من الأعوام (٢٠١٧ و ٢٠١٨ و ٢٠٢٠) وأطروحة واحدة لسنة (٢٠١٥) ، وهذا يعني أيضا ان رسائل الماجستير احتلت نسبة أعلى من أطاريح الدكتوراه في استخدام الوثائق البريطانية التاريخية كمصدر معلومات وثائقية مهم لدعم الرسالة، فضلا عن اهتمام الجهة



القائمة على حفظ هذا المصدر بدعم الباحثين في تسهيل الوصول اليها من خلال تهيئة أدوات البحث المتمثلة بـ (الكشافات، الفهارس، المستخلصات. الخ) وكذلك ترجمة بعض الوثائق المكتوبة باللغة الإنكليزية.

٢. توزيع الرسائل الجامعية الأكثر استخداماً للوثائق البريطانية التاريخية

تم توزيع الرسائل والاطاريح التي استخدمت الوثائق البريطانية التاريخية من خلال استخراج مقياس (النمو والقوة) وفيما يأتي توضيح لكيفية استخدام الباحثين لهذه الوثائق في الرسائل الجامعية:

أولاً) مقياس نمو استخدام الباحثين للوثائق البريطانية التاريخية:

تم التعامل مع هذا الإجراء عبر تحليل سجلات الحضور الخاصة بالباحثين في المركز الوطني وسجلات قسم الإيداع القانوني في المكتبة الوطنية بحسب السنوات لدراسة نمو استخدام الوثائق البريطانية التاريخية من قبل الباحثين وإثراء الرسائل والاطاريح بها، أما طريقة القياس التي تم اعتمادها فكانت كالتالي:

١. تثبيت السنوات وأعداد الباحثين المستخدمين للوثائق البريطانية التاريخية مجال الدراسة من سجلات الحضور في المركز الوطني للوثائق.

٢. تنفيذ معادلة النمو الحاصلة في زيادة عدد المستفيدين من الاستخدام للوثائق البريطانية التاريخية وفقاً للصيغة القانونية الآتية:

$$\text{معدل التغيير (معدل النمو)} = \frac{\text{السنة الحالية - السنة السابقة}}{\text{السنة السابقة}} \times 100 = \text{للمستفيدين}$$

٣. استخدام قانون باريتو (ABC Analysis) لتحليل مناطق الأكثر نمو واستخدام للوثائق البريطانية التاريخية.

٤. استخراج النسبة المئوية والتراكم لمعدل النمو والاستخدام. والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢) قياس نمو الاستخدام للوثائق البريطانية التاريخية

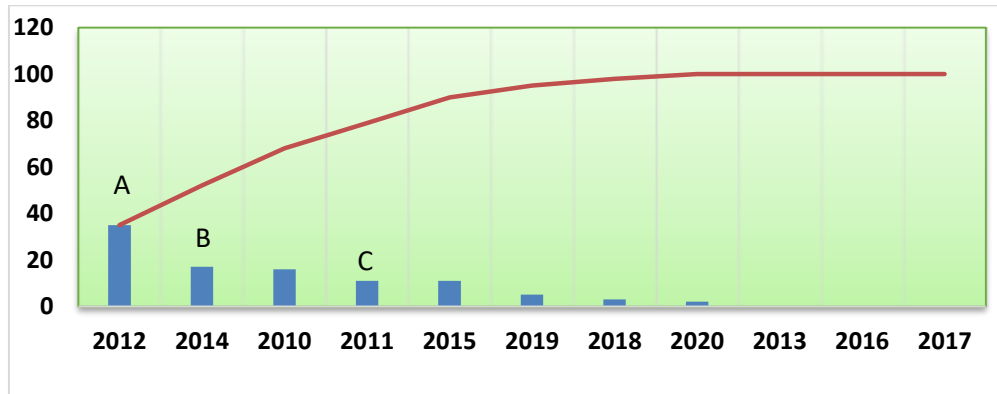
العدد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
السنوات	10	7	22	0	11	7	0	0	2	3	1
2010	10										
2011	7	-30%									
2012	22	120%	214%								
2013	0	0%	0%	0%							
2014	11	10%	57%	-50%	0%						
2015	7	-36%	0%	-68%	0%	-36%					
2016	0	0%	0%	0%	0%	0%	0%				



استخدام الوثائق البريطانية التاريخية في الرسائل والاطاريح الجامعية.. مج (٧) ع(١) ص (٢٩ - ٢٩)

2017	0	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%
2018	2	-80%	-71%	-90%	0%	-81%	-71%	0%	0%	0%	0%
2019	3	-70%	-57%	-86%	0%	-72%	-57%	0%	50%	0%	0%
2020	1	-90%	-85%	-95%	0%	-90%	-85%	0%	-50%	-33%	0%

تم تحليل الجدول (٢) من خلال تنفيذ مدرج تكراري وتطبيق قانون باريتو لتحليل السنوات الأعلى استثماراً ونمواً في استخدام للوثائق البريطانية التاريخية من قبل الباحثين، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢) نمو استخدام الوثائق البريطانية التاريخية

حيث يشير الشكل الى تنفيذ قانون باريتو في تحليل المناطق الأكثر استثماراً للوثائق البريطانية التاريخية في الرسائل الجامعية للسنوات المحددة في منهجية الدراسة وعلى النحو الآتي:

١. المنطقة A: تمثلت بالسنوات الأكثر استثماراً ونمواً في استخدام للوثائق البريطانية التاريخية في الرسائل الجامعية وهي: سنة 2012 بنسبة (35%)، وسنة 2014 بنسبة (17%)، وسنة 2010 بنسبة (16%).

٢. المنطقة B: تمثلت بالسنوات الأقل استثماراً ونمواً من المنطقة (A) في استخدام الوثائق البريطانية التاريخية للرسائل الجامعية وهي سنة 2011 بنسبة (11%)، وسنة 2015 بنسبة (11%).

٣. المنطقة C: تمثلت بالسنوات الأدنى استثماراً ونمواً من المنطقة (A,B) في استخدام للوثائق البريطانية التاريخية للرسائل الجامعية هي: سنة 2019 بنسبة (5%)، وسنة 2018 بنسبة (3%)، وسنة 2020 بنسبة (2%).

وبهذا تم اثبات فرضية (ان قلة فاعلية استخدام الوثائق البريطانية التاريخية يعود إلى قلة الكفاءة في نمو هذه الوثائق للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠)).



ثانياً) مقياس القوة في استخدام الوثائق البريطانية التاريخية من قبل الباحثين في الرسائل الجامعية:

سمي مقياس القوة كونه مرتبطاً باستخدام الوثائق التي تُعدّ القوة الحقيقية للمعلومات ولولاه لبقيت المعلومات ساكنة دون حراك. والطريقة التي تم اعتمادها لقياس القوة هي باستخدام المضاهاة، قانون باريتو، التكرار المتجمع الصاعد، والتكرار المتجمع النازل وتحديد النقطة التي تقسم القوة في الاستخدام بشكل متساوي نصفها إلى الأعلى ونصفها إلى الأسفل، عندها يلتقي منتصف قوة الاستخدام للوثائق البريطانية التاريخية في الرسائل الجامعية، تم إعطاء كل رسالة جامعية (Code) من الرمز (A-KKK) تم منح هذا التسلسل بناءً على الفحص المباشر لسجلات قسم الإيداع في المكتبة الوطنية والتحقق من إيداع الرسائل الجامعية بناءً على سجل حضور الباحثين في المركز الوطني للوثائق، وقد بلغ عدد الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) (٦٣) رسالة استخدمت الوثائق البريطانية التاريخية المصنفة على (٦) وزارات، والجدول الآتي يعكس ذلك:

جدول رقم (٣) المضاهاة استخدام الباحثين للوثائق البريطانية التاريخية المصنفة بحسب الوزارات

الوثائق المصنفة	وزارة شبه الجزيرة العربية	وزارة الخارجية البريطانية	وزارة الحرب	وزارة الهند	وزارة المستعمرات	وزارة الطيران	المجموع	%
A		✓					1	17
B		✓				✓	2	33
C		✓				✓	2	33
D		✓					1	17
E		✓					1	17
F		✓	✓			✓	3	50
G		✓					1	17
H		✓			✓	✓	3	50
I		✓					1	17
J						✓	1	17
K		✓	✓		✓	✓	4	67
L					✓		1	17
M		✓				✓	2	33
N		✓			✓	✓	3	50
O		✓					1	17
P		✓					1	17



استخدام الوثائق البريطانية التاريخية في الرسائل والاطاريح الجامعية.. مج (٧) ع(١) ص (٢٩ - ١)

33	2	✓	✓					Q
33	2	✓				✓		R
17	1					✓		S
50	3	✓			✓	✓		T
17	1					✓		U
50	3	✓	✓			✓		V
17	1					✓		W
17	1			✓				X
67	4	✓	✓		✓	✓		Y
17	1					✓		Z
17	1		✓					AA
17	1					✓		BB
50	3	✓	✓			✓		CC
17	1					✓		DD
17	1					✓		EE
50	3	✓	✓			✓		FF
33	2			✓		✓		GG
17	1					✓		HH
17	1	✓						II
33	2				✓	✓		JJ
17	1					✓		KK
17	1					✓		LL
17	1					✓		MM
33	2	✓	✓					NN
17	1					✓		OO
17	1		✓					PP
50	3	✓				✓	✓	QQ
17	1					✓		RR
33	2	✓			✓			SS
17	1					✓		TT
17	1					✓		UU
17	1					✓		VV
17	1	✓						WW



استخدام الوثائق البريطانية التاريخية في الرسائل والاطاريح الجامعية.. مج (٧) ع (١) ص (٢٩ - ١)

33	2	✓				✓		XX
33	2					✓	✓	YY
17	1					✓		ZZ
17	1					✓		AAA
33	2	✓				✓		BBB
17	1					✓		CCC
17	1					✓		DDD
17	1						✓	EEE
33	2	✓				✓		FFF
50	3	✓	✓			✓		GGG
33	2	✓	✓					HHH
50	3	✓	✓			✓		III
17	1					✓		JJJ
33	2					✓	✓	KKK
		26	15	2	6	51	4	المجموع
		25	14	2	6	49	4	النسبة %

يمكن تحليل الجدول وفقاً للنسب المئوية الظاهرة فيه بترتيب تنازلي لتمثل المضاهاة لقوة استخدام الباحثين للوثائق البريطانية التاريخية في الرسائل الجامعية وفقاً للوزارات التي صُنفت بها الوثائق تنازلياً، وقوة استخدام الرسالة الواحدة لجميع الوزارات تصاعدياً.

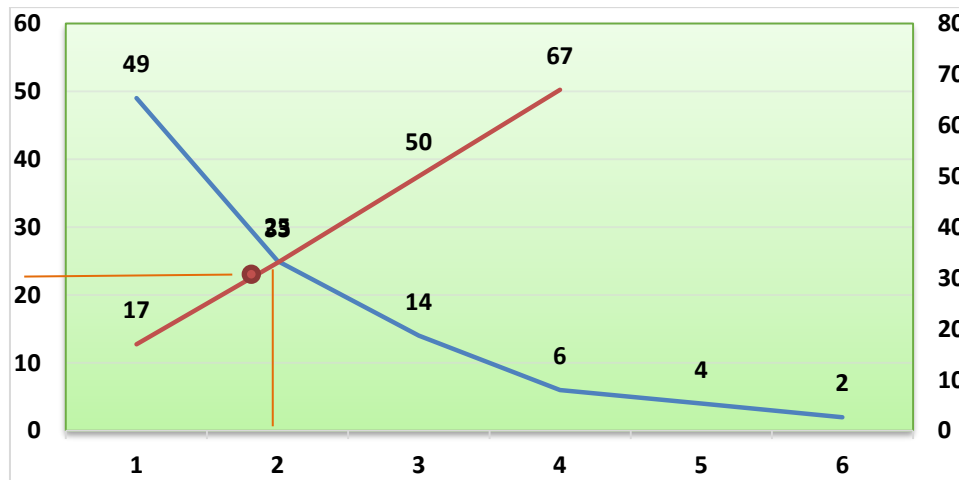
جدول رقم (٤) استخدام الباحثين للوثائق البريطانية التاريخية في الرسائل الجامعية وفقاً للوزارات

قوة استخدام الباحثين للوزارات في الرسائل الجامعية تنازلياً		قوة استخدام الباحثين في الرسالة الواحدة للوزارات تصاعدياً	
الوزارات	%	رمز الرسالة الجامعية	%
وزارة الخارجية البريطانية	49	A,D,E,G,I,J,L,O,P,S,U,W,X,Z,AA, BB,DD,EE,HH,II,KK,LL,MM,OO,PP, RR,TT,UU,VV,WW,ZZ, AAA,CCC,DDD,EEE,JJJJ	17
وزارة الطيران	25	B,C,M,Q,R,GG,JJ,NN,SS,XX,YY, BBB,FFF,HHH,KKK	33
وزارة المستعمرات	14	F,H,N,T,V,CC,FF,QQ,GGG,III	50
وزارة الحرب	6	K,Y	67
وزارة شبه الجزيرة العربية	4		
وزارة الهند	2		



يتبين من الجدول (٤) أن:

١. قوة استخدام الرسائل الجامعية للوزارة الواحدة عمودياً بلغت بنسبة متفاوتة، حيث احتلت وزارة الخارجية البريطانية حيزاً عالياً من قوة الاستخدام وبما يساوي (51) وثيقة بنسبة (49%) في حين احتلت وزارة الهند حيزاً أدنى من قوة الاستخدام وبما يساوي (2) وثيقة بنسبة (2%).
٢. قوة استخدام الباحثين في الرسالة الواحدة للوزارات أفقياً بلغت نسباً متفاوتة، فقد احتلت الرسائل الجامعية ذات الكود (K,Y) أعلى حيز من قوة الاستخدام بما يساوي (4) وزارات وبنسبة (67%)، في حين احتلت الرسائل الجامعية ذات الكود (A,D,E,G,I,J,L,O,P,S,U,W,X,Z,AA,) (BB,DD,EE,HH,II,KK,LL,MM,OO,PP,RR,TT,UU,VV,WW,ZZ,AAA,CCC,DDD,EEE,JJJ) أدنى حيز من قوة الاستخدام وبما يساوي وزارة واحدة وبنسبة (17%).
٣. تم استخدام أحد مقاييس النزعة المركزية (الوسيط) وتم انتاجه لاستثمار قيم النسب تصاعدياً وتنازلياً فكان الشكل الآتي:



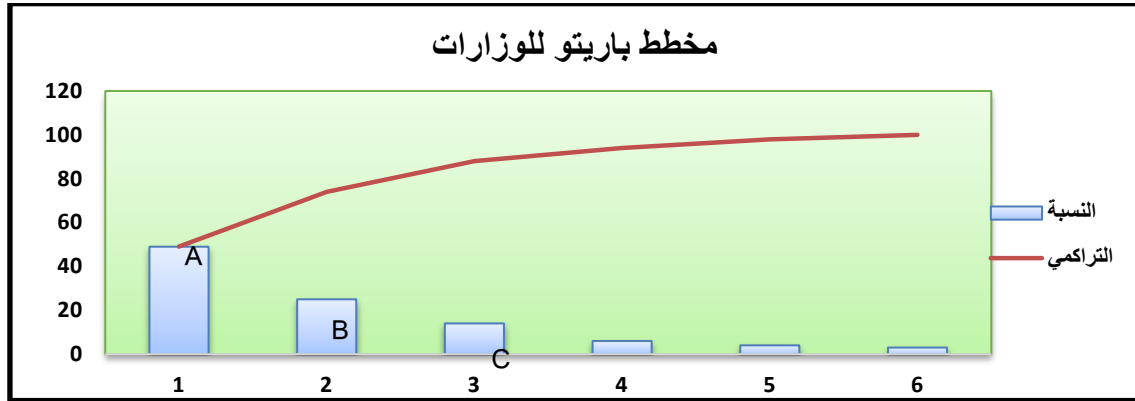
شكل رقم (3) قيمة الوسيط في استخدام الرسائل الجامعية للوزارة الواحدة وقوة استخدام الرسائل الجامعية لجميع الوزارات للوثائق البريطانية

كانت نقطة التقاء استخدام الباحثين للوزارة الواحدة ذات الكود

(B,C,M,Q,R,GG,JJ,NN,SS,XX,YY,BBB,FFF,HHH,KKK) بنسبة (33%) (Point 2) في استخدام

الباحثين لجميع الوزارات مع وزارة الطيران بنسبة (50%). إذن القيمة (25) هي القيمة التي توسطت جميع القيم لتكون (50%) من القيم أعلى منها و(50%) من القيم أدنى منها والغرض ألا يكون التوزيع للقيم عشوائياً.

٣. قياس القوة بتطبيق قانون باريتو لاستخدام الوثائق البريطانية في الرسائل الجامعية بحسب الوزارات:
القلة القوية مقابل الكثرة الضعيفة والشكل الآتي يوضح ذلك: (الشهري و منصور، ٢٠٢٢، ص ٢٣٩)

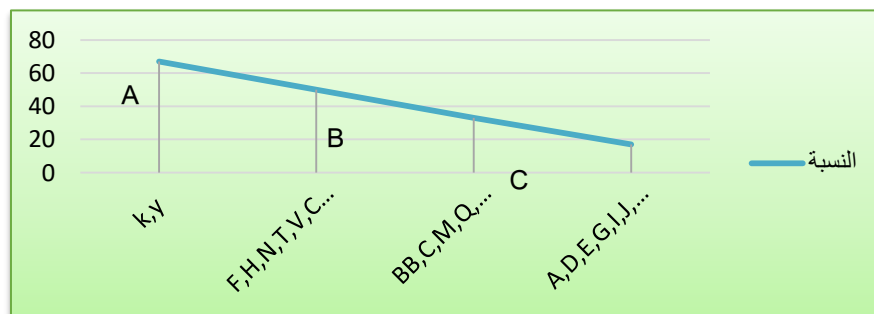


شكل رقم (4) مخطط باريتو للوزارات

يشير مخطط باريتو (A,B,C Analysis) الى ما يلي:

أ: المنطقة (A) هي الأكثر استخداماً من قبل جميع الباحثين رقم (1) للوزارة الواحدة وبنسبة (49%).
ب: المنطقة (B) عند الانحناء الثانية للمخطط فقد شكل الرقم (2) نسبة (25%) أي أقل من المنطقة (A) وأكثر من المنطقة (C) التي مثلت المنطقة الأقل استخداماً للوثائق البريطانية حسب الوزارات في الرسائل الجامعية.

أما قوة استخدام الباحث الواحد لجميع الوزارات وفقاً لمخطط باريتو (A,B,C Analysis) فهي موضحة بالشكل (٥) أدناه :



شكل رقم (٥) مقياس القوة في استخدام الوثائق البريطانية التاريخية حسب مخطط باريتو

وفقاً لـ (A,B,C Analysis) وبعد تحويل النسب تنازلياً تراكمياً يظهر المنحنى البياني الذي جسده ثلاث مناطق كالآتي:



أ: المنطقة (A) تتمثل بالمنطقة الأعلى استخداماً لجميع الوزارات من قبل الباحثين للرسائل الجامعية المصنفة بها الوثائق البريطانية ذات الكود (K,Y) بنسبة (67%).

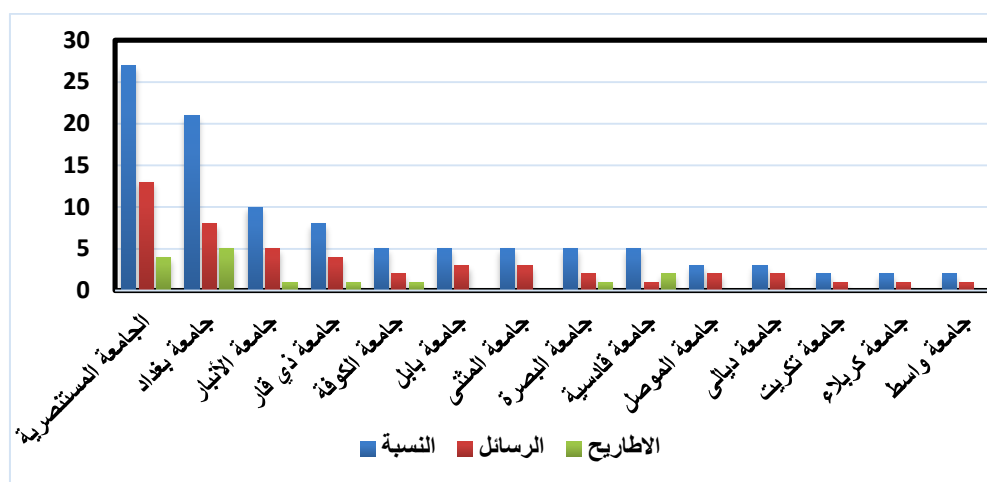
ب: المنطقة (B) تمثلت بالمنطقة الأقل استخداماً لجميع الوزارات من قبل الباحثين للرسائل الجامعية ذات الكود (F,H,N,T,V,CC,FF,QQ,GGG,III) بنسبة (50%) أي أقل من المنطقة (A) وأكثر من المنطقة (C) المنطقة الأدنى استخداماً لجميع للوزارات في الرسائل الجامعية عينة الدراسة.

٤. توزيع الرسائل الجامعية بحسب الجهات المانحة للدرجات العلمية

تم تحليل الرسائل الجامعية المستخدمة للوثائق البريطانية التاريخية من قبل الباحثين بتخصص التاريخ وتوزيعهم حسب الجهات المانحة للدرجات العلمية وذلك بعد القيام بتحليل سجلات المركز الوطني وسجلات قسم الإيداع القانوني في المكتبة الوطنية، وتم إحصاء أعداد الباحثين والبيانات البليوغرافية حسب الهويات التعريفية الخاصة بهم والتأكد من الدرجة العلمية للباحثين والجهة المانحة لها للذين وظفوا الوثائق البريطانية التاريخية لإثراء رسائلهم الجامعية، والجدول (٥) أدناه يوضح ذلك:

جدول رقم (٥) توزيع الرسائل والاطاريح الجامعية بحسب الجهات المانحة

ت	الجامعة المانحة	عدد الباحثين	عدد الرسائل	عدد الأطاريح	%
1	المستنصرية	17	13	4	27
2	بغداد	13	8	5	21
3	الأنبار	6	5	1	10
4	ذي قار	5	4	1	8
5	الكوفة	3	2	1	5
6	بابل	3	3		5
7	المتن	3	3		5
8	البصرة	3	2	1	5
9	قادسية	3	1	2	5
10	الموصل	2	2		3
11	ديالى	2	2		3
12	تكريت	1	1		2
13	كربلاء	1	1		2
14	واسط	1	1		2
	المجموع	63	48	15	100



شكل رقم (٦) توزيع الباحثين بحسب الجامعات والدرجات العلمية الأكثر استخداماً للوثائق البريطانية

يشير الجدول (٥) أعلاه الى:

١. احتلت جامعتي المستنصرية وبغداد أعلى جهتين مانحة للدرجات العلمية للباحثين مستخدمي الوثائق البريطانية وبعدها (١٧) رسالة جامعية، منها (١٣) رسالة ماجستير و (٦) اطروحات للدكتوراه وبنسبة (٢٧%)، وحظيت جامعة بغداد بـ (١٣) رسالة جامعية من عدد الرسائل الكلية، منها (٨) بدرجة الماجستير و (٥) بدرجة دكتوراه وبنسبة (٢١%).

٢. حظيت جامعتي (الأنبار، ذي قار) بنسبة استخدام أقل وبعدها (٦) رسائل جامعية من المجموع للرسائل منها (٥) بدرجة الماجستير و (١) بدرجة دكتوراه وهي لجامعة الأنبار وبنسبة (١٠%)، وحظيت جامعة ذي قار بـ (٥) رسائل جامعية منها (٤) بدرجة ماجستير و (١) بدرجة الدكتوراه وبنسبة (٨%).

٣. احتلت جامعات (الكوفة، بابل، المثنى، البصرة، القادسية) نسبة استخدام أدنى وبعدها (٣) رسائل جامعية أي بنسبة (٥%)، أما جامعتي (الموصل، ديالى) فحظيتا بـ (٢) رسالتين وبنسبة (٣%)، وجامعات (تكريت، كربلاء، واسط) بـ (١) برسالة واحدة فقط وبدرجة الماجستير وبنسبة (٢%).

٥. توزيع الرسائل الجامعية بحسب التخصص الموضوعي

من خلال سجلات قسم الإيداع القانوني التابع للمكتبة الوطنية تم إجراء الفحص المباشر وتحليل عناوين الرسائل الجامعية المستخدمة للوثائق البريطانية بتخصص التاريخ، وتم التعامل مع هذا الإجراء من خلال الجدول الآتي:



استخدام الوثائق البريطانية التاريخية في الرسائل والاطاريح الجامعية.. مج (٧) ع(١) ص (٢٩ - ٢٩)

جدول رقم (٦) توزيع الرسائل والاطاريح بحسب التخصص الموضوعي

ت	عناوين الرسائل والاطاريح الجامعية	الدرجة والتخصص
1	كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان ١٩٨٧-١٩٠٠	ماجستير تاريخ
2	دور نواب الدليم في البرلمان العراقي (١٩٢٥ - ١٩٥٨)	ماجستير تاريخ
3	الاضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في قلعة صالح ١٩٢١-١٩٥٨	ماجستير تاريخ
4	الصراع العثماني - البريطاني في منطقة الخليج العربي ١٨٧١ - ١٩١٤	ماجستير تاريخ سياسي
5	النشاط الفرنسي في متصرفية جبل لبنان (١٨٦٠ - ١٩١٤)	دكتوراه تاريخ
6	الجيش العراقي، تطوره وأثره السياسي ١٩٤١ - ١٩٥٨	ماجستير تاريخ
7	السياسة العثمانية تجاه العشائر العراقية ١٨٦٩ - ١٩١٤	دكتوراه تاريخ
8	عمر علي ودوره السياسي والعسكري حتى عام ١٩٥٨	ماجستير تاريخ
9	سوق الشيوخ ١٩١٥ - ١٩٥٨: دراسة تاريخية	ماجستير تاريخ
10	نجيب الراوي ودوره السياسي في العراق حتى نهاية العام ١٩٥٨	ماجستير تاريخ
11	موقف الفرقة الاولى في لواء الديوانية من التطورات السياسية في العراق من عام ١٩٣٦م - ١٩٥٨	ماجستير تاريخ
12	موقف المجلس النيابي العراقي من حركة التعليم في العراق ١٩٢٥ - ١٩٣٩: دراسة تاريخية	ماجستير تاريخ
13	شمال العراق في سنوات الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥: دراسة تاريخية سياسية	دكتوراه تاريخ
14	نواب لواء الديوانية ودورهم في مجلس النواب العراقي ١٩٤٦-١٩٢٥م	دكتوراه تاريخ
15	العلاقات السياسية النجدية - الكويتية ١٩١٤ - ١٩٢٣	ماجستير تاريخ
16	جريدة (العراق) في سنوات الانتداب البريطاني (١٩٢٠ - ١٩٣٢)	ماجستير صحافة
17	محمود رامز ودوره السياسي في العراق ١٨٧٥-١٩٥٨	ماجستير تاريخ
18	سالم الخيون ودوره الاجتماعي والسياسي حتى عام ١٩٥٤م	ماجستير تاريخ
19	الحكومة العربية في دمشق ودور العراقيين فيها ١٩١٨ - ١٩٢٠	ماجستير تاريخ
20	محمود الدرة ودوره العسكري والسياسي في العراق	ماجستير تاريخ
21	الاقليات الدينية في العراق في العهد العثماني الاخير ١٨٣١ - ١٩١٤	ماجستير تاريخ
22	موقف الحكومة البريطانية من المسألة الكردية في العراق ١٩٣٢ - ١٩٥٨	دكتوراه تاريخ
23	العلاقات السياسية السعودية الاماراتية ١٩٧١ - ١٩٨١	ماجستير تاريخ
24	حركة الاخوان وأثرها في التطورات السياسية في الجزيرة العربية (١٩١٢ - ١٩٣٠)	دكتوراه تاريخ
25	سياسة بريطانيا تجاه المؤسسة الدينية في العراق ١٩٢١ - ١٩٣٣	دكتوراه تاريخ
26	الدبلوماسية الأوروبية خلال حرب القرم ١٨٥٣ - ١٨٥٦: دراسة تاريخية	دكتوراه تاريخ



استخدام الوثائق البريطانية التاريخية في الرسائل والاطاريح الجامعية.. مج (٧) ع(١) ص (٢٩-١)

27	مسيحيو العراق ودورهم في تاريخ العراق المعاصر ١٩٢١- ١٩٥٨	ماجستير تاريخ
28	المسألة البلغارية في الدولة العثمانية ١٨٧٨- ١٩١٤	دكتوراه تاريخ
29	سياسة بريطانيا تجاه كرد إيران ١٩١٤- ١٩٤٦	ماجستير تاريخ
30	الموقف الرسمي والشعبي من الطبقة العاملة في العراق ١٩٣٢- ١٩٣٩	ماجستير تاريخ
31	تاريخ التعليم في العمارة ١٩٢١- ١٩٥٨	ماجستير تاريخ
32	حزب التقدم في العراق ودوره السياسي ١٩٢٥- ١٩٣١	ماجستير تاريخ
33	العلاقات البصرية الكويتية ١٧٧٥- ١٩١٤	ماجستير تاريخ
34	لطف الحفار ودوره في تاريخ سورية ١٨٨٥- ١٩٦٨	ماجستير تاريخ
35	اليزيدية في العراق ١٩٢١- ١٩٥٨: دراسة تاريخية	دكتوراه تاريخ
36	الجنرال البريطاني جورج غوردون ودوره العسكري والسياسي (١٨٥٤- ١٨٨٥)	ماجستير تاريخ
37	العلاقات السياسية السورية -الاردنية ١٩٦١- ١٩٧٣	ماجستير تاريخ
38	شركة لنج للملاحة ١٨٦١- ١٩١٤: دراسة تاريخية	ماجستير تاريخ
39	بيار الجميل ودوره السياسي في لبنان (١٩٠٥- ١٩٨٤)	ماجستير تاريخ
40	حزب الشعب ١٩٢٥-١٩٢٩	ماجستير تاريخ
41	محمد محمود باشا ودوره السياسي في مصر (١٨٧٨- ١٩٤١)	ماجستير تاريخ
42	ثابت عبد النور سيرته ودوره السياسي في العراق	ماجستير تاريخ
43	السياسة العثمانية تجاه الكويت في عهد الشيخ مبارك الصباح ١٨٩٦- ١٩١٥	ماجستير تاريخ
44	النشاط الملاحي البريطاني في انهار العراق ١٨٣١- ١٩١٤	ماجستير تاريخ
45	سياسة الحكومات العراقية تجاه عشائر الفرات الأدنى ١٩٢٠- ١٩٥٨	دكتوراه تاريخ
46	قبائل البختيارية ودورها السياسي في إيران (١٨٩٦- ١٩١٨): دراسة تاريخية	ماجستير تاريخ
47	الحرب الروسية -العثمانية ١٨٧٧- ١٨٧٨: دراسة تاريخية	ماجستير تاريخ
48	فؤاد الاول ودوره السياسي في مصر حتى العام ١٩٣٦	ماجستير تاريخ
49	وزارة المعارف العراقية ١٩٢٠-١٩٥٨ (دراسة تاريخية)	دكتوراه تاريخ
50	موقف صحيفة العالم العربي من الأحداث السياسية التي شهدتها العراق ١٩٣٠- ١٩٣٦	ماجستير تاريخ
51	مشكلات الحدود العراقية مع دول الجوار الجغرافي العربي ١٩٣٧- ١٩٦٨	ماجستير تاريخ
52	فهمي المدرس ونشاطه الثقافي والسياسي في العراق ١٨٧٣- ١٩٤٤	ماجستير تاريخ
53	المؤسسة العسكرية اللبنانية وتطور دورها السياسي ١٩٤٥- ١٩٧٦	دكتوراه تاريخ
54	مكرم الطالباوي ودوره السياسي والفكري في العراق (١٩٢٣- ١٩٧٩)	ماجستير تاريخ
55	العلاقات العراقية -الافغانية ١٩٢١- ١٩٥٨: دراسة تاريخية	ماجستير تاريخ



استخدام الوثائق البريطانية التاريخية في الرسائل والاطاريح الجامعية.. مج (٧) ع(١) ص (٢٩ - ٢٩)

56	التعليم وتطور مؤسساته في لواء الديوانية ١٩٢١- ١٩٥٨	دكتوراه تاريخ
57	التطورات الاجتماعية في الساحل العماني ١٩٧١- ١٩٤٥	ماجستير تاريخ
58	ولاية الموصل ابان الحرب العالمية الاولى ١٩١٤- ١٩١٨	ماجستير تاريخ
59	دور المستشارين البريطانيين في وزارتي الدفاع والمالية في العراق ١٩٢٠- ١٩٣٢ دراسة تاريخية	دكتوراه تاريخ
60	دور عاذلة عبد القادر بك في الامور العامة في السليمانية ١٩٢٤- ١٨٥٩	ماجستير تاريخ
61	سياسة فرنسا تجاه الاقليات في العراق (١٩٢٠-١٩٣٩)	ماجستير تاريخ
62	موقف العراق تجاه ظاهرة الانقلابات العسكرية في تركيا	ماجستير تاريخ
63	العلاقات العراقية السعودية ١٩٦٨-١٩٧٩	ماجستير تاريخ

يلاحظ من الجدول (٦) الى أن:

١. عدد درجات الرسائل الجامعية التي اجيزت هو (63) منها (47) درجة ماجستير و(15) درجة دكتوراه بتخصص التاريخ، ورسالة ماجستير واحدة بتخصص إعلام- صحافة.

٢. تم استخراج الكلمات الدالة من الجدول بحسب جداول تصنيف ديوي العشري تحت رقم تصنيف (٩٠٠) وكل ما يرتبط به (الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ) وتوزيعها على هذه المعارف وكالاتي:

(أ) **الصحافة والصحف والنشر (070):** والكلمات الدالة من عناوين الرسائل الجامعية (جريدة العراق، وصحيفة العالم العربي) وعددها (2) .

(ب) **الديانات الأخرى والديانات المقارنة (290):** والكلمات الدالة من عناوين الرسائل الجامعية (الاقليات الدينية في العراق، مسيحيو العراق، اليزيدية في العراق) وعددها (3).

(ج) **العمليات السياسية (324):** والكلمات الدالة من عناوين الرسائل الجامعية (السياسة العثمانية الكويتية، السياسة العثمانية تجاه العشائر العراقية، السياسة العثمانية الكويتية، سياسة الحكومات العراقية تجاه العشائر، سياسة فرنسا تجاه الأقليات، السياسة النجدية الكويتية، الحكومة العربية دمشق، الحكومة البريطانية من المسألة الكردية، السياسية السعودية الإماراتية، حركة الاخوان، سياسة بريطانيا تجاه المؤسسة الدينية، المسألة البلغارية في الدولة العثمانية، سياسة بريطانيا تجاه كرد إيران، حزب التقدم في العراق، السياسية السورية - الأردنية، حزب الشعب) وعددها (16) .



(د) عادات وتقاليده الحرب والدبلوماسية (399): والكلمات الدالة من عناوين الرسائل الجامعية (الصراع العثماني - البريطاني، النشاط الفرنسي في متصرفية جبل لبنان، الحرب العالمية الثانية، حرب القرم، الدبلوماسية الأوروبية، الحرب الروسية العثمانية، الحرب العالمية الأولى، الجيش العراقي، الفرقة الأولى في الديوانية، العلاقات البصرية الكويتية، العلاقات العراقية - الأفغانية، الانقلابات العسكرية في تركيا، العلاقات العراقية السعودية) وعددها (13) .

(هـ) الهيئات والمنظمات في التاريخ العام (906): والكلمات الدالة من عناوين الرسائل الجامعية (المؤسسة العسكرية اللبنانية، وزارة المعارف العراقية، وزارة الدفاع والمالية العراقية) وعددها (3) .

(و) الدراسة والتعلم في التاريخ (907): والكلمات الدالة من عناوين الرسائل الجامعية (المؤسسات التعليمية في الديوانية، التعليم في العراق، التعليم في العمارة) وعددها (3) .

(ز) الجغرافية التاريخية (911): والكلمات الدالة من عناوين الرسائل الجامعية (قلعة صالح، الملاحة البريطانية في انهار العراق، شركة لنج للملاحة، الحدود العراقية مع دول الجوار، الساحل العماني، لبنان، الخليج العربي، العراق، الجزيرة العربية، إيران، سوريا، مصر، السلبيانية) وعددها (13) .

(ح) الأنساب والأسماء والشارات والعلامات المميزة (929): والكلمات الدالة من عناوين الرسائل الجامعية (كميل شمعون، المستشارين البريطانيين، عمر علي، سوق الشيوخ، نجيب الراوي، مجلس النواب العراقي، نواب لواء الديوانية، محمود رامز، سالم الخيون، محمود الدرة، لطفي الحفار، جورج غوردون، بيار الجميل، محمد محمود باشا، ثابت عبد النور، القبائل البختيارية، فؤاد الأول، فهمي المدرس، مكرم الطالباني، عادلة عبد القادر بك، الشيخ مبارك الصباح) وعددها (21) .

(ط) ولقد جاء قطاع المعرفة الذي تم تغطيته من قبل الباحثين في الرسائل الجامعية في المرتبة الأولى وهو قطاع (الأنساب والأسماء والشارات والعلامات المميزة 929) بمحاوره المتنوعة بعدد (21) رسالة جامعية لتنوع معلوماته.

النتائج والتوصيات:

(أ) **النتائج:** من خلال تحليل البيانات الواردة في رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في تخصص التاريخ فقد تم التوصل إلى النتائج الآتية:



١. يستخدم معظم الباحثين في مجال التاريخ الوثائق البريطانية التاريخية على المستويين (الماجستير والدكتوراه) لإثراء الرسائل الجامعية باعتبارها مصادر أولية.
٢. بلغ عدد الاستشهادات المستخدمة للوثائق البريطانية التاريخية في الرسائل الجامعية العراقية بتخصص التاريخ (104) استشهاداً للمدة من (٢٠١٠-٢٠٢٠).
٣. عدد رسائل الماجستير التي استخدمت الوثائق البريطانية بلغت (47) وبنسبة (75%) وهي أعلى نسبة استشهادات، وبلغ عدد أطاريح الدكتوراه (16) وبنسبة (25%).
٤. القيم الخاصة بالمضاهاة ما بين استخدام الباحثين للوثائق البريطانية في الوزارة الواحدة وما بين جميع الوزارات في الجدول رقم (3) ليست قيم شاذة باستخدام مقياس الوسيط، حيث شكلت نقطة الالتقاء في استخدام الرسائل الجامعية للوزارة الواحدة ولجميع الوزارات نسبة مئوية مقدارها (50%) ذات الكود (B,C,M,Q,R,GG, JJ, NN, SS, XX, YY, BBB, FFF, HHH, KKK) (Point 2).
٥. أظهر قانون باريتو (A,B,C analysis) أن المنطقة (A) هي الأكثر استخداماً للوثائق البريطانية التاريخية لسنة (2012) وبعدها (22) باحثاً بنسبة (35%)، لكن مجموعة أقل وسط للاستخدام في المنطقة (B) تمثلت بالسنة (2011) بـ (10) باحثين وبنسبة (11%) لكن المجاميع وسط (أقل من A وأكثر من C) في الاستخدام، أما المنطقة (C) فتمثل أكثر المجاميع والأقل استخداماً للوثائق البريطانية التاريخية.
٦. من الأسباب التي تؤثر في ضعف نمو استخدام الوثائق البريطانية وفق قانون باريتو هي:
 - عدم الاهتمام بإنتاج أدوات ووسائل بحث
 - قلة توافر التخصيص المالي للمركز الوطني لتجهيز المستلزمات
 - قلة أعداد أخصائي المعلومات
 - ضعف المهارات الفنية والتقنية للعاملين
 - قلة توفر ترجمة لتلك الوثائق
 - عدم وجود حوافز مالية تدعم العاملين
 - غياب التنسيق والعمل كالفريق الواحد.



٧. التحليل الموضوعي لعناوين الرسائل الجامعية الخاصة بالباحثين في تخصص التاريخ للذين وظفوا الوثائق البريطانية التاريخية تحت موضوع المعرفة (929) الخاص بـ(الأنساب والأسماء والشارات والعلامات المميزة) من تصنيف ديوي العشري بلغ (21) رسالة جامعية.

(ب) التوصيات

١. ان أهمية الوثائق البريطانية التاريخية تستدعي الإشارة إليها في جميع الرسائل الجامعية وتوفيرها للباحثين في الاختصاص.
٢. ضرورة ان يقوم قسم المعلومات الوثائقية بتوفير ترجمة للوثائق البريطانية التاريخية المطلوبة من قبل الباحثين لإثراء البحوث العلمية ودعم العملية البحثية في القسم أعلاه.
٣. مساعدة توجّهات إدارة الوثائق في المركز الوطني للوثائق باستقطاب ذوي الاختصاص في المجال المعلوماتي والوثائقي ليقوم بمهمة تحليل الوثائق وإنتاج الأدوات التي تساعد في دعم الباحث العراقي في مجال التاريخ والمجالات الأخرى الامر الذي يستدعي استخدام الوثائق البريطانية التاريخية لدعم الرسائل الجامعية
٤. ضرورة توفير التخصيصات المالية الكافية لتجهيز المركز الوطني وقسم المعلومات الوثائقية بالمستلزمات الأولية لإنتاج الأدوات البحثية ودعم الباحثين للحصول على الوثائق وإثراء البحوث العلمية.
٥. إجراء المزيد من الدراسات لتحليل الاستشهادات المرجعية الخاصة باستخدام مصادر المعلومات الوثائقية والمصادر الأخرى التي لم يسبق دراستها.

قائمة المصادر

١. أحمد محمد الشامي، و سيد حسب الله. (٢٠١٤). المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. تاريخ الاسترداد ٣٠ ١، ٢٠٢٣، من <http://www.elshami.com>
٢. اكاديمية BTS. (٢٠١٨، ٣ ٢٧). ما هي رسالة الدكتوراه. تاريخ الاسترداد ١٤ ٤، ٢٠٢٣، [BTS:https://www.btsacademy.com/blog_det.php?page=90&title=%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1%D8%A7%D9%87_%D8%9F](https://www.btsacademy.com/blog_det.php?page=90&title=%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1%D8%A7%D9%87_%D8%9F)



٣. انعام على الشهريلي، و محمد ابو رقيقة. (٢٠١٣). صناعة المعلومات نظريات وتحديات - تقنيات وتطبيقات. عمان: دار الوراق للنشر.
٤. انعام علي توفيق الشهريلي. (ايلول، ٢٠١١). القيمة المتوقعة للمعلومات الكاملة في معايير اتخاذ القرار. مجلة رسالة المكتبة.
٥. انعام علي توفيق الشهريلي، و فراس دريدح منصور. (٢٠٢٢). الفرضيات في البحث العلمي ومدى استجابتها للمتغيرات والمعايير القياسية: دراسة تحليلية. مجلة كلية الآداب ، ٩٩ع ، ص ٢٣٩
٦. انيس احمد عبدالله. (٢٠١٦). ادارة التسويق وفق منظور قيمة الزبون . عمان : دار الجنان للنشر والتوزيع .
٧. أيمن رفعت محمد أبو عبيد. (٢٠٠٦). تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل كليات جامعة الإسكندرية في مجال العلوم الاجتماعية: دراسة ببليومترية . الاسكندرية: كلية الآداب/ قسم المكتبات والمعلومات (اطروحة دكتوراه).
٨. جيهان رمضان، و رانية مانع. (٢٠٢١). دراسة ببليومترية وتحليل الاستشهادات المرجعية لمذكرات التخرج المجازة من (٢٠١٦-٢٠٢٠) بقسم المكتبات بكلية العلوم الانسانية. تبسة: جامعة العربي التبسي (رسالة ماجستير).
٩. حسناء محمود محجوب. (٢٠٠٩). قياسات المعلومات . الاسكندرية: دار الثقافة العلمية .
١٠. سراب أمير يوسف. (٢٠١٩). معامل التأثير للمجلات الطبية العراقية: دراسة تحليلية ببليومترية. بغداد: الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب (رسالة ماجستير).
١١. سلام جاسم العزي. (٢٠١٥). الرسائل العلمية المجازة في كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة ديالى. مجلة مداد الآداب (مج ١، ع ١١)، صفحة ٥٥٥
١٢. شذى اسماعيل قاسم. (٢٠٢٢، ١٠ ٢٧). الوثائق البريطانية. (مسؤول الوحدة الوثائقية التابعة للمركز الوطني للوثائق)
١٣. صابر فاضل عبد الحسين البلداوي. (٢٠١٨). المصنفات الرقمية في البحوث الاعلامية في الجامعات العراقية : دراسة ببليومترية. بغداد: الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب (رسالة ماجستير).
١٤. صباح محمد كريم كلو. (١٩٩٥). بغداد: الجامعة المستنصرية/كلية الآداب.
١٥. عادل غزال الجزائري. (١١ ١٢، ٢٠١٤). واقع تسويق خدمات المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسية. تاريخ الاسترداد ٢١ ٢٠٢٣، من الأرشيف اليومي : ١٨ ديسمبر، ٢٠١٤:



١٦. عامر ابراهيم قنديلجي، و ايمان السامرائي. (٢٠٠٩). البحث العلمي الكمي والنوعي. عمان: دار اليازودي.
١٧. عيسى محمود الحسن. (٢٠١٠). الترويج التجاري للسلع والخدمات . عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
١٨. قيس عبد اللطيف احمد الجبوري. (١٩٨٩). استخدام الباحثين الفيزيائيين لمصادر المعلومات : دراسة ببليومترية لبحوث منظمة الطاقة الذرية العراقية. بغداد: الجامعة المستنصرية - كلية الآداب (رسالة ماجستير).
١٩. محمد احمد عمر المصراتي. (٢٠١٥). الاستشهادات المرجعية في الرسائل العلمية المنجزة في كلية الآداب جامعة الزاوية الليبية: دراسة تحليلية. مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي، ص(٤٩).
٢٠. محمد فتحي عبد الهادي، محمد جلال غندور، و هاني محي الدين عطية. (٢٠١٠). قياسات المعلومات والمعرفة بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.
٢١. مؤيد بن سليمان بن عبدالله. (٢٠٠٨). تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير المجازة من الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.
٢٢. نعيمة حسن رزوقي، و سليم العزاوي. (١٩٩٥). خصائص مصادر المعلومات المستخدمة في الدراسات المنشورة في مجلة آداب المستنصرية. المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات، ص(٣٢).
٢٣. نيمور عبد القادر، و عبد الاله عبد القادر. (٢٠١٩). الدراسات الببليومترية واستخدامها في البحوث الكمية لعلم المكتبات: المفاهيم، النشأة، التطور. مجلة الحوار الثقافي (مج٨، ع١)، ص (١١٦-١٢٤)
٢٤. وسن سامي الحديدي، و رفل نزار الخيرو. (٢٠١٨). تحليل الاشارات الببليوغرافية لأطروحات الدكتوراه لكلية القانون في جامعة الموصل للأعوام (٢٠٠٢-٢٠٠٦). مجلة آداب الرفدين، ص ٦٥٣
٢٥. يونس احمد الشوابكة، و أماني فايز الدقس. (٢٠١٨ - ٠٢ ٠٨). تحليل الاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية (٢٠٠٧-٢٠١٦). مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية (مج١٨، ع٢)، ص ٢٣٢.

قياس النشاط العلمي لأعضاء هيئات التدريس في اقسام المعلومات وتقنيات المعرفة والمكتبات في الجامعات العراقية : دراسة تحليلية

م.م. سعاد نعيم عبد السيد

suoadnaeem1979@gmail.com

أ. د. فائزة أديب عبد الواحد البياتي

faiza.albayati@gmail.com

مستخلص

هدف البحث الى قياس الانتاجية العلمية لأعضاء هيئات التدريس في اقسام المعلومات وتقنيات المعرفة والمكتبات في الجامعات العراقية من خلال استخدام النسبة المئوية واستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على جوانب موضوع البحث باستخدام الاستبانة والمقابلة كأداتين لمعرفة النشاط العلمي لأعضاء هيئات التدريس. وقد تم التوصل الى عدة نتائج منها، ان اعضاء الهيئات التدريسية في كل من المستنصرية والبصرة هم الأعلى من حيث مستويات الانتاج العلمي، في حين ينخفض هذا المتوسط الى اكثر من النصف عند بقية الجامعات العراقية الخمس، وارتفاع متوسط الانتاج العلمي للبحوث المحكمة والكتب المنشورة لدى حملة شهادة الدكتوراه في حين ينخفض هذا المتوسط عند الباحثين الحاصلين على شهادة الماجستير، كما ترتفع نسبة انتاج الكتب عند أعضاء هيئات التدريس الذين تصل خدمتهم من (٤٠) سنة فما فوق، وأن هناك معوقات تؤثر وبشكل كبير على حركة البحث العلمي في الجامعات العراقية.

وقد وضع البحث عدة توصيات كالاهتمام بتنمية المهارات البحثية لدى اعضاء هيئات التدريس عن طريق عقد الدورات والورش المختصة بألية البحث العلمي، والعمل على ايجاد وتعزيز بيئة بحثية داعمة له داخل مؤسسات التعليم العالي، وأهمية استثمار خبرات الباحثين من اعضاء هيئات التدريس وتشجيعهم على اجراء البحوث العلمية، فضلا عن ضرورة انشاء قاعدة بيانات تحتوي كافة البحوث التي أنجزتها أقسام المعلومات وتقنيات المعرفة والمكتبات بحيث يمكن الرجوع اليها في أي وقت وبسهولة، والعمل على تقييم العملية البحثية ومعاينة واقعها في فترات زمنية دورية لما يسهم في تشخيص التحديات والمصاعب التي قد تواجه اعضاء الهيئات التدريسية وبالتالي الحد منها ومن اثارها.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، النشاط العلمي، الانتاجية العلمية، اقسام المعلومات وتقنيات

المعرفة، أقسام المكتبات والمعلومات. الهيئة التدريسية، الجامعات العراقية، البحث والتطوير



Abstract

The research aimed to measure the scientific productivity of faculty members in the departments of information, knowledge technologies and libraries in Iraqi universities, by using percentages and the one-way analysis of variance (ANOVA) test. The descriptive analytical method was used to identify aspects of the research topic using the questionnaire and interview as two tools to know the scientific activity of faculty members. Several results have been reached, including that the members of the teaching staff in both Al-Mustansiriya and Basra are the highest in terms of levels of scientific production, while this average drops to more than half in the rest of the five Iraqi universities, and the high average scientific production of peer-reviewed research and books published by campaigners Doctorate degree, while this average decreases for researchers who hold a master's degree, the rate of book production increases for faculty members whose service reaches (40) years or more, and that there are obstacles that greatly affect the movement of scientific research in Iraqi universities.

The research developed several recommendations ,such as paying attention to developing research skills among faculty members by holding courses and workshops specialized in the mechanism of scientific research, working to create and strengthen a supportive research environment within higher education institutions, and the importance of investing in the expertise of researchers among faculty members and encouraging them to conduct scientific research. In addition to the necessity of creating a database that contains all the research completed by information and knowledge technology departments and libraries so that it can be consulted at any time and easily, also working to evaluate the research process and examine its reality in periodic time periods, which contributes to diagnosing the challenges and difficulties that faculty members may face and thus reducing of it and its effects.

Keywords:

scientific research, scientific activity, scientific productivity, information and knowledge technology departments, library and information departments. Faculty, Iraqi universities, research and development

مقدمة البحث

يعد البحث العلمي سمة مميزة لعصرنا الحالي وسبب من اسباب الانفجار المعرفي، ويقاس التقدم العلمي لأي امة بمدى قدرتها على مسايرة التطورات الحاصلة في هذا المجال ووجودها وكيانها وتطورها وقوتها جميعها مرهونة بما تنجزه فيه، حيث يعتمد التقدم العلمي للأمم على مخزون مجتمعاتها من البحوث العلمية وعلى قدرة هذه المجتمعات على توظيف هذا المخزون في العمليات التنموية التي تحقق التقدم في الحياة حسب متطلبات ذلك المجتمع ومستوى العصر الذي يعيشه.

تهتم كثير من الدول خاصة الدول المتقدمة بالبحث العلمي وتتميز بحجم الانفاق المادي والدعم المعنوي للبحث العلمي كونه يدخل في كافة المجالات العلمية والاقتصادية والترفيهية، وقد انعكس هذا الاهتمام على تلك الدول وجعلها في حالة من التسابق والتنافس من اجل الحصول على المزيد من التقدم في مجال البحث العلمي ليترك اثاره على مختلف قطاعات الحياة، وبرغم ذلك فإن هناك الكثير من المشاكل والصعوبات والمعوقات التي تمنع او تعيق تطور البحث العلمي في الوقت الحاضر خاصة في الكثير من الجامعات العربية عامة وجامعاتنا العراقية خاصة، اذ انها تعاني الكثير من المشاكل التي تؤدي الى تخلفها في مجال البحث العلمي، وعليه لا بد ان يكون هناك تعاون بين هذه الجامعات العربية للنهوض بالتعليم وبعملية البحث العلمي وتوفير كافة المستلزمات والمتطلبات العلمية الأساسية لها، كالاهتمام بالباحث نفسه ، وتخفيف الاعباء التدريسية التي تعيقه اثناء كتابة بحثه، وتوفير الدعم المالي المؤسسي وتخفيف ضغط المسؤولية الادارية وايجاد طرق ووسائل لتمويل بحوثه العلمية من قبل الجامعة...الخ.

(الاطار العام للبحث)

اولاً: مشكلة البحث

تسعى المؤسسات الاكاديمية من خلال هيئاتها التدريسية الى التميز في أداءها ونشاطها العلمي لتقديم افضل الخدمات لمجتمعاتها بالاعتماد على كفاءة وفاعلية انتاجها المعرفي والانتاجية العلمية التي تنجزها هيئاتها التدريسية وباحثيها والتي يجب ان تواكب التقدم العلمي والتكنولوجي. وعليه تتحدد مشكلة البحث في محاولة معرفة واقع مستوى الانتاجية العلمية لأعضاء هيئات التدريس في اقسام المعلومات

وتقنيات المعرفة والمكتبات في الجامعات العراقية وجهود هذه الجامعات في الارتقاء بعملية البحث العلمي في العراق، لذا يحاول البحث الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما هو مستوى الانتاجية العلمية لأعضاء هيئات التدريس في اقسام المعلومات وتقنيات المعرفة والمكتبات في الجامعات العراقية؟

٢. هل هناك معوقات تواجه البحث العلمي في مجال المعلومات والمكتبات ؟ وما هي الصعوبات التي تواجه اعضاء الهيئات التدريسية المتخصصة في هذا المجال؟

ثانياً: اهمية البحث

تعتبر حركة الانتاجية العلمية وتبادل المعرفة على المستوى الوطني والاقليمي والدولي من أهم عناصر الارتقاء بعملية البحث العلمي، وتتنافس المؤسسات التعليمية فيما بينها لتعزيز التوجه المستقبلي في هذا المجال، إذ يشهد العالم تحولاً غير مسبوق في مجال تدفق المعلومات إذ يتسم مجتمع اليوم بتدفق المعرفة الانسانية وتنوع الانجازات الفكرية والعلمية والثقافية والاجتماعية، وتتعاظم يوماً بعد يوم الابداعات التكنولوجية والطموحات الاقتصادية.

ثالثاً: اهداف البحث

١. التعرف على مستوى الانتاجية العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية في اقسام المعلومات وتقنيات المعرفة والمكتبات في الجامعات العراقية، والجهود التي تبذلها هذه المؤسسات العلمية للارتقاء بمستوى البحث العلمي.

٢. هل يواجه عضو الهيئة التدريسية في اقسام المعلومات وتقنيات المعرفة والمكتبات في الجامعات العراقية صعوبات ومعوقات أثناء رغبته في التأليف واعداد البحوث أو في عملية نشرها؟

٣. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في انتاجية أعضاء هيئة التدريس في القسم الواحد أولاً أو فيما بين الاقسام ثانياً؟

رابعاً: منهج البحث

استخدم المنهج الوصفي التحليلي لجمع بيانات البحث، وكذلك لرصد واقع الانتاجية العلمية لأعضاء الهيئات التدريسية في اقسام المعلومات وتقنيات المعرفة والمكتبات في الجامعات العراقية الخمس، وللكشف عن واقع البحث العلمي ومعرفة مدى تأثيره على انتاجيتهم العلمية.

خامسا: حدود البحث

(أ) **الحدود الزمانية:** يتحدد البحث بتوثيق أنشطة البحث العلمي في مجال المكتبات والمعلومات لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات العراقية لمدة (١٠ سنوات) وخلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠٢٠).
(ب) **الحدود المكانية:** جميع أقسام المعلومات وتقنيات المعرفة والمكتبات في الجامعات العراقية أدناه:
١. قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / كلية الآداب- الجامعة المستنصرية (المعلومات والمكتبات سابقا)

٢. قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / كلية الآداب- جامعة الموصل (المعلومات والمكتبات سابقا)

٣. قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / كلية الآداب- جامعة البصرة (المعلومات والمكتبات سابقا)

٤. قسم تقنيات المكتبات والمعلومات / المعهد التقني- الموصل / الجامعة التقنية الشمالية

٥. قسم تقنيات المعلومات والمكتبات / معهد الإدارة - الرصافة / الجامعة التقنية الوسطى

سادسا: مجتمع البحث

يشمل مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئات التدريسية في الأقسام المشار إليها، وقد تم احصاء (٧٧) تدريسيا في هذه الأقسام، تضمن كل منها الأعداد التالية من التدريسيين وكالتالي:

١. قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / الجامعة المستنصرية (٢٩) تدريسي وتدرسية.

٢. قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / جامعة الموصل (١٥) تدريسي وتدرسية.

٣. قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / جامعة البصرة (١٤) تدريسي وتدرسية.

٤. قسم تقنيات المكتبات والمعلومات / الجامعة التقنية الشمالية (٧) تدريسي وتدرسية.

٥. قسم تقنيات المكتبات والمعلومات / الجامعة التقنية الوسطى (١٢) تدريسي وتدرسية.

سابعا: ادوات جمع البيانات والمعلومات

لغرض الوصول الى البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، تم استخدام الأدوات التالية:
١ **المقابلة:** تمت مقابلة رؤساء الاقسام المذكورة وتوجيه الاسئلة للحصول على مزيد من المعلومات والبيانات حول واقع عملية البحث العلمي وعلى أنشطة أعضاء الهيئة التدريسية فيها في مجال انجاز البحوث والمشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠٢٠)، والاطلاع على القوائم السنوية لأنشطة التدريسيين وعدد المتخصصين في مجال المعلومات والمكتبات في تلك الاقسام، فضلا عن معرفة الصعوبات والمعوقات التي يواجهونها من ناحية نشر البحوث، أو المشاركة في الندوات والمؤتمرات داخل وخارج العراق، وفيما إذا كان هناك دعم مادي للإيفاد من قبل الجامعة لتشجيع المشاركين، أو تزويدهم بموافقات رسمية لغرض المشاركة، أو دعم تفرغهم خلال مدة

إنجاز البحث، وهل الواجبات المكلف بها من قبل بها الجامعة كإعداد الدورات التدريبية أو ورش العمل تشكل عائقاً أمام رغبته في كتابة البحوث... الخ.

٢. الاستبانة: تم تصميم استمارة استبانة موجهة الى أعضاء هيئات التدريس في الأقسام المشار إليها في الجامعات العراقية الخمس، وهي إحدى الأدوات الرئيسية لجمع البيانات حول موضوع البحث والتي اشتملت على (٧) محاور، شمل المحور الاول (٦) اسئلة تناولت المعلومات الشخصية. والثاني على (٨) اسئلة احتوت على ست فقرات اختيارية تناولت البحوث المنشورة لعضو هيئة التدريس. وتضمن المحور الثالث (٤) اسئلة احتوت على (٤) فقرات اختيارية حول تأليف الكتب في مجال التخصص. وتضمن المحور الرابع (٤) اسئلة أيضاً وبأربعة فقرات اختيارية حول المشاركة في المؤتمرات. أما المحور الخامس فقد تضمن (٦) اسئلة احتوت على (٦) فقرات اختيارية حول لمشاركة في الندوات والمؤتمرات. كما تضمن هذا المحور (٣) اسئلة احتوت على فقرات اختيارية حول الحلقات النقاشية التي يتم تكليف عضو هيئة التدريس بتنفيذها. وأخيراً اشتمل المحور السابع على سؤال واحد بخمس فقرات اختيارية في حال رغب عضو هيئة التدريس بوضع مقترحات قد يجدها مهمة ومفيدة لتحسين مستوى البحث العلمي في أقسام المعلومات وتقنيات المعرفة والمكتبات في الجامعات العراقية.

تم توزيع الاستمارات البالغة (٧٧) استمارة على أعضاء الهيئات التدريسية في الأقسام المشار إليها بضمنهم العقود والمحاضرين، وقد تم استرجاع (٧٣) استمارة بعد ملئها من قبلهم وكانت جميع المحاور متكاملة الاجابة.

سابعاً: الدراسات السابقة ذات العلاقة

الدراسة العربية:

هناك العديد من الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي لتحليل وقياس الانتاجية والنشاط العلمي لفئات الهيئات التدريسية، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال.

الدراسة الاولى: عواد حماد الحويطي. معوقات الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك

: دراسة ميدانية. - قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية والآداب. - جامعة تبوك، ٢٠١٧.

هدفت الدراسة الى معرفة معوقات البحث العلمي لأعضاء الهيئات التدريسية في جامعة آل البيت واثار كل من (النوع الاجتماعي، الكلية، الرتبة الاكاديمية، طبيعة العمل، سنوات الخدمة، بلد التخرج) على معوقات البحث العلمي. وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٣) عضو هيئة تدريسية، وتوصلت الى عدة

نتائج أهمها أن مستوى معوقات البحث العلمي على الأداء قد جاءت مرتفعة بشكل عام ، كما اظهرت عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى معوقات البحث العلمي، حيث تعزى الى متغير النوع الاجتماعي والكلية والرتبة الاكاديمية وطبيعة العمل وبلد التخرج، وظهرت أيضا وجود فروق دالة احصائياً في مستوى معوقات البحث العلمي تعزى الى متغير سنوات الخبرة ولصائح فئة سنوات الخبرة (٦-١٠) سنوات. وقد اقترح الباحث ضرورة تفعيل وظيفة الجامعة المتمثلة بالبحث العلمي وتخفيف العبء عن التدريسي وتقديم الدعم المادي والمعنوي له.

الدراسة الثانية: وائل عبد الرحمن التل. تحليل واقع الإنتاج العلمي في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز وتحديد معوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية. - دراسات، العلوم التربوية،

المجلد ٣٨ ، ملحق ٢٠١١ ، ٣ - ٨٨٣

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، وتحديد معوقات هذا الإنتاج في الكلية، والتعرف على العوامل المؤثرة في كل ذلك. وقد تم إعداد استبانة لأغراض هذه الدراسة تكونت من خمسة مؤشرات هي مؤشرات تقيس مستوى كمية الإنتاج العلمي و(٣٢) فقرة تقيس معوقات الإنتاج العلمي تم تطبيقها على عينة من (٩١) عضواً. وقد توصلت الدراسة إلى أن كمية الإنتاج العلمي ككل جاءت بمستوى متوسط، وجاءت كمية كل مؤشر للإنتاج العلمي بمستوى منخفض جداً، وبينت وجود فروق دالة بين متوسطات كمية هذا الإنتاج لصالح فئة الرتبة (أستاذ مشارك) وفئة الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات)، وتم التوصل أيضاً إلى أن معوقات الإنتاج العلمي بشكل عام كانت حادة بدرجة كبيرة، وقد تبين عدم وجود فروق دالة بين متوسطات تقديرات معوقات هذا الإنتاج تعزى لمتغيرات الدراسة.

الدراسة الاجنبية:

٣. جيوتي شارما. الإنتاجية البحثية لكلية علوم المكتبات والمعلومات: دراسة بيبليومترية لجامعات مختارة في البنجاب وشانديغار. مجلة التقدم في علوم المكتبات . ٢٠١٨ ؛ ٥ (٢): ٨٠-٨٦ ص

<http://sciencejournals.stmjournals.in/index.php/JoALS/article/view/682>

تاريخ الدخول ٢٠٢١/٣/١٣

أهداف الدراسة كانت لمعرفة إنتاجية البحوث من أعضاء هيئة تدريس علوم المكتبات والمعلومات العاملين في جامعات مختارة من ولايتي البنجاب وشانديغار، غطت الدراسة أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون على أساس دائم في قسم علوم المكتبات والمعلومات في جامعة بنجاب - شانديغار (PU)



وجامعة البنجاب - باتيالا (PUP) وجامعة جورو نانك ديف - أمريتسار (GNDU) . ولقد تم الحصول على تفاصيل النشر الخاصة بأعضاء هيئة التدريس من خلال زيارة معد الدراسة الشخصية للجامعات، ووجد أنه قد تم نشر (٥١٤) مطبوع لغاية (٣١ / ١٢ / ٢٠١٤) وتم تحليل وفحص انتاجية البحث بطرق مختلفة كنوع المستند، نمط التأليف، درجة التعاون، كما تناولت الدراسة معدل النمو النسبي للمنشورات ومضاعفة وقت النشر .

4. Analyzing the productivity of academic research for the College of Information Systems, Qing Hu (Florida Atlantic University, USA) and T. Grandon Gill (University of South Florida, USA)

<https://www.igi-global.com/chapter/analysis-academic-research-productivity-information/4521>

accessed on 13.3.2021

وجهت هذه الدراسة تساؤل: لماذا يكون بعض أعضاء هيئة التدريس أكثر إنتاجية من غيرهم في البحث الأكاديمي؟

لقد قام الباحث ببناء عدد من الفرضيات حول إنتاجية أبحاث أعضاء هيئة التدريس بناءً على نموذج دورة حياة البحث الأكاديمي والدراسات السابقة، تم إجراء الاختبارات باستخدام البيانات التي تم جمعها من خلال مسح وطني لأعضاء هيئة التدريس في نظم المعلومات، وظهرت النتائج أن هناك عاملين مهمين فقط يساهمان بشكل إيجابي في إنتاجية البحث هما الوقت المخصص للنشاط البحثي ووجود برامج الدكتوراه في IS ، ويبدو أن العديد من العوامل الأخرى لها تأثير سلبي كبير على إنتاجية البحث ، كعدد سنوات خدمة أعضاء هيئة التدريس وعبء التدريس عندما يتجاوز (١١) ساعة أسبوعياً، وخبرة توظيف غير أكاديمية. وقد اشارت النتائج أيضاً إلى أن بعض العوامل المؤثرة المقترحة بشكل شائع كالرتبة الأكاديمية ونوع المدرسة وكذلك الخبرة الوظيفية المرتبطة بـ IS ، ليس أي تأثير كبير على الإطلاق، كما تمت مناقشة الآثار المترتبة على هذه النتائج والقيود المفروضة على الدراسة.

(الاطار النظري للبحث)

أولاً: البحث العلمي (مفهومه ، تعريفه ، اهدافه ، خصائصه)

مفهوم البحث العلمي: هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة او مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى

منهج البحث، بغية الوصول الى حلول ملائمة للعلاج او نتائج صالحة للتعميم على المسائل او المشكلات المماثلة وتسمى نتائج البحث.

وعرف البحث العلمي بأنه : "مجموعة من القواعد العامة المستخدمة من اجل الوصول الى الحقيقة في العلم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة". (عبد الفتاح خضر، ١٩٩٢، ص١٧)

ثانيا: اهداف البحث العلمي

تدرج اهداف البحث العلمي تحت خمس عناوين اساسية وهي كالآتي:

١. الفهم

يكمن الهدف الأساسي للبحث العلمي في الفهم، بصرف النظر عن الاسلوب المنتظر سواء اكان علميا أم فنيا أم عقلانيا، ومصطلح الفهم غامض نوعا ما ومع ذلك نملك فكرة حدسية عما تعنيه كلمة الفهم، فإذا لاحظنا طفلا في الثالثة من عمره يتجنب الاقتراب من مدفأة ساخنة فأنا قد نفهم على ان الطفل يفهم العلاقة بين لمس المدفأة وما ينجم عن ذلك من ألم، والمقصود بالفهم العلمي القبول المؤقت لتفسير ظاهرة ما.

٢. التنبؤ

يعني ان الباحث يحدد احتمال العلاقة المستقبلية استنادا لما اكتشفه من علاقات بين المتغيرات فلو عرفت أن تسخين الماء عند درجة مئة مئوية سيؤدي الى غليان فأنا سأكون قادرا على التنبؤ بأن عدم تسخينه لن يؤدي الى غليانه، ولكن مسألة التنبؤ لا تعدو أن تكون حلقة واحدة من سلسلة عمليات البحث العلمي لأن جميع العلاقات التي نريد التنبؤ بها يجب أن تختبر اولاً.

٣. السيطرة الضبط والتحكم

تعني في مجال البحث العلمي قدرة الباحث على السيطرة على العوامل التي تسبب حدثا او ظاهرة معينة او تمنع حصولها او التحكم بحدوثها بالقدر الذي يريده، وبموجب ذلك فان معرفة الباحث مثلا لمدى تأثير الحرارة في تمدد قضبان سكة الحديد سيؤدي الى تصميمها بطريقة يمكن من خلالها تفادي وقوع حوادث تدهور او اصطدام ناجمة عن التمدد او التقلص لقضبان الحديد. (عامر ابراهيم قنديلجي ٢٤-

٤. تكوين بناء منظم للمعرفة

نعني به التنظيم المنهجي للحقائق الامبريقية في بناء متماسك، فلو تم اسناد التنبؤ من خلال اختبار الفرضيات بشكل متكرر فستصبح العلاقات التي تتم ملاحظتها بين الأحداث او المتغيرات حقيقة علمية، ويقود التنظيم المنهجي للحقائق العلمية والأساليب التي تم من خلالها الحصول على تلك الحقائق الى بناء صرح من المعرفة العلمية المتماسكة سواء داخل الميدان الواحد مثل علم الحيوان او بين الميادين مثل تكامل المعرفة بين علم الحيوان وعلم التشريح والكيمياء الحياتية. (غالب الفريحات، ٢٠١١، ص٣٦)

٥. تفسير الظواهر او الحالات

ان الغرض الأساسي للبحث العلمي هو تفسير الظواهر من خلال التعرف الى أسبابها والتوصل الى تعميمات تصوغ هذه الاسباب وتنظمها، والتفسير العلمي يكون بأكثر من اسلوب عن طريق استخدام النموذج او عن طريق التحليل او عن طريق التعرف الى الاسباب. (وائل عبد الرحمن التل، ٢٠١١، ص٨٨٣)

ثالثاً: خصائص البحث العلمي

للبحث العلمي جملة من الخصائص يقوم بها الباحث أو ما يعرف بجامع المعلومات لجمع وترتيب وتنظيم المعلومات واستخلاصها من مصادرها الرئيسية بالطريقة التي يستطيع من خلالها تقديم بحثه بصورة علمية دقيقة بعيدة عن الأخطاء، وان يختلف في كتاباته عن الكتابات الاخرى مثل التقارير وبعض البحوث القصيرة التي تكتب بطريقة ما ويتوهم البعض بأنها بحوث علمية، ولأجل أن يكون البحث واضحاً نذكر خصائص يتميز بها البحث العلمي أهمها كما يأتي:

١. يتعامل البحث مع المشكلة الأساسية من خلال مشكلات فرعية اذ يتوقع ان تكون مشكلة البحث التي تستحق الجهد البحثي نتاج تفاعل المشكلات النوعية وان الحلول للمشكلات الفرعية تشكل بمجموعها حلاً للمشكلة الأساسية
٢. يُحدد اتجاه البحث بفرضيات مبنية على افتراضات او مسلمات بحثية واضحة.
٣. يتعامل البحث مع الحقائق ومعانيها ويتطلب اشتقاقه معان جديدة وتفسيرات تختلف باختلاف الباحثين.

٤. للبحث صفة دورية بمعنى أن الوصول الى حل لمشكلة البحث قد تكون بداية لظهور مشكلات بحثية جديدة. (سعيد جاسم الاسدي، ٢٠٠٨، ص ١١)

رابعاً: متطلبات البحث العلمي

يتطلب اجراء البحث العلمي بشكل صحيح وتوفير بعض الأمور الأساسية التي تؤدي الى نجاحه وهي:

١. الافراد العلميون (الباحثون): تتميز هذه الفئة بالصدق وقوة الملاحظة والتدريب الجامعي وعدم التسرع في الحصول على النتائج والعمل على اعادة التجارب لأكثر من مرة للتأكد من صحتها ونجاحها بشكل دقيق.

٢. تنظيم البحث العلمي: ان يكون ترابط متكامل بين هيئات البحث العلمي ومراكز الانتاج والخدمات من اجل النهوض بالبحث العلمي بشكل منظم وذو فائدة للجميع.

٣. المختبرات والاجهزة العلمية: تعد الاجهزة والمختبرات العلمية ضرورة من ضروريات البحث العلمي الاصيل حيث انها تعمل للوصول الى نتائج جديدة واختصار الوقت والجهد.

٤. اعداد مساعدي الباحثين: ان البحوث العلمية تمر بخطوات طويلة من الوقت والجهد، وتحتاج الى متابعة دائمة ورصد نتائجها اول بأول، وتحليل وتفسير النتائج واستخلاص الحقائق، وهذا يتطلب اعداد مساعدين للباحثين ممن تتوفر فيهم الأمانة العلمية وتحمل المسؤولية والقدرة على الاداء. (امال عبد الرحمن، ٢٠١٢، ص ١٢)

خامساً: اخلاقيات البحث العلمي

هي إحياء المثل الأخلاقية للبحث العلمي لدى الباحثين والتي تحفظ للعلم كيانه والحث على قوامه.

وتتمثل اخلاقيات البحث العلمي بالتالي:

١. أن يكون الباحث متوازناً وبعيداً عن الانفعالات الشخصية.
٢. أن يكون موضوعياً في معالجة المشكلة المبحوثة.
٣. أن يكون الباحث متواضعاً ويتحلى بالصبر والصد.
٤. أن يكون الباحث مؤهلاً وذو خبرة علمية تتلاءم وطبيعة المشكلة التي يبحث فيها.
٥. أن يكون وكما وردنا سابقاً لديه الامانة العلمية وحفظ حقوق ملكية الآخرين.
٦. أن يكون محايد وعدم التأثر بالآخرين.
٧. أن يكون نقده وتقييمه بناءً وليس تعدياً على الآخرين.



٨. السرية في بعض الأحيان وعدم البوح بالمعلومات التي تؤثر سلبا على طبيعة البحث (علي عبد الصمد و آمال عبد الرحمن، ٢٠١٤، ص(٣٠٧-٣٢١))

سادسا: جودة الاستاذ الجامعي (عصام الدين بربر عوض، ٢٠١٠، ١٥٠ ص)

يمكن قياس صورة الاستاذ الجامعي وفق المعايير الآتية:

١. غزارة المستوى العلمي.
٢. القدرة على تطوير الذاتي.
٣. الأداء الاكاديمي المتميز.
٤. الأداء المهني المتميز.
٥. معرفة تقنيات التدريس الحديثة والقدرة على استخدامها.
٦. مستوى التدريب الاكاديمي والإعداد الجيد.
٧. مدى الإسهام والمشاركة المجتمعية.

سابعا: جودة البحوث العلمية

يمكن قياس جودة البحوث العلمية وفق المعايير الآتية:

١. أصالة مشكلة البحث العلمي.
٢. حداثة موضوع البحث العلمي.
٣. عمق التحليلات واساليب المعالجة.
٤. مدى الاستفادة من نتائج البحوث العلمية.
٥. اجراءات التوصيات وانسجامها مع موضوع البحث العلمي.
٦. مدى الاستجابة لخطط التنمية الاقتصادية.
٧. جودة الأدوات المستخدمة في البحث العلمي.

ثامنا: الأنشطة والانتاجية العلمية

يقصد الأنشطة العلمية: الأنشطة او الحراك العلمي الذي يقوم به أعضاء الهيئات التدريسية والذي يعمل على تطور المؤسسة في مجالات تخصصاتهم من خلال القيام بالبحوث والورش والندوات

والمؤتمرات وتقديم الخبرات والتي تعود بالفائدة للمؤسسة ومنسبها على حد سواء. (أحمد بن دانية. ٢٠٠٩، ٣٩٥ص)

ويقصد بالإننتاجية العلمية: الأنشطة الكلية لمجموع الابحاث والمقالات والكتب التي يقوم الفرد في تحقيقها خلال فترة زمنية معينة وتشمل: (عماد أبو الرب و د. عيسى قداة. مصدر سابق)

(البحوث المنشورة، البحوث المقبولة للنشر، الكتب المؤلفة، البحوث قيد الإعداد، البحوث العلمية التي تم تحكيمها، التقارير، المشاركة في الندوات العلمية، المشاركة في المؤتمرات وورش العمل، المشاركة في الدورات التدريبية المتخصصة، ونوع المشاركة في الأنشطة العلمية ومكان وتاريخ النشاط، المناصب الإدارية التي تم شغلها ومدتها والمسمى الإداري ومدة العمل بالمنصب).

تاسعا: المشكلات التي تعيق البحث العلمي والانتاجية العلمية

(١) إن ضعف التمويل المالي اللازم ورصد الميزانيات للبحث العلمي تعتبر من أولى المشاكل التي تقف أمام انتاجية عضو الهيئة التدريسية العلمية، وتختلف ميزانيات تمويل البحث العلمي من دولة الى اخرى حسب الامكانيات الاقتصادية والاهتمامات المرصودة للبحث العلمي. فمثلاً أمريكا واليابان والاتحاد الاوربي تنفق على البحث العلمي ما يقارب (٤١٧) بليون دولار، وهو ما يتجاوز ثلاثة أرباع اجمالي الانفاق العالمي بأسره على البحث العلمي. أما كوريا الجنوبية فقد رفعت انفاقها على البحث العلمي الى (٧%) من انتاجها القومي، والكيان الصهيوني ينفق ما يقارب (٣٠%) من موازنته على البحث العلمي اذ بلغ انفاقه (٨،٣) مليار دولار عام (٢٠٠٤)، وهذا الرقم يزيد على ضعف ما أنفقته الدول العربية في مجموعها على البحث العلمي.

وكان إنفاق الصين على البحث العلمي (٣٠) مليار دولار عام (٢٠٠٥)، وكان ترتيبها العاشرة على مستوى العالم من حيث براءات الاختراع، وعزت ترتيبها هذا الى ضعف ميزانيتها في ذلك العام فقامت بزيادتها الى (١٣٦) مليار دولار عام (٢٠٠٦) لتصل في عام (٢٠٠٧) الى الدولة الاولى في العالم من حيث انتاجها وتطويرها للسيارات والهواتف النقالة، كما نجحت في اقناع شركات متعددة الجنسيات بإقامة مراكز للبحث العلمي على اراضيها مثل الاتصالات والكومبيوتر والصيدلة.

أما ميزانيات الدول العربية فهي بلا شك متدنية مقارنة بغيرها حيث لا تزيد ميزانية البحث العلمي لكثير من البلدان العربية عن نسبة (١%) من انتاجها القومي، وأشار آخرون الى أن نسبته تبلغ (٩،١%) من حجم الدخل القومي

ويبدو أن انخفاض ميزانيات البحث العلمي في الدول العربية هو ليس بسبب ضعف مواردها المالية بل لعدم إدراك جدواه وهدم قناعة بعضها بأهميته للتقدم لذا يضعف اهتمامها فيه ، ومما يؤكد ذلك ان دول الخليج العربي تمتلك موارد مالية كبيرة لكنها لا تخصص مبالغ كافية من دخلها القومي للبحث العلمي.

(٢) ويشكل نقص المراجع العلمية ومصادر المعرفة المطلوبة مشكلة ثانية تتمثل بنقص مصادر المعلومات العلمية والانسانية باللغتين العربية والانكليزية، ونقص حاد في الاشتراك بالدوريات العربية والأجنبية التقليدية والالكترونية وقواعد المعلومات العالمية التي توفر المعلومات او النص الكامل لهذه المصادر. فضلا عن ضعف ملاحقة الكم الهائل من المطبوعات من قبل المكتبات الجامعية والمتخصصة وسواء أكانت ورقية أم الكترونية.

(٣) ويعتبر النشر العلمي مشكلة ثالثة ، حيث يتخذ الباحثون من ابحاثهم المنشورة وسيلة للارتقاء في سلم الدرجات الوظيفية، إلا أن الدوريات العلمية المتوفرة للنشر قليلة في الجامعات العربية، فضلا عن ضعف تمويل هذه الدوريات وضعف ادارتها، هذا بغض النظر عن أن البحوث بحد ذاتها تأخذ فترة طويلة لحين ظهورها في المجلة.

(٤) المشكلة الرابعة هي هجرة العقول، وقد تكون دوافع هجرة الكفاءات العلمية الى الدول المتقدمة ثقافية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، وتكمن خطورة هذه الهجرة في استقطاب العلماء للسيطرة على الدول النامية ومنع تطورها ترسيخا لمبدأ التبعية وعدم الاستقلال النفسي، فضلا عن سعي الخبراء والاجانب في التحكم باستخدام التكنولوجيا بسبب عدم وجود خبراء محليين بسبب الهجرة التي تستنزفهم.

(٥) ويشكل عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالأبحاث مشكلة خامسة، فالغالبية العظمى من التدريسيين يركز تحت وطأة الأعباء التدريسية ومتابعة مهام الطلبة، فضلا عن مهام بعضهم المهنية، إضافة الى زيادة نسبة عدد الطلبة مقابل التدريسيين والتي قد تصل في بعض الجامعات إلى ما بين (١:٣٠) و(١:٤٠) في أفضل الحالات، وتزداد هذه النسبة في الكليات الإنسانية لتصل (١:٦٠) و(١:٧٠)، وهو مؤشر لانشغال الأستاذ بجوانب لا تتصل بالبحث العلمي وانما بأمور تخص الطلبة. (محمد عودة عليوي، وقحطان حميد يوسف. ٢٠٠٧، ٣٢٠ ص)

عاشرا: معوقات البحث في الجامعات العراقية (علي عبد الصمد و آمال عبد الرحمن، ٢٠١٤ ص(٣٠٧-٣٢١))

الجامعة هي المؤسسة المعنية بالفكر والحضارة ، حيث تعمل جادة في تنشيط مجال العلم وتطوره، إلا أن هناك معوقات تقف دون تقدم البحث العلمي في الجامعات العراقية هي:

١. ارتفاع معدل عدد الساعات التدريسية للتدريسين، وعدم وجود الوقت الكافي للتفرغ للبحث العلمي.
٢. قلة الحوافز الذي يتقاضاها التدريسين على البحث العلمي الذي ينجز.
٣. قلة المختبرات العلمية والأجهزة التقنية الحديثة التي تساعد في تحريك عجلة البحث العلمي.
٤. قلة وضعف مشاركة التدريسين في المؤتمرات والندوات خارج البلاد.
٥. زيادة قبول الطلبة سنويا بما لا يتناسب مع أعداد التدريسين في الجامعة.
٦. افتقار المكتبة الجامعية إلى متطلبات ومستلزمات البحث العلمي.
٧. عدم توفر التسهيلات الملائمة لعمل التدريسي ولبحثه بما يليق بمكانته العلمية.
٨. عدم مواكبة المكتبة في ادخال تقنيات المعلومات ولكل التطورات الحديثة في اعمالها.
٩. محدودية تفاعل التدريسي مع الأوساط العلمية خارج البلاد.
١٠. ضعف الامكانيات المادية والبشرية لنشر الانتاج العلمي الخاص بالتدريسي.
١١. الروتين الإداري والتعقيدات فيما يخص نشر البحوث الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، وطول الفترة الزمنية الخاصة بنشر البحوث، فضلاً عن قلة المجالات العلمية المحكمة المتخصصة.

إن النهضة الحقيقية للبحث العلمي في العراق يجب تفعيلها في عدة نقاط وكالتالي:

١. زيادة الدعم المالي لمؤسسات البحث العلمي وتقديم المنح السخية لبرامج البحث العلمي والتطوير.
٢. المشاركة الفعالة للقطاع الخاص في تمويل الأنشطة العلمية.
٣. استثمار البحوث العلمية استثماراً حقيقياً في خدمة المجتمع.
٤. إنشاء قاعدة علمية قوية تتبنى استراتيجيات لتطوير البنية التحتية لمؤسسات البحث العلمي.
٥. تحسين وتيسير التواصل بين قطاع البحث العلمي والمنشآت الصناعية.
٦. تفعيل العلاقات بين الجامعات ومراكز البحوث من جهة، وبينها وبين القطاع الخاص من جهة أخرى سعياً وراء مسائل تكنولوجية محددة.
٧. تفعيل الاستفادة من الأعمال البحثية والتعليمية لتحسين المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتسهيل التواصل بين الباحثين والمنشآت الصناعية، ومنح صلاحيات مناسبة تمكن الباحثين من الاستفادة المباشرة من اعمال وبرامج المنشآت لصناعية.
٨. استقلال الجامعات والمؤسسات البحثية من نفوذ السلطة والأحزاب السياسية، واعطاء الحرية الكاملة للمؤسسة التعليمية في رسم سياستها وبرامجها، وتعيين من تشاء في سلمها الوظيفي وعدم اعتماد

الواسطة والمحسوبية من اجل إيجاد جامعات رصينة تعتمد على معيار الكفاءة وتقدم البحث العلمي.
(حسام عبد الملك العبدلي، <http://afakrevues.net>)

(الجانب العملي)

أولاً: نبذة تاريخية عن الأقسام العلمية لتدريس علم المعلومات وتقنيات المعرفة في العراق

يعود تاريخ تعليم علوم المكتبات في العراق الى عام (١٩٥٤) عندما بدأت منظمة اليونسكو بإرسال خبراء في مجال المكتبات الى العراق لتنظيم دورات تدريبية وتأهيلية قصيرة المدى للعاملين في حقل المكتبات، وكانت أولى الدورات التي نفذها خبير اليونسكو البريطاني (سندرس) قد نظمت في (كلية الآداب والعلوم) والتي أصبحت لاحقاً تابعة لجامعة بغداد، شارك فيها مجموعة من العاملين في مكتبات الكليات، وفي العام الدراسي (١٩٥٧-١٩٥٨) نظم الاسترالي (بوني) ثلاث دورات تدريبية للعاملين في المكتبات المدرسية والعامية ومكتبات الكليات، تلقى المشاركون في تلك الدورات التي استغرقت كل واحدة منها شهراً كاملاً محاضرات في (اختيار الكتب، والعمليات الفنية من فهرسة وتصنيف، التخطيط المكتبي والاثاث والتجهيزات، التجليد، والخدمات المرجعية).

اما واقع التدريس لعلم المعلومات والمكتبات في العراق فيعود الى بدايات سبعينيات القرن الماضي. حيث أول قسم للمكتبات كان قد فتح في كلية الآداب بالجامعة المستنصرية ببغداد. (هدى عباس قنبر، ٢٠١٩، ص ٦٨)

١. قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / الجامعة المستنصرية:

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة هو أول قسم أكاديمي حكومي من نوعه في الجامعات والمعاهد الحكومية والاهلية في العراق ضمن هيكلية كلية الآداب للجامعة المستنصرية ، وهو من أوائل الاقسام تأسيساً في مجال الاختصاص على الصعيد الاقليمي وفي البلدان العربية، ففي عام (١٩٧٠) بادرت كلية الآداب في الجامعة المستنصرية بفتح فرع المكتبات يمنح شهادة الدبلوم المتوسط في علم المكتبات ولمدة سنتين دراسيتين يقبل فيه خريجو الدراسة الثانوية . وفي العام الاكاديمي (١٩٧٩-١٩٨٠) تطورت الدراسة في هذا الفرع ليصبح قسماً يقبل فيه الثلث المتفوق الاول من خريجي الدبلوم المتوسط يقبلون في المرحلة الثالثة لاستكمال مرحلة البكالوريوس. وفي عام (١٩٨٠) توقف العمل نهائياً ببرنامج الدبلوم المتوسط ليتحول كلياً الى البكالوريوس مدة الدراسة فيه أربعة سنوات يقبل فيه خريجي الدراسة الثانوية. وفي عام (١٩٧٢) كانت جامعة بغداد قد استحدثت (المعهد العالي لعلم المكتبات والتوثيق) تم



فيه قبول حملة درجة البكالوريوس من تخصصات مختلفة ، مدة الدراسة فيه عام واحد يمنح الخريج بعدها درجة الدبلوم العالي، وقد استمر المعهد في تخريج دوراته من المكتبيين حتى عام (١٩٧٧) ثم تم نقله الى قسم المعلومات والمكتبات في الجامعة المستنصرية واستمرت الدراسة فيه حتى عام (١٩٨٢)، بعدها الغت وزارة التعليم العالي درجة الدبلوم العالي كلياً في العراق. وفي عام (١٩٨٦) تم استحداث برنامج الماجستير في الجامعة المستنصرية ومدة الدراسة في سنتان ، وفي العام الأكاديمي (١٩٩٢-١٩٩٣) تم استحداث برنامج الدكتوراه في علم المكتبات والمعلومات بنفس القسم مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ، أنظر الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) أقسام تقنيات المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية

القسم	الجامعة	تاريخ الإنشاء	الدرجات الممنوحة وسنوات الدراسة			
			دبلوم فني	بكالوريوس	دراسات عليا	
					ماجستير	دكتوراه
المعلومات وتقنيات المعرفة	المستنصرية	١٩٧٠		٤ سنوات	٣ سنوات	٤ سنوات
تقنيات المكتبات والمعلومات	المعهد التقني-الموصل/التقنية الشمالية	١٩٨٠	٢ سنة			
المعلومات وتقنيات المعرفة	البصرة	١٩٨٣		٤ سنوات	٣ سنوات	
المعلومات وتقنيات المعرفة	الموصل	١٩٩٥		٤ سنوات	٣ سنوات	
تقنيات المكتبات والمعلومات	معهد الادارة-الرصافة/الجامعة التقنية الوسطى	٢٠٠٤	٣ سنوات			

٢. قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / جامعة الموصل

تأسس هذا القسم في بداية العام الدراسي (١٩٩٥-١٩٩٦) تحت مسمى (قسم المكتبات والمعلومات) للعمل على رفد مؤسسات المكتبات والمعلومات بالملاكات العلمية والفنية اللازمة والاشراف على كافة الاعمال الفنية والخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات. ويقوم القسم بتدريس طلبته احدث المعلومات في مجال المعلومات وتقنياتها وشبكاتها الوطنية والمحلية والدولية واطلاعهم على كل ما يتعلق بمؤسسات المعلومات بأنواعها المختلفة، كما يرفد الطلبة بآخر الدراسات والمستجدات في هذه المجالات وبما يتعلق تقنيات الاتصالات والمعلومات. يعمل في القسم ملاكات من حملة الشهادات العليا في مجال المعلومات



والمكتبات من الجامعات الامريكية والبريطانية والعربية والعراقية المختلفة ولدى بعضهم خبرة طويلة في المجال من خلال عملهم في المكتبات الجامعية العراقية وفي المكتبات الاجنبية قبل فتح القسم . استحدثت دراسة الماجستير في هذا القسم في العام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) وتخرجت منه دورتان فقط لتقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتعليق الدراسات العليا فيه منذ (٢٠٠٤) ولغاية (٢٠٠٦) بعد إن طلب القسم رفع تعليق الدراسات العليا واعادتها فيه بدأ من العام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) لكي يسهم برفد القسم بالملاكات العلمية وسد النقص الحاصل فيه من الملاكات المؤهلة تأهيلا عاليا في المجال ، يمنح القسم درجتي البكالوريوس والماجستير في تخصص المعلومات والمكتبات.(المصدر: موقع الجامعة)

٣. قسم تقنيات المعلومات والمعرفة / جامعة البصرة

تأسس في عام (١٩٨٣) وبدأ التدريس فيه اعتبارا من العام الدراسي (١٩٨٤-١٩٨٥) حيث تم تخريج أول دفعة من طلبة الدراسات الاولية من حملة البكالوريوس. يهدف القسم الى إعداد متخصصين في علم المعلومات والمكتبات واعداد الباحثين المتخصصين في المجال والملاكات التدريسية للعمل في اقسام المعلومات والمكتبات، واغناء المكتبة العراقية والعربية بالأدب المكتبي والمعلوماتي عن طريق التأليف والبحث والترجمة، وتقديم الاستشارات الفنية للمكتبات ومراكز المعلومات والمؤسسات ذات العلاقة، وتبادل الخبرات التدريبية والفنية عن طريق التعاون والتنسيق مع الاقسام المتناظرة داخل العراق وخارجه.^(١)

٤. قسم تقنيات المكتبات والمعلومات في المعهد التقني - الموصل/ الجامعة التقنية الشمالية

يمثل المعهد التقني في الموصل أحد الصروح العلمية التابعة للتعليم التقني في العراق والتي ترتبط بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بدأ المعهد مسيرته العلمية والتربوية في مجال التعليم التقني منذ العام (١٩٦٧) ليكون أول معهد تقني في المنطقة الشمالية في العراق وليضم القسم التكنولوجي بفرعي الميكانيك والكهرباء والقسم الإداري بفرعيه المحاسبة وإدارة المكتب ، وبعد مسيرة اتسمت بالعطاء والإبداع فأن المعهد يضم تخصصات التعليم التقني التكنولوجية والطبية والزراعية والإدارية . يقع المعهد في الساحل الايسر من مدينة الموصل في المجموعة الثقافية مجاورا لجامعة الموصل ويبعد عن مركز المدينة (٥) كم و(٤٠٠) كم شمال العاصمة بغداد، ويهدف الى اعداد ملاكات تقنية علمية

(١) مقابلة مع رئيس القسم



ترفد بها مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، الدراسة في المعهد سنتان تقويميتان ، ونسبة التعليم والتدريب فيها بنسبة (٦٠%) بالإضافة الى التدريب الصيفي في دوائر الدولة والقطاع الخاص وهو احد متطلبات اكمال الدراسة، يمنح الخريجون شهادة الدبلوم التقني ويحق للأوائل منهم دراسته في كليات وجامعات العراق في جميع التخصصات المناظرة لدراستهم. يضم المعهد (٢١) قسما علميا مع مختبرات وحقول تخصصية لتدريب الطلبة، كما يضم الوحدات العلمية والتدريبية والثقافية ومجمعا لإسكان الطلبة وملاعب رياضية ومركز للأنترنت ومكتبة تحوي مصادر في جميع الاختصاصات.

للمعهد العديد من الاسهامات كما يقدم خدماته للمحافظة وتعشيق الجوانب التقنية مع مختلف الدوائر وفي مختلف المجالات ، فضلا عن اعتماد المعهد كمحور أساسي لافتتاح معاهد عديدة في المنطقة الشمالية ورفدها بالملاكات والخبرات والمستلزمات الضرورية ، وللمعهد مكتب للخدمات العلمية والاستشارية يقدم خدماته للمجتمع ودوائر الدولة في المحافظة وفي جميع المجالات الهندسية الزراعية الطبية الادارية والمعلوماتية.(المصدر: موقع الجامعة)

٥. قسم تقنيات المكتبات والمعلومات في معهد الإدارة- الرصافة/ الجامعة التقنية الوسطى

تأسس هذا القسم عام (١٩٦٩) كأحد الأقسام المهمة التابعة لمعهد الادارة في الرصافة الذي كان مرتبط تنظيميا بمؤسسة المعاهد الفنية الملغاة ثم بهيئة التعليم التقني ثم بالجامعة التقنية الوسطى، يمنح القسم شهادة الدبلوم المتوسط في تقنيات ادارة المكتبات من خلال سنتين دراسيتين وتتضمن المواد التدريسية في المعهد موادا نظرية وتطبيقية في مجالات ادارة المكتبات، وقد اخضعت مناهجه الدراسية الى تشذيب وتحديث وإضافة لتواكب رؤية القسم ورسالته والتطور الحاصل في حقل المكتبات والمعلومات والمعرفة.(المصدر: موقع الجامعة)

ثانيا: (تحليل بيانات البحث)

يتضمن هذا الجانب البيانات المتعلقة بالإنتاجية العلمية لأعضاء هيئات التدريس في أقسام تقنيات المعرفة والمعلومات والمكتبات.

(أ) نتائج تحليل التباين: من أجل المقارنة بين متوسطات مجموعتين او أكثر في نفس الوقت تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة فيما اذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين المجموعات على متغيرات الدراسة (الجنس، اللقب، الشهادة، مكان العمل، الخدمة)، وفي جداول المقارنة يشير الحرف (F) إلى قيمة اختبار تحليل التباين، ويشير المختصر (Sig) إلى مستوى المعنوية.



١. أثر الجنس على مستوى النشاط العلمي

عند تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة فيما اذا كانت هناك فروقات معنوية بين الجنس واجابات افراد العينة وجد من خلال الجدول رقم (٢) انه ليس هناك تأثير للجنس على متغيرات البحث اذ لم يثبت الى أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين التدريسيين والتدريسيات.

جدول رقم (٢) أثر الجنس على مستوى النشاط العلمي

ت	متغير الجنس	F قيمة اختبار تحليل التباين	Sig. مستوى المعنوية
١	مصادر البيانات	٣٠٨.	٥٩١.
٢	البحوث المنشورة في المجلات	٢٩٣.	٦٠٣.
٣	نشر البحوث في مجلات معينه	٢٨٦.	٦٠٨.
٤	نوع المشاركة في المؤتمرات	٣٣٦.	٥٩٣.
٥	نوع المشاركة في الندوات	٠٦١.	٨١٨.
٦	الدعم من قبل الجامعة	٣١٦.	٦٠٤.
٧	الصعوبات التي تواجه اثناء النشر	٣١٣.	٥٨٤.
٨	الصعوبات التي تواجه اثناء التأليف	٤,٢٤٧	٠٥٤.

١. أثر اللقب العلمي على مستوى النشاط العلمي

جدول رقم (٣) أثر اللقب العلمي على مستوى النشاط العلمي

ت	متغير اللقب	F قيمة اختبار تحليل التباين	Sig. مستوى المعنوية
١	مصادر البيانات	٣٩٣.	٧٥٩.
٢	البحوث المنشورة في المجلات	٢,٠٣٨	٠٤٩.
٣	نشر البحوث في مجلات معينه	٩١٢.	٤٥٧.
٤	نوع المشاركة في المؤتمرات	١,١٧٢	٠٣٩.
٥	نوع المشاركة في الندوات	٣٥٧.	٧٨٦.
٦	الدعم من قبل الجامعة	٠٧٢.	٩٧٣.
٧	الصعوبات التي تواجه اثناء النشر	٩,٦٣٢	٠٠٠.
٨	الصعوبات التي تواجه اثناء التأليف	١,٥٥٦	٠١٧.

أشار الجدول (٣) بأن هناك فروقات معنوية ذات دلالة احصائية في البحوث المنشورة في المجلات اذ بلغت قيمة F (٠.٤٩) كما أشار الى أن هناك فروقا معنوية ذات دلالة احصائية في نوع المشاركة في المؤتمرات العلمية اذ بلغت قيمة F (٠.٣٩) ولعل هذه النسبة تعود الى ضعف الدعم المادي من قبل الجامعة للمشاركات الخارجية للتدريسيين سواء أكانت عربية أم عالمية.

أيضا ظهر البيانات الى أن هناك فروقا معنوية ذات دلالة إحصائية بين حملة الألقاب العلمية من ناحية صعوبة نشر البحوث، اذ بلغت قيمة $F(9,632)$ وبمستوى معنوية (0.000) ، حيث تواجه الباحثين صعوبات اثناء النشر وقد تعود تلك النسبة الضعيفة الى الروتين الإداري وبطئ إجراءات النشر بما يؤثر سلبا على الانتاج العلمي. ولم يثبت الجدول (٣) وجود فروقات معنوية ذات دلالات احصائية لباقي المتغيرات الخاصة باللقب العلمي.

٣. أثر الدرجة العلمية على مستوى النشاط العلمي

من خلال الجدول رقم (٤) أدناه يتبين بأن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين حملة الشهادات العلمية (الماجستير والدكتوراه) من ناحية البحوث المنشورة في المجلات، اذ بلغت قيمة $F(0.044)$ ولعل السبب في تدني نسبة النشر في هذا النوع من المجلات يعود إلى ندرتها، فضلا عن كلفة النشر العالية لبعضها، إذ أشارت البيانات بأن هناك فروقا معنوية ذات دلالة احصائية في نشر البحوث في مجلات معينة اذ بلغت قيمة $F(0.029)$.

كما أشار الجدول الى أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في تقدير أعضاء هيئة التدريس للصعوبات التي تواجه عملية النشر تعود للاختلافات بين الدرجات العلمية، اذ بلغت قيمة $F(0.009)$ بمستوى معنوية (0.930) ، كما أشار الجدول الى أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في تقدير أعضاء هيئة التدريس للصعوبات التي تواجههم أثناء التأليف سببها أيضا الاختلافات في الدرجات العلمية، اذ بلغت قيمة $F(0.042)$ ، ولم يثبت الجدول (٤) وجود فروقات معنوية ذات دلالات احصائية لباقي المتغيرات الخاصة بالدرجة العلمية.

جدول رقم (٤) أثر الدرجة العلمية على مستوى النشاط العلمي

ت	متغير الشهادة	F قيمة اختبار تحليل التباين	Sig مستوى المعنوية
١	مصادر البيانات	٠٥٤.	٨٢٢.
٢	البحوث المنشورة في المجلات	١,٠١٠	٠٤٤.
٣	نشر البحوث في مجلات معينة	٤٣٤.	٠٢٩.
٤	نوع المشاركة في المؤتمرات	٠٠٩.	٩٣٠.
٥	نوع المشاركة في الندوات	٠٣٤.	٨٦٣.
٦	الدعم من قبل الجامعة	١٣٢.	٧٣٥.
٧	الصعوبات التي تواجه اثناء النشر	٦,٨٤٤	٠١٩.
٨	الصعوبات التي تواجه اثناء التأليف	٥٦٥.	٠٤٢.

٤. أثر مكان العمل (الجامعة) على مستوى النشاط العلمي

هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مكان العمل (الجامعة) وبين مستوى الانتاجية العلمية لأعضاء الهيئات التدريسية في أقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية الخمس، إذ اثبت الجدول (٥) بأن هناك فروقا ذات دلالة معنوية من حيث نوع المشاركة في المؤتمرات بلغت قيمتها $F(٠.٠٤٢)$. وتعليل هذه النتيجة هو لما يقوم به قسم تقنيات المعلومات والمعرفة في الجامعة المستنصرية من أنشطة كالمؤتمرات والندوات العلمية التي تساعد على نشر وتطوير الانتاج العلمي، فضلا عن الاجتهاد الشخصي للتدريسيين أنفسهم لزيادة رصيدهم ورفع درجاتهم العلمية حيث يسعون إلى المشاركة في هذه المؤتمرات وفي الندوات العلمية لتطوير انتاجيتهم العلمية. ولم يثبت الجدول (٥) وجود فروقات معنوية ذات دلالات احصائية لباقي المتغيرات الخاصة بالجامعة، ويعزى السبب في ذلك إلى البيانات المتشابهة إلى حد كبير والظروف وإلى المعوقات التي تعيشها جميع الهيئات التدريسية بمختلف مراتبهم ودرجاتهم العلمية وخضوعها إلى نفس العوامل الداخلية والخارجية التي تحيط بعملية التدريس او بعملية البحث العلمي.

جدول رقم (٥) أثر مكان العمل (الجامعة) على مستوى النشاط العلمي

ت	متغير مكان العمل	F قيمة اختبار تحليل التباين	Sig مستوى المعنوية
١	مصادر البيانات	٢,٥٤١	٠,٦٥
٢	البحوث المنشورة في المجلات	٢,٦٣٠	٠,٦٥
٣	نشر البحوث في مجلات معينه	١,٤٦٨	٢٤٩
٤	نوع المشاركة في المؤتمرات	٣,٧٢٠	٠,٤٢
٥	نوع المشاركة في الندوات	١,١٩٣	٣٧٢
٦	الدعم من قبل الجامعة	٦٦٩	٦٢٨
٧	الصعوبات التي تواجه اثناء النشر	٢,١٧٣	٠,٩٠
٨	الصعوبات التي تواجه اثناء التأليف	١,٥٨٠	١٩٦

٥) أثر مدة الخدمة على مستوى النشاط العلمي

إن الهدف من تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي على مدة الخدمة الخاصة بالتدريسي هو لمعرفة فيما اذا كانت هناك فروقات معنوية بين مدة خدمته وبين إجاباته على متغيرات الدراسة، ولقد أشارت نتائج إجابات الجدول (٦) بهذا الخصوص الى ما يأتي:

جدول رقم (٦) أثر مدة الخدمة على مستوى النشاط العلمي

ت	متغيرات الخدمة	F قيمة اختبار تحليل التباين	Sig. مستوى المعنوية
١	مصادر البيانات	٣,٧١٩	٠,٢٠.
٢	البحوث المنشورة في المجلات	١,٤٠٣	٢٦٩.
٣	نشر البحوث في مجلات معينة	٢,٢٣٧	١٣٨.
٤	نوع المشاركة في المؤتمرات	٠,٧٥٨	٥٧٥.
٥	نوع المشاركة في الندوات	٧٧٤.	٥٦٦.
٦	الدعم من قبل الجامعة	٨,٧٥٦	٠٠٠.
٧	الصعوبات التي تواجه اثناء النشر	٣,٩٩١	٠٠٧.
٨	الصعوبات التي تواجه اثناء التأليف	١٥,٧٣١	٠٠٠.

هناك فروقا معنوية ذات دلالة إحصائية في انتاج مصادر البيانات، إذ بلغت قيمة التباين (٣,٧١٩) عند مستوى (٠,٠٢٠) ويبدو سبب هذه النتيجة الى اكتساب عضو الهيئة التدريسية خبرة كافية خلال مدة الخدمة والى المكانة العلمية العالية التي يتمتعون بها داخل الجامعة.

وقد أشار الجدول (٦) الى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين مدة خدمة التدريسي وبين تفضيله النشر في مجلات معينة دون غيرها ، ولا من حيث أنواع المشاركات في الندوات والمؤتمرات او من حيث البحوث المنشورة في المجلات، فقد تساوت جميع الاجابات من ناحية هذه المتغيرات. إلا أن هناك فروقا معنوية ذات دلالة احصائية بين خدمة التدريسي وبين دعم جامعتة له، ولعل أسباب نسب الدعم هذه تعود إلى وجود موافقات من قبل الجامعة بدعم مالي جزئي أو وجود موافقات بدون دعم مالي من قبل الجامعة.

وهناك فروق ذات دلالة معنوية بين مدة الخدمة وبين مواجهة الصعوبات اثناء النشر، اذ بلغت قيمة F(٠,٠٠٧)، وقد تكمن الأسباب وراء هذه الصعوبات هو أسلوب النشر الذي يلعب دورا مهما في هذه الناحية، حيث يواجه الباحث صعوبة في التأقلم مع شروط النشر التي تفرضها بعض المجلات العلمية والتي تتطلب نظام معين في المنهجية والتوثيق.

وأوضح الجدول أن هناك فروقا معنوية ذات دلالة احصائية بين مدة الخدمة وبين نشاط تأليف الكتب، والسبب واضح لهذه النسبة المقبولة في التأليف وهو أن بعض أعضاء الهيئة التدريسية قد وصلوا الى مرحلة تحقيق الذات وانتهاء فترة التدرج الوظيفي للحصول على الأستاذية .

ثالثاً: النتائج والتوصيات

أ) النتائج:

١. ان أعضاء الهيئات التدريسية في جامعتي البصرة والمستنصرية هم الأعلى من حيث مستويات الانتاج العلمي، في حين ينخفض هذا المتوسط الى أكثر من النصف عند بقية الجامعات الخمس.
٢. ترتفع نسبة انتاج الكتب عند أعضاء هيئات التدريس الذين تصل خدمتهم الى (٤٠) سنة فما فوق.
٣. ارتفاع متوسط الانتاج العلمي للبحوث المحكّمة والكتب المنشورة لدى حملة شهادة الدكتوراه في حين ينخفض هذا المتوسط عند التدريسيين الحاصلين على شهادة الماجستير.
٤. سجل اعضاء هيئات التدريس في قسمي المعلومات وتقنيات المعرفة في جامعتي البصرة والمستنصرية أعلى مستوى انتاجية في البحوث العلمية مقارنة بباقي الأقسام المناظرة في الجامعات، كما اظهرت الجامعة التقنية الشمالية أعلى انتاجاً من الكتب المنشورة مقارنة بالأقسام الأخرى.
٥. المتغيرات المتمثلة في (الجنس، الخدمة، مكان العمل، اللقب، الشهادة) ظهرت كمتغيرات مهمة ومفسرة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل لتباين مستوى الانتاج العلمي من البحوث العلمية المحكّمة لدى افراد المجتمع.
٦. برزت المتغيرات المستقلة المتمثلة بـ (سنوات الخدمة، الكلية، الشهادة) كمتغيرات لها دلالة احصائية ومفسرة لتباين الانتاج العلمي من الكتب المنشورة لدى اعضاء هيئات التدريس.
٧. اسفرت نتائج البحث العلمي الى وجود معوقات تؤثر وبشكل كبير على حركة البحث العلمي في الجامعات العراقية الخمس، كالإمكانات المادية للتدريسي والاعباء الموكلة على كاهله وعدم تفرغ كليا للبحث والتطرف الفكري للباحث.

ب) التوصيات

١. الاهتمام بأنشاء مراكز بحثية مخصصة للبحث العلمي وعدم الاقتصار على مؤسسات التعليم العالي، والاهتمام بعملية تفرغ الباحثين من أعضاء هيئات التدريس لغرض البحث العلمي.
٢. الاهتمام بتنمية المهارات البحثية لدى أعضاء هيئات التدريس عن طريق عقد الدورات والورش المتخصصة بآلية البحث العلمي.



٣. العمل على إيجاد وتعزيز بيئة بحثية داعمة للبحث العلمي داخل مؤسسات التعليم العالي، والعمل على استثمار خبرات الباحثين من أعضاء هيئات التدريس في مختلف هذه المؤسسات الأكاديمية وتشجيعهم لإجراء البحوث العلمية.

٤. انشاء قاعدة بيانات تحتوي على كافة البحوث في المجال التي تم انجازها من قبل أقسام المعلومات وتقنيات المعرفة والمكتبات الخمس في الجامعات العراقية بحيث للرجوع اليها في أي وقت وبسهولة، والعمل على تقييم العملية البحثية ومعاينة واقعها في فترات زمنية دورية، الأمر الذي يسهم في تشخيص التحديات والمصاعب التي يمكن أن يواجهها الباحثين من اعضاء الهيئات التدريسية وبالتالي الحد منها ومن اثارها.

٥. توفير التمويل اللازم للقيام بالأبحاث المختلفة.

٦. انشاء بنوك وقواعد للمعلومات

٧. نشر الاجواء العلمية المناسبة للتشجيع على البحث العلمي، واعداد مساعدي الباحثين

٨. تكوين لجنة مركزية للبحث العلمي مهمتها رسم سياسة بحثية عامة وفق خطة شاملة، لتيسير عملية نشر البحوث واحتسابها كجزء من نصاب عضو هيئة التدريس.

٩. اجراء دراسة لبيان أثر تفعيل مقترحات تطوير البحث العلمي على رفع جودة البحث العلمي في اقسام المعلومات والمكتبات وتقنيات المعرفة في الجامعات العراقية.

قائمة المصادر

١. أحمد بن دانية. ٢٠٠٩. "دور الأنشطة العلمية في النمو الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس"، (دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية)، العدد ١٣. ص ٣٩٥
٢. آية ظاهر سلمان، بحث دبلوم عالي، وقائع وأعمال المؤتمرات العلمية لكلية الآداب /جامعة البصرة: دراسة تحليلية، مجلة آداب البصرة، ع ٩٢، ٢٠٢٠.
٣. أمال عبد الرحمن، دليل اخلاقيات البحث العلمي. ٢٠١٢، ص ١٢ ورقة عمل. ورد في ممدوح عبد المنعم صوفان
٤. عبد الفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي. - الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ١٩٩٢، ص ١٧
٥. عامر ابراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، بغداد: الجامعة المستنصرية، ٢٠٢٤-٢٦ ص



٦. علي عبد الصمد، امال عبد الرحمن. المكتبة المركزية لجامعة البصرة ودورها في دعم البحث العلمي: دراسة حالة، مجلة آداب البصرة العدد ٧١، - جامعة البصرة : كلية الآداب. ٢٠١٤، ص(٣٠٧-٣٢١) ورد في. محمد زاهر السماك، قيس سعيد الفهداوي، صفاء يونس الصفاوي، اصول البحث العلمي.- ط٢.جامعة صلاح الدين، ٥١ص ١٩٨٦
٧. غالب الفريجات، ثقافة البحث العلمي، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٣٦، ٢٠١١ص
٨. وائل عبد الرحمن التل. تحليل واقع الإنتاج العلمي في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز وتحديد معوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية.- دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٣٨ ، ملحق ٢٠١١، ٣ - ٨٨٣ص
٩. سامر صباح مجيد .وقائع البحوث العلمية لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب جامعة البصرة: دراسة حالة ، مجلة آداب البصرة ع ٩٠.- جامعة البصرة: كلية الآداب ٤٠٠- ٢٠١٩، ص٤٠١
- ١٠..سعيد جاسم الاسدي، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، العراق: مؤسسة وارث الثقافية، ص٢٠٠٨، ١١
١١. عصام الدين بربر عوض، جودة التعليم واهداف الالفية الثالثة للتنمية .- الامارات :دار الكتاب الجامعي ١٥٠، ٢٠١٠ ص
١٢. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي، البحث العلمي :قراءة في العلاقة بين الاخلاقيات واهداف مؤسسات التعليم العالي، مجلة افاق للعلوم:مج٢ع٣.- جامعة الطارف [afakrevues.net//http](http://afakrevues.net)
- ١٣.عامر ابراهيم قنديلجي، (٢٠٠٨)، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة
١٤. عماد أبو الرب و د. عيسى قدارة. تقويم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي ،ع٢٠٠٨، ١، ص٨٠
١٥. حسن علاء الأعسم ، المؤتمر الناجح. مؤسسة دار التراث، دار العلاقات العامة والاعلام ، تقرير اعداد المؤتمرات العالمية الناجحة، ٢٠١٤
١٦. دور المناخ التنظيمي في تحسين الأداء البحثي العلمي لدى الأساتذة الجامعيين- دراسة ميدانية بجامعة جيجل-
١٧. غالب عوض النوايسة . مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع اشارة إلى الكتب المرجعية، عمان :دار صفاء ٢٠٠٨



١٨. الندوات بعض الأساليب التدريبية /موسوعة التعليم والتدريب. متاح على الرابط:

"[https://www.edutrapedia.com/%D8%A8%D8%B9%D8%B6-](https://www.edutrapedia.com/%D8%A8%D8%B9%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A9-article-303)

[%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A9-article-303"](https://www.edutrapedia.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A9-article-303)

١٩. ورش العمل. متاح على الرابط:

D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D8%A9Specialties.bayt.com/ar/

[Specialties/ qh3483](http://Specialties/qh3483)

٢٠. خلود علي عريبي. خلود علي عريبي.٠ (قياس الاستثمار الامثل للبرامج التدريبية للعاملين في المكتبات المركزية للجامعات العراقية لمتطلبات البيئة الرقمية، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق) مج ٢، ع ٢٠٢٠، ٢٠٢٠

٢١. الحلقة النقاشية /سلوى عزازي /اساليب التدريب (٩) المناقشة والحلقة النقاشية، متاح على الرابط:

<http://kenanaonline.com/users/zazystudy/posts /31238sg>

٢٢. محمد الربيعي ،التعاون الاكاديمي العالمي لتطوير القدرات البحثية في الدول العربية

٢٣. هدى عباس قنبر. لمجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق ٢٠١٩، مج ٢، ع ١٤، ص ٦٨

٢٤. محمد عودة عليوي، قحطان حميد يوسف. ،مشكلات البحث العلمي في الوطن العربي، مجلة آداب البصرة، ع ٤٢، ٣٢٠، ٢٠٠٧ ص



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٩٥ - ٥٧)

أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة

The Internet usage patterns in searching for information among the faculty
members of Majmaah University.

د. عبدالعزيز بن إبراهيم العمران

قسم علم المعلومات/ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة الملك سعود

benomran@ksu.edu.sa

المستخلص

تتناول هذه الدراسة موضوع أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمعة من الإنترنت في الحصول على المعلومات؛ حيث سعى الباحث إلى التعرف على طبيعة استخدامهم لشبكة الإنترنت في الوصول إلى المعلومات، ومدى تمكن شبكة الجامعة وتسهيلاتهما من توفير الخدمات التي يتطلعون إليها. كما سعى إلى التعرف على أثر عدد من المتغيرات على رضاهم عن استخدام الإنترنت والإفادة منها.

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة حيث اختيرت عينة عشوائية تكونت من ثلاثمائة وخمسة وخمسون فرداً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة. وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة عالية من أفراد العينة يمتلكون مهارة استخدام الحاسب الآلي، وأن استخدامهم للإنترنت يتم من خلال المنزل كخيار أول بين منافذ الاتصال بها. كما بينت النتائج أن نسبة عالية جداً من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بشكل كبير لعدد من المرات في اليوم الواحد. وقد كان الغرض الرئيس لاستخدام الإنترنت بين أفراد مجتمع الدراسة هو التدريس عبر الشبكة ومن ثم البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعاتهم البحثية. وقد ظهر أيضاً أن البريد الإلكتروني ومحركات البحث على الإنترنت كانا تباعاً أكثر أدوات الإنترنت استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة. هذا وقد تأثر مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة بمتغيرات الجنس والدرجة العلمية والتخصص.

وقد أكد الباحث على أهمية تفعيل دور الإنترنت في نشر البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن دراسة العوائق التي تحول دون استخدام الإنترنت في نشر هذه البحوث، وإيجاد الحلول المناسبة لها.



الكلمات المفتاحية: البحث عن المعلومات على الإنترنت - الاستفادة من المعلومات - مصادر المعلومات الرقمية - أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة - النشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس - أنماط الاستفادة من الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة - جامعة المجمعة.

Abstract:

The current study's main purpose was to investigate how faculty members at Majmaah University (MU) utilize the Internet in obtaining information. The researcher sought to identify the nature of their use of the Internet in accessing information, and the extent to which the university network and facilities are able to provide the services they aspire to. He also sought to identify the impact of a number of variables on their satisfaction with and benefit from Internet use .

The researcher followed the descriptive survey approach, and a questionnaire was used as a tool for collecting data from the study population. A random sample of three hundred and fifty-five faculty members at MU was selected and surveyed .

The study found that a high percentage of respondents possess the skill of using a computer, and that their use of the Internet is done at home as the first choice among other places to access the Internet. The results of the study also showed that a very high percentage of the respondents use the Internet significantly a number of times per day. The main purpose of using the Internet among members of the study community was to teach online and then search for resources related to their research topics. It was also shown that e-mail and Internet search engines were respectively the most used Internet tools in the study sample. Additionally, the level of satisfaction with the services provided was affected by the variables of gender, degree and specialization, while the variables of nationality and gender had an impact on the choice of where to access the Internet.

The researcher asserted the importance of activating the role of the Internet in publishing scientific research of faculty members, as well as studying the obstacles that prevent the use of the Internet in publishing these researches, and finding appropriate solutions for them.

Key words: Searching for information on the Internet – Utilizing information – digital Information resources – Faculty members at the Majmaah University – Scientific publishing of faculty members – Internet use patterns among university faculty members – Majmaah University.



تمهيد:

تطورت دراسات الاستفادة من الإنترنت تطوراً كبيراً خلال السنوات الماضية، فقد تحولت من الدراسات الشاملة إلى دراسات أكثر تركيزاً وتحديداً، سواء بالنسبة لفئات المستفيدين، أو لنوعيات الخدمات، أو لمصادر المعلومات. كما أن هذا النوع من الدراسات حول الإنترنت وما توفره من المعلومات بأشكالها التقليدية أو الرقمية يحظى باهتمام كبير بين الباحثين ومؤسسات المعلومات، حيث تساعد نتائجه متخذي القرار في مؤسسات المعلومات في التخطيط المستقبلي لتلبية احتياجات المستفيدين من الخدمات في مؤسساتهم وتحديد أشكال هذه الخدمات.

ولا يخفى أن استخدام الإنترنت ومصادرها المختلفة في الجامعات يساعد على تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وتطوير التفكير الخلاق والإبداعي، ويشجعهم على القيام بالأعمال البحثية المشتركة، والتأليف العلمي، وتنمية مهارات التفكير العلمي، وإجراء الاجتماعات البحثية، والمناقشات العلمية، والحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين، ناهيك عن الأعمال الإدارية المطلوبة من أعضاء هيئة التدريس^١.

كما أن تقنية المعلومات والإنترنت، وما يلحق بهما من وسائل من أنجح الوسائل لتوفير بيئة تفاعلية ناجحة في المجتمع الأكاديمي، حيث تكمن قوة الإنترنت في قدرتها على الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة، فاستخدام هذه التقنية يزيد من فرص التقدم العلمي للأفراد والمجتمعات العلمية⁽ⁱⁱ⁾.

وتحاول هذه الدراسة الإسهام في إثراء الإنتاج الفكري العربي في هذا المجال الذي يشهد إقبالاً كبيراً من قبل المتخصصين في دراسات المعلومات، فهذا النوع من الدراسات يُسهم في دراسة جوانب مختلفة للمجتمع الأكاديمي، ويكشف عن احتياجات أعضاء هيئة التدريس من الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت، كما يظهر أوجه استخدامهم لمصادر المعلومات المختلفة عبر شبكة الإنترنت العالمية وغيرها من الوسائل وما قد يقف في طريقهم من عقبات في هذا الشأن.

كما تبرز الحاجة إلى معرفة احتياجات وتوجهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات حديثة الإنشاء لتوظيف النتائج في تعزيز دور الجامعة في تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس المعلوماتية، وخاصة فيما يتعلق



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)

بالجوانب العلمية والبحثية، فضلاً عن إمكانية خروج مثل هذه الدراسات بمؤشرات تعين القائمين على مكتبات الجامعات في تقييم واقع مكتباتها، وتقويمه أيضاً. وعلى حد علم الباحث، ومن خلال استعراضه للدراسات المختلفة حول هذا الموضوع، تبين له أن أيًا من هذه الدراسات لم يتناول هذا الجانب في جامعة المجمعة تحديداً وهو ما يضيفي على هذه الدراسة شيئاً من الأصالة والسبق في مكان تطبيقها.

أولاً: الإطار العام للدراسة:

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة لشبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات، سواء التعليمية، أو البحثية، أو الاستخدامات الشخصية، فضلاً عن محاولتها الكشف عن المعوقات والتحديات التي تواجههم أثناء استخدامهم لهذه الشبكة. كما تسعى إلى التعرف على دوافعهم في الحصول على المعلومات من خلال شبكة الإنترنت ومقترحاتهم لتطوير الخدمات والتجهيزات. إن الإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة سوف تكشف حجم التغيرات التي يحدثها استخدام الإنترنت على استخدامات المكتبة التقليدية، وهل تغني الشبكة العنكبوتية أعضاء هيئة التدريس في الحصول على جميع الخدمات العلمية والتعليمية المطلوبة، ومن جانب آخر فإن الإجابة سوف تكشف أيضاً عن الإمكانيات التي توفرها الجامعة لأعضاء هيئة التدريس لتسهيل استخدام شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها.

ولعل من جوانب أهمية هذه الدراسة أنها تتعرض لفئة محددة ومهمة من فئات المجتمع يتوقع منها أن تكون في طليعة من يواكب المستجدات، والتطورات المعلوماتية، والتقنيات الحديثة، ولهذا فإن هذه الدراسة ستسهم في الكشف عن واقع الاستفادة من هذه التطورات الحديثة، ومدى استغلالها من قبل فئة أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة، وهو ما يوفر بعضاً من المعلومات التي يمكن أن يعتمد عليها متخذو القرار في تطوير البنية التحتية التقنية والمعلوماتية في الجامعة لخدمة المجالات الأكاديمية والعلمية البحثية المختلفة. وهذه الدراسة يمكن أن تشكل إسهاماً في الجوانب النظرية الخاصة بالإنترنت بوصفها مصدراً للمعلومات في المجتمع السعودي عامة، والمجتمع الأكاديمي بصفة خاصة.



أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة من الإنترنت في الحصول على المعلومات، وذلك من خلال قياس العوامل المؤثرة على استخدامهم لشبكة الإنترنت، وخدماتها، وأدواتها، وينطوي تحت هذا الهدف على عدة أهداف فرعية هي:

١. وصف المتغيرات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس المستخدمين لشبكة الإنترنت بجامعة المجمعة، والتي تشمل متغيرات: الكلية، والقسم، والدرجة العلمية، والعمر، والجنسية، والجنس.

٢. التعرف على مستوى مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة، ومدى استخدامهم لشبكة الإنترنت ومعدل الاستخدام وأهم الخدمات المستخدمة.

٣. التعرف على أهم أغراض الاستفادة ودوافع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة.

٤. التعرف على أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة عند استخدامهم لشبكة الإنترنت.

٥. التعرف على أهم الإمكانيات المادية ومنافذ الاتصال التي توفرها جامعة المجمعة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في الحصول على الخدمات المعلوماتية من خلال الإنترنت.

٦. التعرف على مدى تأثير البيانات الأولية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة (الجنسية والجنس والدرجة العلمية والتخصص) على اختيارهم لأهم أماكن الاتصال بشبكة الإنترنت ومستوى الاستفادة من الإنترنت.

٧. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات رضى أعضاء هيئة التدريس عن الاستفادة من الإنترنت ترجع لاختلاف بياناتهم الأولية (الجنسية والجنس والدرجة العلمية والتخصص).

٨. تقديم المقترحات والتوصيات من قبل أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة والتي يمكن أن تسهم في تحسين الوضع الراهن، وتذليل العقبات، ورفع مستوى الاستخدام لشبكة الإنترنت.

أسئلة الدراسة:

انطلاقاً من الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها فإنه يمكن تحقيق تلك الأهداف من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)

١. ماهي السمات الشخصية والوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمع؟
٢. ما مستوى مهارة استخدام الحاسب الآلي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمع؟
٣. ما مدى استخدام شبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمع ومعدل الاستخدام وأهم الخدمات المستخدمة؟
٤. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أماكن الاتصال بشبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمع ترجع لاختلاف بياناتهم الأولية (الجنسية والجنس والدرجة العلمية والتخصص)؟
٥. ما أهم أغراض الاستفادة ودوافع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمع؟
٦. ما أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمع عند استخدامهم لشبكة الإنترنت؟
٧. ما الإمكانيات المادية ومنافذ الاتصال التي توفرها جامعة المجمع لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في الحصول على الخدمات المعلوماتية من خلال الإنترنت؟
٨. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستويات رضى أعضاء هيئة التدريس عن الاستفادة من الإنترنت ترجع لاختلاف بياناتهم الأولية؟
٩. ما أهم المقترحات والتوصيات التي يقترحها أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمع ويمكن أن تسهم في تحسين الوضع الراهن، وتذليل العقبات، ورفع مستوى الاستخدام لشبكة الإنترنت؟

منهج الدراسة وأدواتها:

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي⁽ⁱⁱⁱ⁾، حيث يُعد منهجاً مناسباً لتحقيق أهداف هذه الدراسة، والتي تحاول أن تتقصى الآراء المختلفة لأعضاء هيئة التدريس حول استخدامات شبكة الإنترنت في المجالات المختلفة: العلمية، والبحثية، والأكاديمية، وتتعرف على اتجاهاتهم التي تحكم هذه الاستخدامات، للوصول إلى مدى إفادتهم الفعلية من شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات. والمنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة مكن الباحث من استجواب أفراد عينة مجتمع الدراسة، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة^{(iv)(v)}.

هذا وقد اعتمدت هذه الدراسة على "الاستبانة" كأداة أساس لتجميع المعلومات المطلوبة التي تحقق أهدافها، وقد تضمنت العديد من العبارات والأسئلة التي تغطي محاور الدراسة المختلفة.



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧-٩٥)

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، والذين بلغ عددهم وقت إجراء الدراسة (١٥٢٠) عضو هيئة تدريس^(vi)، وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة عشوائياً، حيث قام الباحث بتصميم الاستبانة إلكترونياً ومن ثم توزيعها على جميع أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بالجامعة بفروعها المختلفة، وعلى جميع الدرجات العلمية من الأستاذ إلى المعيد، وقد تلقى الباحث عدد (٣٥٥) استبانة، حيث قام بفرزها واستبعاد أربعة منها لعدم اكتمال البيانات فيها، ليصبح عدد الاستبانات الفعلية التي تم تحليلها (٣٥١) استبانة.

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الموضوعية:

تصنف هذه الدراسة ضمن دراسات استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لشبكة الإنترنت والاستفادة منها، ولهذا فهي تدرس هذا الموضوع بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة في سياق دعم هذا الاستخدام لأبحاثهم العلمية والمناهج الدراسية. وتشمل فئة أعضاء هيئة التدريس وهم الأساتذة والأساتذة المشاركين والمساعدین وأيضاً من في حكمهم من المحاضرين والمعیدین وفقاً للتعريف الوارد في نظام الجامعات في المملكة العربية السعودية^{vii}.

ثانياً: الحدود المكانية:

طبقت هذه الدراسة على مجتمع الدراسة العاملين في جامعة المجمعة في مركزها الرئيس في محافظة المجمعة، وكذلك في كليات الجامعة في كل من محافظات الزلفي والعاظ ورماح وكذلك مركز حوطة سدير.

ثالثاً: الحدود الزمانية:

نفذت إجراءات هذه الدراسة خلال الفصل الثالث من العام الجامعي ١٤٤٤هـ (١٠/٦/١٤٤٤هـ - ١٠/٢٩/١٤٤٤هـ)، الذي يوافق الفترة من (٢٦/٤/٢٠٢٣م - ١٩/٥/٢٠٢٣م).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضياتها، استخدم الباحث أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي الآتية، وذلك باستخدام التطبيق الإحصائي (SPSS 25). والمقاييس الإحصائية المستخدمة



هي ما يلي:

١. حسب الباحث تكرارات استجابات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة، بالإضافة إلى النسبة المئوية وذلك لوصف خصائص هذه العينة وبعض محاور الاستبانة.
٢. استخدم الباحث "معامل الفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة.
٣. استخدم الباحث تحليل مربع كاي لمعرفة مدى وجود علاقة بين توزيع استجابات عينة الدراسة وفقاً لبياناتهم الأولية.

مصادقية وثبات الاستبانة:

ولمزيد من التحقق من ثبات الاستبانة واتساقها، فقد عمد الباحث إلى عرض الاستبانة وتحكيمها من عدد من المتخصصين للتأكد من اتساق الاستبانة مع أهداف الدراسة، ومن ثم قام بإجراء التعديلات والملاحظات التي أوردوها حول عبارات وأسئلة الاستبانة، كما تم اختبار مدى موثوقية الاستبانة تم استخدام اختبار كرونباخ الفا للتأكد من أن أسئلة الدراسة تقيس ما يجب قياسه وفقاً للأهداف، وقد تراوحت قيم اختبار كرونباخ ألفا بين (٠,٨٢ إلى ٠,٩١)، وهي قيم تدل على أن مصداقية وموثوقية الاستبانة جيدة، ويمكن أن يعتمد عليها في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

الدراسات السابقة:

تحظى أدبيات هذا الموضوع بالعديد من الدراسات والأبحاث السابقة والمشابهة لموضوع الدراسة الحالية والتي نشرت باللغتين العربية والإنجليزية، ولكنها تختلف عن الدراسة الحالية في تناول هذه الدراسة مجتمعاً جديداً لم يسبق تناوله من قبل، وهو مجتمع أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة كنموذج للجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية. وقد قام الباحث بترتيب هذه الدراسات ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث وفق ما يلي:

١. دراسة تشو (١٩٩٤م) (viii) التي تناولت الفروق الخاصة بالسن والجنس في افادة أعضاء هيئة التدريس من البريد الإلكتروني في جامعتين أمريكيتين استخدم فيها الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين السن واستخدام البريد الإلكتروني؛ حيث أنه كلما صغر سن الباحث زاد اعتماده على البريد الإلكتروني في أعماله والعكس صحيح. وفي الجانب الآخر بينت نتائج الدراسة وجود



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧-٩٥)

علاقة إيجابية بين استخدام البريد الإلكتروني وبعض صفات عينة الدراسة مثل التخصص والخبرة في استخدام الحاسب الآلي.

٢. وفي دراسة أجراها وودز تكرر (١٩٩٧م) ^(ix) كان هدفها تقييم أثر الإنترنت على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية في إحدى الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، حدد الباحث المعوقات والتحديات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت بفاعلية، وكان من أهمها عدم إدراك أهمية الإنترنت في البحث العلمي، وضيق الوقت لدى عضو هيئة التدريس، والمشكلات المتعلقة بالدخول إلى الإنترنت، وكذلك عدم كفاية خدمات الصيانة والدعم الفني.

٣. أما الباحثة نوال عبدالله (١٩٩٩م) ^(x) فقد تناولت في دراستها اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القاهرة نحو الإنترنت واستخدامها، والعوامل النفسية المؤثرة في ذلك الاستخدام، والوقت المفضل والمكان الملائم لاستخدامها، والمشكلات التي تعوق استخدام الإنترنت وغير ذلك من الجوانب. وقد اعتمدت الباحثة على الاستبانة لجمع البيانات، وبينت نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي بين أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الإنترنت، ورغم ذلك فإنها لم تغنهم عن استخدام المكتبات التقليدية. وقد كان الغرض الأبرز من استخدام الإنترنت هو متابعة التطورات العلمية والتواصل مع العلماء والبارزين في مجال التخصص. كما أن من أهم معوقات استخدام الإنترنت التي أكد عليها أفراد عينة الدراسة نقص المعرفة باستخدام الإنترنت والحاجة إلى التدريب على ذلك.

٤. وفي رسالة الدكتوراه التي قدمها الهبيي (٢٠٠١م) ^(xi) لجامعة فلوريدا الحكومية؛ سعى الباحث إلى تحديد أنماط افادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من الإنترنت، وكان من أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين العوامل المحددة في الدراسة ومستوى انتشار واستخدام الإنترنت في الجامعات السعودية، وقد أظهرت الدراسة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس حديثو العهد باستخدام الإنترنت.

٥. أما الشرهان (٢٠٠٢م) ^{xii} فقد قام بدراسة كان هدفها التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الإنترنت، وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون استخدامهم لها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (٦٤%) من عينة الدراسة لا يستخدمون الحاسب الآلي مطلقاً، وأن (٧٥%) منهم



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٩٥ - ٥٧)

لا يستخدمون شبكة الإنترنت. كما اتفقت آراء أفراد العينة على أهمية اتقان مهارات الحاسب واستخدام شبكة الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس، وأهمية توفير التدريب المناسب لهم في هذا الشأن.

٦. أما دراسة الديبان (٢٠٠٣م) ^(xiii) فقد سعت إلى التعرف على مدى إفادة الباحثات في خمس من الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات، وأوجه إفادتهن من الخدمات التي توفرها. كما عرجت الدراسة أيضاً على الاستراتيجيات التي تتبعها الباحثات في العثور على المعلومة من الإنترنت، ودوافعهن للإفادة من الإنترنت. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت بشكل يومي للحصول على المعلومات، ومن أهم ما يكثر استخدامه بين عينة الدراسة البريد الإلكتروني ومحركات البحث. وكان من أهم أغراض استخدامهن للإنترنت البحث عن مصادر معلومات لبحوثهن ويليها متابعة التطورات الحديثة في مجالات تخصصهن. كما بينت نتائج الدراسة الصعوبات التي تحول دون إفادة الباحثات من الإنترنت حيث كان بطء الاتصال وصعوبة الاتصال بالشبكة أهم معوقين واجهتهن الباحثات. كما ذكرت الباحثة أن الرضى عن نتائج استخدام الإنترنت في البحث عن المعلومات بين هؤلاء الباحثات كان السمة لدى أغلبهن.

٧. وفي دراسة الأنصاري (٢٠٠٦م) ^{xiv} سعى الباحث إلى التحقق من أنماط استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، حيث تساءل عن أسباب استخدام الإنترنت بينهم، وتأثير ذلك على التدريس والبحث العلمي. كما كان من أهداف الدراسة التعرف على أهم مصادر الإنترنت التي يستخدمها أفراد عينة الدراسة والمشاكل التي يعانون منها عند استخدام الإنترنت. وقد وجد الباحث أن أكثر موارد الإنترنت التي تستخدم من قبل أفراد عينة الدراسة هي البريد الإلكتروني ومحركات البحث والمصادر المتوفرة على الإنترنت. كما كان من أغراض استخدامهم التواصل مع غيرهم ودعم بحوثهم ومنشوراتهم العلمية. كما أظهرت الدراسة أن استخدام الإنترنت قد ساعد كثيراً في توفير الوقت والحصول على مصادر معلومات حديثة. أما مشاكل الاستخدام فقد كان من أهمها بطء الشبكة وضيق الوقت لدى أعضاء هيئة التدريس وعدم توفير خدمة الدخول على الإنترنت من المنزل. وقد عبر أفراد العينة عن ترحيبهم ورغبتهم ببرامج تدريبية تزيد من مهارتهم في استخدام الإنترنت ومصادرهم المختلفة.

٨. وتناولت دراسة هبة سيد (٢٠١٣م) ^(xv) موضوع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية بجامعة القاهرة، وتركزت مشكلة الدراسة حول التعرف على طبيعة استخدام مصادر المعلومات



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧-٩٥)

الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة، والصعوبات التي يواجهونها في البحث في هذه المصادر ومقترحاتهم لتجاوز هذه الصعوبات. وظهرت نتائج الدراسة وجود بعض المشاكل والمعوقات التي تعيق استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات والتي من أهمها عدم توفر المعلومات الإلكترونية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس في المكتبات. أما في جانب الاستخدام فقد بينت الدراسة توجه أغلبية أعضاء هيئة التدريس محل الدراسة إلى الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية وقواعد البيانات التي يتيحها المجلس الأعلى للجامعات، وقد قامت نسبة قليلة منهم بالاشتراك الفردي في بعض القواعد التي يحتاجون إليها ولا تتاح لهم من قبل المجلس. أما المكتبات محل الدراسة فقد ظهر من نتائج الدراسة أنه لا يوجد لديها أي مصادر إلكترونية غير تلك التي يوفرها المجلس الأعلى للجامعات والأقراص المدمجة المصاحبة للكتب التي تتوفر بالشراء.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة العمل على حل المشاكل التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام المصادر الإلكترونية وقواعد البيانات، وإقامة دورات تدريبية لهم حول كيفية استخدامها. كما أوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات تدريبية لأخصائي المكتبات حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وقواعد البيانات الإلكترونية.

٩. أما دراسة ديشة (٢٠١٤م)^(xvi)، والتي كان هدفها هو التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت داخل الجامعة أو خارجها في جامعة الزاوية بليبيا. كما سعت الدراسة إلى التعرف على مهاراتهم في استخدامها وعدد مرات استخدامها لها ومدى خبرتهم في ذلك؛ فضلاً عن أماكن الاستخدام وطرق تعلمهم لمهارات استخدام الإنترنت، ومدى رضاهم عن مستوى الاستفادة منها والمعوقات التي تحول بينهم وبين الاستفادة المثلى منها. وقد خرج الباحث بنتيجة تفيد بضعف إفادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من الإنترنت في العملية التعليمية لعدم توفر خدمة الإنترنت في القاعات وكذلك لقلّة ما توفره الجامعة من مصادر رقمية على الإنترنت مثل اشتراكات قواعد البيانات وغيرها من الأسباب التي أوردها الباحث في دراسته.

١٠. وفي دراسة نايك وكومار (٢٠١٩م)^(xvii) والتي حاول الباحثان فيها معرفة العوامل المؤثرة على استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب المستخدمين لمكتبات الكليات في جامعة بنغالور في الهند؛ وجد الباحثان أن الرغبة في استخدام الإنترنت بين أفراد عينة الدراسة لها ارتباط كبير بإدراكهم لمدى أهميتها



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧-٩٥)

ومساعدتها لهم في الحصول على ما يريدون من معلومات. كما بينت نتائج الدراسة أن حجم الاستخدام والاستفادة من الإنترنت له ارتباط وثيق بمدى سهولة استخدامها لأفراد العينة. وفي الجانب الآخر ظهر للباحثين أن الأسباب الرئيسة لاستخدام الإنترنت بين مجتمع الدراسة كانت للبحث عن المعلومات المرتبطة بمهامهم المختلفة ثم للبحث في الدوريات الإلكترونية ثم لاستخدام البريد الإلكتروني و يليه قراءة وكتابة البحوث العلمية ثم البحث عن فرص وظيفية وأخيراً للبحث عن المعلومات بشكل عام. كما أن نسبة عالية من عينة الدراسة كانوا غير راضين عن التجهيزات المعدة لاستخدام الإنترنت ولا عن سهولة استخدامها.

١١. وقد تناول روستامي وحسيني وصابييري (٢٠٢٢م)^{xviii} طبيعة استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت وقواعد البيانات العلمية والشبكات الاجتماعية في الكليات الطبية بجامعة حمدان للعلوم الطبية في إيران. سعى الباحثون إلى التعرف على أسباب الاستخدام ومعوقاته من خلال دراسة مسحية استخدموا فيها الاستبانة لجمع البيانات. وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك استخداماً كثيفاً من قبل أعضاء هيئة التدريس في المجالات الطبية للإنترنت والمصادر الإلكترونية الأخرى للأغراض التعليمية والبحثية بشكل خاص. وفي الوقت نفسه أبدت نسبة عالية من مجتمع الدراسة رضاهم التام عن الدورات التدريبية التي تتيحها مكتبة الجامعة حول استخدام المصادر الإلكترونية وخاصة قواعد البيانات. وفي الجانب الآخر، أشارت نتائج الدراسة إلى امتعاض المبحوثين من ضعف سرعات الإنترنت والضغط العالي على الشبكة اللذان يعطلان استخدامهم للمصادر الإلكترونية.

١٢. أما العبيدي (٢٠٢٣م)^{xix} فقد كان موضوع دراسته هو اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة طبرق في ليبيا نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته وجمع مادة هذه الدراسة من خلال توزيع استبيان على جميع أعضاء مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الكلية. وقد وجد الباحث كثافة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بين أعضاء مجتمع الدراسة وكثرة استخدامهم لها في أعمالهم الأكاديمية، وأن من بين هذه المصادر محرك البحث جوجل والدوريات الإلكترونية والكتب الإلكترونية. كما أظهرت نتائج البحث حاجة البعض من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية إلى التدريب على استخدام المواقع العلمية والمصادر الإلكترونية.



ثانياً: جامعة المجمعة

١. النشأة والتطور

أنشأت جامعة المجمعة بناءً على موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله) في الثالث من شهر رمضان من عام ١٤٣٠ هـ الموافق للرابع والعشرين من شهر أغسطس من عام ٢٠٠٩ م. وتضم الجامعة حالياً ثلاث عشرة كلية موزعة على عدد من المحافظات والمراكز، وهي محافظات المجمعة والزلفي والباطن ورماح ومركز حوطة سدير. وبهذا فهي تقدم خدماتها في منطقة جغرافية واسعة تغطي عدداً من المحافظات والمراكز والهجر مساهمةً بذلك في اكمال منظومة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية^(xx).

ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في الجامعة عند إعداد هذه الدراسة (١٥٢٠) عضو هيئة تدريس منهم ثمانمائة واثنان وعشرون عضواً من حملة شهادة الدكتوراه أو ما يعادلها. وتتفاوت الدرجات العلمية لهؤلاء الأعضاء ما بين أربعة وعشرون بدرجة أستاذ، و مائة وواحد وعشرون بدرجة أستاذ مشارك، وستمائة وسبعة وسبعون بدرجة أستاذ مساعد. كما تضم الهيئة المساعدة لأعضاء هيئة التدريس ستمائة وثمانية وتسعون محاضراً ومعيداً؛ منهم أربعمائة وسبعة عشر محاضراً، و مائتان وواحد وثمانون معيداً في جميع كليات وتخصصات الجامعة^(xxi).

٢. البنية التحتية الرقمية وخدمات المعلومات في الجامعة:

وضعت جامعة المجمعة الخطط والبرامج التي تساعد في تحسين وتطوير البنية التحتية التقنية والمعلوماتية في الجامعة سعياً لتطوير الخدمات المتعلقة بهذه الجوانب. وفي هذا السياق وفرت عمادة تقنية المعلومات بالجامعة الدعم الفني والتقني اللازم لجميع قطاعات الجامعة ومنسوبيها. كما تسعى هذه العمادة إلى تذليل جميع العوائق التقنية لضمان رفع فاعلية الكادر الإداري والأكاديمي. وفي هذا الجانب تقوم العمادة بدعم برامج التعليم عن بعد، وتوفير بيئة افتراضية مناسبة لأعضاء هيئة التدريس لإنجاز العمل الأكاديمي بكل سهولة ويسر. كما توفر الخدمات الإلكترونية التفاعلية الشاملة، مدعومة بأحدث التقنيات لتعزيز دور البحث العلمي في الجامعة، فضلاً عن القيام بأمته وتكامل جميع النظم والخدمات وتطوير قنوات التواصل البرمجية بين الجامعة ومختلف القطاعات الأخرى لتفعيل دور الجامعة في مشاريع الحكومة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية^(xxii).



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)

أما فيما يتعلق بالبنية التحتية المعلوماتية، فقد وفرت عمادة شؤون المكتبات بجامعة المجمعة منذ عام ١٤٣٢ هـ (برنامج الوعي المعلوماتي) (Information Literacy Program (ILP كأحد وسائل مساعدة منسوبي الجامعة في الوصول إلى مصادر المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة، ومن أماكنها المتعددة، وكيفية استخدام هذه المصادر ومهارات التعامل معها بكفاءة (xxiii). وهذا البرنامج يهدف إلى مساعدة منسوبي الجامعة في:

- إدراك أهمية المعلومات في حياتهم.
- التعرف على مصادر المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة.
- إجادة مهارات البحث عن المعلومات والتعامل معها.
- التعرف على وممارسة أخلاقيات التعامل مع المعلومات والأمانة العلمية.
- التعرف على كيفية توثيق المعلومات من مصادرها التقليدية والإلكترونية (xxiv).

كما نظمت العمادة من خلال هذا البرنامج عددًا من الدورات المتخصصة التي كان من أهدافها مساعدة منسوبي الجامعة على:

١. استخدام قواعد البيانات الإلكترونية.
٢. استخدام المكتبة الرقمية السعودية.
٣. تعلم مهارات واستراتيجيات البحث في الإنترنت.
٤. التعرف على كيفية صياغة الاستشهادات المرجعية في البيئة الإلكترونية (xxv).

كما تشترك عمادة شؤون المكتبات في جميع قواعد البيانات التي تقدمها المكتبة الرقمية السعودية وتتيح استخدامها لجميع منسوبي الجامعة. ويرى الباحث أن هذا النشاطات من جانب عمادة شؤون المكتبات قد وفرت جانباً من الاحتياجات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم لإجراء البحوث والدراسات الفردية والمشاركة فضلاً عن دعم العملية التعليمية بكافة جوانبها.

ثالثاً: تحليل بيانات الدراسة

يعرض الباحث في الجزء التالي تحليلاً للبيانات التي قام بجمعها وتحليلها، وقد قام بترتيبها وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة، وجاءت النتائج كالتالي:



أنماط الإفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)

(١) الإجابة على السؤال الأول حول السمات الشخصية والوظيفية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمعة:

جدول رقم (١) توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً لبياناتهم الأولية

البيان	التكرار	%
الجنسية		
سعودي	١٥٨	٤٥,٠
غير سعودي	١٩٣	٥٥,٠
الجنس		
أنثى	١١٥	٣٢,٨
ذكر	٢٣٦	٦٧,٢
الدرجة العلمية		
أستاذ	١٩	٥,٤
أستاذ مساعد	١٥٢	٤٣,٣
أستاذ مشارك	٨٥	٢٤,٢
محاضر	٦٥	١٨,٥
معيد	٣٠	٨,٥
التخصص		
إنساني	٢٢٤	٦٣,٨
صحي	٢٣	٦,٦
علمي أو هندسي	١٠٤	٢٩,٦
الحرم الجامعي		
محافظة الزلفي	٤٨	١٣,٧
محافظة الغاط	٢٧	٧,٧
محافظة المجمعة	٢١٨	٦٢,١
محافظة رماح	٣١	٨,٨
مركز الحوطة	٢٧	٧,٧
الإجمالي	٣٥١	%١٠٠

يعرض الجدول رقم (١) البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة والتي تناولت الجنسية، والجنس، والدرجة العلمية، والتخصص، ومقر الحرم الجامعي، ويتضح منه أن نسبة غير السعوديين من عينة الدراسة بلغت ٥٥%، وهي تفوق نسبة السعوديين التي كانت ٤٥%، كما أن عينة الدراسة قد شملت الجنسين ولكن بنسب متفاوتة حيث بلغت نسبة الذكور ٦٧,٢% من عينة الدراسة، في حين كانت نسبة الإناث ٣٢,٨%. كما



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)

تنوعت الدرجات العلمية بين أفراد العينة وغلب عليها درجة الأستاذ المساعد التي بلغت نسبتها ٤٣,٣%، في حين بلغت نسبة درجة الأستاذ المشارك ٢٤,٢%، والمحاضر ١٨,٥%، والمعيد ٨,٥%، وأخيراً الأستاذ ٥,٤%، وهو ما يظهر أن عينة الدراسة شملت جميع الدرجات العلمية الموجودة في الجامعة. ويظهر أيضاً من الجدول الأول أن أكثر المستجيبين من عينة الدراسة كانوا من التخصصات الإنسانية بنسبة ٦٣,٨%، بينما كانت نسبة التخصصات العلمية أو الهندسية ٢٩,٦%، في حين بلغت نسبة التخصصات الصحية ٦,٦%. كما تنوع مقر الحرم الجامعي لعينة الدراسة حيث كانت النسبة الأكبر من محافظة المجمع بنسبة ٦٢,١% وهي نسبة طبيعية كونها المقر الرئيس للجامعة، في حين بلغت نسبة محافظة الزلفي ١٣,٧%، ومحافظة رماح ٨,٨% وأخيراً الغاط والحوطة ٧,٧% لكل منهما.

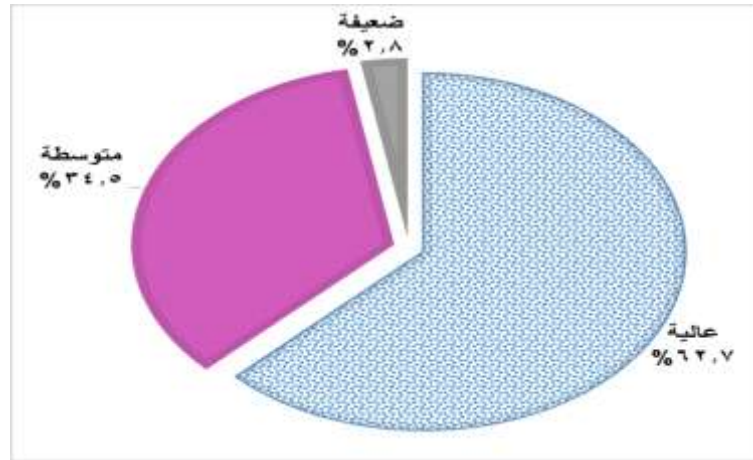
(٢) الإجابة على السؤال الثاني حول مستوى مهارة استخدام الحاسب الآلي لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمع

تعد مهارة استخدام الحاسب الآلي من أساسات العملية التعليمية والبحثية في العصر الحديث، ولهذا فقد تناولت الدراسة هذا الجانب بين أفراد عينة الدراسة. ويظهر في الجدول التالي (٢) تقييم لواقع هذه المهارة لدى المشاركين في الدراسة.

جدول رقم (٢) توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً لمهارتهم في استخدام الحاسب الآلي

النسبة المئوية	التكرارات	درجة مهارات استخدام الحاسب الآلي
٦٢,٧	٢٢٠	عالية
٣٤,٥	١٢١	متوسطة
٢,٨	١٠	ضعيفة
١٠٠,٠	٣٥١	المجموع

أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)



شكل رقم (١) التوزيع النسبي للمشاركين في الدراسة وفقاً لمهارتهم في استخدام الحاسب الآلي

يتبين من الجدول رقم (٢) والشكل رقم (١) أن من يمتلكون مهارات (عالية) في استخدام الحاسب الآلي من المشاركين بالدراسة بلغوا (٢٢٠) فرداً من أفراد العينة بنسبة بلغت (٦٢,٧%)، ويأتي في المرتبة الثانية عدد (١٢١) مشاركاً يمتلكون مهارات (متوسطة) بنسبة بلغت (٣٤,٥%) من أفراد عينة الدراسة، في حين أن نسبة قليلة هم من قيموا مهاراتهم بالضعف في الحاسب الآلي وبلغوا (١٠) أفراد بنسبة (٢,٨%) من عينة الدراسة. وهذه النسب المتعلقة بمهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام الحاسب الآلي تؤثر بشكل مباشر على الهدف الأساس من هذه الدراسة؛ حيث أن ضعف مهارات استخدام الحاسب الآلي التي يمتلكها عضو هيئة التدريس سوف تكون عائقاً أمام استخدامه للإنترنت، ومن ثم الاستفادة من خدماتها المتاحة، وتقنياتها الحديثة.

٣) الإجابة على السؤال الثالث حول مدى استخدام شبكة الإنترنت ومعدل الاستخدام وأهم الخدمات المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمعة أولاً: مدى استخدام شبكة الإنترنت

في سؤال لعينة الدراسة حول مدى "استخدام شبكة الإنترنت" لديهم أجاب الجميع بأنهم يستخدمون شبكة الإنترنت، ومرد ذلك إلى ما يشهده عصرنا الحاضر من تطور كبير في تطبيقات الإنترنت وانتشار الهواتف النقالة المتصلة بالإنترنت وارتباط الكثير من جوانب الحياة اليومية بها. كما يجب ألا نغفل عن التطور الكبير الذي يشهده التعليم الجامعي والبحث العلمي من خلال توظيف التعليم عن بعد والمنصات الإلكترونية



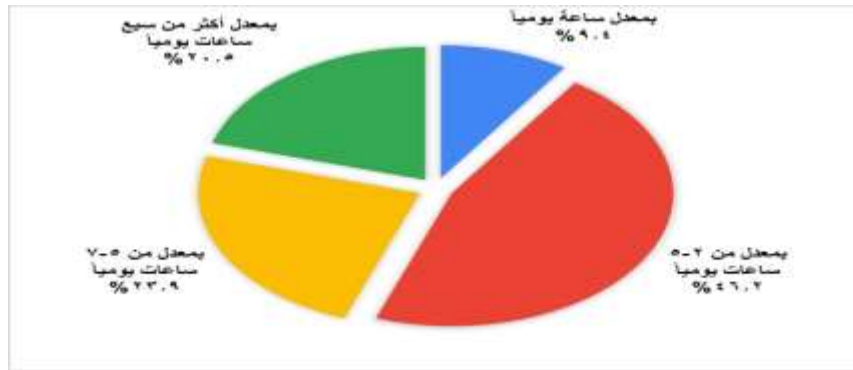
أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)

وشبكات المعلومات الرقمية التي كان لها كبير الأثر في النتيجة الحالية. وقد جاءت نتائج آراء عينة الدراسة عناصر الاستخدام كما يلي:

ثانياً: معدل استخدام شبكة للإنترنت

جدول رقم (٣) توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً لمعدلات استخدامهم للإنترنت

النسبة المئوية	التكرارات	مدى الاستخدام
٩,٤	٣٣	بمعدل ساعة يومياً
٤٦,٢	١٦٢	بمعدل من ٥-٢ ساعات يومياً
٢٣,٩	٨٤	بمعدل من ٧-٥ ساعات يومياً
٢٠,٥	٧٢	بمعدل أكثر من سبع ساعات يومياً
١٠٠,٠	٣٥١	المجموع



شكل رقم (٢) التوزيع النسبي للمشاركين في الدراسة وفقاً لمعدلات استخدام الإنترنت

يتضح من الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٢) أن معدل الاستخدام الأكثر تكراراً بين أفراد عينة الدراسة هو ٥-٢ ساعات يومياً بنسبة ٤٦,٢% من عينة الدراسة، في حين جاءت نسبة ٢٣,٩% من عينة الدراسة بمعدل استخدام ٧-٥ ساعات يومياً، ويليهما معدل أكثر من سبع ساعات يومياً بنسبة ٢٠,٥%، في حين جاءت أقل نسبة للاستخدام هي بمعدل ساعة يومياً بنسبة ٩,٤% من عينة الدراسة. وهذه الأرقام تدل على اهتمام أفراد عينة الدراسة باستخدام الإنترنت بشكل دائم لخدمة مجالات حياتهم العلمية والتعليمية والعامة، كما تشير إلى قناعتهم بأهمية وضرورة الاستفادة من الإنترنت.



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)

ثالثاً: أهم خدمات الإنترنت المستخدمة من قبل المشاركين عينة الدراسة:

يلخص الجدول التالي أهم خدمات الإنترنت المستخدمة من قبل أفراد عينة الدراسة مرتباً وفقاً للأكثر استخداماً بين الخدمات.

جدول رقم (٤) توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً لأهم خدمات الإنترنت المستخدمة

الخدمة	التكرارات	%
البريد الإلكتروني	٣٤٥	٩٨,٣
البحث في محركات البحث	٣١١	٨٨,٦
مواقع التواصل الاجتماعي والمننديات	٢٨٢	٨٠,٣
البحث في المكتبة الرقمية السعودية	٢٥٦	٧٢,٩
المواقع التعليمية	٢٣٨	٦٧,٨
تحميل البرمجيات	١٩٩	٥٦,٧
مواقع المجالات البحثية والباحث العلمي لجوجل	١٩٦	٥٥,٨
مواقع الأخبار المحلية والعالمية	١٥٠	٤٢,٧
مشاهدة المواد الترفيهية (الأفلام والمسلسلات)	٧٥	٢١,٤



شكل رقم (٣) توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً لأهم خدمات الإنترنت المستخدمة

يتبين من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٣) أن أهم الخدمات المستخدمة من قبل عينة الدراسة هي خدمة البريد الإلكتروني والتي يستخدمها ٩٨,٣% من أفراد عينة الدراسة، في حين جاء "البحث في محركات البحث" بنسبة ٨٨,٦% هو الخيار الثاني بين أفراد العينة، وجاء تالياً استخدام "مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة ٨٠,٣%، يلي ذلك "البحث في المكتبة الرقمية السعودية" بنسبة ٧٢,٩%، في حين كانت نسبة استخدام المواقع التعليمية ٦٧,٨% بين أفراد العينة، وهناك نسبة ٥٦,٧% من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت لتحميل البرمجيات ، و ٥٥,٨% يستخدمون مواقع المجالات البحثية والباحث العلمي لجوجل، و ٤٢,٧% منهم يستخدمون الإنترنت لمعرفة الأخبار المحلية والعالمية، في حين كانت أقل نسبة وهي ٢١,٤% منهم كانوا يستخدمون الإنترنت لمشاهدة المواد الترفيهية (الأفلام والمسلسلات). ومما سبق يتبين مدى التنوع في توظيف واستخدام موارد الإنترنت ومصادرها بين أفراد عينة الدراسة، كما أنه دلالة على مدى ما وصلت إليه الإنترنت من أهمية لتصبح أداة رئيسة في الحياة الأكاديمية الجامعية وهو ما يظهر من ارتفاع نسب الاستخدام في البريد الإلكتروني والبحث في محركات البحث بالإضافة إلى البحث في المكتبة الرقمية السعودية ومواقع التعليم الشبكية المباشرة.



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)

٣) الإجابة على السؤال الرابع مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تؤثر على مكان الاتصال بشبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمعة وفقاً لبياناتهم الأولية. يتضح من النتائج تنوع أماكن استخدام شبكة الإنترنت لدى عينة الدراسة، وقد جاءت الاستجابات محددة لأربع أماكن رئيسة هي (المكتب-البيت-المكتبة-الجوال)، وقد استخدم الباحث اختبار مربع كاي للتأكد من أن اختياراتهم لأماكن الاتصال وفقاً لبياناتهم الأولية كانت ذات دلالة إحصائية أو غير ذلك، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥) توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً لأكثر الأماكن التي يتم فيها الاتصال بشبكة الإنترنت ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أماكن الاستخدام

البيان	أكثر الأماكن التي يتم فيها بالاتصال بالإنترنت				نيمة الدلالة		
	المكتب (مكان العمل)	البيت	المكتبة	الجوال			
الجنسية	سعودي	ك	١٠	١٠٢	٠	٤٦	٠,٠٠٠
		%	%٦,٣	%٦٤,٦	%٠,٠	%٢٩,١	
	غير سعودي	ك	٣٠	١٢٦	٩	٢٨	
		%	%١٥,٥	%٦٥,٣	%٤,٧	%١٤,٥	
الجنس	ذكر	ك	٣٩	١٤٤	٧	٤٦	٠,٠٠٠
		%	%١٦,٥	%٦١,٠	%٣,٠	%١٩,٥	
	أنثى	ك	١	٨٤	٢	٢٨	
		%	%٩,٠	%٧٣,٠	%١,٧	%٢٤,٣	
درجة العلمية	معيد	ك	٠	١٥	٠	١٥	٠,٠٠٠
		%	%٠,٠	%٥٠,٠	%٠,٠	%٥٠,٠	
	محاضر	ك	٣	٥٤	٠	٨	
		%	%٤,٦	%٨٣,١	%٠,٠	%١٢,٣	
	مستاذ مساعد	ك	٢١	٨٤	٥	٤٢	
		%	%١٣,٨	%٥٥,٣	%٣,٣	%٢٧,٦	
	مستاذ مشارك	ك	١٠	٦٢	٤	٩	



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧-٩٥)

		%	%١١,٨	%٧٢,٩	%٤,٧	%١٠,٦
	أستاذ	ك	٦	١٣	٠	٠
		%	%٣١,٦	%٦٨,٤	%٠,٠	%٠,٠
التخصص	إنساني	ك	٢٨	١٣٦	٩	٥١
		%	%١٢,٥	%٦٠,٧	%٤,٠	%٢٢,٨
	علمي أو هندسي	ك	٥	٧٦	٠	٢٣
		%	%٤,٨	%٧٣,١	%٠,٠	%٢٢,١
	صحي	ك	٧	١٦	٠	٠
		%	%٣٠,٤	%٦٩,٦	%٠,٠	%٠,٠
	الإجمالي	ك	٤٠	٢٢٨	٩	٧٤
		%	%١١,٤	%٦٥,٠	%٢,٦	%٢١,١

يتبين من الجدول السابق أن قيم الدلالة لاختبار مربع كاي جاءت جميعها بقيم تكاد تكون صفيرية أي أنها أقل من مستوى دلالة ٠,٠١، لذا فإن آراء عينة الدراسة حول أكثر الأماكن يتم فيها الاتصال بالإنترنت كانت ذات دلالة إحصائية للتوزيع وفقاً لبيانته الأولى، حيث أظهرت النتائج أن السعوديون من أفراد عينة الدراسة استخدموا الجوال أكثر من غير السعوديين، حيث أن نسبة ٢٩,١% من عينة الدراسة من السعوديين يستخدمون الجوال للاتصال بالإنترنت ويستخدمون البيت بنسبة ٦٤,٦%، بينما أفراد عينة الدراسة من غير السعوديين فكانوا يستخدمون الإنترنت من البيت بنسبة ٦٥,٣%، بينما ١٤,٥% منهم عن طريق الجوال. كما يظهر من النتائج أن الإناث كان أكثر دخولهن على الإنترنت من البيت بنسبة ٧٣% منهم، في حين بلغت هذه النسبة لدى الذكور ٦١% من عينة الدراسة.

وفيما يخص أثر الدرجة العلمية على مكان الاستخدام، فقد كان أكثر استخدام المعيد للإنترنت من البيت والجوال فقط وليس من المكتب أو المكتبة، في حين لم يستخدم حاملي درجة أستاذ المكتبة أو الجوال للدخول على الإنترنت بتاتاً؛ وكان جل استخدامهم من البيت بنسبة ٦٨,٤%، ومن المكتب في العمل بنسبة ٣١,٦%. كما يتضح أيضاً من الجدول أعلاه أن المتخصصين في المجالات الصحية لا يفضلون استخدام



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)

الإنترنت من المكتبة أو الجوال، وأكثر استخدامهم كان من البيت بنسبة ٦٩,٦%، ونسبة ٣٠,٤٠% من المكتب.

وفي العموم تبين من هذه النتائج أن أكثر الاستخدام لشبكة الإنترنت لمجمل عينة الدراسة كان من البيت بنسبة ٦٥%، ومن الجوال بنسبة ٢١,١%، ومن المكتب بنسبة ١١,٤%، بينما نسبة ضعيفة وهي ٢,٦% يستخدمونها في المكتبة، وهذا يظهر أكثر لدى فئة الأساتذة المساعدين، وفي التخصصات الإنسانية أكثر من غيرها من التخصصات، كما ظهر ذلك جلياً بين الذكور أكثر من الإناث، وبين غير السعوديين أكثر من السعوديين.

٤) الإجابة على السؤال الخامس حول أهم أغراض الاستفادة ودوافع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمعة

أولاً: الغرض من استخدام شبكة الإنترنت لدى المشاركين في الدراسة:

يتضح من نتائج الدراسة تنوع الأغراض التي يستخدم لأجلها أعضاء عينة الدراسة الإنترنت. وقد رتب أفراد العينة أغراضهم المختلفة وفقاً لما يقومون به بالفعل، فمنهم من يستخدم الإنترنت في أغراض العمل البحثية أو الأكاديمية، أو الاثنين معاً، ومنهم من يستخدمها لأغراض شخصية لا تتعلق بالعمل. وقد رصدت أبرز هذه الأغراض من قبل المشاركين في الدراسة من خلال إتاحة اختيار أكثر من غرض واحد لكل مشارك.

جدول رقم (٦) الغرض من الاستفادة من الإنترنت لدى المشاركين في الدراسة

الغرض من الاستفادة من الإنترنت	التكرارات	النسبة المئوية
التدريس عبر الشبكة	٢٩٧	٨٤,٦
البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعاتي البحثية	٢٧١	٧٧,٢
التواصل في العمل	٢٧١	٧٧,٢
أغراض شخصية	٢٦٩	٧٦,٦
ملاحقة التطورات الحديثة في مجال تخصصي	٢٢٩	٦٥,٢
التفاعل والتواصل العلمي	٢٢٧	٦٤,٧
نشر البحوث العلمية	١٠٧	٣٠,٥



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)



شكل رقم (٤) التوزيع النسبي للغرض من الاستفادة من الإنترنت لدى المشاركين في الدراسة

يتبين من الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٤) أن الغرض الأكثر تكراراً بين عينة الدراسة لاستخدام الإنترنت هو التدريس عبر الشبكة بنسبة ٨٤,٦% من عينة الدراسة، في حين أن عملية البحث عن مصادر ذات علاقة بالأعمال البحثية جاءت بنسبة تأييد ٧٧,٢% من عينة الدراسة متساوية مع غرض التواصل في العمل والذي حظي بنفس نسبة التأييد، في حين جاء غرض استخدام الإنترنت للأغراض الشخصية بنسبة كبيرة بلغت ٧٦,٦%. كما أوضح ٦٥,٩% من عينة الدراسة أنهم يستخدمون الإنترنت لغرض ملاحقة التطورات الحديثة في مجال تخصصاتهم، بينما ٦٤,٧% منهم كان غرضهم التفاعل والتواصل العلمي. أما نشر البحوث العلمية فقد كان أقل الأغراض التي استخدم أفراد عينة الدراسة الإنترنت لأجله بنسبة بلغت ٣٠,٥% من عينة الدراسة.

ثانياً: دوافع الاستخدام لشبكة الإنترنت لدى المشاركين في الدراسة:

أبرزت نتائج الدراسة دوافع عدة لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت؛ فمنهم من يرى أنها تختصر الوقت والجهد والتكاليف، بينما يرى آخرون أنها متنوعة في مصادر معلوماتها، فضلاً عن أنها تتيح تحديث المعلومات بطريقة أسرع، بينما يرجع البعض دوافعهم إلى دقة ومصداقية المعلومات فيها. وقد رصد الباحث

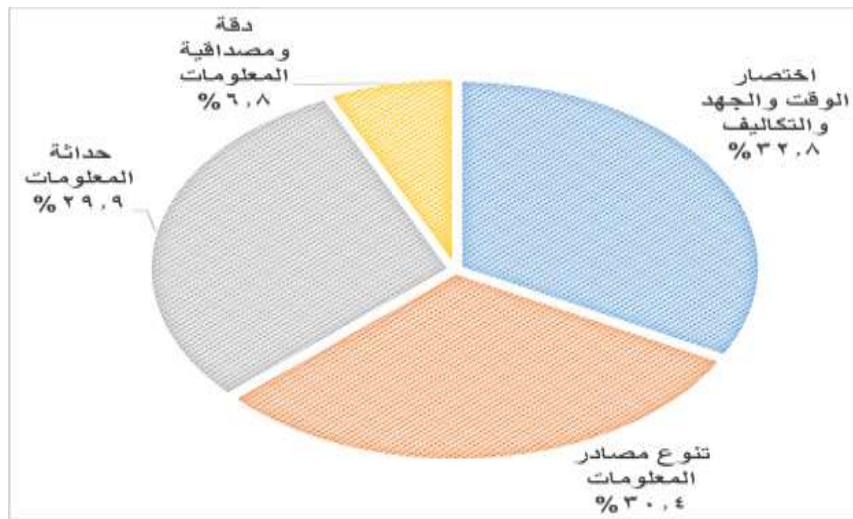


أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)

نتائج الاستجابات حول هذه الدوافع من قبل المشاركين في الدراسة، وأتاح لأفراد عينة الدراسة اختيار أكثر من إجابة في هذا الجانب بسبب احتمالية تعدد الدوافع لدى الشخص الواحد.

جدول رقم (٧) دوافع استخدام شبكة الإنترنت لدى المشاركين في الدراسة

أهم دوافع الاستخدام لشبكة الإنترنت	التكرارات	النسبة المئوية
اختصار الوقت والجهد والتكاليف	٣١٨	٩٠,٦
تنوع مصادر المعلومات	٢٩٥	٨٤,٠
حدثة المعلومات	٢٩٠	٨٢,٦
دقة ومصداقية المعلومات	٦٦	١٨,٨



شكل رقم (٥) التوزيع النسبي لدوافع استخدام شبكة الإنترنت لدى المشاركين في الدراسة

يتبين من الجدول رقم (٧) والشكل رقم (٥) أن أكثر دوافع استخدام الإنترنت بين أفراد عينة الدراسة هو أنها تقوم باختصار الوقت والجهد والتكاليف وهو ما ذكره ٩٠,٦% منهم، في حين أن ٨٤% من العينة بينوا أن تنوع مصادر المعلومات كان من بين دوافعهم لاستخدامها، وبنسبة قريبة من ذلك كانت حداثة المعلومات بنسبة ٨٢,٦% من عينة الدراسة. وفي الجانب الآخر كانت دقة ومصداقية المعلومات على الإنترنت سبباً غير مؤثر لدى أغلب أفراد عينة الدراسة حيث أشار ١٨,٨% فقط من أفراد العينة أنه أحد الأسباب وراء



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)

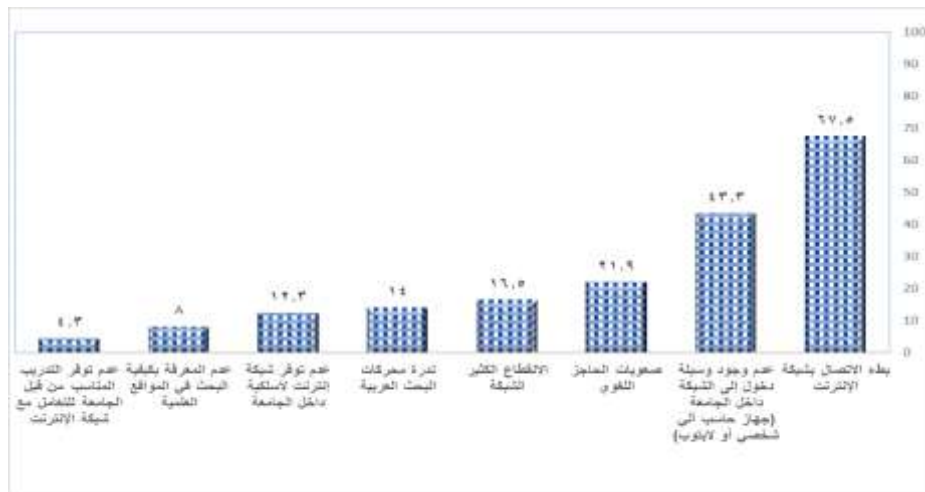
استخدامهم للإنترنت. وهذا قد يطرح تساؤلاً حول مدى موثوقية كثير من المعلومات على الشبكة خاصة وأن هذا الشعور كان بين مجتمع علمي جل عمله هو السعي للحصول على المعلومة وإنجاز الأبحاث العلمية.

٥) الإجابة على السؤال السادس حول الصعوبات والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمعة عند استخدامهم لشبكة الإنترنت

أورد أعضاء عينة الدراسة عدداً من الصعوبات والتحديات البشرية والتقنية والمادية التي تحول دون الاستفادة المثلى من الإنترنت. وفي الجدول التالي توضيح لاهم هذه الصعوبات والتحديات التي ذكرها أعضاء العينة.

جدول رقم (٨) الصعوبات والتحديات التي يتم مواجهتها عند استخدام شبكة الإنترنت

الصعوبات	التكرارات	%
بطء الاتصال بشبكة الإنترنت	٢٣٧	٦٧,٥
عدم وجود وسيلة دخول إلى الشبكة داخل الجامعة (جهاز حاسب آلي مكتبي أو محمول)	١٥٢	٤٣,٣
صعوبات الحاجز اللغوي	٧٧	٢١,٩
الانقطاع الكثير الشبكة	٥٨	١٦,٥
ندرة محركات البحث العربية	٤٩	١٤,٠
عدم توفر شبكة إنترنت لاسلكية داخل الجامعة	٤٣	١٢,٣
عدم المعرفة بكيفية البحث في المواقع العلمية	٢٨	٨,٠
عدم توفر التدريب المناسب من قبل الجامعة للتعامل مع شبكة الإنترنت	١٥	٤,٣



شكل رقم (٦) التوزيع النسبي للصعوبات والتحديات التي يتم مواجهتها عند استخدام شبكة الإنترنت



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)

يتبين من الجدول رقم (٨) والشكل رقم (٦) أن أهم الصعوبات والتحديات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة عند استخدام شبكة الإنترنت هو "بطء الاتصال بالشبكة"، حيث ذكرها نسبة ٦٧,٥% من عينة الدراسة. بينما قابل أفراد العينة تحد ثان وهو: "عدم وجود وسيلة دخول إلى الشبكة داخل الجامعة (جهاز حاسب آلي مكتبي أو محمول)" والذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة ٤٣,٣% من عينة الدراسة، وهو ما يوحي بأن نسبة تكاد تقترب من النصف من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ليس لديهم أجهزة حاسب آلي مكتبية ولا محمولة داخل الجامعة.

وفي جانب آخر بينت النتائج أن ٢١,٩% من عينة الدراسة يواجهون صعوبات في التعامل مع الإنترنت بسبب مشكلة اللغة والحاجز اللغوي. وقد يكون مرد هذه النسبة هو اعتماد كثير من التخصصات الإنسانية على اللغة العربية في الأساس؛ ولكن هذا لا يغفل أهمية تطوير مهارة اللغة الإنجليزية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في جميع التخصصات حتى يكونوا أكثر اطلاعاً على مصادر المعلومات المتاحة باللغات الأخرى خصوصاً باللغة الإنجليزية. كما توافقت هذه النسبة مع ما ذكره جزء من أفراد عينة الدراسة بلغت نسبتهم ١٤% من أنهم يعانون من ندرة محركات البحث العربية، ومن المتعارف عليه أن التخصصات الإنسانية تعتمد على بحوث ومصادر معلومات عربية في المقام الأول لذا يجد أعضاء هيئة التدريس ندرة فيها مقارنة بالمصادر باللغة الإنجليزية. وجاءت بعض الصعوبات الفنية والمادية الأخرى بنسب متفاوتة بين أفراد عينة الدراسة مثل انقطاع شبكة الإنترنت والتي كانت نسبتها ١٦,٥% من عينة الدراسة، وعدم توفر شبكة إنترنت لاسلكي داخل الجامعة والتي ذكرها ١٢,٣% من عينة الدراسة، وهي خلاف واقع الجامعة التي تتيح ذلك، وقد يكون مرد ذلك إلى جهل البعض بوجود هذه الخدمة.

وجاءت المعوقات البشرية والخاصة بالتدريب والتأهيل بنسب ضعيفة إلى حد ما؛ حيث ذكر ٨% من أفراد عينة الدراسة أنهم لا يعرفون كيفية البحث في المواقع العلمية، بينما أشار ٤,٣% من أفراد العينة أنه لا يوجد تدريب مناسب من قبل الجامعة للتعامل مع شبكة الإنترنت. وهذا الضعف في هاتين النسبتين يمكن تفسيره بأن أغلب أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لديهم معرفة جيدة بالتعامل مع الشبكة والبحث في المواقع العلمية، كما يستخلص منه أن على الجامعة أن تقوم بتكثيف التدريب والتأهيل العلمي الصحيح للتعامل مع شبكة الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من الوصول إلى ما يريدون من المعلومات لأغراضهم التعليمية والبحثية بطريقة سليمة وسريعة.



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)

٦) الإجابة على السؤال السابع حول الإمكانيات المادية ومنافذ الاتصال التي توفرها جامعة المجمع لمساعدة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في الحصول على الخدمات المعلوماتية من خلال الإنترنت

سبقت الإشارة في الجزء النظري من هذه الدراسة إلى أن جامعة المجمع تعمل باستمرار على تحسين البنى التحتية في جميع المجالات التقنية والمعلوماتية المتاحة لمنسوبيها، ولتغطية هذا الجانب فقد وجه الباحث سؤالاً بعدد من الجوانب تستفسر عن مدى الاستفادة مما توفره الجامعة من البنى التحتية المعلوماتية للاستفادة من الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في الجامعة. ويوضح الجدول التالي هذه الأسئلة والعبارات، والإجابات التي وردت عليها من أفراد العينة المشاركين في هذه الدراسة.

جدول رقم (٩) الإمكانيات المادية والبنية التحتية التي توفرها الجامعة للحصول على الخدمات المعلوماتية

الإمكانيات المادية والبنية التحتية	التكرارات	%
البوابة الإلكترونية للجامعة	٣٢٠	٩١,٢
بريد إلكتروني	٣١٦	٩٠,٠
برامج التعليم عن بعد	٢٨٠	٧٩,٨
قواعد المعلومات المتخصصة	٢٤٩	٧٠,٩
مواقع شخصية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم	٢٤١	٦٨,٧
خدمات إدارية إلكترونية	٢٤٠	٦٨,٤
توفير نسخ مجانية من برامج الحاسب الآلي مختلفة الأغراض	٢٠٢	٥٧,٥
التدريب وتنمية المهارات التقنية	٢٠١	٥٧,٣
التخزين السحابي المؤسسي مثل (OneDrive)	١٣٠	٣٧,٠
توفير مساعد تقني لإدارة التعليم عن بعد	٤١	١١,٧



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة....مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)



شكل رقم (٧) التوزيع النسبي للإمكانيات المادية والبنية التحتية التي توفرها الجامعة للحصول على الخدمات المعلوماتية

يبين الجدول رقم (٩) والشكل رقم (٧) أن البنية التحتية المعلوماتية التي وفرتها الجامعة لمنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم قد ساعدتهم في الاستفادة من الإنترنت لتنفيذ نشاطاتهم العلمية والبحثية، حيث أشار نسبة (٩١,٢%) من عينة الدراسة أن الجامعة توفر بوابة إلكترونية يستخدمونها ويستفيدون مما تقدمه لهم من معلومات وأخبار وفعاليات وغير ذلك. وكذلك أجاب (٩٠%) من العينة بأن الجامعة توفر بريد إلكتروني يتم الاستفادة منه في الأغراض العلمية والتدريسية بالجامعة. أما منصات وبرامج التعليم الإلكتروني فقد كان الاعتماد عليها جيداً إلى حد ما بنسبة بلغت (٧٩,٨%) من إجابات عينة الدراسة، وهي نسبة جيدة لكنها تحتاج إلى إعادة تقييم من القائمين على الجامعة لرفعها وتذليل الصعوبات التي قد تحد من الاستفادة منها. كما أشار ٧٠,٩% من أفراد عينة الدراسة إلى أن الجامعة توفر لهم قواعد معلومات متخصصة وهذا يعكس دور الجامعة في توفير قواعد معلومات متخصصة لمنسوبيها من خلال المكتبة الرقمية السعودية. أما فيما يتعلق بدعم أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم على التواصل العلمي من نظرائهم في المؤسسات التعليمية والبحثية الأخرى ومع طلابهم فقد أشار ٦٨,٤% منهم أن الجامعة توفر خدمة إنشاء المواقع الشخصية كأداة مساعدة في هذا الجانب. وتظهر هذه النسبة أن جزءاً من أفراد عينة الدراسة لم يستفيدوا من هذه الخدمة، في حين أنها موجودة فعلياً بدليل إدراك نسبة كبيرة من عينة الدراسة



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧-٩٥)

لوجودها واستثمارهم لها، ولكن البعض قد يحتاج إلى مزيد من التدريب أو الإشعار بوجودها والتسويق لها ليتمكن من الاستفادة من هذه الخدمة.

كما أشار عدد من أفراد عينة الدراسة إلى أن الجامعة توفر لهم نسخ مجانية من برامج الحاسب الآلي في مختلف الأغراض، كما توفر التدريب وتنمية المهارات التقنية بنسبة فاقت ٥٧% في الجانبين. وقد تعكس هذه النسبة عدم استفادة البعض من أعضاء هيئة التدريس من نوعية البرامج التي تتيحها الجامعة لهم؛ أو بعبارة أخرى أن بعضهم لا يجدون البرامج التي يحتاجونها في تخصصاتهم. كما قد تشير هذه الإجابة إلى نقص في نوعية التدريب والمهارات التقنية التي تقدمها الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بحيث لم يستفد منها عدد يقارب نصف أعضاء هيئة التدريس.

أما فيما يتعلق بخدمة التخزين السحابي فقد أشارت نسبة ٣٧% من عينة الدراسة أنهم يستفيدون من هذه الخدمة التي تتيحها الجامعة لهم، وقد يعود سبب قلة مستخدمي هذه الخدمة إلى كونها من الخدمات التي لا يقبل على استخدامها إلا من يحتاجها فعلياً، بالإضافة إلى أن البعض قد يتخوف من وضع بياناته أو ملفاته على التخزين السحابي ويفضل تخزينها على وسائط خاصة به.

كما أشارت نسبة بلغت ١١,٧% من عينة الدراسة بأن الجامعة توفر مساعدة تقنية لإدارة التعليم عن بعد، وهذه النسبة ضعيفة وقد تشير إلى وجود قصور في الدعم التقني والفني لأعضاء هيئة التدريس أثناء إدارة التعليم الإلكتروني، وقد يرجع انخفاض هذه النسبة للمعرفة الجيدة لأعضاء هيئة التدريس بالتعامل مع تقنيات التعليم الإلكتروني وعدم احتياجهم إلى مساعدة تقنية.

(٧) الإجابة على السؤال الثامن حول مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستويات رضى أعضاء هيئة

التدريس ومن في حكمهم عن الاستفادة من الإنترنت وفقاً لبياناتهم الأولية.

عند سؤال أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة عن مدى رضاهم عن استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات وفقاً لأربع مستويات للتقييم (غير راضي-لا أدري-راضي-راضي تماماً)، استخدمت الدراسة اختبار مربع كاي للتعرف على مدى تأثر مستويات الرضا لديهم ببياناتهم الأولية وجاءت النتائج في العرض التالي.



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧ - ٩٥)

جدول رقم (١٠) توزيع مستويات الرضا للمشاركين في الدراسة وفقاً لاختبار مربع كاي

البيان	مدى الرضا عن استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات				قيمة الدلالة		
	غير راضي	لا أدري	راضي	راضي تماماً			
الجنسية	سعودي	ك	٦	٧	٧٢	٧٣	٠,٠٨
		%	%٣,٨٠	%٤,٤٣	%٤٥,٥٧	%٤٦,٢٠	
	غير سعودي	ك	٣	٢	١٠٣	٨٥	
		%	%١,٥٥	%١,٠٤	%٥٣,٣٧	%٤٤,٠٤	
الجنس	ذكر	ك	٠	٤	١١٩	١١٣	٠,٠٠٠
		%	%٠,٠٠	%١,٦٩	%٥٠,٤٢	%٤٧,٨٨	
	أنثى	ك	٩	٥	٥٦	٤٥	
		%	%٧,٨٣	%٤,٣٥	%٤٨,٧٠	%٣٩,١٣	
الدرجة العلمية	معيد	ك	٤	٢	٨	١٦	٠,٠٠٠
		%	%١٣,٣٣	%٦,٦٧	%٢٦,٦٧	%٥٣,٣٣	
	محاضر	ك	٢	٣	١٤	٤٦	
		%	%٣,٠٨	%٤,٦٢	%٢١,٥٤	%٧٠,٧٧	
	أستاذ مساعد	ك	٣	٢	٩٣	٥٤	
		%	%١,٩٧	%١,٣٢	%٦١,١٨	%٣٥,٥٣	
	أستاذ مشارك	ك	٠	٢	٥٣	٣٠	
		%	%٠,٠٠	%٢,٣٥	%٦٢,٣٥	%٣٥,٢٩	
	أستاذ	ك	٠	٠	٧	١٢	
		%	%٠,٠٠	%٠,٠٠	%٣٦,٨٤	%٦٣,١٦	
التخصص	إنساني	ك	٧	٩	١٢١	٨٧	٠,٠٠٠
		%	%٣,١٣	%٤,٠٢	%٥٤,٠٢	%٣٨,٨٤	
	علمي أو هندسي	ك	٢	٠	٤٣	٥٩	
		%	%١,٩٢	%٠,٠٠	%٤١,٣٥	%٥٦,٧٣	
	صحي	ك	٠	٠	١١	١٢	
		%	%٠,٠٠	%٠,٠٠	%٤٧,٨٣	%٥٢,١٧	
الإجمالي	ك	٩	٩	٩	١٧٥	١٥٨	
		%	%٢,٦	%٢,٥٦	%٢,٥٦	%٤٩,٨٦	%٤٥,٠١



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧-٩٥)

يبين الجدول رقم (١٠) أن قيم الدلالة لاختبار مربع كاي جاءت جميعها بقيم تكاد تكون صفيرية أي أنها أقل من مستوى دلالة ٠,٠٥، ما عدا توزيع مستويات الرضا وفقاً للجنسية حيث بلغت قيمة الدلالة (٠,٠٨) وهي أكبر من (٠,٠٥)؛ أي أن مستويات الرضا عن استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات لم تتأثر بالجنسية، في حين جاءت باقي البيانات الأولية بمستويات ذات دلالة إحصائية مما يعني أن آراء عينة الدراسة حول مستويات الرضا حول استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات تأثرت ببعض البيانات الأولية لعينة الدراسة. فقد بلغت نسبة الذكور الراضين تماماً ٤٧,٨% من إجمالي الذكور في حين كانت نسبة الإناث ٣٩,١٣%، بينما لم يعبر أي من عينة الدراسة الذكور عن عدم رضاهم، بينما جاءت إجابات ٧,٨٣% من الإناث بعدم الرضا. كما يتضح من الجدول أيضاً أن نسبة ٧٠,٧٧% من المحاضرين راضين تماماً، بينما نسبة ٣٥,٢٩% من أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مشارك راضين تماماً، في حين هناك كانت نسبة ١٣,٣٣% من المعيديين غير راضين، ولم تظهر نسبة من عينة الدراسة من الأستاذ المشارك أو الأستاذ غير راضين، في حين أن نسبة ٥٦,٧٣% من أعضاء هيئة التدريس من التخصصات العلمية أو الهندسية راضين تماماً، في حين كانت النسبة ٣٨,٨٤% في التخصصات الإنسانية، ولم يعبر أي من أعضاء هيئة التدريس من التخصصات الصحية عن عدم رضاهم عن استخدام الإنترنت.

٨) الإجابة على السؤال التاسع حول أهم المقترحات والتوصيات التي يقترحها أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمعة يمكن أن تسهم في تحسين الوضع الراهن، وتذليل العقبات، ورفع مستوى الاستخدام لشبكة الإنترنت.

كان من بين أسئلة الدراسة سؤال مفتوح موجه لأعضاء هيئة التدريس وذلك لمنحهم المساحة لإبداء آراءهم تجاه ما يمكن عمله لتحسين خدمات الإنترنت وآليات الاستفادة منها في الجامعة، وهذا من شأنه أن يزيد من استخدام الإنترنت، ويجعل استثمارها في الحصول على المعلومات والتواصل العلمي يظهر بشكل أفضل. وقد كان من أهم التوصيات والمقترحات التي ذكرها المشاركون في الدراسة ما يلي:

أولاً: التدريب ومصادر المعلومات

١. إقامة دورات تدريبية تهدف إلى زيادة الوعي بأهمية الإنترنت ومصادرها.
٢. زيادة عدد الدورات حول استخدام قواعد البيانات الإلكترونية والبحث في مصادر المعلومات الإلكترونية.



٣. توفير دورات تدريبية حول استخدام محركات البحث الجديدة.

ثانياً: سرعة الإنترنت والتقنية والدعم التقني

١. ضرورة زيادة سرعة الإنترنت.
٢. توفير مهندسي صيانة مقيمين في كل كلية لإجراء الصيانة اللازمة لحاسبات أعضاء هيئة التدريس في مكاتبهم وخدمتهم في الجوانب التقنية.
٣. إنشاء عدد من معامل الحاسب والإنترنت مجهزة بأحدث التجهيزات من طابعات وماسحات ضوئية وغيرها من الأدوات في كل كلية من كليات الجامعة.
٤. ضرورة أن تتبنى الجامعة تنفيذ مشروعات تعريب البرامج غير العربية.
٥. ضمان استمرارية الاتصال السريع بالإنترنت بشكل دائم، والحرص على التعامل مع أفضل مزودي خدمات الإنترنت.
٦. تخفيف ضوابط ومحددات استخدام الإنترنت.
٧. توفير كتيبات إرشادية حول كيفية التعامل مع الإنترنت، وحل المشكلات التي تواجه المستخدمين عند استخدامها.
٨. توفير الدخول على الإنترنت بشكل مجاني لأعضاء هيئة التدريس في مقر الإسكان الجامعي الخاص بأعضاء هيئة التدريس.
٩. توفير وسائل طباعة وتخزين خارجية لأعضاء هيئة التدريس تمكنهم من تبادل المعلومات مع بعضهم البعض.
١٠. التحول إلى استخدام الألياف الضوئية (الفايبر) لتوفير خدمة الإنترنت في شبكة الجامعة لزيادة سرعة الاتصال.
١١. إنشاء مكتبة الكترونية خاصة بأبحاث أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في الجامعة يمكن للجميع الدخول عليها والاستفادة منها.
١٢. معالجة انقطاع الاتصال أثناء العمل خاصة في فروع الجامعة.



رابعاً: نتائج وتوصيات الدراسة:

بعد استعراض النتائج في القسم السابق يعرض الباحث هنا عدداً من التوصيات التي قد تساهم في زيادة جودة خدمات الإنترنت المقدمة في جامعة المجمعة، وفي القسم التالي استعراض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم التوصيات التي استخلصها الباحث من نتائج الدراسة.

أ: النتائج

١. رصد الباحث تنوع المشاركين في الدراسة بين السعوديين وغير السعوديين حيث بلغت نسبة غير السعوديين ٥٥%، في حين بلغت نسبة الذكور ٦٧,٢%، وغلب على المشاركين درجة الأستاذ المساعد بنسبة ٤٣,٣%، كما أن أكثر المستجيبين من عينة الدراسة كانوا من التخصصات الإنسانية بنسبة ٦٣,٨%، وكانت النسبة الأكبر للمشاركة من محافظة المجمعة بنسبة ٦٢,١%.

٢. تبين من نتائج الدراسة أن (٦٢,٧%) من المشاركين لديهم مهارة عالية في استخدام الحاسب الآلي بينما (٣٤,٥%) لديهم مهارة متوسطة. كما أظهرت النتائج أن جميع المشاركين يستخدمون شبكة الإنترنت، وأن ٤٦,٢% من المشاركين يقومون باستخدام الإنترنت بمعدل ٢-٥ ساعات يومياً، وهو ما يؤكد على الاهتمام باستخدام الإنترنت بشكل دائم لخدمة المجالات العلمية والتعليمية المختلفة للمشاركين.

٣. أظهرت النتائج أن أهم الخدمات المستثمرة من قبل أفراد عينة الدراسة هي خدمة البريد الإلكتروني والتي يستخدمها ٩٨,٣% منهم، تليها خدمة البحث في محركات البحث بنسبة ٨٨,٦%، في حين جاءت أقل نسبة وهي ٢١,٤% من المشاركين اللذين يستخدمون الإنترنت في متابعة المواد الترفيهية (الأفلام والمسلسلات)، وهي نتائج تظهر بجلاء أهمية الإنترنت وأنها أصبحت أداة رئيسة في الحياة الأكاديمية الجامعية وكان ذلك ظاهراً في ارتفاع نسب الاستخدام في البريد الإلكتروني والبحث في محركات البحث بالإضافة إلى البحث في المكتبة الرقمية السعودية ومواقع التعليم الإلكتروني الأخرى.

٤. تبين من نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أماكن استخدام شبكة الإنترنت وبين جنسية المشاركين؛ حيث استخدم حاملو الجنسية السعودية الجوال أكثر من غيرهم من غير السعوديين، وكان استخدام الإناث للإنترنت من البيت (٧٣%) أكثر من الذكور (٦١%). كما بينت نتائج الدراسة أن المعيدون يستخدمون الإنترنت من البيت والجوال فقط وليس من المكتب أو المكتبة، في حين كان حاملي درجة أستاذ لا يستخدمون الإنترنت من المكتبة أو الجوال ويستخدمونها من البيت بنسبة



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٩٥ - ٥٧)

٦٨,٤%. كما أظهرت النتائج أن أكثر الاستخدام لشبكة الإنترنت بشكل عام كان من البيت بنسبة ٦٥% من المشاركين، يليه الاستخدام عبر الجوال بنسبة ٢١,١% من المشاركين، ومن المكتب بنسبة ١١,٤%، بينما نسبة ضعيفة وهي ٢,٦% يستخدمونها في المكتبة.

٥. كما ظهر من النتائج أن الغرض الأكثر تكراراً بين عينة الدراسة لاستخدام شبكة الإنترنت هو التدريس عبر الشبكة بنسبة ٨٤,٦% من المشاركين، وهو أمر يمكن تفسيره بكثرة استثمار الشبكة للتدريس في الجامعات من بعد جائحة كورونا، في حين أن عملية البحث عن مصادر ذات علاقة بالأعمال البحثية جاءت بنسبة ٧٧,٢% من عينة الدراسة متساوية مع غرض التواصل في العمل والذي حظي بنفس النسبة، في حين حظي استخدام الإنترنت للأغراض الشخصية بنسبة كبيرة بلغت ٧٦,٦%. كما أجاب ٦٥,٩% من عينة الدراسة أنهم يستخدمون الإنترنت لغرض ملاحقة التطورات الحديثة في مجال تخصصاتهم، بينما ٦٤,٧% منهم كان غرضهم التفاعل والتواصل العلمي، وأخيراً جاء الاستخدام لغرض نشر البحوث العلمية بنسبة قليلة بلغت ٣٠,٥% من عينة الدراسة؛ وهو أمر يحتاج إلى مزيد من البحث والاستيضاح.

٦. كان من أكثر الدوافع لاستخدام شبكة الإنترنت بين أفراد عينة الدراسة هو أنها تختصر الوقت والجهد والتكاليف وهو ما أبداه ٩٠,٦% من المشاركين في الدراسة. بينما أشارت نسبة ضعيفة منهم أن دافعهم هو المصداقية والدقة في البيانات بنسبة ١٨,٨%، وهو مؤشر على أن المعلومات على شبكة الإنترنت تحتاج إلى العمل على زيادة موثوقيتها ومصداقيتها أكثر لكي يزيد الاعتماد عليها خصوصاً في مجال البحث العلمي.

٧. من أهم الصعوبات والتحديات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة عند استخدام شبكة الإنترنت "بطء الاتصال بالشبكة"، والذي ذكره ٦٧,٥% من أفراد العينة. كما كان التحدي الآخر هو "عدم وجود وسيلة دخول إلى الشبكة داخل الجامعة" في المرتبة الثانية بنسبة ٤٣,٣% من أفراد العينة، وهو ما قد يمكن تفسيره بأن نسبة تقترب من النصف من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لا يتوفر لهم جهاز حاسب آلي مكتبي أو محمول داخل الجامعة. هذا وقد كان الحاجز اللغوي أحد معوقات الاستخدام بنسبة بلغت ٢١,٩% من أفراد عينة الدراسة، وهي نسبة قد يكون سببها وجود نسبة من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الإنسانية وهي بطبيعتها تخصصات تعتمد على اللغة العربية في الأساس، ولكن هذا لا



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧- ٩٥)

يغفل أهمية تطوير مهارة اللغة الإنجليزية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. أما المعوقات البشرية والخاصة بالتدريب والتأهيل فقد كانت نسبة التأثر بها ضعيفة؛ حيث ذكر ٨% من أفراد العينة عدم معرفتهم بكيفية البحث في المواقع العلمية، و ٤,٣% بينوا أنه لا يوجد تدريب مناسب من قبل الجامعة حول التعامل مع شبكة الإنترنت.

٨. أشارت نتائج الدراسة أن (٩١,٢%) من المشاركين يرون أن الجامعة توفر بوابة إلكترونية جيدة يستخدمونها ويستفيدون مما تقدمه لهم من معلومات وأخبار وفعاليات. كما أشار (٩٠%) من أفراد العينة إلى أن الجامعة لديها خدمة البريد الإلكتروني وأنهم يستفيدون منها في الأغراض العلمية والتدريسية، كما أنها توفر منصات وبرامج التعليم الإلكتروني بنسبة (٧٩,٨%) من المشاركين.

٩. كما أظهرت النتائج وجود ضعف إلى حد ما في الاستفادة من خدمات النسخ المجانية من برامج الحاسب الآلي للأغراض المختلفة أو توفر التدريب وتنمية المهارات التقنية واللذان بلغت نسبتهما أكثر قليلاً من ٥٧% من المشاركين. وحول خدمة التخزين السحابي فقد ذكر ٣٧% من المشاركين أنهم يستخدمونها ويستفيدون مما تقدمه الجامعة في هذا الشأن.

١٠. لم تتأثر مستويات الرضا عن استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات بجنسية المشاركين، في حين تأثرت بالجنس والدرجة العلمية والتخصص، حيث أظهرت النتائج نسبة الذكور الراضين تماماً ٤٧,٨% من إجمالي الذكور، في حين كانت نسبة الإناث ٣٩,١٣%، بينما لم يعبر أي من أفراد عينة الدراسة الذكور عن عدم رضاهم؛ جاءت نسبة عدم الرضا بين الإناث بنسبة ٧,٨٣ من أفراد العينة. وفيما يتعلق بتأثير الدرجة العلمية على مستوى الرضا فقد بلغت نسبة الراضين تماماً بين المحاضرين ٧٠,٧٧%، بينما كانت النسبة ٣٥,٢٩% بين أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مشارك، في حين كانت نسبة ١٣,٣٣% من المعيدین غير راضين، ولم تظهر نسبة من عينة الدراسة من الأساتذة المشاركين أو الأساتذة غير راضين، في حين أن نسبة ٥٦,٧٣% من أعضاء هيئة التدريس من التخصصات العلمية أو الهندسية راضين تماماً، كما كانت النسبة ٣٨,٨٤% في التخصصات الإنسانية، فيما لم يعبر أي من أعضاء هيئة التدريس من التخصصات الصحية عن عدم رضاهم.



ب: التوصيات

١. يحسن بعمادتي شؤون المكتبات وتقنية المعلومات في جامعة المجمع العمل على توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسب الآلي ومعداته لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم والخلوات المخصصة للاتصال بالإنترنت في مكتبة الجامعة وفي غيرها من الأماكن في الجامعة.
٢. يجب تفعيل دور الإنترنت في نشر البحوث العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمع، ودراسة عوائق استخدام الإنترنت في نشر هذه البحوث.
٣. العمل على زيادة تحفيز منسوبي جامعة المجمع على استخدام قواعد البيانات الإلكترونية والبحث في الفهارس الإلكترونية لمكتبات الجامعة.
٤. ضرورة زيادة سرعة الاتصال بشبكة الإنترنت، وخاصة مع زيادة أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين بالجامعة.
٥. ضرورة العمل على زيادة برامج التوعية المعلوماتية لتفادي صعوبة الوصول للمعلومات الملائمة على شبكة الإنترنت، ومساعدة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في التعرف على استراتيجيات البحث على الشبكة، وتنمية مهاراتهم البحثية في البيئة الإلكترونية.
٦. أهمية وجود مهندس مقيم لصيانة الحاسبات في كل كلية أو زيادة العدد الحالي لإجراء الصيانة اللازمة لمنسوبي الكلية في أي وقت من أوقات العمل.
٧. ينبغي تفعيل الحاوية العلمية أو المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة المجمع، وذلك لتجمع فيه الأبحاث والدراسات والمشروعات العلمية للجامعة، والتي بدورها ستساهم في تبادل الفائدة والتفاعل العلمي مع الآخرين وإيجاد فرص مشروعات بحثية مشتركة على مستوى الأقسام والكليات في الجامعة.
٨. ضرورة العمل على تطوير برامج التوعية والتدريب على استخدام الإنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية وتحديد مسارات التطوير واتجاهاته من قبل عمادة شؤون المكتبات.
٩. يرى الباحث ضرورة إجراء دراسات مماثلة على طلاب جامعة المجمع وموظفيها وكادرها الإداري حتى تتكامل الصورة وتكون عوناً للجهات المعنية في الجامعة للتخطيط المستقبلي ومواجهة المشكلات التي قد لا تظهر على السطح.



أنماط الاستفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة...مج (٧) ع (١) ص (٥٧-٩٥)

(xiii) الدبيان، موسى بنت إبراهيم بن سليمان. (٢٠٠٣م). إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(xiv) Al-Ansari, H. (2006). Internet use by the faculty members of Kuwait University. *The Electronic Library*. Vol. 24 (No. 6). pp. 791-803 Available: <https://doi.org/10.1108/02640470610714224>

(xv) سيد، هبة عبدالله محمد. (٢٠١٣م). استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية في مجال العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة. رسالة ماجستير غير منشورة. حلوان: جامعة حلوان. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

(xvi) ديشة، إبراهيم محمد علي. (٢٠١٤م). إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية من الانترنت: دراسة ميدانية. رسالة دكتوراه غير منشورة. طنطا: جامعة طنطا - كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

(xvii) Naik, Loksha and Kumar, Kishore (2019). Internet use Among Faculty and Students of College Libraries in Bangalore, India: A Study. *Library Philosophy and Practice (e-journal)*. Available: <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/2235>

xviii Rostami, C., Hosseini, E. and Saberi, M.K. (2022), Information-seeking behavior in the digital age: use by faculty members of the internet, scientific databases and social networks. *Information Discovery and Delivery*. Vol. 50 (No. 1). pp. 87-98. Available: <https://doi.org/10.1108/IDD-02-2020-0014>

xix العبيدي، المبروك أبو بكر امجاور. (٢٠٢٣). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية نحو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية. مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية. ٦٠ع. ص.ص. ٢٣٩ - ٢٥٥.

<http://search.mandumah.com/Record/1410216>

مسترجع من

(xx) جامعة المجمعة. تاريخ ونشأة الجامعة. شوه في ١١ / ٥ / ٢٠٢٢م. متاح على الرابط:

www.m.mu.edu.sa/ar/content/التاريخ

(xxi) جامعة المجمعة. (٢٠٢٢م-أ). مرجع سابق.

(xxii) جامعة المجمعة. (٢٠٢٢م). التقرير السنوي لعمادة تقنية المعلومات. المجموعة: عمادة تقنية المعلومات. ٥١٤٤٣.

(xxiii) جامعة المجمعة. (٢٠٢٢م-ب). عمادة شؤون المكتبات. برنامج الوعي المعلوماتي. شوه في ١٠ / ٥ / ٢٠٢٢م. متاح على الرابط:

<https://m.mu.edu.sa/ar/-ilp/العمادات/عمادة-شؤون-المكتبات/برنامج-الوعي-المعلوماتي>

(xxiv) جامعة المجمعة. (٢٠٢٢م-ب). مرجع سابق.

(xxv) جامعة المجمعة. (٢٠٢٢م-ب). مرجع سابق.

الكائنات التعليمية في المستودعات الرقمية العربية مفتوحة المصدر: دراسة تحليلية

م.د ساهر محمود كاظم م. م قيصر اسماعيل علي

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة ديالى / كلية العلوم الاسلامية

qaisarismal@gmail.com

Sahir.kazem@yahoo.com

المستخلص:

يهدف البحث الى تسليط الضوء على الكائنات التعليمية وبيان مدى توفرها ضمن أنواع المحتوى الرقمي للمستودعات المؤسسية الرقمية العربية وتم دراسة وتحليل جميع المستودعات العربية الموجودة ضمن مستودعات الوصول الحر التي تم الاطلاع عليها جميعا والبالغ عددها (٩١) مستودع في عام (٢٠٢٣) وتوصل البحث الى نتائج عدة من أهمها ان عدد المستودعات التي تحتوي على موضوعات في مجال كائنات التعلم بلغ (٢٤) مستودع وبنسبة بلغت (٢٦%) فقط من المستودعات العربية (٩١)، ومن اهم التوصيات العمل على تشجيع النشر الرقمي لدوره المهم في رفع مستوى الجامعات العربية في التصنيف العالمية لترتيب الجامعات والذي يعد النشر الرقمي احد اهم نقاط التصنيف .

الكلمات المفتاحية: الكائنات التعليمية ، المستودعات المؤسسية ، الوصول الحر

Abstract

The research aims to shed light on educational objects and indicate their availability within the types of digital content of Arab digital institutional repositories. All Arabic repositories located within the open access repositories (open DOAR) , all of which were viewed (91) repositories in the year (2023) , were studied and analyzed. The research reached several results , the most important of which is that the number of repositories containing topics in the field of learning objects reached (24) repositories , representing only (26%) of the Arab repositories (91). Among the most important recommendations is working to encourage digital publishing for its important role in raising the level of Arab universities in classifications. Global University Ranking , which considers digital publishing to be one of the most important ranking points.

Keywords: educational objects , institutional repositories , Arab universities , open access

المقدمة :

لقد اسهمت التطورات الحديثة لتكنولوجيا التعليم واتجاهاتها الى ظهور انظمة جديدة ومتنوعة في مجال التعليم وكان لها الاثر البالغ في احداث تطورات وتغييرات اكثر ايجابية على مستوى التعليم ، حيث تغيرت العديد من المكونات الرئيسية لطريقة التعليم سواء اكان بالوظيفة او بالشكل فمن حيث الوظيفة بدء الاستاذ يأخذ دور المرشد والميسر للطلبة لإكمال الانشطة التعليمية ومنها تحقيق اهدافه التعليمية ، ومن حيث الشكل فقد تغير المحتوى من التقليدي المطبوع الى الشكل الالكتروني وتحولت بيئات التعليم التقليدية الى بيئة تعليمية افتراضية ، وبالرغم من هذا كله الى ان التضخم في المعلومات واتاحتها بشكل عشوائي سبب في تداخل بمعظم المصطلحات ومجالات المعرفة ونشر معلومات غير صحيحة وغير محدثة يضاف اليها امكانية العبث في المعلومات الالكترونية ، كل ذلك ادى الى ايجاد بدائل لحزن تلك الوحدات التعليمية بطريقة منظمة يسهل الرجوع اليها من قبل المعلمين والطلبة والاحتفاظ بالكائنات التعليمية في انظمة قابلة للوصول من خلال شبكة الانترنت تسمى بمستودعات الكائنات التعليمية (LOR) وهي مكتبة واسعة او مخزن رقمي للكائنات التعليمية القابلة لإعادة الاستخدام في أنشطة تعليمية متنوعة مزودة بتسهيلات بحثية ومزايا تسهل الوصول اليها.

أولاً: مشكلة البحث

من النظم التي افرزتها الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم المستودعات الرقمية واصبح الاعتماد على مدخل جديد وهو العناصر التعليمية (Learning Objects) التي تنتشر من خلال الانترنت وبالإمكان إعادة استخدامها في المواقف التعليمية طبقاً لمتطلباته ويمكن تخزينها داخل المستودعات للمحافظة عليها وامكانية الرجوع اليها من قبل المعلم والطالب بيسر ويبرز دور المستودعات الرقمية في توفير بيئة متكاملة للمعلم تسمح له باستخدام ما يناسبه من الملفات والنصوص والصور وغيرها لإعداد المحتوى المطلوب ، وقد اكسبت المستحدثات التكنولوجية للتعليم اهمية متزايدة في سبيل زيادة معطيات العملية التعليمية من خلال خلق بيئة تعليمية قائمة على الويب يبني من خلالها المتعلم خبراته التعليمية والوصول الى المعلومة بنفسه وينبغي توظيف المستحدثات التقنية في التعليم بشكل فعال ومعرفة المستودعات التي يمكن من خلالها توظيف هذه العملية ومن هنا جاءت اشكالية البحث (الكائنات التعليمية افي المستودعات الرقمية العربية مفتوحة المصدر وتمثلت اشكالية البحث بالإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما مدى توفر الكائنات التعليمية المتاحة في المستودعات الرقمية العربية مفتوحة المصدر
- ٢- ماهي المستودعات الرقمية العربية التي تدعم وتوفر هذه الكائنات التعليمية.
- ٣- ماهي التقنيات او التطبيقات التي من خلالها يتم الوصول الى هذه الكائنات التعليمية.

ثانيا: اهمية البحث

تكمن اهمية البحث من اهمية الكائنات التعليمية ودورها المهم في توفير المصادر التعليمية سواء في التعليم الالكتروني او التعليم المدمج وحتى التعليم الحضوري من حيث كون الكائنات التعليمية متاحة للوصول الحر دون عوائق او رسوم وخصوصا اثناء جائحة كورونا وهنا تكمن اهمية البحث.

ثالثا: اهداف البحث

يهدف البحث الى:

١. التعرف على الكائنات التعليمية المتاحة والمتوفرة في المستودعات الرقمية العربية مفتوحة المصدر من حيث وجودها وليس أنواعها ومدى توفرها في هذه المستودعات.
٢. التعرف على المستودعات الرقمية العربية التي تدعم وتوفر هذه الكائنات التعليمية.
٣. امكانية الوصول الى الكائنات التعليمية في المستودعات الرقمية.
٤. معرفة التقنيات او التطبيقات التي من خلالها يتم الوصول الى هذه الكائنات التعليمية.

رابعا: حدود البحث

يتحدد البحث بالكائنات التعليمية المتوفرة بالمستودعات الرقمية العربية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

(الخلفية النظرية للبحث)

أولاً: الكائنات التعليمية

تعريف الكائنات التعليمية: "وهي مصادر رقمية صغيرة قابلة للاستخدام لعدة مرات وهي مجموعة من الموارد التعليمية المنظمة وفق اسس تربوية محددة تشمل الاهداف والمخرجات يتم الاحتفاظ بها في نظم قابلة للوصول اليها باستخدام الانترنت " (حماد رواد، ٢٠٠٨، ص٢٥).

وتعرف ايضا بانها وحدات من الموارد التعليمية يمكن استخدامها من قبل المتعلمين الهدف منها

مساعدتهم في العملية التعليمية. Harman, K., Koohang. A. (2007)

وايضا تعرف بأنها " اي كائن يمكن حفظه بشكل رقمي ويستخدم في التعلم والتعليم من قبل المعلمون والمتعلمين. (محمد عطية خميس، ٢٠١٥، ص ١١)

ثانيا: خصائص الكائنات التعليمية

- للكائنات التعليمية مجموعة من الخصائص تتمثل بالاتي: (محمد صفاء محمود، ٢٠٢٠، ص ١٣٠)
١. قابلية الوصول: حيث بالإمكان فهرستها واسترجاعها بكل سهولة باستخدام بياناتها الوصفة (Metadata).
 ٢. قابلية اعادة الاستخدام: يمكن تعديلها ونتاج نسخ جديدة معدله منها بسهولة للتوظيف والاستخدام في المقررات الدراسية المختلفة .
 ٣. قابلية التشغيل: بالإمكان تشغيلها من خلال مختلف الاجهزة والبرمجيات.
 ٤. الصلاحية: تبقى صالحة للاستخدام بالرغم من التحديثات التي تخضع لها الاجهزة والبرمجيات.

ثالثا: اشكال الكائنات التعليمية

للكائنات التعليمية اشكال مختلفة تتمثل بالاتي: (هنية كامل محمد، ٢٠١٨، ص ١٣)

- كائنات تعلم الخرائط.
- كائنات تعلم الرسوم البيانية.
- كائنات تعلم الاختبارات.
- كائنات تعلم الرسوم الجرافيكية.
- المحاضرات.
- العروض.

يضاف اليها الاشكال الاتية : (خضر الطيطي، ٢٠٠٨، ص ٤٥)

- كائنات تعلم حركية.
- كائنات تعلم نصية.
- كائنات تعلم صوتية.
- كائنات تعلم مقاطع فيديو.
- كائنات تعلم صورية.

رابعاً: مستودعات الكائنات التعليمية

تعريف المستودعات الرقمية: عرفها معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والارشيف على انها " قاعدة بيانات بالإمكان الوصول اليها والبحث فيها من خلال الويب وتحتوي على الاعمال البحثية التي اودعها الباحثين في القاعدة الهدف منها حماية الاعمال البحثية وحفظها على المدى البعيد" (اهداء صلاح ناجي، ٢٠١٦، ص٢٨)

ويعرف ايضا بانه "عبارة عن فضاء عمل تعاوني على الانترنت لجمع وحفظ النتاج العلمي الاكاديمي للمؤسسات ومراكز الابحاث قصد تكوين ذاكرة جماعية بحيث يمتاز بالتراكمية والحفظ على المدى البعيد والذي تكون نتيجة اتاحة حرة دائمة " (لميس بو نحاس ٢٠٢٠، ص ٤٠)

وفي ذات الصدد يتم الاحتفاظ بالكائنات التعليمية في انظمة قابلة للوصول اليها من خلال شبكة الانترنت تسمى مستودعات الكائنات التعليمية (Repositories Object Learning) او بالمختصر المستودعات الرقمية لأنها مخزن دائمى للكائنات التعليمية القابلة لإعادة الاستخدام مزودة ببعض التسهيلات البحثية وبمجموعة من المميزات ابرزها البيانات الوصفية (الميتاداتا)، ويطلق اسم الكائنات الرقمية على جميع الملفات الرقمية الموجودة في المستودعات الرقمية سواء اكانت نصوص رقمية او برامج او ملفات صوتية او فيديو ويتم استرجاعها وتحديد هويتها وتبادل وإدارة وحفظ هذه الكائنات التعليمية من خلال البيانات الواصفة (الميتاداتا) ويمكن انشائها عن طريق برامج مفتوحة المصدر (Open source) متاحة على شبكة الانترنت ، ويفضل ان يكون للمستودعات الرقمية شكل تنظيمي ليتم من خلاله تنظيم الكائنات التعليمية وربطها وفقا للنواحي التربوية مما يسهل ادراجها في تصميم تربوي شامل وتصنف الكائنات التعليمية في المستودعات طبقا للمادة الدراسية والبرنامج الدراسي والموضوع حتى يسهل الوصول اليها بالبحث ويكون لكل كائن تعليمي بيانات وصفية خاصة به ومن هذه البيانات اسم تعريفى فريد يعرفه عن غيره وعنوان ولغة خاصة به وكلمات مفتاحية تدل على موضوعه وموضوعات فرعية مثل سنة النشر ، المشاركين بالتصميم ، نوع المشاركة ، متطلبات التشغيل وغيرها. (هنية كامل محمد ، مصدر سابق. ص ٢٠)

خامسا: مزايا مستودعات الكائنات التعليمية لمستودعات الكائنات التعليمية مجموعة من المزايا

نوضحها بالآتي: (سهام سلمان الجريوي، ٢٠١٤، ص ١٢)

١. إتاحة المحتوى التعليمي بأي زمان ومكان وتيسير سبل الوصول إليها والاستفادة منها .
٢. تطوير العملية التعليمية بما تمتلكه من مزايا في توظيف التكنولوجيا بشكل فعال وخلق موارد جديدة للتعليم .
٣. تشجيع التفاعلية وتفصيل خبرات التعلم للمتعلمين .
٤. إتاحة المحتوى التعليمي بصورة أحدث وأسرع وأقل تكلفة من الكتب الدراسية أو الدورات التدريبية .
٥. أحد الموارد المهمة لإمداد المعلمين بالمحتويات الالكترونية اللازمة لهم لتصميم مقرراتهم ودروسهم الالكترونية بمستوى عال من الجودة.

سادسا: انواع مستودعات الكائنات التعليمية

تصنف مستودعات الكائنات التعليمية الى ثلاثة انواع نوضحها بالآتي: (المصدر السابق)

١. مستودعات لا تقوم بتخزين اي محتوى فهي تتكون من وصلات (مستودعات البيانات الواسفة) وتعد واجهات الى مستودعات اخرى مثل مستودع MERLOT .
٢. مستودعات تخزين المحتوى بنموذج مركزي مع روابط تكون محدودة جدا وهذا النوع من المستودعات يكون معروف ومنتشر على اوسع نطاق مثل المستودع الخاص بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) ومستودع مونتييري The Monterey Institute.
٣. مستودعات تضم النوعين الأولين فهي تخزين المحتوى وعدد كبير من الروابط، مثال على ذلك مستودع (NSDL) والمستودع الرقمي الأسترالي (Edna) .

سابعا: مكونات مستودعات الكائنات التعليمية

للكائنات التعليمية مكونات تتمثل بالآتي: (طلبة أحمد وأبو السعود محمد، ٢٠٠٨)

١. مفردات التعليم : مثل طبق، حل، تذكر، فهم.
٢. مصدر رقمي: مثل رسم توضيحي أو ملف فيديو.
٣. التقييم : اختبار ذاتي أو امتحان قصير أو ملف انجاز.
٤. النشاط التعليمي : كتجربة أو عروض تقديمية أو دراسة حالة.

- يضيف (عبد الباسط) بأن لكل كائن تعليمي مكونات تتمثل بالاتي: (عبد الباسط حسين، ٢٠١٠، ص ٢٥)
- أ. **الهدف:** يصف النتيجة المراد الوصول اليها من خلال النشاط التعليمي ويجب ان تكون الاهداف قابلة للقياس ومحددة وذات معيار معين .
- ب. **التقييم:** ومن خلاله يتحدد فيما اذا كان الهدف تحقق ام لم يتحقق.

(الإطار العملي للبحث)

يشمل الإطار العملي الاطلاع وتحليل لجميع المستودعات المؤسسية العربية والموجودة حصرا في دليل المستودعات مفتوحة المصدر (OPEN DOAR) والبالغ عددها (٩١) مستودع رقمي مؤسسي سواء كان جامعي او غير ذلك تابع للمؤسسات أخرى، وتم تحليلها وفق جداول اعدت لهذا الغرض وحسب الدول العربية من الأكثر عدد الى الأقل عدد وكما مبين في الجدول الاتي:

جدول رقم (١) اعداد المستودعات الرقمية في الدول العربية

ت	البلد	العدد	روابط المستودعات
١	الجزائر	١٩	https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_by_country/y/Algeria.html
٢	السودان	١٦	https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_by_country/Sudan.html
٣	السعودية	١١	https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_by_country/Saudi Arabia.html
٤	مصر	٩	https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_by_country/Egypt.html
٥	فلسطين	٨	https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_by_country/Palestine State of.html
٦	الامارات	٦	https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_by_country/United Arab Emirates.html
٧	العراق	٦	https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_by_country/Iraq.html
٨	لبنان	٤	https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_by_country/Lebanon.html
٩	المغرب	٣	https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_by_country/Morocco.html
١٠	ليبيا	٣	https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_by_country/Libya.html
١١	تونس	٢	https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_by_country/Tunisia.html
١٢	قطر	٢	https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_by_country/Qatar.html
١٣	الصومال	١	https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_by_country/Somalia.html
١٤	الكويت	١	https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_by_country/Kuwait.html
	المجموع	٩١	

يتبين من الجدول أعلاه ان الجزائر هي اول دولة عربية تمتلك جامعاتها مستودعات رقمية مؤسسية من حيث العدد وسنشرح وقف الجداول الاتية أنواع المحتوى الرقمي لكل مستودع ومقسم على البلدان العربية وقد تم الوصول الى المستودعات من خلال (دليل مستودعات الوصول الحر (OPEN DOAR) الوصول الى المستودعات الرقمية من خلال الرابط التالي:

http://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_visualisations/1.html

وعن طريق البلد وكذلك الوصول الى المستودعات وفتحها من نفس الرواب المتاحة والتأكد من وجود الكائنات التعليمية لكل مستودع على حدة .

أولاً: المستودعات الجزائرية

يبلغ عدد المستودعات الجزائرية (١٩) مستودع وهي بعدة لغات منها العربية والإنكليزية والفرنسية وكما مبين تفاصيل أنواع المحتوى في الجدول الاتي: (١)
جدول رقم (٢) اهم أنواع المحتوى في المستودعات الرقمية الجزائرية

ت	اسم المستودع	أنواع المحتوى						
		مقالات صحفية	أوراق المؤتمرات	ورش العمل	اطروحات ورسائل علمية	التقارير وأوراق العمل	الكتب والفصول والأقسام	المراجع الببليوجرافية كائنات التعلم
١	مكتبة CRTI الرقمية	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١	الأعمال العلمية بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة ٢	✓	✓	✓	✓	✓		
٣	المكتبة الافتراضية لجامعة الجزائر	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٤	المكتبة الفضيلة للطاقات المتجددة	✓			✓			
٥	مركز المنشورات الأكاديمية	✓	✓	✓	✓	✓		
٦	مكتبة سيريس الرقمية	✓			✓	✓	✓	✓
٧	إنشاء دي سبيس			✓	✓	✓	✓	✓

^١ - تم استخراج النسب المئوية في كل الجداول عن طريق تقسيم اعداد الكائنات التعليمية الموجودة على عدد المستودعات لكل بلد على حدة مضروباً في ١٠٠

الكائنات التعليمية في المستودعات الرقمية العربية مفتوحة المصدر....مج(٧)ع(١) ص(٩٦-١١٦)

٨	المستودع المؤسسي لجامعة محمد بوقرة ببومرداس	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٩	مستودع جامعة الأخوة منتوري قسنطينة ١	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٠	dspace@UAB T	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١١	المكتب الرقمي لجامعة الجزائر ٢	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٢	مستودع جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٣	مستودع جامعة وهران ٢ محمد بن أحمد	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٤	مستودع USTHB	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٥	جامعة فرحات عباس سطيف ١ المستودع	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٦	مستودع الرسائل الجامعية بجامعة بسكرة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٧	مستودع جامعة بسكرة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٨	جامعة الواد دي سبيس	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٩	المكتبة المركزية	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
المجموع		٥	٣	٤	٩	١٨	٨	١٠	١٤
% النسبة المئوية		%٢٦	%١٦	%٢١	%٤٧	%٩٥	٤٢ %	%٥٣	%٧٤

يتبين من الجدول (٢) ان كائنات التعلم لا تمثل الا نسبة قليلة بلغت ٢٦% واقتصرت على خمس مستودعات رقمية جزائرية وهي نسبة قليلة مقارنة بأنواع المحتوى الرقمي الأخرى فقد مثلت الرسائل والاطاريح النسبة الأعلى من المحتوى الرقمي للمستودعات وبنسبة ٩٥% تليها المقالات الصحفية والمؤتمرات وبنسبة ٥٣% تليها التقارير وبنسبة ٤٧% ومن ثم ورش العمل وبنسبة ٤٢% والكتب واجرائها والمراجع الببليوغرافية اقل نسبة وهي ٢١%، ١٦% على التوالي.

ثانياً: المستودعات السودانية

ويبلغ عدد المستودعات السودانية (١٦) مستودع وهي بعدة لغات منها العربية والإنكليزية وكما مبين تفصيل أنواع المحتوى في الجدول الآتي:

جدول رقم (٣) اهم أنواع المحتوى في المستودعات الرقمية السودانية

ت	اسم المستودع	أنواع المحتوى						
		مقالات صحفية	أوراق المؤتمرات	ورش العمل	الأنطروحات والرسائل العلمية	التقارير وأوراق العمل	الكتب والفصول والأقسام	المراجع الببليوغرافية
١	المستودع الرقمي لجامعة السلام	✓	✓	✓	✓	✓		✓
٢	المستودع الرقمي لجامعة البحر الأحمر	✓			✓	✓		
٣	المستودع الرقمي لجامعة النيل الأبيض	✓			✓			✓
٤	جامعة الشيخ عبد الله البديري	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٥	جامعة أفريقيا الدولية	✓			✓		✓	✓
٦	الخرطوم للدراسات التطبيقية	✓	✓	✓	✓		✓	✓
٧	مستودع النيلين	✓	✓	✓	✓		✓	✓
٨	مستودع جامعة النيل							
٩	مستودع جامعة وادي النيل	✓	✓	✓	✓			✓
١٠	جامعة امدرمان الإسلامية	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١١	مستودع جامعة القرآن الكريم والتسيل	✓		✓	✓			

الكائنات التعليمية في المستودعات الرقمية العربية مفتوحة المصدر....مج(٧)ع(١) ص(٩٦-١١٦)

١٢	مستودع SUST	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٣	مستودع جامعة شندي	✓		✓					✓
١٤	مستودع UST								
١٥	مستودع جامعة الخرطوم	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٦	جامعة غرب كردفان	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
	المجموع	١١	٢	٧	٥	١٤	١٠	٩	١٤
	% النسبة المئوية	%٦٩	%١٢	%٤٤	%٣١	%٧٤	%٦٢	%٥٦	%٧٤

يتبين من الجدول (٣) ان كائنات التعلم في المستودعات السودانية بلغت نسبة جيدة بين انواع المحتوى الرقمي للمستودعات السودانية هيث بلغت (٦٩) وجاءت بالترتيب الثالث بعد المقالات الصحفية والرسائل الجامعية تلتها ورش العمل واوراق المؤتمرات ومن ثم تقارير واوراق العمل وحلت المراجع الببليوغرافية في المرتبة الأخيرة، وهذا يدل على اهتمام الجامعات السودانية بكائنات التعلم ونشرها ورقيا للاستفادة منها من قبل الطلاب والتدريسيين على حد سواء.

ثالثا المستودعات الرقمية السعودية:

ويبلغ عدد المستودعات السعودية (١١) مستودع وهي بعدة لغات منها العربية والإنكليزية وكما مبين تفاصيل أنواع المحتوى في الجدول الآتي:

جدول رقم (٤) اهم أنواع المحتوى في المستودعات الرقمية السعودية

ت	اسم المستودع	مقالات صحفية	أوراق المؤتمرات	ورش العمل	أطروحات ورسائل علمية	التقارير وأوراق العمل	الكتب والفصول والأقسام	المراجع الببليوغرافية	كائنات التعلم
١	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية	✓			✓	✓	✓		
٢	مستودع أبحاث جامعة الملك عبد الله	✓	✓	✓	✓	✓		✓	✓
٣	المطبوعات الإلكترونية لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن	✓	✓	✓	✓		✓		✓
٤	معرفة	✓							✓

٥	مخطوطة							√				
٦	مستودع جامعة نجران	√	√	√								
٧	مستودع أبحاث جامعة الأمير محمد بن فهد	√				√						
٨	جامعة طيبة	√				√						
٩	المستودع الرقمي لقسم علوم المعلومات	√				√						
١٠	مركز أبحاث ودراسات المدينة المنورة	√				√	√	√				
١١	مراجع جامعة أم القرى	√				√						
	المجموع	١٠	٣	٤	٤	٧	٤	٤	١	٣		
	%	%٩١	%٢٧	%٣٦	%٣٦	%٦٤	%٣٦	%٣٦	%٩	%٢٧		

يتبين من الجدول (٤) ان كائنات التعلم لم تتل نصيب واسع من الاهتمام في المستودعات السعودية وقد بلغت دون المتوسط ونسبة ٢٧% بينما احتلت المقالات الصحفية المرتبة الأولى ونسبة ٩١% تلتها الرسائل والتقارير وأجزاء الكتب بذات النسبة ٣٦% والورش وكائنات التعلم بنسبة ٢٧% واخيرا المراجع الببليوغرافية وهنا يتبين للباحثين ضعف الاهتمام بالكائنات التعليمية من لدن المستودعات المؤسسية السعودية وذلك من خلال نسبتها الضعيفة بين أنواع المحتوى الرقمي لتلك المستودعات.

رابعاً المستودعات المؤسسية المصرية:

يبلغ عدد المستودعات المصرية (٩) مستودع وهي بعدة لغات منها العربية والإنكليزية وكما مبين تفصل أنواع المحتوى في الجدول (٥) أدناه.

جدول رقم (٥) اهم أنواع المحتوى في المستودعات الرقمية المصري

ت	اسم المستودع	أنواع المحتوى						
		مقالات صحفية	أوراق المؤتمرات	ورش العمل	الأطروحات والرسائل العلمية	التقارير وأوراق العمل	الكتب والفصول والأقسام	المراجع الببليوغرافية
١	العربي لدراسات المكتبات والمعلومات (ARLIS)	✓	✓	✓	✓		✓	
٢	نافورة المعرفة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة	✓	✓	✓	✓		✓	
٣	مستودع الأصول الرقمية						✓	
٤	مستودع المستقبل	✓			✓		✓	
٥	منطقة ماکاو الإدارية الخاصة	✓	✓	✓	✓			
٦	الأرشيف الرقمي ومستودع الأبحاث	✓	✓	✓	✓		✓	✓
٧	المكتبة الرقمية للمكتب النادرة والمجموعات الخاصة						✓	
٨	مركز البحوث الزراعية	✓	✓	✓	✓		✓	
٩	مستودع الطباعة الإلكترونية	✓	✓	✓				
	المجموع	٦	٥	٦	٦	٠	٤	٠
	%النسبة المئوية	٦٧%	٥٦%	٦٧%	٦٧%	٠%	٤٤%	٠%

يتبين من الجدول (٥) ان كائنات التعلم ليس من اهتمام المستودعات المؤسسية المصرية فقد بلغت نسبتها ٠% وكذلك التقارير اما المقالات الصحفية والرسائل الجامعية وورش العمل فقد جاءت بالمرتبة الأولى بدرجة متساوية وجاءت أوراق المؤتمرات ثانياً وبنسبة ٥٦% اما أجزاء الكتب والمراجع الببليوغرافية فقد كانت بالمرتبة الثالثة على التساوي وهنا يتبين عدم وجود اهتمام بنشر الكائنات التعليمية رغم أهميتها في المستودعات المصرية.

خامساً: المستودعات المؤسسية الفلسطينية

يبلغ عدد المستودعات الفلسطينية (٨) مستودع وهي بعدة لغات منها العربية والإنكليزية وكما مبين تفاصيل أنواع المحتوى في الجدول الآتي:

جدول (٦) يبين أهم أنواع المحتوى في المستودعات الفلسطينية

ت	اسم المستودع	مقالات صحفية	أوراق المؤتمرات	ورش العمل	الأطروحات والرسائل العلمية	التقارير وأوراق العمل	الكتب والفصول والأقسام	المراجع الببليوغرافية	كائنات التعلم
١	المستودع الرقمي لجامعة القدس	✓	✓	✓	✓	✓			
٢	دي سبيس جامع فلسطين	✓			✓	✓	✓		
٣	مستودع جامعة بيرزيت للولصول المفتوح	✓			✓	✓	✓		
٤	جامعة الخليل دي سبيس	✓	✓	✓	✓	✓			
٥	المستودع المؤسسي للجامعة الإسلامية بغزة (IUGSSpace)	✓	✓	✓	✓	✓		✓	
٦	مستودع جامعة النجاح	✓	✓	✓	✓				
٧	مستودع جامعة القدس المفتوحة للمحتوى الرقمي	✓			✓	✓	✓		✓
٨	جامعة بوليتكنك فلسطين	✓	✓	✓	✓	✓			
	المجموع	٨	٥	٥	٨	٧	٣	١	١
	%النسبة المئوية	١٠٠%	٦٣%	٦٣%	١٠٠%	٨٨%	٣٨%	١٣%	١٣%

يتبين من الجدول (٦) ان نسبة كائنات التعلم في المستودعات الفلسطينية هي نسبة ضئيلة جدا قياسا بأنواع المحتوى الأخرى فقد مثلت مقدار ١٣% بنما كانت المقالات الصحفية والرسائل الجامعية فقد مثلت النسبة الأعلى للمحتوى الرقمي للمستودعات وبلغت ١٠٠% بينما التقارير حلت ثالثا ونسبة ٨٨% والمؤتمرات وورش العمل حلت رابعا بنس الترتيب ونسبة ٦٣%.

سادسا: المستودعات المؤسسية الاماراتية

ويبلغ عدد المستودعات الاماراتية (٦) مستودع وهي بعدة لغات منها العربية والإنكليزية وكما مبين تفصيل أنواع المحتوى في الجدول الاتي:

جدول رقم (٧) يبين اهم أنواع المحتوى في المستودعات الاماراتية

ت	اسم المستودع	مقالات صحفية	أوراق المؤتمرات	ورش العمل	الأطروحات والرسائل العلمية	التقارير وأوراق العمل	الكتب والفصول والأقسام	المراجع الببليوغرافية	كائنات التعلم
١	جامعة كوربيديا دبي	✓	✓	✓			✓		
٢	الجامعة الأسترالية في الشارقة AUS	✓	✓	✓	✓				
٣	جامعة السوربون أبوظبي	✓	✓	✓			✓		
٤	المستودع الرقمي للجامعة البريطانية في دبي	✓			✓				
٥	جامعة الإمارات العربية المتحدة:	✓			✓				
٦	علماء جامعة زيورخ	✓				✓	✓		
	المجموع	٦	٣	٣	٣	١	٣	٠	٠
	%النسبة المئوية	%١٠٠	%٥٠	%٥٠	%٥٠	%١٧	%٥٠		

يلاحظ من الاطلاع على الجدول (٧) ان كائنات التعلم والمراجع الببليوغرافية غير متوفرة في المستودعات الإماراتية وجل الاهتمام هو على المقالات الصحفية ونسبة ١٠٠% بنما احتلت الرسائل والورش واوراق المؤتمرات وأجزاء الكتب نسبة واحدة وهي ٥٠% واوراق العمل والتقارير بنسبة ١٧%.

سابعا: المستودعات المؤسسية العراقية

يبلغ عدد المستودعات العراقية (٥) مستودع وهي بعدة لغات منها العربية والإنكليزية وكما مبين تفصيل

أنواع المحتوى في الجدول الاتي:

جدول (٨) يبين اهم أنواع المحتوى في المستودعات العراقية

ت	اسم المستودع	أنواع المحتوى						
		مقالات صحفية	أوراق المؤتمرات	ورش العمل	الأطروحات والرسائل العلمية	التقارير وأوراق العمل	الكتب والفصول والأقسام	المراجع الببليوغرافية
١	مستودع المعلومات الصناعية العراقية	✓				✓	✓	✓
٢	المستودع الرقمي للرسائل الجامعية العلمية العراقية				✓			
٣	الجامعة التقنية الشمالية	✓	✓	✓				
٤	مستودع جامعة تيشك الدولية	✓						
٥	مستودع جامعة كربلاء				✓			✓
٦	مستودع جامعة بابل	✓						✓
	المجموع	٤	١	١	٢	١	١	٢
	%النسبة المئوية	٦٧%	١٧%	١٧%	٣٣%	١٧%	١٧%	٣٣%

من الجدول (٨) يتبين ان كائنات التعلم والرسائل الجامعية حصلت على نسبة ٣٣% من المحتوى الرقمي للمستودعات العراقية وهي نسبة قليلة مقارنة بالمقالات الصحفية وائل بلغت ٦٧% وبقيّة أنواع المحتوى الرقمي بسبة ١٧% من ورش وواق مؤتمرات ومراجع وأجزاء كتب وهنا يمكن القول ان الكائنات التعليمية تحتاج الى اهتمام اكبر من لدن المستودعات العراقية والمسؤولين عليها

ثامنا: المستودعات المؤسسية اللبنانية والمغربية

يبلغ عدد المستودعات اللبنانية (٧) مستودع وهي بعدة لغات منها الإنكليزية والفرنسية وقد جمعت في جدول واحد لاختصار الجداول وقلة اعدادها وكما مبين تفاصل أنواع المحتوى في الجدول (٩) الاتي:

جدول رقم (٩) اهم أنواع المحتوى في المستودعات الرقمية اللبنانية والمغربية

ت	لبنان	أنواع المحتوى
اسم المستودع	مقالات أوراق ورش الأطروحات النقار الكتب المراجع	صحفية المؤتمرات العمل ت والرسائل العملية
١	الجامعة الأمريكية في بيروت (AUB) منحة دراسية	✓
٢	الوصول العربي المفتوح	✓
٣	مستودع الجامعة اللبنانية لأميركية	✓
٤	المستودع المؤسسي لجامعة نوتردام لويز	✓
المجموع	٤	١
النسبة %	١٠٠ %	٢٦ %
المغرب		
١	المستودع المؤسسي لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء	✓
٢	جامعة محمد الخامس - الرباط	✓
٣	توبقال: الكتالوج الوطني للأطروحات والمذكرات	✓
المجموع	٢	٢
% النسبة المئوية	٦٧ %	٦٧ %

يتبين من الجدول (٩) ان المستودعات اللبنانية لا تحتوي على كائنات تعام وان المقالات والرسائل الجامعية احتلت مركز الصدارة وبنسبة ١٠٠ %، بينما كانت نسب أوراق المؤتمرات والورش وأوراق العمل وأجزاء الكتب والمراجع الببليوغرافية متساوية وبسبة ٢٥ %، بينما كان اهتمام المستودعات المغربية بكائنات التعلم لا يتجاوز نسبة ٣٣ % وكان حصة المقالات والرسائل اعلى فقد بلغت ٦٧ %.

تاسعا: المستودعات المؤسسية الليبية والتونسية والقطر

يبلغ عدد المستودعات الليبية والتونسية والقطر (٧) مستودع وهي بعدة لغات منها العربية الإنكليزية والفرنسية وكما مبين تفصيل أنواع المحتوى في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٠) أهم أنواع المحتوى في المستودعات الليبية والتونسية والقطر

ت	اسم المستودع	أنواع المحتوى					
		مقالات صحفية	أوراق المؤتمرات	ورش العمل	الأطروحات والرسائل العلمية	التقارير وأوراق العمل	الكتب والفصول والأقسام
١	جامعة سبها	✓			✓		
٢	الجامعة الليبية العالمية الطبية	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٣	جامعة طرابلس	✓			✓		✓
	المجموع	٢	١	١	٣	١	٢
	النسبة %	٦٧%	٣٣%	٣٣%	١٠٠%	٣٣%	٦٧%
تونس							
١	أرشيف الجامعة المفتوحة التونسية	✓	✓	✓	✓		✓
٢	الجامعة الافتراضية بتونس	✓	✓	✓	✓		١
	المجموع	٢	٢	٢	٢		
	% النسبة المئوية	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%		٥٠%
قطر							
١	المنارة - المستودع البحري القطري	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٢	المستودع المؤسسي لجامعة قطر	✓	✓	✓	✓	✓	✓
	المجموع	٢	٢	٢	٢	١	٢
	% النسبة المئوية	١٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	٥٠%	١٠٠%

يتبين من الجدول (١٠) ان كائنات التعلم غير متوفرة في المستودعات الليبية والتونسية على حد سواء بينما وجدت بنسبة ٥٠% في المستودعات القطرية، واحتلت المقالات والرسائل وارق المؤتمرات والورش نسبة ١٠٠% في المستودعات التونسية والقطرية، وكذلك الرسائل في المستودعات الليبية، بينما كانت

نسبة المقالات والمراجع الببليوغرافية ٦٧% في المستودعات الليبية، وأوراق العمل والتقارير والمؤتمرات بنسبة ٣٣% .

عاشرا: المستودعات الرقمية الصومالية والكويتية

نظرا لقلّة اعداد المستودعات الكويتية والصومالية ففقد تم مناقشتها بدون جدول، كما تبين ان المستودع الصومالي خالي من كائنات التعلم واقتصر على المقالات الصحفية وأوراق المؤتمرات وورش العمل والتقارير وأوراق العمل، بينما لم يكن لكائنات التعلم نصيب في المستودع الكويتي الذي اقتصر على المقالات الصحفية والمراجع الببليوغرافية وأوراق المؤتمرات وورش العمل والكتب والفصول والأقسام.

إحدى عشرة: قياس نسبة كائنات التعلم في المستودعات الرقمية المؤسسية العربية

بعد بيان نسبة كائنات التعلم في مستودعات كل بلد عربي يمكن الان قياس نسبة كائنات التعلم ما بين الدول العربية مجتمعة، وقد بلغ عدد المستودعات الرقمية التي تحتوي على كائنات تعلم (٢٤) مستودع من أصل (٩١) مستودع، أي ما نسبته (٢٦%) وكما مبين في الجدول (١١).

جدول رقم (١١) عدد المستودعات الرقمية التي تحوي كائنات التعلم والنسب المئوية

ت	اسم البلد	عدد المستودعات التي تضم كائنات التعلم	%
١	الجزائر	٥	٢١%
٢	السودان	١١	٤٦%
٣	السعودية	٣	١٣%
٤	فلسطين	١	٤%
٥	العراق	٢	٨%
٦	المغرب	١	٤%
٧	قطر	١	٤%
المجموع		٢٤	١٠٠%

الجدول (١١) يوضح ان الجامعات العربية لم تهتم بكائنات التعلم اذ بلغ المستودعات الرقمية المؤسسية التي تحتوي على كائنات التعلم (٢٤) مستودع وهي نسبة قليلة قياسا لأعداد المستودعات الرقمية

المؤسسية العربية، وقد بلغ عدد المستودعات السودانية (١١) مستودع نت (٢٤) مستودع منها تحتوي على كائنات تعلم وبنسبة (٤٦%) تليها المستودعات الجزائرية وبنسبة (٢١%) والسعودية ثالثا وبنسبة (١٣%) والعراق رابع وبنسبة (٨%) والمركز الأخير لكل من فلسطين وقطر والمغرب وبنسبة (٤%).

النتائج

بعد الاطلاع وتحليل أنواع المحتوى الرقمي لجميع المستودعات الرقمية المؤسسية العربية والبالغ عددها (٩١) مستودع يمكن الخروج بعدة نتائج منها:

١. ضعف الاهتمام بنشر كائنات التعلم والتركيز على المقالات الصحفية والرسائل بالدرجة الأولى.
٢. عدد المستودعات التي تحتوي على موضوعات في مجال كائنات التعلم بلغ (٢٤) مستودع وبنسبة (٢٦%) فقط من المستودعات العربية البالغ عددها (٩١) مستودع رقمي.
٣. تصدرت المستودعات السودانية أعلى نسبة بين المستودعات التي تحتوي على كائنات تعلم بلغت (١١) مستودع وبنسبة (٤٦%) تلتها الجزائر بـ (٥) مستودعات وبنسبة (٢١%) وثالثا السعودية بـ (٣) مستودعات وبنسبة (١٣%) والعراق رابعا بـ (٢) مستودع وبنسبة (٨%) وبقية الدول فلسطين والمغرب وقطر بـ مستودع (١) وبنسبة (٤%).
٤. هناك جامعات عربية لا تحتوي على كائنات تعلم مطلقا في مستودعاتها وهي: مصر والكويت وليبيا والصومال والامارات وتونس ولبنان.

التوصيات

- بعد استعراض النتائج يمكن التوصية بما يصب في خدمة العملية التعليمية في الجامعات العربية والاهتمام بالمستودعات المؤسسية الرقمية ومن أهم هذه التوصيات:
١. زيادة الاهتمام بالكائنات التعليمية وذلك لأهميتها في التعليم الرقمي.
 ٢. دعم الادارات العليا الحكومية لمثل هكذا مشاريع حتى تتنافس باقي الدول.
 ٣. العمل على تشجيع النشر الرقمي لدوره المهم في رفع مستوى الجامعات العربية في التصنيف العالمية لترتيب الجامعات والذي يعد احد أهم نقاط التصنيف العالمي للجامعات.
 ٤. الاهتمام بإنشاء المستودعات المؤسسية لتتناسب أعدادها مع اعداد الجامعات العربية الموجودة.

قائمة المصادر

١. اهداء صلاح ناجي ، المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية . المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات ، القاهرة ، ٢٠١٦.
٢. حماد رواد ، التعليم الالكتروني ، واقع وتحديات ، مكتبة الانوار ، الرياض ، ٢٠٠٨ .
٣. خضر الطيطي، التعليم الالكتروني من منظور تقني وتجاري وإداري، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٨.
٤. سهام سلمان الجريوي ، استخدام مستودعات الكائنات الرقمية التعليمية في الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الاميرة نوره بنت عبد الرحمن ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (٣) ، العدد (٧) ، ٢٠١٤.
٥. طلبة أحمد وأبو السعود محمد ، المستودع المصري الموزع للوحدات التعليمية، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر التخطيط الاستراتيجي لنظم التعليم المفتوح والإلكتروني، جامعة عين شمس، مصر ، ٢٠٠٨.
٦. عبد الباسط حسين ، وحدات التعلم الرقمية: رؤية جديدة للتعلم ،عالم الكتب، القاهرة ، ٢٠١٠.
٧. لميس بونحاس ، استرجاع IST من المستودعات الرقمية دراسة ميدانية على المستودع الرقمي Dspace جامعة محمد خيضر بسكرة نموذجا ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة محمد خيضر بسكرة (رسالة ماجستير) . ٢٠٢٠.
٨. محمد صفاء محمود ، تطوير مقياس تقدير وصفي لتقييم جودة كائنات التعلم الرقمية القابلة لإعادة الاستخدام المنتجة من قبل طالب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية- جامعة دمياط، العدد ٧٥، ٢٠٢٠.
٩. محمد عطية خميس، مصادر التعليم الالكتروني، ج ١ (الافراد والوسائط) ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٥.
١٠. هنية كامل محمد، أثر برنامج يستند إلى الكائنات التعليمية (Objects Learning) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية، وتنمية التفكير البصري لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الخليل ، جامعة القدس ، كلية العلوم التربوية ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٨.

ادارة الوقت لدى دائرة البحوث والدراسات النيابية

الباحثة مريم حسن حسين
أ.د. خلود علي عريبي
قسم المعلومات وتقنيات المعرفة/ الجامعة المستنصرية

المستخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على ادارة الوقت لدى دائرة البحوث والدراسات النيابية، ومعرفة الاجراءات القياسية للخدمات الرئيسية واحتساب اوقات انجازها. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكون المجتمع من جميع العاملين والبالغ تعدادهم (٦٨) فردا والذين يشكلون في الوقت نفسه كمستفيدين من الخدمات المعلوماتية البحثية النيابية، واستخدمت الاستبانة لمعرفة مستوى استخدام وتطبيق معايير كفاءة خدمات المعلومات للمجتمع الاصلي الذي بلغ أخيرا (٥٠) فردا نظرا لاستبعاد (١٨) منهم بسبب تمتعهم بإجازة طويلة الأمد أثناء فترة اجراء الدراسة. وقد تم اعتماد المقابلات الشخصية والمعلومات الرسمية لجمع البيانات، كما تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي والصدق الاستكشافي وغيرها من الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS /النسخة ٢٤). وقد اثبتت الدراسة بأن هناك إدارة للوقت لدى موظفي دائرة البحوث والدراسات النيابية، إذ أنَّ القيمة التائية المحسوبة (١٨,١٧٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما أثبتت بأن مجتمع البحث يخطط بشكل فعال لإدارة الوقت في تقديم الخدمات المختلفة، حيث بلغت الأهمية النسبية (٧٤%). وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بأهمية العمل على استخدام أساليب تحفيز للعاملين في دائرة البحوث والدراسات النيابية لتشجيعهم على انجاز المهام بوقت قصير وكفاءة عالية، فضلا عن ضرورة ترسيخ مفهوم إدارة الوقت، وتوضيح مدى أهميته لدى العاملين في هذه الدائرة نظرا لطبيعة عملها الحساسة.

Abstract:

The study aimed to identify time management in the Parliamentary Research and Studies Department, know the standard procedures for main services, and calculate their completion times.



The study adopted the descriptive analytical approach, and the population consisted of all workers, numbering (68) individuals, who at the same time constituted beneficiaries of parliamentary research information services.

percentage weight, exploratory validity and other statistical methods were used to analyze the data using the statistical program (SPSS / version 24).

The study proved that there is time management among employees of the Parliamentary Research and Studies Department, as the calculated T-value (18.175) is greater than the tabulated T-value of (2.009) at a significance level of (0.05). It also proved that the research community plans effectively for time management. In providing various services, the relative importance reached (74%). In light of these results, the study recommended the importance of working on using motivational methods for workers in the Parliamentary Research and Studies Department to encourage them to complete tasks in a short time and with high efficiency, in addition to the necessity of consolidating the concept of time management, and clarifying the extent of its importance among workers in this department due to the sensitive nature of its work.

أولاً: مشكلة الدراسة

يشترك جميع افراد المجتمعات بالأداء داخل وحدة الزمن (الوقت) لكنهم يختلفون بمسألة مهمة تحدد مستوى الانجاز لديهم، وهذه المسألة هي مدى مهارة ادارة الوقت واختلافها عند كل فرد، اذ تمكن الفرد من تحقيق أهدافه في العمل والحياة الاجتماعية، من خلال استخدام الوقت بفعالية، حيث يتم تحديد الوقت المناسب للنشاط المناسب.

لذا اهتمت هذه الدراسة بإدارة الوقت وقياس مدى اعتمادها على التخطيط والتنظيم والإشراف والرقابة والتوجيه والمتابعة .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في المحاولة للإجابة عن التساؤل التالي:

ما مستوى إدارة الوقت في دائرة البحوث والدراسات النيابية ؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تتناول هذه الدراسة موضوعاً حيوياً ومهماً وهو عنصر الوقت وكيفية ادارته، وتتبلور أهميتها من خلال متغير إدارة الوقت، اذ يؤمل من خلالها أن تساهم في الكشف عن مشاكل إدارة الوقت في الأجهزة

الإدارية وتسلط الضوء على الاتجاهات العلمية، والإدارية، والاقتصادية والتطبيقية والتي يمكن تجسيدها بالآتي:

الأهمية العلمية

١. تسلط الضوء على متغير مهم وهو ادارة الوقت.
٢. اهمية العينة في تسلط الضوء على الجوانب المهمة لإدارة الوقت كأداة لتقييم الاداء.

الاهمية الادارية

١. توجيه انظار المسؤولين الى أهمية ادارة الوقت في الدائرة .
٢. دعم حالة التغيير والتطوير من خلال اساليب ادارة الوقت التي تقدمها الدراسة.

الاهمية التطبيقية

١. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة لأعداد برامج تدريب ولتحديد كيفية ادارة الوقت واستغلاله بكفاءة وفاعلية.
٢. توفير مقياس يمكن الاستفادة منه في البحوث اللاحقة.

ثالثا: اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر ادارة الوقت في دائرة البحوث والدراسات النيابية لتحقيق الآتي:

- أ. التخطيط الفعال في دائرة البحوث والدراسات النيابية.
- ب. التنظيم والتنسيق المستمر بين المستويات الادارية والهيكلية في الدائرة.
- ج. الإشراف والرقابة إلزام العاملين بالوقت المقرر لكل اجراء داخل العمل.
- د. التوجيه والمتابعة لتحقيق أهداف الدائرة مع الأداء الفعلي.

رابعا: منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بياناتها المتعلقة بالواجبات والمهام والمسؤوليات المرتبطة بعمل الدائرة، كما اعتمدت عدة أساليب لمعالجة هذه البيانات والمعطيات ك:

١. الأساليب الكمية: وباستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وعلى النحو الآتي:

أ: النسبة المئوية: استخدمت للمقارنة من نفس النوع (الكناني، ٢٠١٤، ص ٣٥) وصيغتها القانونية

كالتالي:



$$P = 100 \times \frac{n}{N}$$

ب: الوسط الحسابي: لتحديد مستوى اجابات افراد العينة لفقرات المقياس (محمد، ٢٠٠٨، ص ١٧٢).

ج: الانحراف المعياري: لقياس مدى تشتت إجابات مجتمع الدراسة عن وسطها الحسابي أي مدى تجانس اجابات افراد المجتمع. (ابراهيم، ٢٠٠٨، ص ١٤٣).

$$s = \sqrt{n \sum x^2 - (\sum x)^2 / N(n - 1)}$$

إذ إن:

S = الانحراف المعياري

N = حجم العينة

X = المتغير

د: اختبار (T-TEST) لمقارنة ارتباط فقرات المقياس مع القيمة الجدولية للارتباط بقصد التعرف على مدى صلاحية الفقرة (ابراهيم، ٢٠٠٨، ص ١٤٨):

$$T = r \sqrt{\frac{n - 2}{1 - r^2}}$$

حيث أن

T = الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط

n = حجم العينة

r = معامل الارتباط

هـ: مربع كاي²: لمعرفة الصدق الظاهري لأراء الخبراء في مقياس ادارة الوقت.

و: مقياس الفا كرونباخ: لقياس مصداقية الاختبار ولغرض التأكد من ثبات المقياس. (حمزة، ٢٠١٣، ص ٢٢٩).

$$\alpha = \frac{n}{n - 1} \cdot \frac{1 - \sum l^2}{n - 1}$$

α = الفا كرونباخ

n = عدد الفقرات

l^2 = ثابت الاختبار

$\sum l^2$ n = مجموع تباين كل الفقرات

ز: التمثيل البياني: تم استخدام الاعمدة البيانية لتوضيح الأرقام الناتجة عن الجداول.

٢. الاساليب النوعية: تمثلت باستطلاع آراء مجتمع الدراسة باستخدام أدوات جمع البيانات وهي المقابلة والملاحظة والاستبانة والمقياس الجمعي (ليكرت).

خامسا: ادوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على العديد من الادوات لجمع بياناتها وهي:

١. الاستبانة المغلقة: وهي احدى طرق ووسائل استطلاع الرأي التي تم اعتمادها لملائمتها لطبيعة الدراسة (زاير، ٢٠١٥)، وهي عبارة عن أسئلة مقيدة ومحدودة ضمن مجال معين على المستجوب ان يختار إجابة واحدة منها فقط ، وقد تم توزيع نسخ هذه الاستبانة على عينة عمدية قسدية من الموظفين في أقسام دائرة البحوث والدراسات النيابية شملت المدير العام ورؤساء اقسام الدائرة والعاملين فيها والذين يبلغ عددهم (٦٨) فرداً ، وقد استرجعت (٥٠) استبانة تم الاعتماد عليها لغرض التحليل، ولم تسترجع (١٨) استبانة لتمتع أفرادها بإجازة طويلة الأمد أثناء فترة اجراء الدراسة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) تفاصيل توزيع استمارة الاستبانة

ت	الاستبانة	العدد	النسبة %
1	الاستبانة التي تم توزيعها	٦٨	١٠٠ %
2	الاستبانة التي تم استردادها	٥٠	٨٦,٢٠ %
٣	الاستبانة التي خضعت للتحليل	٥٠	٨٦,٢٠ %

وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت (Likert) لخمسة مستويات وكما موضح بالجدول أدناه:

جدول رقم (٢) المستويات الخمسة لمقياس ليكرت

الإجابة	وافق				لاوافق
	دائما	غالباً	أحياناً	نادر	أبداً
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

وقد عرضت الاستبانة عند بداية تصميمها على محكمين وأجريت عليها عدة اختبارات لغرض الوصول الى أفضل صياغة علمية لها، ولتصلح كأداة لقياس ما أعدت لأجله. كما تم استخدام العديد من المؤشرات والمقاييس والأساليب الإحصائية في عملية تحليل ومعالجة البيانات وذلك لغرض اثبات فرضيات الدراسة وتحقيق اهدافها وباستخدام البرنامج الاحصائي (Statistical Package for the Social Science (SPSS)) بنسخته الـ (٢٤).

سادسا: مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة تكوّن من (٥٠) موظفاً من أصل (٦٨) موظف يعملون في مختلف أقسام دائرة البحوث والدراسات النيابية والذين تم من خلالهم جمع المعلومات والحقائق للعمل على تحليلها وتفسيرها بدقة وموضوعية بهدف الوصول إلى نتائج علمية مقبولة، فضلا عن متابعة الجوانب المتعلقة بإمكانية تنفيذها على مستوى الأداء.

سابعا: حدود الدراسة

١. الحدود الموضوعية:

تسعى الدراسة للتركيز على الوضع الحالي للمكتبة وبقية اقسام دائرة البحوث والدراسات النيابية من جميع النواحي المتعلقة بإدارة الوقت، ومدى علاقته بسير الخدمات المعلوماتية والبحثية التي تقدمها الدائرة، فضلا عن دراسة الصعوبات والمشاكل التي تواجه هذه الدائرة.

٢. الحدود المكانية:

دائرة البحوث والدراسات النيابية في مجلس النواب العراقي

٣. الحدود الزمانية:

تغطي الدراسة الفترة الزمنية (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)

ثامنا: التعريفات الإجرائية

ادارة الوقت: عبارة عن ممارسة أعمال تستدعي قدراً عالياً من التخطيط والتنظيم والرقابة للوقت والقائمين عليه وذلك بهدف بلوغ أغراض معينة تخدم التنظيم والأفراد على حد سواء، أو هي أسلوب علمي رفيع لاحتواء الوقت بهدف الانتفاع به أو استنثاره لتحقيق أهداف معينة (العلاق، بشير، ٢٠٠٩، ص ٥١).

التعريف الاجرائي لإدارة الوقت: عملية قائمة على التخطيط والتنظيم والمتابعة وتستهدف تحديد الاحتياجات والمتطلبات الوظيفية حسب أهميتها والمصادر المتاحة أو المحتملة لتحقيق كفاءة وفاعلية مرتفعة في الاستفادة من الوقت المتاح.

تاسعا: أدبيات الدراسة

١. ادارة الوقت:

تسعى كل مؤسسة إلى استخدام مواردها بفعالية، وهذا هو هدف النمو والبقاء والاستمرارية ، وأهم هذه الموارد هو الوقت، اذ أن الاهتمام بتقسيم الوقت وتوزيعه للسماح بالاستفادة منه يمثل أحد مصالح الإدارة المعاصرة، لأن فعاليتها تعتمد على مدى قدرتها على توزيع عملها على الوقت المتاح وليس لإهداره في أعمال عديمة الفائدة ولا تحقق الهدف المطلوب.

٢. مفهوم ادارة الوقت:

يأتي مفهوم ادارة الوقت من تحليل فريدريك تايلور للحركة وساعات العمل في بداية العصر الصناعي وأشار الى الانتاجية وتوحيد العمل وان هدف تايلور من دراسة الوقت والحركة ان تكون اكثر كفاءة والعمل على الحد من الوقت الضائع واعتبر (تايلر) الوقت هو عامل حاسم للكفاءة (Mercanlioglu, 2010, p. 26). وهناك من الدوافع ما يدعو المؤسسة لدراسة الوقت ومن اهمها تحديد الوقت المخصص للإنتاج ، والالتزام بالخطط المعدة مسبقا بمدة زمنية محددة، إضافة الى تحديد نوعية القائمين على العمل، والى تحديد فترات العمل الاضافية اذا دعت الضرورة الى ذلك ، والتمييز بين الموظف النشط والموظف المنتج وما يترتب على ذلك من مكافآت وترقيات وغيرها، كما ان تحديد التكاليف المترافقة مع الوقت والتي تدفع مقابل جهد العاملين، او استهلاك للمواد والاليات خلال فترة زمنية معينة وتحدد هذه الفترة الزمنية بيوم عمل واحد الانتاجية العاملين ومدى استغلالهم للوقت المحدد للعمل، اذا فان دراسة الوقت تعد الاساس في تحديد معدلات الاداء المؤسسي (جليغم، عبد الله، ٢٠٠٩، ص ٤٧).

وقد يختلف مفهوم إدارة الوقت لدى الأفراد باختلاف دوافعهم وحاجاتهم واختلاف مهنتهم، كما يختلف من ثقافة لأخرى، ومن مجتمع لآخر، واختلاف المفهوم طبقاً لطبيعة الأعمال التي يمارسها الفرد داخل المؤسسة،



ويمكن القول أن إدارة الوقت بالنسبة للمدير تتمثل في توجيه القوى البشرية لإنجاز الأعمال المحددة، وفقاً للتوقيات السابقة للتخطيط (الأسطل، اميمة، ٢٠٠٩، ص ١٢٧).

ولمفهوم إدارة الوقت معان وتفسيرات مختلفة ومتباينة وذلك اعتماداً على نوع النشاط وطبيعته، وطبيعة القائمين عليه، ونوع المؤسسة وأهدافها ورسالتها، أي أنها تتعلق بالجوانب الموضوعية، بالإضافة إلى الجوانب التقنية، ولذلك فإن إدارة الوقت من المفاهيم التي يصعب الإجماع على تعريف واحد لها (الغافري، فوزية، ٢٠١١، ص ٤٧).

وأكد (ماسي/Massi) أن إدارة الوقت هي فن تخصيص وقت المدير من خلال وضع الأهداف والأولويات، ومعرفة وتحديد مضيعات الوقت واستعمال الأساليب الإدارية لتحقيق الأهداف بكفاءة (Massi 1995, p.11) في حين أشار (أبو شيخة) ضرورة حساب إدارة الوقت لأنه أمر حاسم لفعالية المدير، محاولاً إبراز أفضل الطرق لتحقيق الموازنة بين ساعات العمل المتاحة من جهة والأولويات الواجب إنجازها من جهة أخرى (أبو شيخة، نادر أحمد، ١٩٩٣، ص ٣٦).

وفي الجدول أدناه نوضح مصفوفة مرتكزات مفاهيم وتعريفات إدارة الوقت^١ :
جدول رقم (٣) مصفوفة تعريفات إدارة الوقت

مفاهيم إدارة الوقت	توجيه وتنظيم	تحديد الأولويات	تحقيق أهداف	إدارة الذات	الاستخدام الفعال
(الكيلاي، ٢٠٠٦، ص ٢٢)	✓	✓			
(جليغم، عبد الله، ٢٠٠٩، ص ٢٤)	✓	✓			
(الكواز، ٢٠٠٧، ص ١٢٢)		✓	✓		
(العلاق، بشير، ٢٠٠٩، ص ٥١)	✓	✓	✓		
(الكايد، ١٩٩١، ص ١)			✓		
(العبيدي، جوان، ٢٠١٦، ص ٧٢)	✓		✓		
(Mercanlioglu, 2010, p. 26)	✓	✓	✓		
(Sarath, Fenner, & Sager, 2011, p. 153)	✓	✓		✓	
(Rapp & Bachrach, 2013, p. 668)		✓	✓	✓	
النسبة	٥٦%	٢٢%	٥٦%	٥٦%	٢٢%

^١ الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على المصادر المذكورة فيه .

ورغم تعدد تعاريف ادارة الوقت غير ان هنالك مرتكزات أساسية تتضمنها تلك التعاريف تتلخص بما يلي: جاءت أعلى نسبة لمرتکز تصنيف الوقت بأنه (تنظيم، وتخطيط، توجيه، ومتابعة، تحقيق أهداف، إدارة الذات) وبنسبة (٥٦%) لكل من الفقرات، وجاء بعدها بأقل نسبة على أنه (تحديد الأولويات، الاستخدام الفعال) وبنسبة (٢٢%).

٣. أهمية ادارة الوقت

إن أهمية إدارة الوقت تكمن في كونها مقياس معتمد للحكم على مدى التقدم والتأخر الحضاري للدول والمجتمعات، وتساعد الإدارة الناس في إيجاد وقت اكبر للتحكم فيه لاستثماره في التفكير، والتخطيط، وحل المشكلات، وتقييم مدى تقدمه بشكل عام. (أحمد، وحافظ ٢٠٠٣، ص ١٨٧)

ويوضح (الصيرفي) بأن للوقت أهمية تستخدم كمقياس لمدى التقدم الحضاري للدول عن طريق معرفة اتجاهات شعوبها وتقديرها لأهميته ، كما يعد مؤشر يمكن استخدامه لقياس كفاءة وفاعلية العمل.

إن المهام والمسؤوليات المتعددة والمتداخلة تجعل المدير أمام معضلة حقيقية لا يمكن تجاوزها إلا باتباع الأسس والمبادئ العلمية التي تساعد في الاستغلال والاستثمار الأمثل للوقت وإدارته بصورة علمية تمنع عنه العشوائية والارتجالية التي تهدر كثيراً من الوقت في العمل (الصيرفي، ١٩٩٨ : ٢).

وتكمن أهمية إدارة الوقت في النقاط التالية: (سويدان، طارق؛ العدلوني، محمد اكرم، ٢٠٠٤، ص ١٦)

أ: تساعد المدير في تنفيذ مهامه وأعماله الهامة، بأقل جهد وأقصر وقت.

ب: تمكنه من الاستفادة من الوقت الضائع واستغلاله بالشكل الأمثل.

ج: تمكنه من تحديد الأولويات وإنجاز أهم الأعمال.

د: الوسيلة الناجحة للتغلب على الاجهاد والاحباط الذي يقلل من كفاءة العمل.

ويمكن حصر أهمية ادارة الوقت التالي: (العبيدي، جوان. ٢٠١٦، ص ٧٥)

أ: تساعد الاداري في تحديد الزمن المناسب لإداء كل مهمة وإدراك الفجوة بين ما يأمل وما يستطيع تحقيقه.

ب: تتعامل مع أثمن الموارد ، ومن لم يستطع إدارة وقته لا يستطيع إدارة شيء آخر.

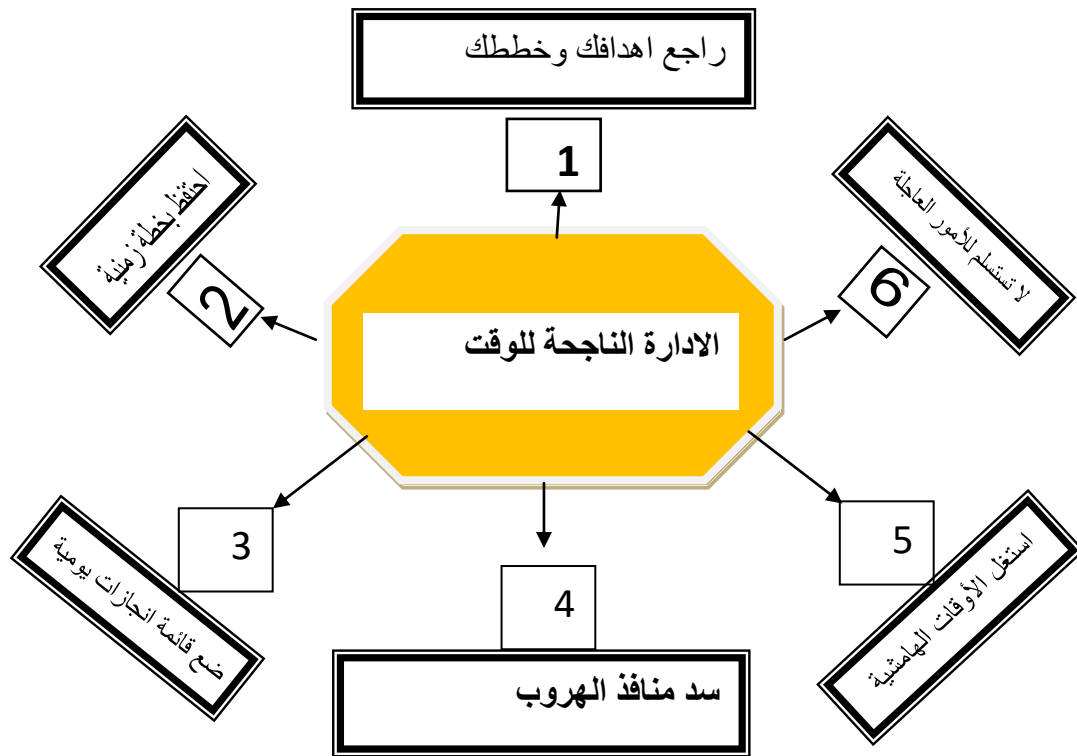
ج: تحديد المدة الزمنية لتحقيق الاهداف المهنية والابداعية في الوحدة الاقتصادية.

د: المساعدة في معرفة مسببات ضياع الوقت وإيجاد الحلول المناسبة.

إذا فالإدارة الناجحة هي التي تتعرف على مواطن القصور والضعف وتتمكن من تحديد أي من الأنشطة هي الأهم ، والتي تشغل أهمية كبيرة في حياة الشخص وكيفية التعامل مع الوقت وإدارته فهي تنظم وقت الافراد بين جميع الأنشطة الحياة.

٤. خطوات الادارة الناجحة للوقت

نقلا عن وثيقة مركز التميز للمؤسسات غير الحكومية، قدم (العقيد) ست خطوات عملية لإدارة الوقت الناجحة، وهي مجسدة بشكل واضح وجلي في المخطط المفاهيمي المفصل أدناه وقد رتبها على النحو في الشكل رقم (١) التالي: (العقيد، ابراهيم حمد، ٢٠٠١، ص ٩)



شكل رقم (١) مخطط الإدارة الناجحة للوقت (المصدر: العقيد، ابراهيم حمد، ٢٠٠١، ص ٩)

اذ يوضح المخطط ما يأتي:

أ: مراجعة الاهداف والخطط والأولويات: وكتابة المهام المراد انجازها مرتبة بحسب اهميتها ، ومن ثم اعداد قائمة بالأشياء من اجل انجازها.

- ب: الاحتفاظ بخطة زمنية:** لتحقيق الاهداف على المستوى القصير توضح فيه الأعمال والمهام والمسؤوليات التي سوف يتم انجازها وتواريخ بداية ونهاية انجازها.
- ج: وضع قائمة إنجازات يومية:** ينبغي ان يكون هناك يومياً قائمة انجاز تفرض نفسها كلما يتم نسيانها أو التماهل بها.
- د: سد منافذ هروب الوقت:** وهي المنافذ التي تهرب بواسطتها من المسؤوليات التي يتم التخطيط لإنجازها (لاسيما الصعبة والثقيلة).
- هـ: استغلال الاوقات الهامشية:** المقصود بها الأوقات الضائعة بين الالتزامات وبين الأعمال ثم تحليلها وتحديد مواقع الاوقات الهامشية.
- و: عدم الاستسلام للأمور العاجلة:** لأنها تجعل الإنسان أداة في برنامج الآخرين وتسلب فاعليته ووقته ويتم ذلك عندما يضعف في تحديد أهدافه وأولوياته ويقل تنظيمه لنفسه وإدارته لذاته. (ادلة تدريبية: ٢٠٠٢، ٩-١٠).

٥. أهداف ادارة الوقت

- ما من حركة يقوم بها الفرد إلا كانت ضمن وقت محدد ومخصص للقيام بها، فالإدارة هي أساساً حركة وزمن أو وقت وعمل وهي القيام بعمل ضمن وقت معين، وأهداف إدارة الوقت لها مردود إيجابي على الجميع بشكل عام لكون الفرد جزء من المجتمع لذا فأن نجاحه في تحقيق أهداف إدارة الوقت له مردود إيجابي ينعكس عليه أولاً ثم على المجتمع الذي ينتمي اليه ثانياً. (الغامدي، فوزية بنت صالح، ٢٠١٤، ص ١٩٨).
- ومن أهداف إدارة الوقت ما ذكره (ماكينزي) وحددها بأربع مجالات هي: (ماكينزي، إليك، ٢٠٠٠، ص ٦٣)
- أ: الاجتهاد:** تسهم ادارة الوقت في منع الكثير من الاجهاد.
- ب: التوازن:** تسهم العادات الجيدة في ادارة الوقت في الوصول الى حياة اكثر توازن وتوفر الوقت المناسب للعمل والذات.
- ج: الانتاجية:** ان الوقت في عالم الاعمال يساوي الانتاجية ، واذا كان الاداري اكثر فاعلية مع اوقاته فإنه يستطيع زيادة انتاجه.
- د: الاهداف:** تسهم ادارة الوقت في تحقيق الاهداف الشخصية والمهنية بشكل منظم.
- وقد أشار (الديب) الى أهداف أخرى لإدارة الوقت منها: (الديب، ابراهيم رمضان، ٢٠٠٦، ص ٣٢)
- أ: حماية النفس من الفراغ والوقوع في الزلل.**

ب: توفير الوقت للتفكير في الابداع والابتكار في مجال العمل.

ج: توفير وقت مناسب للراحة والاستجمام والاستمتاع بالحياة.

د: توفير الوقت لتنمية الذات وتطوير الاداء إضافة الى دور الفرد ومكانته في المجتمع.

هـ: الافادة المثلى من الحياة وتقليل الفرص الضائعة لأقل ما يمكن.

وتساعد إدارة الوقت الإداري على التحكم بمسيرة حياته سواء المهنية ام الشخصية وتساعد على كسر الشعور بالعجز واداء الاعمال والواجبات بأوقاتها المحددة، كما تساعد بشكل كبير على إدارة الذات.

٦: فوائد ادارة الوقت

إدارة الوقت لها فوائد عديدة فردية وتنظيمية بما في ذلك خفض الإجهاد، وزيادة الكفاءة والإنتاجية، وزيادة الوعي الأخلاقي بالعمل بأن احد اكبر التحديات التي تواجه الادارة هو السيطرة على الموارد المتاحة والاكثر قيمة وهو الوقت. إن تطبيق إدارة الوقت يؤدي إلى زيادة وعي الأفراد حول الوقت المتاح ويؤديون واجباتهم على أساس خطة أكثر كفاءة وتحقق أقصى قدر من الإنتاجية.

فقد ذكر (الظاهر) ان فوائد الإدارة الجيدة للوقت تؤدي الى قضاء وقت أكبر في التطوير الذاتي، قضاء وقت اكبر مع العائلة أو في الترفيه والراحة، وانجاز اهدافك واحلامك الشخصية، وتحسين راحتك في العمل وزيادة الدخل (الظاهر، نعيم، ٢٠١٣، ص ٥٨).

ويضيف (العلاق) فوائد لإدارة الوقت بأنها تحقق نتائج أفضل في العمل، وتحسين نوعيته وزيادة سرعته والتخفيف من ضغوطه وتقليل الاخطاء التي يمكن ارتكابها وتحسين نوعية الحياة غير العملية وتعزيز الراحة في العمل. (العلاق ، بشير، ٢٠٠٩، ص ١٠٠).

وقد تناولت (الخطيب) المزايا أو الفوائد التي تعود بالنفع سواء على الفرد أو على المنظمة ككل: (الخطيب، عبير، ٢٠٠٩، ص ٢٩)

أ: وهي ايجاد التوازن بين متطلبات الحياة.

ب: عدم تشتت الجهد والتركيز على الأهداف والسعي لتحقيقها.

ج: زيادة الثقة بالنفس والتفكير بطريقة إيجابية بناءة .

د: الانتباه للفرص المتاحة في أداء الاعمال بصورة دقيقة ومنهجية .

هـ: القدرة على التفويض الفعال والتقليل من نزعة تسويق العمل.

و: التمكين من إدارة الاجتماعات بشكل يضمن عدم هدر الوقت وسريان مفهوم روح الفريق.

٧: نماذج ادارة الوقت

هناك ثلاث نماذج رئيسية لإدارة الوقت هي:

أ) **نموذج Britton & Glynn 1989**: يصور إدارة الوقت من حيث ثلاثة مكونات هي المستويات الكلية والمتوسطة ومتناهية الصغر، إذ يشير المستوى الكلي للاختيار والأهداف وتحديد الأولويات. ويشمل المستوى المتوسط المهام المشتقة من الأهداف الرئيسية والفرعية، في حين يتكون المستوى الجزئي متناهي الصغر من التخطيط والتنفيذ، وعلى أساس العلاقة ما بين هذه العناصر الثلاثة يتم تنظيم الوقت. (Britton & Glynn, 1989, p. 433)

ب) **نموذج Macan 1994**: يتكون هذا النموذج من أربعة عناصر، هي النظر إلى السيطرة على الوقت، وتحديد الأهداف والأولويات، والميكانيكية لإدارة الوقت وتفضيل المنظمة، وتحديد الأهداف والأولويات من خلال التخطيط قصير المدى. وهو يشير إلى كيف يمكن لشخص يخطط للمهام مع اعطاء أولوية للعمل وتحديد الأهداف الفرعية لتحقيق الهدف النهائي، وتحديد ميكانيكية إدارة الوقت المتمثلة بالسلوكيات حول تخطيط وجدولة الوقت. (Therese, 1994, p. 386).

ج) **نموذج Huang & Zhan 2001**: هنا يتأثر مفهوم إدارة الوقت بالسمات الشخصية للأفراد وبكيفية تعاملهم مع الوقت والتحكم به، وتتكون من ثلاث ابعاد ان السمات الشخصية كل منها يحتوي على مستويات وهي كالتالي: (Huang, X & Zhan, Z, 2001, p. 34)

فاعلية الوقت: وتشمل مستويين هما فاعلية ادارة الوقت و فاعلية سلوكيات ادارة الوقت.

قيمة الوقت: ويتكون من مستويين هما، قيمة الوقت على المستوى الاجتماعي والمستوى الفردي

السيطرة على الوقت: ويتكون من تحديد الأهداف والتخطيط، وتحديد الاولويات، وتخصيص الوقت.

٨: استراتيجيات ادارة الوقت

ان اهم الاستراتيجيات التي وردت عن إدارة الوقت والتي اتفق عليها الباحثين هي:

التخطيط: وهي عملية ضرورية لأنها تربط الأجزاء الإدارية والعمليات بصورة متسلسلة ومتعاقبة، كما انها تحدد كل مرحلة من مراحل التنظيم والتوجيه منذ بدايتها وحتى نهايتها، ولهذا ينبغي ان يتضمن التخطيط سير الأعمال داخل المؤسسة بحدود زمنية منتظمة. (ابو شيخة، نادر، ٢٠٠٩، ص ٣٠).

التنظيم: يمكن عد التنظيم من الاستراتيجيات ذات الاهمية الكبيرة في ادارة الوقت في المؤسسة التعليمية ، ولقد أكدت اغلب الدراسات والابحاث التي قام بها علماء الادارة على ان التنظيم الجيد يختصر الزمن ويرفع الانتاج. ومما لا شك فيه فان ادارة الوقت ترتبط بعملية التنظيم في المؤسسة الادارية ولا سيما في مجال تحديد مهام واختصاصات العاملين، ولهذا يسهم تقسيم العمل بشكل موضوعي في تبسيط اجراءات العمل خلال الاعتماد على الدراسات التنظيمية اللازمة، وتوفير متطلبات البيئة اللازمة من اجل تطبيق اهداف ومبادئ الادارة التنظيمية، وتنسيق الوقت مع الانشطة التي تقاس على اساسه (السويدان، ٢٠٠١، ص ٨١).

التوجيه: تكمن اهمية التوجيه في قدرته على اثارة انتباه العاملين بضرورة الالتزام بالتعليمات والارشادات الادارية من قبل المدراء، واستثمار الوقت من خلال تلك التوجيهات التي من شأنها تحقيق المهام المطلوبة في زمن قصير ومحدد (حريم، حسين، ٢٠١٦، ص ٢٨١).

والتوجيه ملازم للتخطيط، إذ لا بدّ للموجه ان يكون على علم بالتخطيط الاداري ليتسنى له ربط العمليات الادارية بالتوجيه، وللاستفادة القصوى من الوقت أثناء التوجيه يفترض توافر قواعد ثابتة وسليمة للبيئة المادية والاجتماعية للمنظمة. (ابو شيخة، نادر، ٢٠٠٩، ص ٤٠)

الرقابة: يعرف (فايول) الرقابة بأنها "التحقق من أن كل شيء يسير وفقا للخطط الموضوعية والتعليمات الصادرة والمبادئ المقررة. وتهدف الرقابة إلى الكشف عن اوجه ونقاط الضعف والخطأ لتصحيحها ومنع تكرار حدوثها. وهي تمارس على كل شيء، على الاشياء وعلى الأفراد وعلى الافعال". (العلاق، بشير، ٢٠٠٩، ص ٦١)

تمثل عملية الرقابة ضرورة ملحة تسعى اليها كل المجتمعات متقدمة كانت او نامية سواء كانت على مستوى الفرد او المؤسسة، وهذا يعني ان التخطيط الاستراتيجي لإدارة الوقت يحتاج نوع من الرقابة والمتابعة من أجل التغلب على المعوقات التي تقف أمام تحقيق متطلبات الاستراتيجية وتحسين اوضاعها. (هنيدي، عبد الغني حسن، ٢٠٠٣، ص ٧٦)

المتابعة: يقصد بالمتابعة أحكام تقويمية بين مجريات العمل والأهداف المنتظرة لضمان تصحيح الانحرافات ومعرفة أسبابها ومعالجتها في الوقت المناسب (**ماكينزي، إيليك، ٢٠٠٠، ص ١٧٢**). ويعتبر (**البديري**) المتابعة حلقة متداخلة في جميع العمليات الإدارية فهي ضرورية وحتمية لنجاح المنظمة باعتبارها مقياس لتصحيح أداء المرؤوسين وعن طريقها نعرف أن أهداف المنظمة والخطط الموضوعة لبلوغها قد تحققت في وقتها المحدد ، والوقوف على المشكلات ومعوقات العمل التنفيذي والتي تؤثر في مدى كفايته. (**البديري، طارق عبد الحميد، ٢٠٠١، ص ٤٧**).

٩: قوانين إدارة الوقت Time Management Laws

أ: قانون إيليش (Illich)

ينص هذا القانون على أنه (عند تجاوز حد معين تصبح مردودية الوقت المستثمر تناقصية ثم سلبية)، أطلق (**ايفان ايليش**) الملاحظ المتمرس نظرية تفيد في أنه عند تجاوز حد معين تصبح مؤسساتنا لا إنتاجية، بمعنى إنه عند تجاوز حد معين من الموارد المسخرة تصبح المردودية والإنتاجية سلبية، وهنا لابد من التوقف والقيام بعمل آخر إذا أصبح وقتنا بدون مردودية. (**العامري، رؤى، ٢٠١٥، ص ٤٤**).

ب: قانون باركنسون: Parkinson

يقوم هذا القانون على مفهوم أن العمل يمكن التوسع فيه لكي يملأ الوقت المتاح لإنجازه، وهذا يؤدي الى عدم تخصيص وقت أطول لتنفيذ عمل ما، لأن أي مشروع يميل الى استغراق الوقت المخصص له، فمثلاً إذا تم تخصيص ساعتين مثلاً لمجموعة من المحاسبين لإنجاز مهمة معينة مقابل أربع ساعات لمجموعة أخرى لإنجاز نفس المهمة فإن كلا المجموعتين تتجزان العمل في حدود الوقت المحدد لها وهذا يعني: [تتمدد العمل لكي يملأ الوقت المتاح لاستكمالها]، ويتم تطبيق هذا القانون عن طريق تحويل الاعمال الى مشاريع مع تحديد موعداً نهائياً لكل عمل مع الالتزام الكامل بهذا الموعد والتدرج في الأولوية. (**العبيدي، ٢٠١٦، ص ٩٠**).

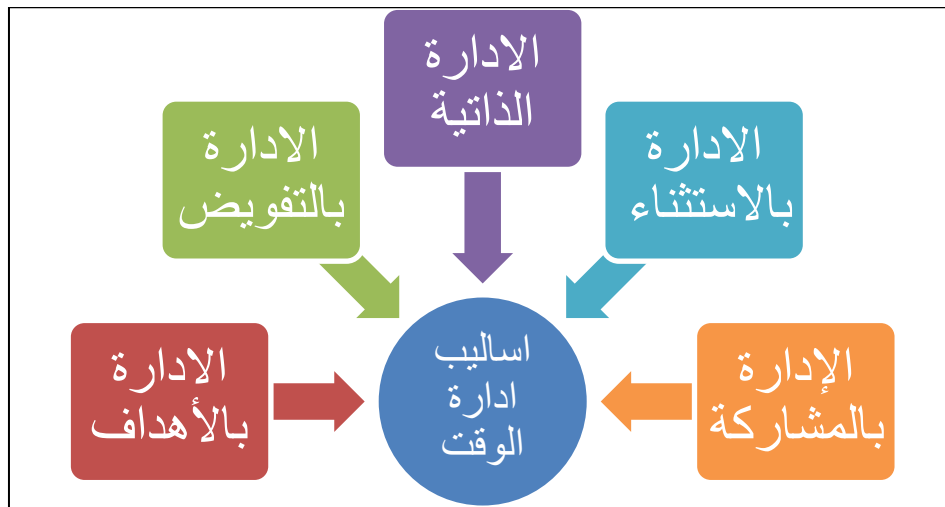
ج: قانون كارلسون (Carlson)

ينص هذا القانون على أن (كل عمل يتعرض للانقطاع يصبح أقل فعالية وأطول استغراقاً للوقت) ففي بداية الخمسينيات من القرن العشرين، قام (**كارلسون**) ومعاونوه في السويد بقياس المدة التي تستغرقها الأعمال عند عينة من الإداريين ولاحظ أنه لا تمضي (٢٠) دقيقة إلا وينقطع العمل لأمر ما، وقد أدركت أبحاث

فرنسية حديثة هذه الحقيقة حيث إن عملاً منسجماً لا يدوم أكثر من (١٥) دقيقة دون أن يتعرض للانقطاع. (العامري، رؤى، ٢٠١٥، ص ٤٤)

١١: أساليب إدارة الوقت

هناك اساليب ادارية متعددة لإدارة الوقت وتحقيق أكبر عائد منه أو استخدامه بشكل يحقق أكبر كمية من الانجازات والأعمال الهامة: (التميمي، قاسم هادي؛ البزاز، شهلاء حكمت؛ حسن، افراح محمد، ٢٠١٦، ص ٤٨٧)



شكل رقم (٢) أساليب إدارة الوقت^٢

أ: الإدارة بالأهداف (management by objectives)

ترمي الإدارة بالأهداف الى المزيد من العمل المثمر مع الافراد وذلك عن طريق تحديد قائمة واضحة بالأهداف الدقيقة لكل جزء من الأجزاء في التنظيم ، أي التركيز على ضرورة العمل الجماعي وروح الفريق والمشاركة الفعالة والايجابية بين الرئيس والمرؤوسين، كما يجب ان ترتبط تلك الأهداف بجدول زمني يحدد فيه موعد الإنجاز وتكون الأهداف بمثابة عبارات مفصلة مستندة على معايير واضحة بشكل يتيح تقييم تحقيقه، كما تكون مبنية على أساس قابل للتحقيق في المستقبل المنظور. (خليل، نبيل، ١٩٩٦، ص ٣٠٣)

ويركز اسلوب الإدارة بالأهداف على النتائج والغايات أكثر من تركيزه الى النشاطات والفعاليات، وتقاس فاعلية نجاح الإدارة بقدرتها على تحقيق النتائج وتصبح وظيفة الادارة بالأهداف تحقيق نوع من الترابط الوثيق بين كل من المدخلات والعمليات والنتائج في نسقاً متفاعل ومتكامل (العميرة، محمد حسن، ١٩٩٩، ص ٢٠٨).

^٢ الشكل من اعداد الباحثة

ب: الادارة بالتفويض (Administration by Authorization)

ان التفويض هو النقل المؤقت للصلاحيات من شخص على مستوى تنظيمي معين الى شخص آخر على مستوى تنظيمي أدنى، وعندما يقبل المفوض له بالتفويض فإنه يلتزم بأداء الواجبات التي يكلفه بها رئيسه ويمارس الصلاحيات اللازمة لأدائها، ويصبح مسؤولاً أمام رئيسه عما قام به من أعمال. (العمارة، محمد حسن، ١٩٩٩، ص ٢٠٨)

ويعد التفويض أحد الاستراتيجيات الفاعلة لإدارة الوقت لاسيما في المؤسسات الجامعية، فعميد الكلية يستطيع تفويض السلطة لمعاونيه أو لمدراء الأقسام للقيام بالمهام المختلفة. (عليان، ربحي مصطفى، ٢٠٠٥، ص ٥٣٨).

ج: الإدارة الذاتية (Personal Management)

ان مفهوم الادارة الذاتية يتمثل بوجود فلسفة معينة ومنهج متطور لدى الاداري يمكن من خلالها تطوير الامكانيات والقدرات والمهارات الذاتية للفرد في سبيل تحقيق أكبر الانجازات وأفضل النتائج على المستوى الفردي أو على مستوى المنظمة بشكل عام (سلامة، سهيل فهد، ١٩٨٨، ص ١٦٢).

وأكد (فهيم ومحمود)، على ان الاداري الفعال الناجح هو الذي يحاول التعرف على الامكانيات والقدرات والمواهب المتاحة لديه ويقومها ويعمل على تطويرها، كما يعمل على زيادة المرونة بالتأقلم مع التغيرات الداخلية والخارجية بهدف انجاز الاعمال وتحقيق الاهداف بكفاءة وفعالية مرتفعة (فهيم، محمد سيف، ١٩٩٣، ص ٤٠).

د: الادارة بالاستثناء (management by exception)

تعني تركيز القائد الاداري أو المدير على النشاطات الرئيسية وتفويض النشاطات الثانوية التي يمكن للمرؤوسين القيام بها بفاعلية ومن فوائدها تطوير العاملين وتحسين الانتاج واستغلال الوقت بشكل جيد (الحنائي، ايناس اكرم، ٢٠١١، ص ٤٥).

هـ: الإدارة بالمشاركة (Participating administration)

تعتبر من أحدث الأساليب التي كثر بها الاهتمام في الآونة الأخيرة بسبب ما تركته من آثار إيجابية وذلك حين يتم إشراك العاملين في الإدارة واتخاذ القرار وفي تحمل مسؤولية التخطيط والتنفيذ. وفكرة مشاركة العاملين في الإدارة روجت لها دول مختلفة رغبة في توسيع نطاق الديمقراطية حتى تشمل مجال العمل في

المؤسسات المختلفة، ومن ثمار عملية المشاركة في اتخاذ القرارات أنها تنمي وتطور الشعور بالمسؤولية وتخلق جواً من المودة والتفاهم بين العاملين بما فيهم المدير وتختصر الوقت في إصدار القرارات الإدارية، وبالتالي فهو أسلوب من أهم الأساليب التي بدورها تحقق الإدارة الرشيدة للوقت. (السلمي، فهد، ٢٠٠٨، ص ٣٨).

١٢: مبادئ إدارة الوقت

يُعرف "كونتز" و"أودونل" المبدأ بأنه الحقيقة الأساسية التي يمكن تطبيقها في ظروف تفيد في توقع نتائج معينة. (تيمب، داييل، ١٩٩١، ص ٩٦)

كما أن "العلاقة بين السبب والاثـر هو أفضل تعريف للمبدأ" والتأكيد على أن تسمية المبادئ تختلف بناءً على المجال المستخدمة فيه حيث تسمى بـ (القواعد الأساسية)، وتسمى بـ (المعايير) في مجال المقاييس، و(الأدلة) في مجال السلوك، و(الاسس) في مجال التخطيط (ماكينزي، إريك، ٢٠٠٠، ص ٦٣). وكما ورد في سلسلة مقالات (تيمب) فقد حدد (إريك ماكينزي) وبـ الاعتماد على خبرته الطويلة (٥٩) مبدأً لإدارة الوقت اختارت منها الباحثان المبادئ أدناه وكما هي موضحة في الجدول رقم (٤). (تيمب، داييل، ١٩٩١، ص ٩٦)

جدول رقم (٤) ١ مبادئ إدارة الوقت

ت	المبادئ	التعريف
١	مبدأ التخطيط للوقت	يقيس مدى قدرة الموظف على التخطيط لوقته بهدف الوصول إلى أهدافه المتعلقة بالعمل
٢	مبدأ الانضباط في استخدام الوقت	يقيس إلى أي مدى ينضبط الموظف في إنجاز أعماله الموكلة إليه بما يتناسب مع الوقت اللازم لإتمام تلك الأعمال
٣	مبدأ الأولوية	اعتماد الأولوية في تحديد الأهداف وأداء الأنشطة.
٤	مبدأ التجميع	اعتماد التجميع في أداء الأنشطة والاتصالات والاجتماعات.
٥	مبدأ الإيجاز	اعتماد الإيجاز والتركيز على وصف النتائج لنشاط فقط
٦	مبدأ التوعية	اعتماد التوعية المنظمة والمبرمجة والمستمرة أثناء العمل.
٧	مبدأ التغيب المقصود	وفر لنفسك ساعة هدوء وحول المقاطعات للسكرتيرة.
٨	مبدأ الإيفاء بالالتزامات	يقيس مدى إيفاء الموظف بالواجبات والمهام المنوطة إليه.
٩	مبدأ التحكم بالمقاطعات	يقيس مدى سيطرة وتحكم الموظف بالمقاطعات التي تواجهه بكافة أنواعها: كالاتصالات الهاتفية وشرب الشاي أو القهوة وغيرها.



١٢: مقاييس الوقت (Time measures)

توجد عدة مقاييس لإدارة الوقت منها الانتاجية والفاعلية، فالإنتاجية تساعد في معرفة مدى مساهمة الفرد وفي الجهود التي يبذلها في اضافة قيمة للناتج الذي تم تحقيقه. (رزق، ٢٠١٣، ص ٤٧).

ولقد نوه (فليمنج) الى أن من الأشياء الرئيسية للقياس في إدارة الوقت هو أن نفهم الفرق بين الكفاءة

والفعالية: (فليمنج، ٢٠٠٦، ص ٩)

الكفاءة: هي عمل الاشياء بطريقة صحيحة وذلك باتباع القواعد والعمليات والنظم المعمول بها والمتعارف عليها.

أما الفعالية: فهي عمل الاشياء الصحيحة وذلك بتركيز الانتباه على تلك الاشياء التي يجب فعلها في موقف معين من أجل الحصول على نتائج.

ولقد حدد (محمود، عدي غانم علي وعبد الكريم، يحيى محمد، ٢٠٠٤، ص ١٦٤) العوامل المؤثرة في قياس كفاءة إدارة الوقت وهي:

أ: **العوامل الذاتية:** تؤثر الحالة النفسية للأفراد في كيفية تفسيرهم للظواهر والمواقف المختلفة التي تواجههم.

ب: **العوامل التقنية:** تضم التقنية الأساليب والأجهزة والوسائل المادية التي يمكن بها جمع البيانات ونقلها وتجهيزها واختزانها وتثبيتها واسترجاعها.

ج: **العوامل البيئية:** وهي أن بيئة الإدارة ماهي إلا امتداد للبيئة الاجتماعية الكبرى بما فيها من تقاليد واعراف للتمسك بالنظام أو الخروج عنه واحترام المواعيد وتقدير أهمية الوقت وعدم التفريط فيه.

د: **العوامل التنظيمية:** يمكن تلخيص العوامل التنظيمية التي تؤدي إلى ضياع الوقت بالآتي:

- المركزية الشديدة

- الدرجة المعيارية

- تعدد المستويات الإدارية

- غموض الأدوار الوظيفية

١٣: ادارة الوقت في دائرة البحوث والدراسات النيابية

تتمثل آلية إدارة الوقت التي تمتلكها دائرة البحوث والدراسات النيابية بوضع خطة سنوية تعد اساسا لاستيعاب كافة التعديلات والاضافات أو المهام خلال فترة الخطة السنوية. وهناك مجموعة من الأسس عند القيام للعمل النيابي وهي:

أ: التطابق بين هيكل التخطيط والهيكل التنظيمي ، أي يجب أن يكون لكل وحدة تنظيمية خطة.

ب: اعتماد طاقة الموارد البشرية كمتغير أساسي عند اعداد الخطة.

ج: اعتماد مقياس (يوم / ساعة / دقيقة) لقياس طاقة العمل النيابي.

د: اعتماد معيار لعدد ايام العمل خلال السنة وهو (٢٤١ يوم عمل / سنة).

١٤: آليات اعداد الخطة^٢

في ضوء البيانات المتاحة تقوم دائرة البحوث والدراسات النيابية بوضع الخطة الإدارية بصيغتها النهائية وتقدم الى رئيس القسم ومن ثم الى المدير العام في الدائرة لمناقشتها واجراء التعديلات ان استلزم الامر، ويشار بالتقرير المرفق بالمتابعة الاسباب بالتفصيل:

يوم / رقيب : هي وحدة قياس الطاقات البشرية التي يتم استخدامها في انجاز عمل معين بشكل فعلي والتي

تتحدد بـ (٢٤١) يوم في السنة باعتبار اليوم (٧) ساعات، وكما موضح ادناه.

جدول رقم (٥) احتساب ايام وساعات العمل الفعلية

التفاصيل	الايام
عدد ايام السنة	٣٦٥
ينزل عطلة نهاية الاسبوع (جمعه وسبت)	١٠٥
العطل الرسمية (اعياد ومناسبات)	١٦
الاجازات العارضة	٣
ايام العمل الفعلية	٢٤١ يوم / سنويا
عدد ساعات العمل السنوية على اساس ان ساعات العمل ٧ ساعات يوميا	١٦٨٧ ساعة / سنويا

هي الطاقات المتوقعة وجودها والتي تحدد بموجبها المهام المخطط انجازها للفصل او السنة القادمة، وهي مساوية للطاقات المتاحة الموجودة فعلا مضافا اليها ما يتوقع اضافته من كادر مطروحا منه ما يتوقع حدوثه من حالات تسرب وهي تمثل:

عدد العاملين مضروبا في (٢٤١) يوم / رقيب للسنة.

أي (١٦٣٨٨ = ٢٤١ × ٦٨) الطاقات المتاحة

ويبقى هذا الرقم ثابتا عند اعداد تقرير المتابعة لغرض ضمان دقة المتابعة.

١٥: تحليل (الاستبانة)

أ- الصدق الظاهري Virtual honesty:

يشير إلى أنه يقيس القدرة، أو الخاصية، أو الموضوع، الذي أعد لقياسه (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ١٩٦)، ويتحقق هذا النوع من الصدق بعرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين المتخصصين الذين يتصفون بالخبرة العلمية التي تساعد على الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس للسمة المراد قياسها. (Ebel, 1972: 554)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرضت الباحثتان فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين^(٤) في تخصصات متنوعة لغرض بيان صدقها والحكم على صلاحية فقرات المقياس، وحصلت الفقرات جميعها على اتفاق بنسبة (٨١,٤٢%) وهذه النسبة اجتازت الصدق الظاهري وتفاصيل ذلك موضحة بالآتي:

جدول رقم (٦) نسبة اتفاق الخبراء على فقرات الاستبانة

متغير الدراسة	العنوان	نسبة اتفاق الخبراء	التفسير
المستقل	ادارة الوقت	٨٠,٧٠%	فقرات المتغير تحقق شرط الصدق
مجموع فقرات الاستبانة		٨١,٤٢%	اجتياز فقرات الاستبانة للصدق الظاهري

ب: صدق البناء Construct Validity:

يقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناء نظرية أو سمة ما، ويسمى أحيانا بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي، إذ يشار إلى مدى تطابق درجاته مع المفاهيم والافتراضات التي أستخدم

^٤ انظر الملحق رقم (١)

إليها الباحث في بناء المقياس (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٢٦). ويعدّ صدق الفقرات مؤشراً على قدرتها في قياس ما أعدت لقياسه، وتحسب معاملات صدق الفقرات بواسطة ارتباطها الخارجي أو الداخلي، وحينما لا يتوافر ارتباط خارجي فإنّ أفضل ارتباط هو الداخلي وهو الدرجة الكليّة للمقياس (Anastasi, 1976: 256)، وهو أكثر انواع الصدق قبولاً حيث يتحقق من خلال قياس مدى اتساق فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي اليه كل فقرة، ولقد تم حساب الصدق للاستبانة من خلال معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقراتها والدرجة الكلية لكل من محاور مقياس ادارة الوقت وكما هو مبين بالآتي:

المحور الاول: (التخطيط)

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات **التخطيط** ، وقد تبين بأن معامل الارتباط ذو دلالة معنوية عند (0.05) بمعنى ان المحور صادق لما وضع لقياسه وكما يتضح بالجدول رقم (٧) الآتي:

جدول رقم (٧) معامل الارتباط لمحور التخطيط

الفقرة	ن	مستوى الدالة	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون	الفقرة
1	ارى ان التخطيط اليومي للوقت يزيد من تركيز الموظف وبالتالي زيادة انتاجيته	دال	0.000	.793**	
2	ارى ان التخطيط المسبق يساعد في حل المشكلات التي تحدث اثناء اداء تنفيذ المهام الادارية في العمل.	دال	0.000	.710**	
3	التخطيط يساعد في استثمار الوقت بشكل فعال	دال	0.000	.816**	
4	التخطيط المناسب يساعد في تحديد (التخطيط) لأداره الازمات التي تحدث مفاجئ	دال	0.000	.687**	
5	أومن بأن التخطيط الجيد يساهم في اتخاذ القرارات في الاوقات المناسبة	دال	0.000	.805**	
6	ارى ان التخطيط المسبق يساعد في تقسيم مراحل تحقيق الاهداف وتحديد الوقت الكافي لكل مرحلة	دال	0.000	.686**	
7	اميل الى وضع خطة يومية لتحديد مواعيدي في العمل	دال	0.000	.769**	
8	ارى بأني شفاف ومرن في التعامل مع خططي اليومية لإنجازها	دال	0.000	.475**	

يتضح من الجدول ان معاملات الارتباط لكل فقرات المعيار المبينة أعلاه دالة معنوية عند مستوى (0.05)، ويتضح ذلك جلياً من خلال قيمة (Sig) الاحتمالية التي تدل على دلالة الفقرات كافة لأنها اقل من (٠,٠٥) بمعنى ان هذا المحور صادق لما وضع لأجله.

المحور الثاني: (التنظيم)

لقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات **التنظيم**، وتبين بأن معامل الارتباط ذو دلالة معنوية عند (0.05) بمعنى ان المحور صادق لما وضع لقياسه، وكما هو مبين بالجدول (٨) ادناه:

جدول رقم (8) معامل الارتباط لمحور التنظيم

ت الفقرة	معامل بيرسون للارتباط ** (Sig)	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
1 غياب التنظيم في المؤسسة يؤثر على ادارتي للوقت	.355**	0.000	دال
2 اجد صعوبة في التنسيق المستمر بين المستويات الادارية يؤثر على انجاز عمالي	.473**	0.000	دال
3 اميل الى الموازنة في تنظيم عمالي بين المهمة المطلوب انجازها والوقت اللازم لتنفيذها	.380**	0.000	دال
4 اميل الى تنظيم عملي كي اتميز في انجاز عمالي المستقبلية	.663**	0.000	دال
5 اميل الى تقسيم مهام عمالي الى اجزاء قابلة للتنفيذ وحسب الاوقات المحددة	.576**	0.000	دال
6 اجد من الضروري تنظيم عمالي بناء على اهميتها في جدول الاعمال	.474**	0.000	دال

يتضح من الجدول أعلاه ان معامل الارتباط كلها دالة معنوياً عند مستوى معنوية (0.05)، ويتضح ذلك من خلال قيمة (Sig) الاحتمالية التي تدل على دلالة الفقرات كافة لأنها اقل من (0.05)، بمعنى ان محور التنظيم صادق لما وضع لأجله.

المحور الثالث (الاشراف والرقابة)

لقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاشراف والرقابة، وتبين بان معامل الارتباط ذو دلالة معنوية عند (0.05) بمعنى ان المحور صادق لما وضع لقياسه انظر الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩) معامل الارتباط لمحور الاشراف والرقابة

ت	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط ** (Sig)	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
1	يعطي مسؤول المؤسسة تفويض بعض صلاحيات لمن يجده مناسباً ولديه خبرة ومهارة.	.355**	0.000	دال
2	اميل الى الدقة في اداء المهام وعملها طبقاً للضوابط التي وضعتها المؤسسة	.414**	0.000	دال
3	اميل الى استعمال التقنيات الحديثة لتحقيق الاهداف المرسومة لي	.319**	0.000	دال
4	اضع جدولاً لإدارة الوقت حتى اتمكن من تحقيق نتائج اكثر دقة.	.435**	0.000	دال
5	اوجه كامل طاقتي وامكانياتي الاقسام لتحقيق اهداف المؤسسة وضمن الاوقات المحددة	.377**	0.000	دال
6	مراقبة الاعمال والمهام الادارية وفق معايير المحددة في قسم الدائرة	.422**	0.000	دال
7	اعمل على وضع جدول زمني لمتابعة التزامي اثناء ساعات الدوام الرسمي	.302**	0.000	دال
8	مراقبة وقت اداء الاعمال والمهام الموكلة إلي في الدائرة	.402**	0.000	دال

يتضح من الجدول أعلاه ان معاملات الارتباط كلها دالة معنوياً عند مستوى معنوية $a=0.05$ من خلال قيمة (Sig) الاحتمالية لأنها اقل من (0.05) بمعنى ان معيار الاشراف والرقابة صادق لما وضع لأجله.

المحور الرابع: (التوجيه والمتابعة)

تم حساب معامل ارتباط معامل بيرسون بين كل فقرة من فقرات التوجيه والمتابعة وتبين بان معامل الارتباط ذات دلالة معنوية عند (0.05) بمعنى ان المحور صادق لما وضع لقياسه، الجدول رقم (١٠) أدناه.

جدول رقم (١٠) معامل الارتباط لمحور التوجيه والمتابعة

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	الدالة ومستوى
1	اتابع عملي بأخبار الجهات المسؤولة في الوقت المحدد	.580**	0.000	دال
2	اتابع الوقت الفعلي للأداء لكي احقق الاهداف وفق الخطط المرسوم لها	.526**	0.000	دال
3	اسعى الى تصحيح الاخطاء فور حدوثها	.464**	0.000	دال
4	لدي القدرة على وضع معايير لقياس مدة الوقت المطلوب لإنجاز المهام	.327**	0.000	دال
5	اسعى الى التنسيق بين المستويات الإدارية العليا والدنيا في الدائرة	.493**	0.000	دال
6	اتابع الاعمال على اساس الكفاءة والقدرة في الانجاز	.546**	0.000	دال
7	اتابع انجاز الأعمال المكلف بها في الوقت المحدد	.353**	0.000	دال
8	استخدام التقارير والمخططات البيانية لمراقبة ومتابعة ما انجز من الاعمال	.769**	0.000	دال
9	استخدام نظام معلومات رقابي لتحقيق الاهداف في الوقت المحدد	.475**	0.000	دال

يتضح من الجدول ان معاملات الارتباط كلها دالة معنوياً عند مستوى (0.05) ، وذلك من خلال قيمة (Sig) الدالة على الفقرات كافة لأنها اقل من (0.05) بمعنى ان هذا المحور صادق لما وضع لأجله.

ج: معامل الثبات للاستبانة

يعني الدقة في الاتساق في أداء الفرد واستقرار النتائج، ويشير الثبات إلى اتساق درجات المقياس في مجموع درجات فقرات المقياس التي يفترض أن تقيس ما يجب قياسه (جونسن، ٢٠١٤: ٨٦)؛ لذا يكون الثبات على نوعين هما التجانس الخارجي الذي يتحقق حينما يستمر بإعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر الزمن والاتساق الداخلي؛ لأن فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم نفسه (Ebel, 1972: 419).

وقد تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي ، وذلك من خلال تطبيق (الفا كرونباخ) لحساب معامل الثبات ،حيث ان الاستبانة تمتاز بالثبات كون قيمة معامل الفا كرونباخ لمقياس ادارة الوقت كانت تبلغ (٠,٧٣٣) وهو معامل ثبات جيد، كما ان علاقة المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة تمثل صدق الاتساق الداخلي وبذلك تحقق شرط الصدق والثبات.

د: عرض النتائج وتفسيرها

فيما يأتي عرضاً مفصلاً للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها بحسب أهداف الدراسة

الهدف الأول: التعرف على ادارة الوقت في دائرة البحوث والدراسات النيابية:

تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس ادارة الوقت ولكل مجال من مجالاتها، ومن ثم تمت مقارنتها بالوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ،ولتحقيق هذا الهدف جرى تطبيق مقياس ادارة الوقت على عينة البحث الحالي البالغ عددهم (٥٠) موظفاً وموظفة؛ إذ حصلوا على متوسط حسابي قدره (١١٩,١٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٠,١٥٤)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (٩٣) درجة. ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة؛ وأظهرت النتائج أنَّ القيمة التائية المحسوبة (١٨,١٧٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩) والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول رقم (١١) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة مقياس ادارة الوقت

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ادارة الوقت	٥٠	119.100	10.154	93	18.175	٢,٠٠٩	٠,٠٥
							دالة إحصائية

ومن خلال هذه النتيجة تبين وجود ادارة للوقت عند موظفي الدائرة، وذلك لأنَّ القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في قدرة موظفي الدائرة من إدارة الوقت واستثماره بطريقة فعالة. قد انبثق من الهدف الاول اهداف فرعية للتعرف على قيمة كل محور من محاور ادارة الوقت كالآتي:

أ-التخطيط الفعال في دائرة البحوث والدراسات النيابية.

وللتعرف إلى مستوى التخطيط تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة حيث بلغ (٢٩,٧٠٠) بانحراف معياري (٥,٨٠٧)، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٢٤) باستخدام الاختبار التائي فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,٩٤٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩) وهذا يدل على وجود تخطيط حقيقي فعال لعينة البحث، أنظر جدول (١٢).

جدول رقم (١٢) نتائج الاختبار التائي لمحور التخطيط

المحور	العينة	المتوسط	الانحراف	المتوسط	التائية	التائية	الاهمية النسبية	مستوى الدلالة
	الحسابي	المعياري	الفرضي	المحسوبة	الجدولية	%		
التخطيط	٥٠	29.700	5.807	٢٤	6.940	٢,٠٠٩	٧٤,٢٥	دالة إحصائية

ب- التنظيم والتنسيق المستمر بين المستويات الادارية والهيكلية في الدائرة.

اما التنظيم فقد تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة فبلغ (١٩,١٠٠) بانحراف معياري (٢,٥٤١) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (١٥) باستخدام الاختبار التائي، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١,٤٠٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩)، وهذا يدل على وجود تنظيم وتنسيق مستمر بين المستويات الادارية في دائرة البحوث والدراسات النيابية، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٣) نتائج الاختبار التائي لمحور التنظيم

المحور	العينة	المتوسط	الانحراف	المتوسط	القيمة	التائية	الاهمية النسبية	مستوى الدلالة
	الحسابي	المعياري	الفرضي	المحسوبة	الجدولية	%		
التنظيم	٥٠	19.100	2.541	15	11.407	٢,٠٠٩	٦٣,٦٦	دالة إحصائية

ج- الاشراف والرقابة لالتزام العاملين بالوقت المقرر لكل اجراء داخل العمل

اما الاشراف والرقابة فقد تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة فبلغ (٣٦,٣٠٠) بانحراف معياري (٣,٢٧١) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٢٧) باستخدام الاختبار التائي، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٠,١٠٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩)، وهذا يدل على التزام العاملين بالرقابة الفعلية على الوقت والاشراف على اجراءات انجاز الاعمال داخل وخارج دائرة البحوث والدراسات النيابية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٤) نتائج الاختبار الثاني لمحور الاشراف والرقابة

المحور	العينة	المتوسط	الانحراف	المتوسط	القيمة	التائية	الاهمية	مستوى الدلالة
	الحسابي	المعياري	الفرضي	المحسوبة	الجدولية	النسبية %		
الاشراف والرقابة	٥٠	36.300	3.271	٢٧	20.100	٢,٠٠٩	٩٠,٧٥	دالة إحصائية

د-التوجيه والمتابعة لتحقيق اهداف الدائرة مع الاداء الفعلي.

تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات التوجيه والمتابعة لأفراد العينة حيث بلغ (٣٤,٠٠٠) وبانحراف معياري (٣,٤٤٠)، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٢٧) باستخدام الاختبار التائي بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤,٣٨٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩)، وهذا يدل على وجود توجيه ومتابعة فعلية من قبل رؤساء الاقسام على موظفي الدائرة وكذلك متابعة الموظفين للوقت لإنجاز الأعمال الموكلة اليهم، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٥) نتائج الاختبار الثاني لمحور التوجيه والرقابة

المحور	العينة	المتوسط	الانحراف	المتوسط	القيمة	التائية	الاهمية	مستوى الدلالة
	الحسابي	المعياري	الفرضي	المحسوبة	الجدولية	النسبية %		
التوجيه والمتابعة	٥٠	٣٤,٠٠٠	٣,٤٤٠	٢٧	١٤,٣٨٧	٢,٠٠٩	٧٥,٥٥	دالة إحصائية

النتائج

١. اثبتت الدراسة وجود إدارة للوقت لدى موظفي دائرة البحوث والدراسات النيابية إذ أنَّ القيمة التائية المحسوبة (١٨,١٧٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
٢. اثبتت الدراسة ان مجتمع الدراسة يخطط بشكل فعال لإدارة الوقت المستغرق في تقديم الخدمات المختلفة حيث بلغت الاهمية النسبية (٧٤,٢٥%).
٣. اثبتت الدراسة وجود تنسيق وتنظيم مستمر بين المستويات الادارية في دائرة البحوث والدراسات النيابية بأهمية نسبية تقارب (٦٣,٦٦%).
٤. اثبتت الدراسة التزام العاملين بالرقابة الفعلية على الوقت والاشراف على اجراءات انجاز الاعمال داخل وخارج الدائرة حيث بلغت الأهمية النسبية للرقابة والاشراف ما يقارب (٩٠,٧٥%).
٥. اثبتت الدراسة وجود توجيه ومتابعة من قبل رؤساء الاقسام وكذلك متابعة الموظفين للوقت لإنجاز الاعمال الموكلة اليهم، حيث بلغت الاهمية النسبية للتوجيه والمتابعة ما يقارب (٧٥,٥٥%).

الاستنتاجات:

١. تعد ادارة الوقت حجر الزاوية في عملية تقديم الخدمات وكفاءتها في دائرة البحوث والدراسات النيابية كونها تعد مؤشرا على الانضباط والالتزام.
٢. هناك علاقة وثيقة بين محاور ادارة الوقت (التخطيط، التنظيم، الاشراف والرقابة، التوجيه والمتابعة) وكفاءة خدمات المعلومات في دائرة البحوث النيابية.

التوصيات:

١. اعداد جداول زمنية لكل مهمة من المهمات التي تقدمها دائرة البحوث والدراسات النيابية.
٢. الاهتمام بإدارة الوقت بجميع محاوره من (التخطيط، التنظيم، الاشراف والرقابة، التوجيه والمتابعة) لما له من اهمية في سرعة انجاز المهمات المطلوبة من كافة اقسام دائرة البحوث والدراسات النيابية.
٣. الاعتماد على بعض التقنيات التي تسهم في تحسين ادارة الوقت.
٤. العمل على استخدام اساليب تحفيز للعاملين لتشجيعهم على انجاز المهام بوقت قصير وكفاءة عالية.
٥. العمل على ترسيخ مفهوم ادارة الوقت وتوضيح مدى أهميته لدى العاملين في دائرة البحوث والدراسات النيابية وذلك لطبيعة عملهم الحساسة.

قائمة المصادر:

١. ابراهيم دسوقي البنداري. (٢٠٠٤). البث الانتقائي للمعلومات: المكونات والخدمات. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية.
٢. ابو العافية، السعيد. (نوفمبر، ٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة لخدمات المعلومات الالكترونية في المكتبات : بين الواقع والمأمول. مجلة العلوم الانسانية - جامعة بكرة.
٣. احمد محمد احمد سالم. (٢٠٠٠). تطبيقات الهندسة القيمية في مشاريع التشييد بدول الخليج العربي - رسالة ماجستير . مصر: جامعة المنصورة.
٤. الأتربي، شريف. (٢٠١٥). التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية. عمان: داتر العربي.
٥. البلوشي، هنادي حسن. (٢٠١٢). خدمات المكتبات الجامعية السعودية المقدمة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي: الفيسبوك : رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز.
٦. الجنيد، بسام فنوش. (٢٠١٧). المسؤولية المدنية عن الإعلانات التجارية عبر الإنترنت. الجيزة: مركز الدراسات العربية.

٧. الدباس، ريا أحمد. (٢٠١٠). المكتبات والنشر الإلكتروني. عمان: اتحاد الكتاب والادباء.
٨. الشهريلي، انعام علي؛ ابو رقيقة، محمد. (٢٠١٣). صناعة المعلومات نظريات وتحديات- تقنيات وتطبيقات. عمان: دار الوراق
٩. الشهريلي، أنعام علي توفيق. (٢٠٠٩). أساليب قياس قيمة المعلومات : دراسات وتطبيقات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
١٠. الطراونة، خلف خليل. (٢٠١٣). علم المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الكتاب.
١١. الظاهر، نعيم. (٢٠١٣). الادارة الفاعلة للوقت (المجلد الطبعة الاولى). الاردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع .
١٢. العاطي، اسامة غريب عبد؛ بوسعيد، احمد امين؛ تهامي، مصطفى محمد. (٢٠١٤). مؤشرات اعلم لقياس اداء المكتبات ، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. جدة.
١٣. العريضي، جمال توفيق. (٢٠١٤). أنواع المكتبات الحديثة. عمان: الاكاديميون للنشر.
١٤. العزاوي، اكرام محمود. (٢٠١٢). واقع الخدمات التي تقدمها المكتبات مراكز البحوث الطبية في الجامعة المستنصرية : دراسة مقارنة. بغداد.
١٥. العزي. سلام جاسم عبد الله (٢٠١٩). بغداد: كلية الاداب / الجامعة المستنصرية - اطروحة دكتوراه.
١٦. العزي، سلام جاسم عبد الله. (٢٠١٩). جودة خدمات المعلومات ودورها في تحسين الاداء المؤسسي. بغداد: كلية الاداب / الجامعة المستنصرية - اطروحة دكتوراه.
١٧. الغامدي، فوزية بنت صالح. (٢٠١٤). أثر الفجوة الرقمية على الجودة في المكتبة العربية المعاصرة. المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات اعلم مؤتمر الراحل الاستاذ الدكتور/ عبد اللطيف صوفي "معايير جودة الاداء في المكتبات ومراكز المعلومات والارشيفات" (صفحة ١٩٨). تونس - حمامات: النسيج.
١٨. اللحام، مصطفى علي. (٢٠١٦). المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات. عمان: الاكاديميون للنشر والتوزيع.
١٩. المدادحة، أحمد نافع؛ الحلالمة، محمد عزات. (٢٠١٠). تسويق الخدمات المعلوماتية في المكتبات. عمان: دار المعتر للنشر.
٢٠. الناصر، عامر عبدالرزاق عبد المحسن. (٢٠١٨). نظم ذكاء الأعمال: لوحات عدادات الأعمال كمعمارية متكاملة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٢١. النوايسة، غالب عوض. (٢٠٠٢). خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء.
٢٢. الهوش، ابو بكر محمود. (٢٠١٨). أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. طربلس: دار حميثرا للنشر والترجمة.
٢٣. انعام على توفيق الشهريلي. (٢٠٠٩). تقويم نظم المعلومات باستخدام بحوث العمليات . عمان : الوراق للنشر والتوزيع .
٢٤. انعام على توفيق الشهريلي. (١٩١٩، ٢٠١٩). الموسم الثقافي لكلية الاداب قسم المعلومات - الجامعة المستنصرية . نمذجة المعلومات ومعمارياتها . بغداد: كلية الاداب .
٢٥. بامفلح، فاتن سعيد. (٢٠٠٩). خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٢٦. جلالى حفيزة. (٢٠١٦). دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية. رسالة ماجستير غير منشورة، تونس، جامعه العربي التبيسي -تبيسة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .
٢٧. جمال بدير . (٢٠٠٧). المدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان : دار الحامد للنشر.
٢٨. جمال توفيق العريضي. (٢٠١٤). أنواع المكتبات الحديثة. عمان : الاكاديميون للنشر .
٢٩. حشمت قاسم . (٢٠٠٧). مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. القاهرة : مكتبة غريب .
٣٠. حمد بن ابراهيم العمران. (٢٠١٠). تقويم خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية : دراسه حاله لمكتبة جامعه الملك فهد للبترول والمعادن. مجله مكتبة الملك فهد الوطنية ، مح ١٦ ، ع ١ ، صفحة ١٠ .
٣١. ديرموت انجليلد. (١٩٩٨). ادارة المكتبات البرلمانية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
٣٢. رجاء حسين فرج الحاسي. (٢٠١٤). تقييم خدمات المعلومات في المكتبات ومرافق المعلومات المتوافرة للمعاقين بصري في ليبيا. المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات اعلم "معايير جودة الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفات". تونس - الحمامات: النسيج.
٣٣. رعد خلف عطية الجنابي . (٢٠٠٥). ادارة الوقت لدى ادارات المدارس الابتدائية في مدينة بغداد وعلاقتها ببعض المتغيرات " رسالة ماجستير . بغداد: كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ،رسالة ماجستير.
٣٤. سامي سلطي عريفج. (٢٠٠١). الادارة التربوية المعاصر. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٥. سلام جاسم عبد الله العزي. (٢٠١٩). جودة خدمات المعلومات ودورها في تحسين الاداء المؤسسي. بغداد: كلية الاداب / الجامعة المستنصرية - اطروحة دكتوراه.
٣٦. سيعود نورية. (٢٠١٢). تفعيل تسويق خدمات المعلومات من خلال تطبيق مبادئ الجودة الشاملة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية. رسالة ماجستير غير منشورة: الجزائر، جامعة جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم المكتبات.
٣٧. عبد الله ميساء علي. (٢٠٠٨). دور تقنيه المعلومات في ترقية خدمات المستفيدين بالمكتبات الجامعه (مكتبات جامعه الخرطوم). السودان: كلية الدراسات العليا _ الاداب (رساله ماجستير).
٣٨. عليان، ربحي مصطفى. (٢٠١٠). خدمات المعلومات. عمان: دار صفاء.
٣٩. عيتاني، مريم. (٢٠١٣). علم المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار يافا العلمية.
٤٠. فوزية بنت صالح الغامدي. (٢٠١٤). أثر الفجوة الرقمية على الجودة في المكتبة العربية المعاصرة. المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات اعلم مؤتمر الراحل الاستاذ الدكتور/ عبد اللطيف صوفي "معايير جودة الاداء في المكتبات ومراكز المعلومات والارشيفات" (صفحة ١٩٨). تونس - حمامات : النسيج.
٤١. كردي، احمد. (٢٠١٠). النشر الالكتروني. تاريخ الاسترداد ٢٢ ١١، ٢٠٢٢، من كلية التجارة - جامعة الازهر: <http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/205067>
٤٢. محمد الحسن، العوض احمد. (٢٠١٤). جودة خدمات المعلومات الالكترونية. المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات اعلم. تونس: النسيج.
٤٣. محمد عوض الترتوري. (٢٠٠٨). إدارة الجودة الشاملة في المكتبات و مراكز المعلومات الجامعية. عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع .
٤٤. نعيم الظاهر. (٢٠١٣). الادارة الفاعلة للوقت. ط١، الاردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع .
٤٥. وزارة الثقافة. (١٧ فبراير، ٢٠١٩). الخدمة المكتبية و المرجعية. تاريخ الاسترداد ١١ ٥، ٢٠٢٢، من المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية: <https://bplpadrar.dz/frm/threads/130>
٤٦. ولفرد لانكستر. (١٩٨١). نظم استرجاع المعلومات. (حشمت قاسم، المترجمون) الفجالة: مكتبة غريب.
47. Jones, R. (1980). Primary School Management David & Charies. U.S.A
48. Massie, J. (1995). Essentials of Management . New Jersey : prentice – Hall , inc.
49. Belinda. Nov, 2016. (Information Architecture: What Is It and Where Did it Come From? <https://medium.theuxblog.com/information-architecture-what-is-it-and-where-did-it-come-from-5ba3105fe6b4>
50. Donald Masson. 1978. (Information Management .England: peter peregrins.



الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية ودورها في دعم الانشطة العلمية

بشار نافع بشارة

dr.sienaa@uomustansiriyah.edu

ا.م.د. سينا شمال مصحب

bashar_nafeh@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص

يهدف البحث الى التعريف بالصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية ودورها في دعم الانشطة العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية في القسم، واستعراض مضمون محتواها، ومدى مواكبة مشاركاتهم في الفعاليات والممارسات العلمية المختلفة مثل المؤتمرات و الندوات والورش العلمية محليا ودوليا، مع تحديد نوع الدعم المقدم من خلال الصفحة للأنشطة العلمية المذكورة.

اعتمد البحث منهج دراسة الحالة واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات مجتمع البحث الذي بلغ (26) استاذ، وتم واعتماد مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي. وقد توصل الباحثان لعدة استنتاجات أهمها أن الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة تعد مصدرا اعلاميا رئيسيا للتعريف بهوية القسم وبأنشطة وإنجازات هيئته التدريسية، فضلا عن كونها تقدم دعما اعلاميا مسبقا لمختلف الانشطة العلمية من خلال الاعلان عنها قبل اقامتها، ويتضمن المحتوى المنشور للصفحة عدة انواع من الانشطة العلمية كالمشاركات العلمية للتدريسيين وتغطية المؤتمرات والندوات العلمية والدورات التدريبية والورش والملتقيات العلمية والثقافية. أما مقترحات البحث فقد كانت حول زيادة الاهتمام بتغطية ومتابعة ونشر كافة الانشطة العلمية لأعضاء هيئة التدريس في القسم لإحاطة المهتمين بها مسبقا، فضلا عن متابعة الجهود والنتائج الفردية لهم على المستوى المحلي والدولي، وكذلك العمل على زيادة تطوير ودعم النشر على الصفحة فنيا واعلاميا من خلال اشتراك العاملين على النشر في الصفحة في الدورات التدريبية التي تقيمها المؤسسة التي تشرف على الصفحة الالكترونية .

الكلمات المفتاحية: الصفحات الالكترونية الرسمية، الأنشطة العلمية، قسم المعلومات وتقنيات المعرفة، الجامعة المستنصرية



Abstract

The research aims to introduce the official electronic page of Information and Knowledge Technologies department at Al-Mustansiriya University and its role in supporting the scientific activities of faculty members, also to review its content and keeping up with their participation in various scientific events such as conferences, seminars and scientific workshops locally and internationally, while specifying the type of page for the support. Submitted through the mentioned scientific activities.

The research adopted a case study approach and used a questionnaire as a tool to collect data from (26) professors, also a three-way Likert scale was adopted as statistical méthode. The researchers reached several conclusions, the most important of which is that the official electronic page of the Department of Information and Knowledge Technologies is a major media source for introducing the identity of the department and the activities and achievements of its teaching staff, as well as providing advance media support for various scientific activities by announcing them before they are held. The published content of the page includes several types of Scientific activities, such as scientific participation by teaching staff, coverage of conferences, scientific seminars, training courses, workshops, and scientific and cultural forums. As for the research proposals, they were about increasing interest in covering, following up and publishing all the scientific activities of faculty members in the department to inform those interested in them in advance, as well as following up on their individual efforts and productions at the local and international levels, as well as working to further develop and support publishing on the page technically and media through subscription those working to publish on the page in training courses held by the institution that supervises the electronic page.

Keywords:

Official electronic pages, scientific activities, Department of Information and Knowledge Technologies, Al-Mustansiriya University

أولاً: مشكلة البحث

تعد الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة الواجهة الرسمية لنشر الاخبار التي تعكس نشاطات اعضاء هيئة التدريس في القسم كالمؤتمرات والندوات والدورات التدريبية واللقاءات العلمية، او نشر البحوث العلمية.. وغيرها. وتشهد الصفحة الرسمية تزايداً في نشر الاخبار والأنشطة والفعاليات العلمية التي تتطلب دعماً من خلال الاعلان عنها قبل او بعد اقامتها. ولغرض معرفة مستوى ونوع الدعم المقدم من الصفحة ودورها في التعريف بأنشطة الهيئة التدريسية يمكن تحديد مشكلة البحث في السعي لمعرفة دور الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية في دعمها لأنشطة أعضاء هيئة التدريس العلمية فيه وذلك من خلال عدد من التساؤلات الفرعية وكالاتي :

١. ما مدى مساهمة الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية في التعريف بالقسم وبالأنشطة العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية فيه ؟
٢. كيف يسهم المحتوى المنشور على الصفحة الالكترونية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية في دعم الأنشطة العلمية لأعضاء هيئته التدريسية كالندوات والمؤتمرات وبقية الفعاليات العلمية؟
٣. ما نوع الدعم للأنشطة العلمية الذي تقدمه الصفحة الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية؟
٤. ما أنواع الأنشطة التي يتم تغطيتها من خلال المحتوى المنشور على الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية ؟

ثانياً: أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من كونه يركز على الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية وبأهمية استخدامها كأحدى ادوات البيئة الرقمية وباعتبارها المنصة الإلكترونية التي وظيفتها التعريف بالقسم وبحركة الأنشطة العلمية لأعضاء هيئته التدريسية، وأهمية معرفة آلية ونوع الدعم العلمي الذي ساهمت به في فترة زمنية حرجة وهي فترة (جائحة كورونا) التي اتسمت خلالها بزيادة الأنشطة الإلكترونية التي نشرت عبرها، كما يضيف البحث أهمية اخرى وهي تشجيع

المؤسسات الأكاديمية كالكليات والأقسام العلمية التابعة للجامعة على تأسيس صفحات خاصة ترتبط بالموقع الرئيسي للجامعة.

ثالثا: أهداف البحث

يهدف البحث بشكل أساسي التعريف بدور الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة من خلال معرفة محتوى ومضامين الصفحة والتي يمكن تحقيقها من خلال عدة أهداف هي:

١. بيان مساهمة الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في التعريف بالقسم ومدى دعمها حركة الأنشطة العلمية .

٢. تحديد نوع الدعم المقدم للأنشطة العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة من خلال الصفحة الالكترونية.

٣. استعراض الأنشطة والفعاليات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية كالمؤتمرات والندوات والأوراق العلمية ضمن المحتوى المنشور للصفحة.

رابعا: فرضيات البحث

١. لا توجد علاقة ارتباط دالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الصفحة الإلكترونية الرسمية ودعم الأنشطة العلمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة.

٢. لا توجد علاقة ارتباط دالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الصفحة الإلكترونية الرسمية والأنشطة العلمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة.

٣. لا توجد علاقة ارتباط دالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين دعم الصفحة الإلكترونية وبين الأنشطة العلمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة.

خامسا: حدود البحث

الحدود الزمانية: (٢٠٢٠-٢٠٢٢) .

الحدود المكانية: قسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية.

سادسا: منهج البحث

تم اعتماد منهج دراسة الحالة في البحث من خلال وصف وتحليل واقع عمل الصفحة الالكترونية واستخداماتها في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية .



سابعا: مجتمع البحث

تم اختيار المجتمع المتمثل بأعضاء الهيئة التدريسية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية بمختلف درجاتهم والقابهم العلمية، وبلغ العدد الكلي لمجتمع البحث (٢٩) تدريسي وتم توزيع الاستبانات على المجتمع المذكور، وتم استبعاد ثلاث استمارات لتأخر وصول الاجابات في وقتها المحدد وليصبح حجم مجتمع الدراسة (٢٦) تدريسي.

ثامنا: أدوات جمع البيانات

١. مصادر المعلومات: شملت كل ما هو متاح من مصادر علمية بشكليها الورقي والالكتروني (كتب، رسائل وأطاريح، بحوث ودراسات ومقالات علمية منشورة في مجلات علمية محكمة).
٢. المقابلة: (المقابلة المباشرة والالكترونية) مع المسؤولين على إدارة الصفحة الالكترونية أو من يخولهم لغرض جمع البيانات المطلوبة عن الدراسة.
٣. الاستبانة: تهدف الى التعريف بدور الصفحة الإلكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية في دعم الانشطة العلمية للقسم، وتم اعتماد مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي لتقابل كل عبارة ثلاث درجات من (الموافقة، والحياد، وعدم الموافقة).

تاسعا: الاساليب الاحصائية

لضمان تحقيق أهداف البحث، استخدم الباحث عدد من الاساليب الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات التي تم تجميعها، وهي الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social (SPSS) ومنها : (الحازمي، ٢٠٢٢، ص ١٣٧٥)

١. معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات أداة البحث.
٢. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient للتحقق من العلاقات بين متغيرات البحث.
٣. الوسط الحسابي Mean لمعرفة مستوى ارتفاع وانخفاض استجابات مجتمع البحث عن الأداة بشكل عام، ولكل محور، ولكل فقرة من فقرات الاستبانة، ومدى أهميته في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٤. الانحراف المعياري.



عاشرا: الدراسات السابقة

١. دراسة الزيدي، اسعد سحاب مطر (٢٠١٩): دور الموقع الالكتروني لجامعة ديالى في الترويج

لنشاطات الجامعة: دراسة مسحية، كلية الاعلام، جامعة بغداد، دبلوم عالي.

هدفت الدراسة الى الإجابة على تساؤل رئيسي وهو ما دور الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة ديالى في الترويج لنشاطات الجامعة بهدف الوقوف على درجة الفائدة المعرفية التي يقدمها الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة ديالى وتحديد عادات وأنماط استخدام الباحثين للموقع. وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث استخدم الباحث المنهج المسحي كما تم اختيار (العينة العمدية) من مجتمع البحث المتمثل بأساتذة جامعة ديالى والموظفين، وقد خلص البحث الى أن هناك دور كبير للموقع الالكتروني الرسمي لجامعة ديالى في الترويج لنشاطات الجامعة، وأن معظم المبحوثين يفضلون استخدام الموقع الرسمي لجامعة ديالى في الفترة المسائية، وكانت درجة رضاهم عن الترويج في الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة ديالى متوسطة.

٢. دراسة مكية عباسية وحمزة قديدة (٢٠١١): جودة المعلومات داخل المواقع الالكترونية

للجامعات الجزائرية (موقع جامعة منتوري قسنطينة نموذجا) علم المكتبات، جامعة منتوري

قسنطينة، رسالة ماجستير.

هدفت الدراسة الى حل مشكلة قياس جودة المعلومات داخل الموقع الالكتروني لجامعة منتوري (قسنطينة)، والكشف عن المحتوى المعلوماتي والمعرفي ومواصفات الجودة في المواقع الالكترونية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي معتمدة في جمع البيانات على المقابلة والاستبيان، ومن أهم نتائجها هو ان المواقع الالكترونية الجامعية تعتبر من أهم مصادر المعلومات من حيث الأهمية والسهولة والموثوقية التي تلبي حاجات المستفيدين، أما التوصيات التي خرجت بها فهي أهمية تخصيص موقع الكتروني لكل كلية أو قسم والارتباط معها ضمن شبكة داخلية، مع زيادة عدد المتخصصين للإشراف على إدارة الموقع الالكتروني للجامعة وتوزيع المهام فيما بينهم لضمان جودة خدمات ومعلومات الموقع والمحافظة على مكانته داخل بيئته الجامعية.

(الإطار النظري)

أولاً: الصفحات الالكترونية (Web Pages)

١. "عبارة عن ملف أو نافذة الكترونية تمثل إحدى أهم ادوات البيئة الرقمية تتيح فرصة للتواصل بقائمة المشتركين ضمن صفحة معينة سواء كانت هذه الصفحات فردية أو جماعية (مجموعات) أو تابعة لمؤسسة معينة. أي إتاحة التواصل في بيئة اجتماعية افتراضية تشترك باهتمام او انتماء معين (جامعة، مدرسة، بلد) من خلال نظام اجتماعي الكتروني لمجموعة من الافراد تجمعهم اهتمامات وهوايات خاصة". (الزهيري، ٢٠١٤، ص ٢٨).

٢. عرفت الصفحات الالكترونية أيضا بأنها "عبارة عن ملف مكتوب بلغة ترميز النص التشعبي (HTML). وتتكون الصفحة عادة من نصوص ومواصفات لطريقة ظهور الصور والملفات الصوتية عند عرض الصفحة". (التميمي، ٢٠٠٦، ص ٣٠٤).

٣. الصفحات الالكترونية: "هي مجموعة ملفات يتم تخزينها في حاسوب خادم يمكن الدخول يمكن الدخول من خلالها الى بقية الوثائق والصفحات المتضمنة للموقع ، هي أيضا طريقة لتنظيم المعلومات بحيث يستطيع أي حاسوب أن يعمل وفق قواعد معينة للوصول الى تلك المعلومات وتكون الصفحات الالكترونية في الغالب أول ملف يزوره المتصفح لأخذ فكرة شاملة عن محتويات الموقع" (الساعي، ٢٠٢٠، ص ٥).

٤. ويعرفها الباحثان بأنها: " مجموعة من الملفات الرقمية تمثل البنية الهيكلية للمواقع الالكترونية تتميز بتوفير المعلومات من خلال آلية خاصة تسمح بالانتقال بين الصفحات المترابطة بروابط تشعبية "Hyper Link".

ثانياً: اهداف الصفحات الالكترونية الرسمية للأقسام العلمية في الكليات والجامعات

(بدوي و الرشيد، ١٣٠، ٢٠١٦ ص).

١. من أهم اهداف للصفحات الالكترونية هو إتاحة التواصل بين الهيئات التدريسية والطلاب والادارة.
٢. توفير عدد من الخدمات الاكاديمية مثل رابط مباشر لأغراض التسجيل ومعلومات عن المقررات والمناهج المتاحة.

٣. توفير خدمات متنوعة مثل خدمة البريد الالكتروني واللقاءات ومنتديات النقاش.

٤. أن تعكس هذه المواقع وصفحاتها واقعية وظيفتها باعتبارها إحدى وسائل التواصل مع المجتمع الأكاديمي وأن تقوم بخدمته بشكل أو بآخر.
٥. ضرورة توفر عامل الاتساق لصفحات الموقع مما يسهل على المستخدمين أعضاء كانوا أم زوار الوصول لجميع الصفحات والتواصل مع مشتركها والتعرف عليهم .
٦. أن تشترك جميع الصفحات للكليات المنضوية تحت الجامعة بنفس الطابع من حيث المحتوى والتصميم
٧. أن تعمل الصفحات الالكترونية للجامعات على اظهار رسالة وهدف ورؤية الجامعة بوضوح .

ثالثا: الخدمات التي تقدمها الصفحات الالكترونية الرسمية للأقسام العلمية في الكليات والجامعات

تتميز المواقع والصفحات الالكترونية للجامعة ومؤسساتها الفرعية من كليات وأقسام بتوفير مجموعة من الخدمات تنعكس من خلالها وظيفة كل موقع . ونفرض نوعا خاصا يمثل هذه المواقع ، لذلك نتحدد خصائص كل موقع وما يتميز ويتفرد به وفقا للخدمات الاساسية التي يقدمها هذا الموقع الالكتروني ويمكن أن تتمثل أهم هذه الخدمات في الآتي: (عبد الله و عبد الرحمن، ٢٠١٥، ص ٣٦).

١. مواكبة نشر الاخبار ورقد مجتمع المستفيدين بالمعلومات الرسمية: أذ تتضح أهمية هذه الخدمة في عملية تأمين كل ما هو جديد من الاخبار الخاصة بالكلية أو القسم والمنشورة على صفحات الموقع أو التعرف على تفاصيل الاعلانات الخاصة بأي فعاليات أو ملتقيات معينة بدل التواجد والحضور في المؤسسة للاطلاع والاستفسار عن نفس الموضوع أو الاعلان وبهذا تكون خدمة توفر الكثير من الوقت والجهد .و تمثل أفضل واجهة افتراضية بين المؤسسة والمستفيدين في بيئة الانترنت .

٢. خدمة البريد الالكتروني: يقدم كل موقع الكتروني جامعي أو صفحة رسمية لأحد الاقسام خدمة البريد الالكتروني باعتبارها من الخدمات العريقة والمهمة منذ بداية ظهور بيئة الانترنت مع استمرار أهميتها وصعوبة الاستغناء عنها . كونها وسيلة للتواصل بين الكوادر الادارية والاساتذة وكذلك الوسط الطلابي والباحثين لديمومة عملية التبادل المعرفي والافادة بكل ما يتعلق بشؤون فئات المستفيدين داخل البيئة التعليمية .

٣. خدمة التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني): أصبح هذا النوع من الخدمات من الخيارات الملزمة لديمومة العملية التعليمية في مختلف المؤسسات الاكاديمية وهيكلها التنظيمية متمثلة بالجامعات والكليات

والاقسام التابعة لها وهذا الامر اصبح جليا بعد دخول العالم أجمع الظرف الاستثنائي المتمثل بجائحة كورونا (Coved- 19) عام 2020. (أحمد، ٢٠٢٠، ص ١٦) .

٤. خدمة المكتبة الالكترونية: اكتسبت الخدمة أهمية متنامية من خلال ارتباطها بانتشار التعليم الالكتروني واعتماد البحث العلمي على شبكة الويب وتوفيرها لمصادر المعلومات بشكل ملفات نصية قابلة للتصفح والتحميل والافادة منها في مختلف الدراسات والبحوث المنجزة . وتتاح في عدة مواقع أهمها (المواقع الرسمية للجامعات والكليات والاقسام، والمواقع التعليمية، ومواقع المجالات العلمية المحكمة، والمننديات. (عبد الله و عبد الرحمن، ٢٠١٥، ص ١٧).

رابعاً: الدعم

أ) تعريفات

عرف الدعم اصطلاحاً بأنه : " هو منح الاسناد والقوة والتمكين للآخرين سواء أكانت مادية من خلال المال أو معنوية من خلال العواطف " (جلاب، ٢٠١٦، ص ١٤٤) .

يمكن ان يتمثل بكل دعم بشري من خلال ذوي اختصاص محدد أو دعم تكنولوجي من خلال البرامج ، ومهما يكن المصدر فإن الكثير من البحوث والدراسات حول استراتيجيات الدعم خلصت نتائجها الى أن الدعم في البيئة الاكاديمية سواء كان دعماً فنياً أو تقنياً سيوفر للمستفيدين فرص أكبر لنيل مستوى تحصيل عال " . (Shapiro, 2008, pp. 29-44)

الدعم هو " توجيه المستفيدين نحو تحقيق الاهداف المطلوبة من خلال تقديم المساعدة لهم كتوفير هيكلية أو مخطط تدعم سيرهم في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق الأهداف المطلوبة ، و مثل هذا الدعم هو مكون أساس في البيئة الاكاديمية على سبيل المثال، وهو حق لكل الباحثين سواء كانوا طلاباً أو أساتذة ، فلا يصح أن نترك الباحث وحده يتحسس طريقه بالمحاولة والخطأ دون دعم ومساندة فيبتعد عن الاهداف المطلوبة " (خميس، ٢٠٠٩، ص ١) .

ويعرفه الباحثان . بأنه " المجهودات والممارسات أو الاجراءات والفعاليات التي يتم تقديمها للجهات المستفيدة بحسب الحاجة للتغيير أو لمتطلبات الارتقاء بالعمل في المستقبل " .

ب) أنواع الدعم:

يمكن الإشارة الى عدة أنواع للدعم في مجال الاكاديمي وتتمثل في ما يعرف : (عزمي و المرادني،

١. **دعم المعالجة:** ويعمل على مساعدة المستفيدين في معرفة توجهاتهم من خلال البرامج والمسارات التي يتوجب عليهم أن يسلكونها وآلية وأسلوب التحكم في البرنامج سواء كانت آلية اجبارية أو اختيارية ، والقدرة على الانتقال لعدة مواقع ضمن المحتوى نفسه سواء كان هذا الانتقال بصورة خطية أو غير خطية مع إمكانية العودة لنفس نقطة الانتقال مثل الاوامر الخاصة بالتجوال داخل البرنامج.

٢. **الدعم الوظيفي:** يعمل هذا النوع من الدعم على مساعدة المستفيدين أو المتعلمين الخاضعين للعمل على برنامج ما في فهم كيفية الاستخدام واستيعاب الاوامر من خلال الامثلة المتعددة التي تؤمن شرح وافي وفعال لطرق استخدام البرامج داخل المؤسسات .

٣. **دعم المحتوى:** يتمثل بتوفير المساعدة للمستفيدين الخاضعين للتعليم من خلال تسهيل عملية تحديد الاجابات المطلوبة والتوصل للصحيح منها من خلال التلميحات والاشارات داخل المحتوى.

٤. **دعم ما وراء المعرفة:** في هذا الجانب من الدعم الذي يعمل على رفد وتجهيز المستفيدين من المتعلمين بالوعي المعرفي الكامل لما تعلمه من خلال جاهزيته في إدارة مثل هذه البرامج والقدرة على فهمها وتقييمها.

(ج) اشكال الدعم وفقا للزمن أو وقت النشر

لقد صنف الدعم بحسب التوقيت الى: (الشيخ، ٢٠١٤، ص١٨٠) .

١. **الدعم الفوري أو الآني:** ويقصد به الدعم الذي يهتم ويساهم بتقديم المساعدة والتوجيه لفئة المستفيدين فورا وعند الطلب. وهنا لابد من الاشارة لأهمية هذا النوع من الدعم للبحث الحالي كون الصفحة الالكترونية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة تهدف بشكل رئيسي لدعم مختلف النشاطات والفعاليات العلمية قبل واثناء اقامتها من خلال الاعلان عن مواعيد اقامة مختلف الانشطة مثل المؤتمرات والندوات العلمية، وهو ما يمكن ان يدخل ضمن ما يعرف بالدعم السابق.

٢. **الدعم المؤجل:** يختص هذا النوع من الدعم كذلك بتقديم المساعدة والتوجيه والتعليمات للمختلف فئات المستفيدين بعد فترات من طلبها. فهو يدخل ضمن الدعم اللاحق ويتمثل بكل الاجراءات والممارسات التي تلي الانشطة العلمية وتهدف للاستمرار بتوفير كافة المتطلبات التي تمكن من التواصل مع مختلف هذه الانشطة كتوفير الروابط الخاصة بجلساتها مع نسخ الكترونية كاملة لها.

(د) خصائص الدعم:

يمكن بيان الخصائص التي يعكسها الدعم في عدة جوانب منها: (السلامي وخميس، ٢٠٠٩، ص١٣)

١. الاسناد والدعم للتمكين من تأدية المهام البحثية والعلمية للمستفيدين بشكل منفرد وبالاتماد على الذات.

٢. ما يعرف بالزوال أو الاختفاء التدريجي وانخفاض المساعدة المقدمة للمستفيدين بصورة متدرجة ومرتبطة مع زيادة قدرتهم البحثية و ارتفاع معدل اكتساب المعرفة لديهم .

٣. تقدير مستوى الفهم لدى المستفيدين من الباحثين بشكل مستمر ومدى معرفتهم بالمهمة ومكوناتها، كذلك الاهداف التي يتطلب تحقيقها والمراقبة المستمرة لقدرات المستفيدين أثناء التقدم في عملية اكتساب المعلومات والمعرفة التي يوفرها عنصر الدعم .

٤. يكون الدعم الالكتروني بشكل مؤقت أذ يتم تقديم الدعم للمستفيدين من الباحثين للمساعدة على تأدية المهام المعقدة التي تتصف بصعوبة إنجازها بالطرق الصحيحة .

خامسا: الانشطة العلمية

عرفت الانشطة العلمية " بتلك التنظيمات العلمية والثقافية والفكرية التي تقوم بها المؤسسة الجامعية بناء على طلب جمهورها بغرض تحقيقهم لمنفعة شخصية ، أو بهدف زيادة انتاجها ومستواها العلمي أو تحسين صورتها لدى جمهورها ، وتكون هذه التنظيمات في شكل ملتقيات وندوات ، لقاءات حوار تخصصية ، مسابقات مهنية /علمية /ثقافية وغيرها " (عبد الله و عبد الرحمن، ٢٠١٥، ص ٢١).

أما أنشطة التعليم العالي هي: " كل تنظيم تقوم به الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والمعاهد الجامعية التابعة لقطاع التعليم والبحث العلمي والتي تتضمن على سبيل المثال الملتقيات العلمية الوطنية والدولية في مختلف التخصصات والتي تكون على مستوى الكليات والاقسام والمعاهد التابعة لمؤسسات التعليم العالي وبمشاركة وحضور شخصيات وهيئات واداريين وعمداء وأساتذة وطلبة " (طارق، ٢٠١٢).

أما عطية فقد عرّفها بأنها هي عبارة عن "مجموعة متنوعة من الممارسات والمجهودات تعتمد في عملها الصفة البنائية والاستنتاج العلمي وترتبط بمحتوى وهدف موضوعي محدد، يتوقف تنفيذها على المشاركة والتحاور والتفاعل بين الباحثين سواء كان داخل المجموعة أو بين عدة مجموعات، ويتم صياغتها بصورة تساهم في تحقيق الاهداف المطلوبة كما أنها ترتبط بخصائص الباحثين وامكانية تطبيق المعلومات والافكار والمفاهيم الجديدة ". (عطية، ٢٠٢٢، ص ٤٧٩)



ويعرفها الباحثان: بأنها " مجموعة من الفعاليات والجهود العلمية والبحثية التي يوجه من خلالها الباحث مجهوداته من نشاط علمي وفكري في حقل علمي معين بغية تحقيق الاهداف المطلوبة " .

أ) انواع الأنشطة العلمية في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية:

تتميز المؤسسات الأكاديمية وفي مقدمتها الجامعات بتولي العديد من المهام الى جانب التعليم وتطوير البحث العلمي وزيادة رصيدها من الأنشطة العلمية، أذ تأخذ الدول المتقدمة على عاتقها أولوية الاهتمام بالبرامج والأنشطة والبحوث العلمية من خلال توفير البيئة المناسبة التي يمكن أن تنمو فيها مختلف النشاطات والبحوث العلمية ، فالبحث العلمي يعد أهم وظائف الجامعات، فبدون الأنشطة العلمية والبحث العلمي تصبح الجامعة مجرد مركز تعليمي وليس مركز أبداع علمي أو مصدر لنمو المعرفة وأثرائها ومن ثم توظيفها لحل مشكلات المجتمع المختلفة. (Smeby & Sverre, 2005, pp.593-610).

ومن أبرز أنواع الأنشطة العلمية التي يمكن أن تعكس أوجه وحيوية ونشاط المؤسسات الأكاديمية والجامعات هي :

١. **الندوات العلمية:** أهم الأنشطة العلمية التي تعكس الممارسات الجامعية في المؤسسات الأكاديمية، تعتمد اسلوب الحوار ، لتحقيق التنسيق والتعاون بين المؤسسات الأكاديمية واكتساب المعارف الحديثة وتعزيز المكانة العلمية . تتضمن الندوات العلمية مجموعة عناصر أساسية لا تعقد الا من خلالها وهي (الموضوع الرئيسي للندوة ، مدير الندوة ، الاعضاء المشاركون في الندوة ، الجمهور و الأسلوب المتبع في الحوار) . (وصوص والجوارنة، ٢٠١٢، ص١٨٤).

٢. **المؤتمرات العلمية:** من أهم وأفضل الأنشطة العلمية التي تلقى شعبية كبيرة لدى العلماء والمفكرين، فالباحثين يهتمون بحضور المؤتمرات العلمية لتقديم نتائج أبحاثهم البحثية أمام نخبة من المهتمين، وتصنف المؤتمرات تبعا للمشاركة إلى مؤتمرات علمية محلية وإقليمية ودولية، أو وفقا لأسم الاختصاص كالمؤتمرات التي تناقش قضايا اجتماعية أو طبية أو اكتشافات علمية حديثة وتكنولوجية. (السريحي و ميرعالم، ٢٠٢٣، ص٣٧٩).

٣. **ورش العمل العلمية:** والتي تتيح إمكانية اكتساب الخبرات المتنوعة لمختلف التخصصات من خلال استخدام تكنولوجيا وأدوات البيئة الرقمية المتمثلة بالمواقع والصفحات الالكترونية الرسمية الجامعية ذات المحتوى العلمي .

٤. **الأيام العلمية:** وتعد من الأنشطة التي توليها مؤسسات التعليم العالي أهمية واضحة، يتم من خلالها التعريف بالمؤسسات التي تمثل هيكل البيئة الأكاديمية من الكليات وأقسامها والمعاهد العلمية، وتشمل الأيام العلمية الخاصة بالجامعة، الكليات، المعاهد، الأقسام. (سيد، ٢٠٢٢، ص ٢٥٤).

٥. **الملتقيات العلمية:** تتصف بمشاركة مجاميع من المتخصصين في شتى العلوم والمعارف لدراسة موضوعات وعناوين معينة يرافقها أنجاز وتقديم البحوث والمعلومات مع الحلول الممكنة التي تخص معالجة قضية من القضايا التي يتم طرحا داخل الملتقى، تتضمن هذه الملتقيات من قبل المؤسسات التعليمية الأكاديمية كالجوامع والمعاهد ومراكز البحث العلمي، تختم بقراءة التوصيات الختامية وتعكس مجموعة من النتائج والخلاصة التي يتفق عليها الأعضاء المشاركون. (طارق، ٢٠١٢، ص ٢).

٦. **استقطاب الباحثين واستضافة الخبراء والمفكرين:** فمن خلال استضافة الباحثين والأساتذة والكفاءات في العديد من التخصصات تفتح آفاق التعاون في طرح مختلف البحوث والدراسات لتمثل حلول مبتكرة وتجارب لمشاكل وتحديات تهم المجتمع و لمختلف التخصصات. وهذا يمثل الحراك الأكاديمي الدولي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات لكي يضفي البعد الدولي على الأنشطة العلمية، لتتيح للجامعات تسويق برامجها وخدماتها وأنشطتها وهي الاهداف الاستراتيجية لكل الجامعات. (سيد، ٢٠٢٢، ص ٢٥٢).

ب) دور الصفحات الالكترونية الرسمية للأقسام العلمية في دعم الأنشطة العلمية

تؤدي الصفحات الجامعية الرسمية دورا كبيرا في تقديم الدعم للمناهج والأنشطة العلمية والباحثين في بيئة التعليم العالي .. أذ يمكن توضيح بعض ملامح هذا الدعم من خلال عدة جوانب منها: (عبيد، ٢٠١١، ص ١٤-١٧).

١. إتاحة ميزة الاطلاع والافادة من تجارب الجامعات العالمية والاقليمية ومختلف المؤسسات التعليمية من خلال توظيف أدوات البيئة الرقمية في البيئة التعليمية الجامعية.
٢. دعم إنشاء مجاميع الباحثين الافتراضية لتدعيم المشاريع البحثية كونها تتميز بصفقتها التفاعلية.
٣. دعم الباحثين والاساتذة في مختلف المراحل العمل البحثي من خلال تزويدهم بالأدلة لمختلف المواقع والصفحات الاكاديمية والبحثية الرسمية.

٤. دعم إنشاء الصفحات العلمية ذات الاهتمام المشترك بالمجال البحثي من قبل الباحثين أنفسهم بغية تحقيق التواصل وتبادل الآراء .
٥. تحقيق التكامل داخل المنظومة الأكاديمية بين الأستاذ والباحث والمحتوى من خلال تفاعل الهيئات التدريسية مع أدوات البيئة الرقمية المتمثلة بالمواقع والصفحات الرسمية الجامعية وارتباطها بعدد من الأدوات ذات العلاقة مثل المدونات الخاصة بالكوادر التدريسية.
٦. تطوير قدرات الباحثين على أقتان اللغة الانكليزية أو غيرها من اللغات لتسهيل فرصة الافادة من مختلف المصادر الاجنبية .
٧. دعم الباحثين في الجانب المادي حيث تتيح أغلب المواقع والصفحات الجامعية الرسمية للباحثين إمكانية الافادة من المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعات أو غيرها من المؤسسات الأكاديمية والبحثية والتي تشترط الاشتراك المادي.

(الجانب العملي)

الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية

انشأت الصفحة الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية ما بين عامين (٢٠١٥-٢٠١٦) بعد انتقال ادارة مواقع الكليات والاقسام العلمية وارتباطها فنيا بمركز ابن سينا للتعليم الالكتروني واداريا بالتشكيلات التابعة لها، وبهذا تكون صفحة القسم خاضعة للجهات العليا كموقع الكلية أو الجامعة وبإشراف مباشر من قبل رئاسة قسم المعلومات وتقنيات المعرفة فيما يخص إدارة وآلية النشر داخل الصفحة والتحديث المستمر، والتي تنفذ بموجب التعليمات الواردة من الجهات المشرفة على القسم أو الصفحة والمتمثلة برئاسة قسم المعلومات وتقنيات المعرفة والعمادة أو قسم ضمان الجودة، بما يساهم في مواكبة كافة الأنشطة العلمية والفعاليات الخاصة بالمؤسسة واعضاء الهيئة التدريسية، ولا تقتصر عملية نشر المحتوى على الجانب العلمي بل تشمل العديد من الفعاليات والأنشطة المتنوعة. (١)

أما عملية النشر على صفحة قسم المعلومات وتقنيات المعرفة فهي تخضع لأشراف رئيس القسم مع منح الصلاحية والتحويل لأحد تدريسي القسم لمتابعة نشر مختلف الأنشطة والفعاليات العلمية الخاصة

^١ مقابلة مع الدكتور حسين علي قيس / مسؤول وحدة ابن سينا في الجامعة المستنصرية بتاريخ 15/5/2023

بالهيئة التدريسية سواء كان من خلال الصفحة الرئيسية (الواجهة) او الصفحات الفرعية الخاصة بكل نشاط يقدم في الصفحة: (٢)

اولا: الخدمات المقدمة من خلال الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية: (الموقع الرسمي للجامعة المستنصرية)

١. خدمة الروابط المهمة: تتم من خلالها تزويد المستخدم بروابط تخص المواقع ذات الصلة للمؤسسات العلمية التي ترتبط بقسم المعلومات وتقنيات المعرفة، مثل جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية، المكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية، دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية وغيرها من المؤسسات في ذات التخصص.

٢. خدمة التعاميم: تتيح نشر كافة الكتب والاورام المحلية والاقليمية الصادرة من المؤسسات الاكاديمية المتضمنة عدة فعاليات متنوعة كتكريم الاساتذة بحصولهم على كتب الشكر والتقدير أو اختيارهم في عضوية الهيئات الاستشارية لمجلات علمية دولية، أو التعريف بالمؤتمرات العلمية التخصصية و ورش العمل التخصصية المقامة على هامش المؤتمرات الدولية.

٣. خدمة أرشيف التعاميم: وهي خدمة مرتبطة بالخدمة السابقة ولكنها تمثل محفظة رقمية لكل الفعاليات والانشطة العلمية التي تمت بالفترة السابقة نتيجة لخضوعها للتحديث المستمر، تتميز عن سابقتها في امكانية البحث عن طريق الفرز بحقل خاص بالسنة ، وحقل خاص بالشهر، أو حقل البحث المباشر عن المنشور .

٤. خدمة الاخبار: تكتسب هذه الخدمة أهمية واضحة لمجتمع الدراسة من خلال ربط المستفيدين بآخر الأخبار والمستجدات داخل القسم والمؤسسات ذات العلاقة وتضم مجموعة من الاخبار ذات الطابع العلمي وغير العلمي، وهنا يتم التركيز على الاخبار ذات الطابع العلمي كمشاركة الاساتذة في الندوات العلمية، الورش العلمية الالكترونية، نشر البحوث والدراسات في المجلات الدولية، أو مراقبة حساب الجامعات العراقية في المستوعبات العالمية.

٥. خدمة ارسيف الاخبار: هي خدمة مكملية لخدمة الاخبار يمكن من خلالها الوصول لكافة الاخبار الخاصة بالقسم للأنشطة والفعاليات المنشورة على الصفحة الرسمية للقسم، تتيح أيضا البحث من خلال عملية فرز حسب السنة أو الشهر، أو البحث المباشر عن المنشور بحقل منفرد.

^٢ مقابلة مع الدكتور عبد اللطيف هاشم خيري، رئيس قسم المعلومات وتقنيات المعرفة الجامعة المستنصرية ٢٠٢٣/٥/١٠



ثانيا : الخدمات ذات الطابع العلمي

١. نشر المشاركات الالكترونية لتدريسي القسم: يتم من خلال هذه الخدمة تسليط الضوء على مشاركات التدريسيين الالكترونية في المحافل الدولية ومواكبة عرضها ضمن المحتوى المنشور في الصفحة.

٢. إتاحة القنوات التعليمية لأساتذة القسم: تتيح هذه الخدمة تقديم المساعدة لمجتمع الدراسة وتسهيل وصولهم للدروس والمحاضرات المطلوبة في التخصص، كقناة الاستاذ الدكتور طلال ناظم الزهيري، والتي يمكن الولوج لها عن طريق استخدام تقنية الماسح الضوئي (QR).

٣. توثيق المؤتمرات العلمية: وتتم من خلال صفحة خاصة لتوثيق المؤتمرات المقامة في القسم ، وتثبيت وقائع المؤتمر بالبحوث العلمية المشاركة ووقائع الجلسات المسجلة. مع توفير الروابط للنسخ الرقمية الكاملة للبحوث المشاركة، يمكن الوصول لها من خلال الضغط على الروابط المحددة أو استخدام تقنية الماسح الضوئي (QR).

٤. تغطية ورش العمل العلمية: تؤدي الصفحة الالكترونية الرسمية للقسم دورا أساسيا في تغطية ورش العمل التخصصية المقامة على هامش المؤتمرات الدولية في ذات التخصص.

ثالثا: (تحليل الاستبانة الخاصة بآراء مجتمع الدراسة من الاساتذة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية)

المحور الاول: (معلومات عامة)

تضمن هذا الجانب تحليل مفصل للبيانات المتعلقة بالجانب العملي للبحث التي تم تجميعها عن طريق استبانة الكترونية صممت وفقا لأهداف البحث، حيث تم استعمال مقياس Likert الثلاثي لغرض تحليل مستوى اجابات مجتمع الدراسة البالغ (٢٩) تدريسي في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية استرجع منها (٢٦) لامتناع ثلاث تدريسيين عن الاجابة لأسباب خاصة.

١. الشهادة: كشفت نتائج الاستبيان لمجتمع الدراسة الكامل ان عدد الاساتذة ممن يحملون شهادة الدكتوراه بلغ (٢١) استاذًا بنسبة (٨١%). اما عدد من يحملون شهادة الماجستير بلغ (٥) وبنسبة (١٩%). انظر جدول رقم (١).



جدول رقم (١) التوزيع حسب الشهادة

الشهادة	العدد	النسبة
الدكتوراه	٢١	%٨١
الماجستير	٥	%١٩
المجموع	٢٦	%١٠٠

٢ . اللقب العلمي: اظهرت نتائج الاستبانة لمجتمع الدراسة الكامل المتمثل بتدريسيي القسم وفقا لمتغير اللقب العلمي، تباين واضح في هذا الجانب.

جدول رقم (٢) التوزيع حسب اللقب العلمي

اللقب العلمي	العدد	%
أستاذ	٤	%١٥
أستاذ مساعد	٨	%٣١
مدرس	١١	%٤٢
مدرس مساعد	٣	%١٢
المجموع	٢٦	%١٠٠

المحور الثاني: (آراء اعضاء الهيئة التدريسية في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية عن الصفحات الالكترونية الرسمية)

من خلال المقياس المبين في الملحق رقم (١) والذي تم فيه استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري، كانت الاجابات على النحو الذي يبينه الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) تحليل اجابات محور الصفحات الالكترونية

ت	الفقرات	لا اوافق	محايد	موافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الحكم
١	تمثل الصفحة الالكترونية الرسمية للقسم مصدرا رئيسيا للأنشطة والانجازات العلمية لأعضاء هيئة التدريس فيه	٣	٤	١٩	٢,٦١٥٤	٠,٦٩٧٢٥	٤	موافقة مرتفعة

٢	تسهم الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات في اكتساب فائدة علمية ومعرفية لأعضاء الهيئة التدريسية وتنمية قدراتهم البحثية	٢	٩	١٥	٢,٥٠٠٠	٠,٦٤٨٠٧	٧	موافقة مرتفعة
٣	تتيح الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة لأعضاء الهيئة التدريسية الانفتاح على الجامعات ومتابعة مختلف الممارسات العلمية	٢	٦	١٨	٢,٦١٥٤	٠,٦٣٧٣٠	٣	موافقة مرتفعة
٤	تعزز الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة أوجه التواصل والتعاون بين اعضاء الهيئات التدريسية وانجاز البحوث العلمية المشتركة .	١	٨	١٧	٢,٦١٥٤	٠,٥٧١١٠	٢	موافقة مرتفعة
٥	تسهم الصفحة الالكترونية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في زيادة التثقيف الذاتي لأعضاء الهيئة التدريسية مما يعزز نشاطهم البحثي	١	٧	١٨	٢,٦٥٣٨	٠,٥٦١٥٩	١	موافقة مرتفعة
٦	تتطرق الصفحة الالكترونية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة لموضوعات تسهم بزيادة استخدام الصفحة من قبل الهيئة التدريسية في التخصصات القريبة من القسم	١	٩	١٦	٢,٥٧٦٩	٠,٥٧٧٧٩	٥	موافقة مرتفعة

يتبين من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الثاني (الصفحات الالكترونية) تراوحت بين (٢,٦٥٣٢ - ٢,٥٠٠٠).

١. ان الفقرة (٥) ونصها " تسهم الصفحة الالكترونية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في زيادة التثقيف الذاتي للأعضاء الهيئات التدريسية مما يعزز نشاطهم البحثي" حازت على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,٦٥٣٢) وانحراف معياري (٠,٥٦١٥٩) مما يعكس القناعة التامة لتدريسي قسم المعلومات وتقنيات المعرفة بأهمية دور الصفحة الالكترونية في تعزيز الخبرة الاكاديمية للتدريسي وبالتالي الارتقاء بنشاطه العلمي.

٢. ان الفقرة (٤) ونصها " تعزز الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة أوجه التواصل والتعاون بين اعضاء الهيئة التدريسية وانجاز البحوث العلمية المشتركة" حازت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٦١٥٤) وانحراف معياري (٠,٥٧١١٠) مما يدل على استخدام الاساتذة في القسم وبدرجة كبيرة للصفحة الرسمية وعدها اداة اساسية وحلقة وصل لديمومة الانجازات العلمية المشتركة للتدريسيين.

٣. ان الفقرة (٣) ونصها "تتيح الصفحات الالكترونية الرسمية لأقسام المعلومات وتقنيات المعرفة لأعضاء الهيئة التدريسية الانفتاح على الأقسام المناظرة في الجامعات ومتابعة مختلف الممارسات العلمية" حازت على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٦١٥٤) وانحراف معياري (٠,٦٣٧٣٠) إذ يمكن أن تعد الصفحة الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة بيئة مشتركة للأساتذة والتدريسيين ومنصة تستعرض مختلف الممارسات العلمية في ذات التخصص أو التخصصات ذات العلاقة في جامعات أخرى.

٤. الفقرة (١) ونصها "تمثل مصدرا رئيسيا للأنشطة والانجازات العلمية لأعضاء الهيئات التدريسية في الاقسام العلمية" حازت على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٦١٥٤) وانحراف معياري (٠,٦٩٧٢٥) وبذلك تمثل الصفحة منصة مهمة لاستعراض الفعاليات والممارسات العلمية لكادر الهيئة التدريسية.

٥. الفقرة (٦) ونصها " تتطرق الصفحة الالكترونية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة لموضوعات تسهم بزيادة استخدام الصفحة من قبل الأساتذة في التخصصات القريبة من القسم" بمتوسط حسابي (٢,٥٧٦٩) وانحراف معياري (٠,٥٧٧٧٩) حازت على المرتبة الخامسة وعلى الرغم من حصول الفقرة على موافقة مرتفعة بحسب معيار الحكم الا أن اجابات اعضاء الهيئة التدريسية كانت محايدة مما يدل على ضعف القناعة الكاملة بأن الصفحة تتضمن محتوى يسهم بزيادة استخدامها من قبل الاساتذة للتخصصات القريبة.

٦. الفقرة (٧) ونصها " توفر الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة بعض المعلومات الاحصائية مثل عدد زيارات الصفحة أو عدد التدريسيين او البحوث المنشورة في المستوعبات العالمية" حازت على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٥٣٨٥) وانحراف معياري (٠,٧٦٠٥٧) وهنا يؤثر ضعف في توفير مثل هذه المعلومات رغم حصول الفقرة على موافقة بسبب عدم موافقة وحياد ما يقارب نصف عدد الاساتذة الموافقين على الفقرة.

٧. في المرتبة السابعة والاخيرة جاءت الفقرة (٢) ونصها " تسهم الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات في اكتساب فائدة علمية ومعرفية لأعضاء الهيئة التدريسية وتنمية قدراتهم البحثية" جاءت بمتوسط حسابي (٢,٥٠٠٠) وانحراف معياري (٠,٦٤٨٠٧)، وعلى الرغم من حصول الفقرة على موافقة مرتفعة الا أن عدد غير قليل من الاساتذة كانت اجاباتهم محايدة، مما يعكس ضعف قناعتهم بوصفها مصدرا في اكتساب فائدة علمية ومعرفية لأعضاء الهيئة التدريسية.

ثانيا) استطلاع آراء اعضاء الهيئة التدريسية في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية عن محور الدعم:

المقياس المبين في الملحق رقم (١) تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكانت الاجابات كما في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤) تحليل اجابات محور الدعم

الرقم الفقرات	لا اوافق	محايد	اوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الحكم
1	2	5	19	2,6532	0,62880	51	موافقة مرتفعة
							دعم الأنشطة العلمية من خلال الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة يضمن مواكبة جميع الفعاليات والممارسات العلمية التي تمثلها هذه الانشطة
2	صفر	9	17	2,6538	0,48516	2	موافقة مرتفعة
							يوفر الدعم المقدم من خلال الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة تسويق

							الانشطة العلمية مع توفير معلومات دقيقة حولها	
موافقة مرتفعة	٧	٠,٥٠٨٣٩	٢,٥٣٨٥	١٤	١٢	صفر	الدعم المقدم من الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة يقتصر على تقديم معلومات مختصرة حول الانشطة المنشورة على الصفحة	3
موافقة مرتفعة	٨	٠,٦٤٦٨٩	٢,٥٣٨٥	١٦	٨	٢	ساهم دعم الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة بزيادة اعداد المتابعين والوصول لأكبر شريحة من ذوي الاختصاص	4
موافقة مرتفعة	١	٠,٤٥٢٣٤	٢,٧٣٠٨	١٩	٧	صفر	تدعم الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة الانشطة العلمية بتقديم الدعم السابق لها كتسويق الندوات والمؤتمرات والورش العلمية قبل أقامتها	5
موافقة مرتفعة	١١	٠,٦٩٧٢٥	٢,٣٨٤٦	١٣	١٠	٣	دعم الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة الانشطة العلمية بتوفير خدمة اتاحة البحوث المنشورة عالميا وازافة روابط وعناوين المجالات العلمية المنشورة فيها	6
موافقة مرتفعة	٩	٠,٦٤٦٨٩	٢,٥٣٨٥	١٦	٨	٢	يسهم الدعم اللاحق المقدم من خلال الصفحة الالكترونية الرسمية بتغطية الاصدارات العلمية لأعضاء	7



الهيئة التدريسية							
8	تدعم الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة تطوير الامكانات لأعضاء الهيئة التدريسية من خلال الاعلان عن الدورات التدريبية في ذات التخصص	٤	٥	١٧	٢,٥٠٠٠	٠,٧٦١٥٨	١٠ موافقة مرتفعة
9	تدعم الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة الانشطة العلمية من خلال نشر وتسويق المحاضرات العلمية عبر توفير روابط القنوات التعليمية الخاصة بالهيئة التدريسية	١	٧	١٨	٢,٦٥٣٨	٠,٥٦١٥٩	٣ موافقة مرتفعة
10	تدعم الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة توثيق الانشطة والفعاليات العلمية لمجتمع الدراسة بالصور ومقاطع الفيديو	٢	٧	١٧	٢,٥٧٦٩	٠,٦٤٣٣١	٦ موافقة مرتفعة
11	تسهم الصفحة الرسمية قسم المعلومات وتقنيات المعرفة بتقديم الدعم المقدم من خلالها من حيث التحديث والمتابعة ونشر كل ما جديد أولا بأول	١	٧	١٨	٢,٦٥٣٨	٠,٥٦١٥٩	٤ موافقة مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الثالث (الدعم) تراوحت بين (٢,٧٣٠٨-٢,٣٨٤٦).

١. ان الفقرة (٥) ونصها " تدعم الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة الانشطة العلمية بتقديم الدعم السابق لها كتسويق الندوات والمؤتمرات والورش العلمية قبل أقامتها" قد حازت على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,٧٣٠٨) وانحراف معياري (٠,٤٥٢٣٤) وهذا يدل على أجماع الإجابات بأهمية الدعم المقدم بشكل مسبق لمختلف الانشطة العلمية مثل الاعلان والتسويق لها قبل أقامتها.

٢. ان الفقرة (٢) التي نصت على " الدعم المقدم من خلال صفحة القسم لتسويق الانشطة العلمية يكون معززا بمعلومات دقيقة تخص هذه الانشطة" حازت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٦٥٣٨) وانحراف معياري (٠,٤٨٥١٦) وهذا يعكس قناعة اعضاء الهيئة التدريسية بأهمية صفحة القسم في الاعلام عن الانشطة.

٣. ان الفقرة (٩) ونصها " تدعم الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة الانشطة العلمية من خلال نشر وتسويق المحاضرات العلمية عبر توفير روابط القنوات التعليمية الخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية " حازت على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٦٥٣٨) وانحراف معياري (٠,٥٦١٥٩)، اذ تمثل احدى الخدمات التي تقدمها الصفحة الرسمية للقسم سواء كانت عبر توفير رابط القناة او البروفايل الخاص بأعضاء الهيئة التدريسية.

٤. ان الفقرة (١١) والتي تنص " يسهم قسم المعلومات وتقنيات المعرفة بألقاء الضوء على دور الدعم المقدم من خلالها من حيث التحديث والمتابعة ونشر كل ما جديد أولا بأول" حازت على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٦٥٣٨) وانحراف معياري (٠,٥٦١٥٩) وهو انعكاس لاتفاق التدريسيين على ضرورة استمرار التحديث والمتابعة ونشر كل ما هو جديد، من خلال استمرار الدعم للصفحة.

٥. ان الفقرة (١) التي تنص على " دعم الأنشطة العلمية من خلال الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة يضمن مواكبة جميع الفعاليات والممارسات العلمية التي تمثلها هذه الانشطة" حازت على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٦٥٣٨) وانحراف معياري (٠,٦٢٨٨٠)، وهي تعكس اتفاق اعضاء الهيئة التدريسية بضرورة ارتباط الانشطة والفعاليات العلمية بأدوات البيئة الرقمية التي تعمل على التعريف بها داخل المجتمع الاكاديمي.

٦. ان الفقرة (١٠) ونصها " تدعم الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة توثيق الانشطة والفعاليات العلمية لمجتمع الدراسة بالصور ومقاطع الفيديو" حازت على المرتبة

السادسة بمتوسط حسابي (٢,٥٧٦٩) وانحراف معياري (٠,٦٤٣٣١) وبموافقة عالية من قبل التدريسيين حول توفير مثل هذه الخدمات المكملية للنشاطات و الفعاليات العلمية.

٧. ان الفقرة (٣) التي تنص " الدعم المقدم من الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة يقتصر على تقديم معلومات مختصرة حول الانشطة المنشورة على الصفحة" حازت على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٥٣٨٥) واحراف معياري (٠,٥٠٨٣٩)، ورغم الموافقة عن الفقرة الا انها تؤثر ضعف نسبي في توفير المعلومات حول الانشطة.

٨. ان الفقرة (٤) التي تنص " ساهم دعم الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة بزيادة اعداد المتابعين والوصول لأكبر شريحة من ذوي الاختصاص" حازت على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٥٣٨٥) وانحراف معياري قدره (٠,٦٤٩٨٩)، الا أن حصول الفقرة على الموافقة لا يدل على مساهمة الصفحة بزيادة اعداد المتابعين وذلك بسبب التزام الحياض لعدد كبير من اعضاء الهيئة التدريسية.

٩. ان الفقرة (٧) ونصها " يسهم الدعم اللاحق المقدم من خلال الصفحة الالكترونية الرسمية بتغطية الاصدارات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية " حازت على المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٥٣٨٥) وانحراف معياري (٠,٦٤٦٨٩)، وهذا ايضا قد يشير الى وجود ضعف من جانب صفحة القسم بتوفير الدعم لتغطية الاصدارات العلمية لجميع الكوادر التدريسية بشكل متساوي.

١٠. ان الفقرة (٨) ونصها " تدعم الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة تطوير الامكانات لأعضاء الهيئة التدريسية من خلال الاعلان عن الدورات التدريبية في ذات التخصص" حازت على المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢,٥٠٠٠) وانحراف معياري (٠,٧٦١٥٨) وهنا يوشح عدم الموافقة والحياض لتسعة اساتذة تدريسيين من اصل ستة وعشرون استاذ وهو عدد مرتفع نسبيا ويدل على ضرورة تغطية صفحة القسم لجميع الدورات التدريبية المقامة في القسم لأهميتها في تطوير الكوادر التدريسية كونها الاساس في تطوير التخصص.

١١. ان الفقرة (٦) ونصها " دعم الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة الانشطة العلمية بتوفير خدمة اتاحة البحوث المنشورة عالميا واطافة روابط وعناوين المجالات العلمية المنشورة فيها" حازت على المرتبة الحادية عشر والاخيرة بمتوسط حسابي (٢,٣٨٤٦) وانحراف معياري (٠,٦٩٧٢٥) ، ورغم حصول الفقرة على موافقة مرتفعة واجتيازها الحد الأدنى لحكم الموافقة المتوسطة

وبنسبة قليلة الا ان عدم موافقة وحياد نصف عدد التدريسيين من اصل ستة وعشرون تدريسي يدل على ضعف في اتاحة البحوث المنشورة عالميا او التعريف بالمجلات العلمية وتوفير الروابط والعناوين الخاصة بها من خلال محتوى الصفحة.

ثالثا) استطلاع آراء اعضاء الهيئة التدريسية في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية عن محور الانشطة العلمية

استخدم الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري وكانت الاجابات كما يبينها الجدول رقم (٥).

جدول رقم(٥) تحليل اجابات محور الانشطة العلمية

الرقم	الفقرات	لا وافق	محايد	وافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الحكم
1	تعد تغطية المؤتمرات والندوات العلمية والاعلان عن مواعيد انعقادها أكثر الأنشطة المنشورة على الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة	٢	٩	١٥	٢,٥٠٠٠	٠,٦٤٨٠٧	٣	موافقة مرتفعة
2	تمثل الدورات العلمية والتدريبية أهم الأنشطة العلمية المنشورة على الصفحة الالكترونية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة	٢	١٠	١٤	٢,٤٦١٥	٠,٦٤٦٨٩	٤	موافقة مرتفعة
3	تسهم الأنشطة العلمية والبحثية المتمثلة بالملتقيات العلمية والثقافية المنشورة على الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في اضافة خبرات واسعة في التخصص	٤	٨	١٤	٢,٣٨٤٦	٠,٧٥٢٤٣	٦	موافقة مرتفعة
4	تعزز الأنشطة العلمية المنشورة على الصفحة الالكترونية الرسمية في	٣	١١	١٢	٢,٣٤٦٢	٠,٦٨٩٤٨	٧	موافقة مرتفعة

							الاقسام المناظرة من فرص المشاركة بين التدريسيين واستضافة الباحثين والخبراء في ذات التخصص	
موافقة مرتفعة	٥	٠,٦٤٦٨٩	٢,٤٦١٥	١٤	١٠	٢	تغطية الورش العلمية كنشاط علمي والمنشورة في الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة تعزز وضع الحلول وتبادل الآراء والتجارب في التخصص	5
موافقة مرتفعة	١	٠,٦٤٣٣١	٢,٥٧٦٩	١٧	٧	٢	تمثل المشاركات العلمية الالكترونية للأساتذة من الأنشطة التي تعمل على تغطيتها الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة	6
موافقة مرتفعة	٢	٠,٥٨٣١٠	٢,٥٠٠٠	١٤	١١	١	المدونات العلمية للأعضاء الهيئة التدريسية وما تتضمنه من أنشطة تتمثل بالمقالات العلمية مع امكانية التواصل وتبادل الآراء حولها تعد من اهم الأنشطة العلمية المنشورة على الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة	7

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الرابع (الأنشطة العلمية) تراوحت بين (٢,٥٧٦٩-٢,٣٤٦٣).

١. ان الفقرة (٦) والتي تنص "تمثل المشاركات العلمية الالكترونية للتدريسيين من الأنشطة التي تعمل على تغطيتها الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة" قد حازت على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,٥٧٦٩) وانحراف معياري (٠,٦٤٣٣١) مما يدل على اهمية المشاركات

العلمية للتدريسيين ومدى قناعتهم بضرورة مثل هذا الدعم الذي يرتقي بهم على وجه الخصوص والمؤسسة التي ينتمون لها.

٢. ان الفقرة (٧) التي تنص " المدونات العلمية للأعضاء الهيئة التدريسية وما تتضمنه من أنشطة تتمثل بالمقالات العلمية مع امكانية التواصل وتبادل الآراء حولها تعد من اهم الانشطة العلمية المنشورة على الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة " قد حازت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٥٠٠) وانحراف معياري (٠,٥٨٣١٠). اي انها لا تختلف عن المشاركات العلمية اهمية كونها تتضمن نتاج رئيسي لأعضاء الهيئة التدريسية يتمثل بالمقالات العلمية.

٣. ان الفقرة (١) والتي تنص " تعد تغطية المؤتمرات والندوات العلمية والاعلان عن مواعيد انعقادها أكثر الانشطة المنشورة على الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة" قد حازت على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٥٠٠) وانحراف معياري (٠,٦٤٨٠٧) وهي تشير ايضا لأهمية هذا النوع من الانشطة والتي تم الإشارة إليها في المبحث الاول للجانب العملي من قبل الباحث لتكون في مقدمة الانشطة التي تركز الصفحة الرسمية على تغطيتها.

٤. ان الفقرة (٢) التي تنص " تمثل الدورات العلمية والتدريبية أهم الأنشطة العلمية المنشورة على الصفحة الالكترونية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة " قد حازت على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٤٦١٥) وانحراف معياري (٠,٦٤٦٨٩). مما يدل على اهمية الدورات التدريبية كنشاط علمي لا يقل أهمية عن ما سبقها من الانشطة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.

٥. ان الفقرة (٥) التي تنص " تغطية الورش العلمية كنشاط علمي والمنشورة في الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة تعزز وضع الحلول وتبادل الآراء والتجارب في التخصص" قد حازت على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٤٦١٥) وانحراف معياري (٠,٦٤٦٨٩). وبالرغم من حصول الفقرة على موافقة عالية لابد من الإشارة ان اجابات عدد ليس بالقليل من التدريسيين كانت محايدة وعدم الموافقة وهذا يؤشر ضعف في تغطية هذا النوع من الانشطة.

٦. ان الفقرة (٣) التي تنص " تسهم الانشطة العلمية والبحثية المتمثلة بالملتقيات العلمية والثقافية المنشورة على الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في اضافة خبرات واسعة في التخصص" قد حازت على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٣٨٤٦) وانحراف

معياري (٠,٧٥٢٤٣). وحصول الفقرة على هذه المرتبة المتأخرة انما يؤشر عدم قناعة التدريسيين بمساهمة الملتقيات العلمية كمصدر يمكن ان يضيف الخبرات على نطاق واسع.

٧. ان الفقرة (٤) ونصها " تعزز الانشطة العلمية المنشورة على الصفحة الالكترونية الرسمية في الاقسام العلمية من فرص المشاركة بين اعضاء الهيئة التدريسية واستضافة الباحثين والخبراء في ذات التخصص " قد حازت على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٣٤٦٢) وانحراف معياري (٠,٦٨٩٤٨)، وهي مرتبة تعكس عدم قناعة الاساتذة بوجود نشاط متمثل بالمشاركة بين الاساتذة أو استضافة الباحثين والخبراء في ذات التخصص، يتضح ذلك من المتوسط الحسابي القريب جدا من حكم الموافقة المتوسطة ومقداره (٢,٣٣) وهو ما يتطلب التركيز على الفعاليات والممارسات التي تزيد من فرص المشاركة والتواصل بين الكوادر التدريسية والعمل على تعزيزها.

رابعاً: اثبات الفرضيات

١. (العلاقة بين الصفحة الالكترونية والدعم)

من خلال الرجوع الى تحليل فقرات المقياس المعد من قبل الباحث لغرض التعرف على العلاقة بين الصفحة الالكترونية والدعم لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة . وبالعودة الى القيم التائية ومعامل ارتباط بيرسون قد تبين وجود علاقة ايجابية بين المحورين وكما مبين في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) يوضح معامل ارتباط الصفحة الالكترونية مع الدعم

المتغير الديموغرافي	العدد	قيمة معامل الارتباط بين الصفحة الالكترونية والدعم		القيمة التائية		الدالة
				المحسوبة	الجدولية	
المستنصرية	٢٦	٠,٦٧٣		٤,٤٥٧	٢,٠٦٤	دالة

يتبين من الجدول رقم (٦) أن قيم معامل الارتباط بين الصفحات الالكترونية و الدعم كانت دالة احصائيا لمتغير الجامعة المستنصرية لأن القيم التائية المحسوبة لمعاملات الارتباط أكبر من القيم الجدولية عند مستوى (0.05) . وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود علاقة دالة موجبة أي طردية دالة احصائيا ، أي كلما تم استعمال الصفحة الالكترونية كلما يزيد الدعم والعكس هو الصحيح .



٢. العلاقة بين (الصفحة الالكترونية والانشطة العلمية)

من خلال الرجوع الى تحليل فقرات المقياس المعد من قبل الباحث لغرض التعرف على العلاقة بين الصفحة الالكترونية والأنشطة العلمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة، وبالعودة الى القيم التائية ومعامل ارتباط بيرسون تبين وجود علاقة ايجابية بين المحورين وكما مبين في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧) معامل ارتباط الصفحة الالكترونية والانشطة العلمية

المتغير الديمغرافي	العدد	قيمة معامل الارتباط بين الصفحة الالكترونية والأنشطة العلمية	القيمة التائية		الدالة
			المحسوبة	الجدولية	
المستنصرية	٢٦	٠,٤٦١	٢,٥٤٤	٢,٠٦٤	دالة

يتبين من الجدول رقم (٧) أن قيم معامل الارتباط بين الصفحة الالكترونية والانشطة العلمية كانت دالة احصائيا لمتغير الجامعة المستنصرية لأن القيم التائية المحسوبة لمعاملات الارتباط أكبر من القيم الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني ترفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود علاقة دالة موجبة أي طردية دالة احصائيا ، مما يعكس اهمية الصفحة الالكترونية الرسمية للقسم بوصفها مصدرا رئيسيا للتعريف بالأنشطة العلمية لأعضاء هيئة التدريس.

٣. العلاقة بين (الدعم والانشطة العلمية)

من خلال الرجوع الى تحليل فقرات المقياس المعد من قبل الباحث لغرض التعرف على العلاقة بين الدعم والانشطة العلمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة. وبالعودة الى القيم التائية ومعامل ارتباط بيرسون قد تبين وجود علاقة ايجابية بين المحورين انظر جدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) معامل ارتباط محور الدعم مع الانشطة العلمية

المتغير الديمغرافي	العدد	قيمة معامل الارتباط بين الدعم والأنشطة العلمية	القيمة التائية		الدالة
			المحسوبة	الجدولية	
المستنصرية	26	0.663	4.338	2.064	دالة

يتبين من الجدول رقم (٨) أن قيم معامل الارتباط بين الدعم و الانشطة العلمية كانت دالة احصائيا لمتغير الجامعة المستنصرية، لان القيم التائية المحسوبة لمعاملات الارتباط أكبر من القيم الجدولية عند

مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود علاقة دالة موجبة أي طردية دالة احصائيا بين الدعم والانشطة العلمية . اذ يتبين هنا اهمية استمرار الدعم من خلال الجانب الاعلامي والاحاطة علما بالأنشطة سواء كان دعما مسبقا أو لاحقا ، فكلما زاد دعم الانشطة العلمية والتعريف بها ترتقي المؤسسة بكيانها وبأبحاثها.

خامسا: الاستنتاجات والمقترحات

أ) الاستنتاجات

١. تعد الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية مصدرا اعلاميا رئيسيا للتعريف بهوية القسم والانشطة والانجازات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية.

٢. شملت الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة نوعين من الدعم، تمثل بالدعم السابق للأنشطة العلمية من خلال الاعلان والاحاطة بها علما قبل اقامتها، ودعما لاحقا يضمن توثيق هذه الانشطة كمحتوى منشور على الصفحة وتقديم معلومات دقيقة عنها.

٣. تتنوع الانشطة العلمية المنشورة على الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة كالمشاركات العلمية والمدونات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية، تغطية المؤتمرات والندوات العلمية، الدورات العلمية التدريبية والورش العلمية، الملتقيات العلمية والثقافية.

٤. اثبتت الفرضية الاولى وجود علاقة ارتباط ايجابية بين محور الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة وبين محور الدعم، اي ان استعمال الصفحة الالكترونية يزداد كلما زاد الدعم.

٥. اثبتت الفرضية الثانية وجود علاقة ارتباط ايجابية بين محور الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة وبين محور الانشطة العلمية لتكون بمثابة منصة للتعريف بهذه الانشطة.

٦. اثبتت الفرضية الثالثة وجود علاقة ارتباط ايجابية بين محور الدعم ومحور الانشطة العلمية وما يمثله أهمية استمرار هذا الدعم سواء كان دعما سابقا أو لاحقا.

٧. تساهم الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في التعريف بأنشطة اعضاء الهيئة التدريسية على المستوى المحلي والدولي.

ب المقترحات

١. ضرورة تركيز محتوى الصفحة الالكترونية الرسمية لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة على الموضوعات في تخصصات قريبة من القسم لتسهم بزيادة استخدام الصفحة من قبل التدريسيين.
٢. توفير المعلومات الاحصائية مثل عدد الزيارات وعدد التدريسيين أو البحوث المنشورة في المستوعات العالمية لكونها خدمة متوفرة على الموقع الرئيسي للجامعة وصفحة كلية الآداب فقط.
٣. توفير خدمة اتاحة البحوث المنشورة عالميا وتوفير روابط وعناوين المجالات العلمية المنشورة فيها.
٤. الاهتمام بشكل اكبر في تغطية الدورات التدريبية المقامة في القسم لتسهم بشكل خاص برفع اعضاء الهيئة التدريسية الجدد بالخبرات .
٥. ضرورة مواكبة وتغطية الاصدارات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية كافة، ليمثل دعما لاحقا يمكن ان تقدمه الصفحة الرسمية لهذا النوع من الانشطة.
٦. تأمين مشاركة مسؤول النشر على الصفحة الرسمية بأحدث الدورات المقامة في المؤسسة التي ترتبط بها الصفحة الالكترونية الرسمية فنيا.

قائمة المصادر

١. احسان دهش جلاب(٢٠١٦) دور الدعم التنظيمي المدرك في تعزيز الانغماس الوظيفي. مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والادارية، ع ١٣ ، ص ٣٩.
 ٢. اسامة عبد الرؤوف بدوي، صالح بن سليمان الرشيد(٢٠١٦) دراسة تقييمية لمواقع الجامعات الخليجية على الانترنت. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الانسانية والادارية) مج ١٧، ع ١، ص ١٣١
 ٣. اسد الله التميمي(٢٠٠٦) معجم مصطلحات الانترنت والحاسوب. عمان: دار اسامة.
 ٤. اسعد سحاب مطر الزبيدي(٢٠١٩):دور الموقع الالكتروني لجامعة ديالى في الترويج لنشاطات الجامعة/ دراسة مسحية/ كلية الاعلام، جامعة بغداد، دبلوم عالي.
 ٥. براهيم طارق(٢٠١٢) راهن الفعل الفلسفي في المجتمع الجزائري(المفهوم القيمي نموذجاً) اشغال الملتقى الوطني الاول حول " اشكالية العلوم الاجتماعية في الجزائر، واقع وآفاق " ٧-٨ مارس ٢٠١٢
- تاريخ الاسترداد ٢٠٢٣/١/٩ <http://hdl.handle.net/123456789/2200>

٦. برناوي عبد الله، قدي عبد الرحمن (٢٠١٥) أنشطة التعليم العالي في المواقع الالكترونية الجامعية) دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الالكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة) ورقلة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.
٧. ديمة محمد وصوص، المعتصم بالله سليمان الجوارنة (٢٠١٢) الاشراف التربوي/ماهيته، تطوره، اساليبه. عمان: دار الخليج للنشر.
٨. طلال نظم الزهيري (٢٠١٤) الشبكات الاجتماعية ودورها في الاتصال العلمي غير الرسمي. المختصين في مجال المعلومات والمكتبات أنموذجا. الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات، مج ٦، ع ٤، ص ١٨.
٩. عبد الله محمد قاضي الحازمي (٢٠٢٢) ارشادات تصميم مواقع الجامعات ومدى تحققها على موقع جامعة الملك عبد العزيز الالكتروني من وجهة نظر طلاب قسم علم المعلومات . ص ١٣٧٥ .
١٠. عصام محمد عبيد (٢٠١١) دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية: من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية الحاسب والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. دور المحتوى في دعم التعليم الالكتروني (الصفحات ١-٢٣) الرياض: مؤتمر المحتوى العربي على الانترنت: التحديات والطموح.
١١. فاييزة دسوقي أحمد (٢٠٢٠) ادارة المكتبات الجامعية " الاستخدام العادل " في بيئة التعلم عن بعد . مجلة أعلم ، ع ٢٨ ، الصفحات ١٥ - ٤٤ .
١٢. محمد عطية خميس (٢٠٠٩) الدعم الالكتروني، تكنولوجيا التعليم. دراسات وبحوث محكمة، مج ١٩، ع ٢٤.
١٣. مكية عبابسة وحمزة قديدة (٢٠١١): جودة المعلومات داخل المواقع الالكترونية للجامعات الجزائرية (موقع جامعة منتوري قسنطينة نموذجا) علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، رسالة ماجستير.
١٤. منى داخل السريحي، مرام صالح مير عالم (٢٠٢٣) إدارة المعرفة والبيانات الضخمة ، المجلة العربية للنشر العلمي، ص ٣٧٩.
١٥. نادية مخيمر عمر سيد (٢٠٢٢) الحراك الاكاديمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس مدخل لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعة المصرية. المجلة التربوية لتعليم الكبار، مج ٤، ع ١، ص ٢٣٩-٢٦٢.



١٦. نبيل جاد عزمي، محمد مختار المرادني (٢٠١٠) اثر التفاعل بين انماط مختلفة من دعائم التعلم البنائية داخل الكتاب الالكتروني في التحصيل وكفاءة التعلم لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية. دراسات تربوية واجتماعية، مج ١٦، ع ٣.

١٧. ندى الساعي (٢٠٢٠) الاجازة في الاعلام والاتصال " تكوين صفحة ويب " الجامعة الافتراضية السورية. تاريخ الاسترداد ٢٠٢٢/١١/١ متاح على الرابط:

https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/2973/mod_resource/content/46/IW_D753.pdf

١٨. هاني محمد الشيخ (٢٠١٤) اثر التفاعل بين توقيت الدعم التعليمي والاسلوب المعرفي للطلاب في بيئة التعلم الالكتروني القائمة على الويب ٢,٠ على التحصيل الدراسي وكفاءة التعلم، تكنولوجيا التعليم. سلسلة دراسات وبحوث محكمة، المؤتمر العلمي الرابع عشر، تكنولوجيا التعليم والتدريب الالكتروني عن بعد. ص ١٨٠ القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

١٩. هوري عامر، هوري عبد القادر (٢٠١٤) تفعيل دور الجامعة للمساهمة في البناء المعرفي للمجتمع. مداخلة في الملتقى الدولي بعنوان: أنظمة الابتكار والدور الجديد للجامعات " نظم الابتكار، الجامعة والاقليم ". الجزائر جامعة برج عرييج غرب برينستون.

٢٠. وائل شعبان عبد الستار عطية (٢٠٢٢) التفاعل بين نمط تصميم الكتاب الالكتروني التفاعلي وتقديم الانشطة الالكترونية (البنائية الاستكشافية) في تطبيق الواقع المعزز لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم. القاهرة: كلية التربية، جامعة الازهر.

المصادر الاجنبية:

- 1- Ford , Wendy G,(2011)"Evaluation the Effectiveness of College Web sites for Prospective" journal of College Admission, Vol; 17,no; Summer
- 2- Shapiro, A.M.(2008). Hyper media design as learner scaffolding. Education technology research and Development Journal,56 (1) ,pp29-44.
- 3- Smeby,J &Sverre,T (2005) Department context and Faculty Research Activity in Norway. Research in Higher Education ,Vol 46(No,6) pp. 593-610.



تطبيقات الحوسبة السحابية وسبل الإفادة منها في تطوير خدمات المعلومات في المكتبات الأكاديمية

م.م. طه محمد عبد الكريم (جامعة ديالى)

Taha.mm1993@gmail.com

م.م. بسعاد غركان كاظم (وزارة الثقافة والسياحة والآثار)

basaadgan862@gmail.com

م.م. زينب وليد عبداللطيف (معهد المعلوماتية للدراسات العليا/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)

zainabwaleed1988@gmail.com

المستخلص

تناول البحث مفهوم الحوسبة السحابية ومكوناتها وخصائصها وسبل الإفادة من تطبيقاتها في تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين من المكتبات الجامعية، كما يهدف الى التعرف على مدى تأثير هذه التطبيقات على تطوير خدمات المعلومات وعلى مميزات استخدامها في المكتبات الجامعية. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسئلة وجهت الى مجتمع البحث وهم أمناء المكتبات الجامعية للتعرف على خصائص هذا المجتمع وعلى مدى تأثير استخدام هذه التطبيقات على تقديم خدمات المعلومات في المكتبات المركزية الجامعية. وبلغت نسبة استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية (٨١%) احتلتها كمرتبة استخدام أولى كل من المكتبتين المركزيتين لجامعتي بغداد وديالى، واحتلت كل من المكتبتين المركزيتين لجامعة الكوفة ومعهد المعلوماتية مرتبة أخيرة حيث بلغت نسبة استخدامها لهذه التطبيقات (٥٠%).

الكلمات المفتاحية : الحوسبة السحابية ، خدمات المعلومات، المكتبات الجامعية، المكتبات المركزية الجامعية

Abstract:

The research addressed the concept of cloud computing, its components and characteristics, and ways to benefit from its applications in providing information services to beneficiaries of university libraries. It also aims to identify the extent of the impact of these applications on the development of information services and the advantages of their use in university libraries. The descriptive analytical approach was adopted through questions directed to the research community, namely university librarians, to identify the



characteristics of this community and the extent of the impact of the use of these applications on the progress of information services in university central libraries. The percentage of use of cloud computing applications reached (81%), and the two central libraries of the Universities of Baghdad and Diyala ranked first, while the central libraries of the University of Kufa and the Institute of Informatics ranked last, as the percentage of use of these applications reached (50%)

Keywords: cloud computing, information services, university libraries, university central libraries

أولاً: مشكلة البحث

عرف عصرنا الحالي قفزة كبيرة في شتى مجالات الحياة لاسيما المجالات التكنولوجية التي فرضت نفسها لما تقدمه من إمكانيات يمكن الإفادة منها لحل العديد من الاشكالات وتسهيل بعض الصعوبات، وتمتاز المكتبات اليوم بحجم هائل من المعلومات، وموضوعات واشكال عدة وبلغات متعددة، وهذا يصاحبه صعوبات عدة في تنظيم هذه المعلومات وحفظها، وإتاحتها للمستخدمين، وتوفر التكنولوجيا الحديثة ومنها الحوسبة السحابية إمكانية التعامل مع كميات كبيرة من المعلومات بتطبيقات تسهل عملية التخزين للمعلومات، وإتاحة الوصول إليها عبر شبكة الإنترنت، ومن هنا تبرز ظاهرة البحث والتي تتمثل في التعرف على تأثير تطبيق الحوسبة السحابية على ما تقدمه المكتبات الجامعية من خدمات، ومعرفة الصعوبات والتحديات التي تواجه الافادة من هذه التكنولوجيا في تطوير خدمات المعلومات التي تقدمها هذه المكتبات.

ثانياً: اهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على الحوسبة السحابية، مفهوماً، وأنواعها، وخصائصها.
٢. التعرف على واقع استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في المكتبات الجامعية.
٣. معرفة مدى تأثير تطبيقات الحوسبة السحابية في تطوير خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية
٤. التعرف على مميزات استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في المكتبات الجامعية.
٥. التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق تقنيات الحوسبة السحابية في المكتبات الجامعية.



ثالثا: أهمية البحث

تعتبر الحوسبة السحابية تقنية جديدة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات، لذا فإن الاهتمام بتحديث تقنيات المعلومات ليس رغبة في مواكبة التطورات وحسب، وإنما لاستثمار هذه التقنية بما يسهم بشكل أفضل في تقديم خدمات معلوماتية تلبي تطلعات المستفيدين وترفع من مستوى قدرات وإمكانات المكتبات التقنية في ذات الوقت.

رابعا: تساؤلات البحث

يسعى البحث للإجابة على عدة أسئلة يمكن إجمالها في الآتي:

١. ما الحوسبة السحابية، وما هي أنواعها، وما خصائصها؟
٢. ما هو واقع استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في المكتبات الجامعية؟
٣. ما مدى تأثير استخدام الحوسبة السحابية في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية؟
٤. ما هي مميزات استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في المكتبات الجامعية؟
٥. ما هي التحديات التي تواجه تطبيق تقنيات الحوسبة السحابية في مكتبات البحث؟

خامسا: مجتمع وعينة البحث وأدواته

يتمثل مجتمع هذا البحث وعينته بأمناء المكتبات المركزية لجامعات (بغداد، المستنصرية، ديالى، الكوفة، معهد المعلوماتية للدراسات العليا/وزارة التعليم العالي والبحث العلمي). ولغرض جمع البيانات والمعلومات حول موضوع البحث، فقد تم استخدام أداة المقابلة لتوجيه نوعين من الأسئلة (شفوية ومكتوبة) الى أمناء المكتبات المركزية المشار إليها، كما تمت الاستعانة بمصادر المعلومات الورقية والالكترونية المختلفة لدراسة موضوع البحث دراسة مستفيضة.

سادسا: حدود البحث

يتحدد البحث بالمكتبات المركزية لجامعات (بغداد، المستنصرية، ديالى، الكوفة، معهد المعلوماتية للدراسات العليا/وزارة التعليم العالي والبحث العلمي).

سابعا: منهج البحث

نظرا لطبيعة موضوع البحث وأهدافه، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على خصائص مجتمع البحث ومن خلال مجموعة الأسئلة التي وجهت لأمناء المكتبات المركزية عينة البحث



لغرض التعرف على مدى تأثير استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية على ما تقدمه هذه المكتبات الجامعية من خدمات للمعلومات.

ثامنا: تعريف مصطلحات البحث

الحوسبة السحابية: "هي ترجمة لمصطلح cloud computing الذي يصف أنموذج جديد من هيكلية الحوسبة، بحيث يقلل من شراء البرمجيات أو العتاد ويستعيز عن ذلك باستئجارها أو التعاون في بنائها مع جهات شقيقة أو المؤسسات الأم". (الشفاء بنت عبد العزيز، ٢٠١٧)

المكتبات الجامعية: تعرف بأنها "ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معينا، وهو مجتمع الأساتذة والطلبة والإدارات الأخرى المختلفة في الجامعة أو الكلية أو المعهد العالي، حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها من أجل خدمة أهداف وأغراض الجامعة". (حسن سعيد، ١٩٩٢، ص ٢٥)

ويشير قاموس علم المكتبات والمعلومات على الخط المباشر (Reitz، 2023) الى أن "المكتبة جزء لا يتجزأ من الكلية أو الجامعة ، أو أي مؤسسة أخرى للتعليم بعد الثانوي، تدار لتلبية الاحتياجات الاعلامية والبحثية لطلابها وأعضاء هيئة التدريس والموظفين".

تاسعا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: صباح محمد كلو. الحوسبة السحابية: مفهومها وتطبيقاتها في مجال المكتبات

ومراكز المعلومات QScience Proceedings 2014, The SLA-AGC 21st Annual Conference
2015:8 <http://dx.doi.org/10.5339/qproc.2015.gsla.8>

هدفت الدراسة الى توضيح مفهوم الحوسبة السحابية وبيان خصائصها وطبيعة خدماتها ومجالات الافادة منها من جانب المكتبات ومراكز المعلومات من جهة، ومن جانب المستفيدين والباحثين من جهة أخرى، واستعرضت بعض التجارب العالمية لعدد من المكتبات ومراكز المعلومات التي عملت على الافادة من تطبيقات الحوسبة السحابية، وتكمن أهمية الدراسة في بيان عدد من التطبيقات المجانية التي يمكن ان ينتفع منها المستفيدين والمكتبات والتي تقدمها عدد من مشغلات البحث مثل خدمات (Google) و (Microsoft)

الدراسة الثانية: سعد بن سعيد الزهري. الحوسبة السحابية واستثمارها المستقبلي في المكتبات العامة السعودية: رؤية استشرافية، الرياض: مجلة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٧.



هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تقنيات المعلومات في المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية التابعة لوزارة الثقافة والإعلام، ومن ثم استطلاع رؤى القائمين على هذه المكتبات فيما يتعلق بإمكانية التوجه لاستثمار تطبيقات مبنية على السحابة، وهي من الدراسات التي تعين صانع القرار في اتخاذ القرارات المناسبة، وبحسب ما يتوفر لديه من إمكانيات.

الدراسة الثالثة:

SWAIN, DILLIP K. (2014) cloud computing and its application in library management: a review of research. e-Library Science Research Journal. Vol.2, Issue.4. 2014 available at:

https://www.researchgate.net/publication/298721580_Cloud_computing_and_its_application_in_library_management

هدفت الدراسة الى بيان أهمية الإفادة من الحوسبة السحابية فهي تعتبر الحل الأمثل لدعم المكتبات في تقديم خدماتها بشكل فعال، فضلاً عن الوصول الدائم للبيانات، والحفاظ عليها بشكل دائم، ومشاركة المصادر، والتعاون بين المكتبات، ولكن ينبغي البحث عن مزود خدمة مناسب.

(الإطار النظري)

أولاً: نشأة ومفهوم الحوسبة السحابية

في بداية الستينيات من القرن الماضي جاءت فكرة الحوسبة السحابية من أفكار الرائد (Joseph Carl و John McCarthy) الذين اقترحا وسيلة لتوزيع موارد الحوسبة عرفت بالمشاركة الزمنية، وهي وسيلة تتيح للمستخدمين الوصول الى نظام حاسوب مركزي، وأصبحت هذه الوسيلة نموذج للحوسبة في الستينيات والسبعينيات وقد عملت على تحسين الكثير في إداء الحوسبة الموزعة. وقد ظهر مصطلح الحوسبة السحابية من قبل (Chellappa Ramnath) لأول مرة في عام (١٩٧٩)، وفي عام (١٩٩٩) بدأ التطور الفعلي للحوسبة السحابية حيث قدمت شركة (Salesforce) موقعها على شبكة الانترنت لتقديم الخدمات للمستخدمين إلكترونياً وتعد هذه الشركة من الشركات الرائدة التي استخدمت مفهوم تطبيقات الحوسبة.

في عام (٢٠٠٢) اطلقت شركة (Amazon) سحابة اطلقت عليها (AWS/Amazon Web Services) احتوت مجموعة من الخدمات المستندة الى السحابة، في عام (٢٠٠٦) قدمت شركة (Amazon) سحابة ثانية أطلقت عليها اسم (EC2 /Amazon Elastic Cloud) كخدمة على شبكة الانترنت، ثم ظهرت



تطبيقات الحوسبة السحابية وسبل الإفادة منها في تطوير خدمات... مج (٧) ع (١) ص (١٨٠ - ١٩٨)

السحابة الأشهر وهي سحابة (Google) في عام (٢٠٠٩) التي أوجدت تطبيقات مستندة إلى المستعرض (عمر غسان، ٢٠١٦، ص ١١) ، وفي (٢٠١١) أعلنت شركة آبل عن سحابتها (iCloud)، وبعدها قامت شركة (Microsoft) بإطلاق خدمة أوفيس (٣٦٥) والتي قدمت مجموعة من برامجها المكتبية الشهيرة أيضاً عبر سحابتها (تيسير اندراوس، ٢٠١٦). وقد عرفت الحوسبة السحابية (Cloud Computing) "هو مصطلح يشير الى مصادر والأنظمة الحاسوبية المتوفرة تحت الطلب عبر الشبكة والتي تستطيع توفير مجموعة من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد المحلية بهدف التيسير على المستخدم ، وتشمل تلك الموارد مساحة لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية". (Abdalla Awad ولمياء محمد، ٢٠١٥، ص ٥)

ثانياً: مكونات الحوسبة السحابية

هناك عدة عناصر لابد من توافرها عند التعامل مع هذه التقنية وهي كالآتي:

١. **المستخدم:** هو الذي يستخدم التقنية من خلال استخدام جهاز الحاسوب او الهواتف المحمولة التي يفترض ارتباطها بشبكة الإنترنت.
٢. **المنصة (Platform):** الجهة المانحة لخدمة الحوسبة السحابية والتي تقوم بتوفير سيرفرات ذات ساعات تخزينية كبيرة وسرعة معالجة البيانات مثل منصة (Google Apple)
٣. **البنية التحتية للسحابة (Infrastructure):** تقوم هذه البنية بتقديم الخدمات وتشمل (الحواسيب الشخصية، شبكة الإنترنت، المساحات التخزينية للبيانات).
٤. **التطبيقات (Applications):** وهي مجموعة من الخدمات والبرامج التي يتم استخدامها من قبل المستخدمين في السحابة والتي تشمل (برمجيات معالجة النصوص، الجداول، وخدمة تناقل المعلومات والتشارك بها) (صباح محمد، ٢٠١٥، ص ٥).

رابعا: خصائص الحوسبة السحابية

حددت "المنظمة الوطنية للمعايير والتكنولوجيا (NIST)" خمس خصائص أساسية للبيئة التحتية

للحوسبة السحابية وهي كالآتي:

١. **خدمة ذاتية عند الطلب:** أي مستخدم يمكن أن تتوفر لديه القدرة السحابية بنفسه دون تفاعل بشري مع مزود الخدمة وذلك عن طريق الخدمات الإلكترونية.



٢. دخول على نطاق واسع للشبكة: يمكن الوصول إلى السحابة من أي جهاز مثلاً (هواتف المحمولة أو حواسيب لوحية أو حواسيب محمولة أو محطات عمل).

٣. تجميع المصادر: هذه الخاصية تتيح للمستخدم تحديد موقع المصادر التي يستخدمها، إذ يمكن تجميع المصادر لخدمة عدد كبير من المستخدمين في نموذج المستأجرين، ونقل المكونات الملموسة وغير الملموسة إلى مكان محدد كي لا يشعر المستخدم أنه غير قادر على معرفة مواقع المصادر التي يستخدمها في خدمة الحوسبة السحابية. (جورج الياس، ٢٠١٩، ص٧)

٤. السرعة والمرونة: توفير القدرات بسرعة ومرونة وتلقائية، وتقاس السرعة نحو الداخل أو الخارج بما يتناسب مع الطلب، فبالنسبة للمستخدم فإن القدرات المتاحة للتزويد غير محدودة ومن الممكن تخصيصها بأي وقت.

٥. قياس الخدمة: تعمل أنظمة الحوسبة السحابية على التحكم في استخدام الموارد وتحسينها إذ يمكن مراقبة جميع الموارد المخصصة والتحكم فيها مما يوفر الشفافية لكل من المزود ومستخدم الخدمة.

(Peter Mell & Timothy Grance, 2011, p. 2)

خامساً: مزايا وعيوب الحوسبة السحابية

للحوسبة السحابية مجموعة من المزايا تتمثل بالآتي: (روز أحمد، ٢٠٢١)

١. الوصول إلى الحد الأدنى لقدرات تكنولوجيا المعلومات: إذا تسمح للمستخدمين الوصول إلى خدمات التطبيقات في أي مكان وفي أي زمان عبر شبكة الإنترنت، حيث تخزن هذه المعلومات على خادم الشركة أو المؤسسة المقدمة للخدمة وليس على القرص الصلب الخاص للمستخدم.

٢. السرعة: هناك بعض العمليات الحسابية الصعبة التي تحتاج إلى خبرات ليتم إجراؤها على أجهزة الحاسوب، بينما تتيح شركات (كوكل وأمازون) سحابة تحتوي على مجموعة من الخدمات مرتبطة مع بعضها البعض لإجراء هذه العمليات في بضع دقائق.

٣. تخفيض التكاليف: ليس من الضرورة شراء أجهزة حاسوب ذات مواصفات عالية، إذ يمكن استخدام أي جهاز حاسوب وباستخدام أي متصفح ويب للوصول إلى الخدمات السحابية المختلفة مثل استخدام (تخزين الملفات، تحرير الصور... إلخ). ولم يعد هناك حاجة إلى شراء أجهزة مكلفة الثمن لتقديم خدمات البريد الإلكتروني أو وحدات تخزينية كبيرة لعمل نسخ احتياطية للبيانات أو المعلومات.



٤. **الصيانة والتطوير:** أي جعل التطوير وصيانة البرامج على عاتق المؤسسات المزودة لهذه الخدمة، مما يقلل الجهد على المستفيد ويجعله يركز على استخدام هذه الخدمات فقط.
٥. **إمكانية التوسيع والتطوير:** بدلاً من أن يبادر المستفيد في استئجار أو شراء سيرفرات جديدة بمساحات تخزينية عالية ذات مواصفات أعلى كل ما عليه أن يقوم بتغيير الإعدادات فقط ليحصل على ما يريد في بضع ثوان.

سادساً: عيوب الحوسبة السحابية

- يشير (عصام إدريس، ٢٠١٦، ص ١٤٩) الى مجموعة من العيوب والمعوقات التي تحول دون التوظيف الأمثل لتقنية الحوسبة السحابية وهي كما يلي:
١. **سرعة وتوافر الإنترنت:** يعد ذلك من العيوب الأكثر انتشاراً في البلدان النامية التي لا يتوفر فيها خدمة اتصال جيدة بشبكة الإنترنت، إذ يتطلب توفير اتصال بشبكة الإنترنت بشكل دائم وبسرعة عالية.
 ٢. **المخاوف خصوصية والأمنية المعلومات:** تخوف بعض المستخدمين من وضع بياناتهم الخاصة لدى الشركات التي تقدم هذه الخدمة، وتقع مسؤولية حماية البيانات من المخترقين على موردي الخدمة.
 ٣. **حماية حقوق الملكية الفكرية:** من أكثر العيوب التي تثير قلق ومخاوف مستخدمي هذه الخدمة هي أنه لا يوجد أي ضمان لانتهاك حقوق الملكية الفكرية للمستخدم.
 ٤. **المشاركة بين العديد من المستخدمين:** إحدى معوقات الحوسبة السحابية هي المشاركة في السعات التخزينية وموارد الشبكات بين العديد من المستفيدين.

سابعاً: أنواع خدمات الحوسبة السحابية

(أ) البنية التحتية كخدمة (Infrastructure As A Service)

تربط الحوسبة السحابية المستخدم الراغب في جمع المعلومات بمنصات وقواعد متاحة على شبكة الانترنت مقابل دفع رسوم بصورة دورية ، حيث أكد (Mohammad Moghadasi & Seyed Majid, 2018, p.468) على إن الحوسبة السحابية تساعد في تمكين وتسيير العمليات التي تتعلق بالمصادر الخارجية لتكنولوجيا المعلومات والتي يمكن من خلالها توفير الخدمات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات بما في ذلك المنصات والأجهزة والبرامج على شبكة الانترنت باعتبارها خدمة مقدمة شهرياً أو سنوياً أو ربع سنوية.



ب) منصات العمل كخدمة (Platform As A Service)

تشمل التطبيقات الخدمية التي تقدم على شبكة الانترنت حيث إن منصات العمل تقدم ك (خدمة المنصات الحاسوبية) التي تدعم بناء تطبيقات وخدمات الويب على الشبكة بما في ذلك تطبيقات (google). (Yati Nurhajati, 2016, p2.)

ج) البرامج كخدمة (Software As A Service)

البرامج كخدمة تسمح للمستخدمين بتشغيل مجموعة من التطبيقات على شبكة الانترنت بدون ملكيتها أو إدارتها مثل الـ (Gmail) (Yati Nurhajati, 2016, p.2) ، هذا النوع من الخدمة يتم من خلالها تقديم التطبيق الكامل للمستخدمين بوصفه خدمة عند الطلب، حيث لا توجد حاجة الى توظيف أولي في ترخيصات البرامج والخوادم، بينما يتم خفض التكاليف لدى موفر الخدمة، وتقدم البرامج حالياً كخدمة من قبل شركات مثل (Google، Salesforce، torry harris, 2010، 3Microsoft)

د) البيانات كخدمة (Data As A Service)

تعد البيانات محتوى معرفي يتم تقديمه للمستخدمين بلا تقيّد بحدود المكان أو الزمان على شبكة الانترنت، ولقد أشار (Shylender Reddy & S.Rajesh, 2012, p.25) الى إن مفهوم البيانات تقوم كخدمة هو امكانية تقديمها عند حاجة المستخدم اليها بغض النظر عن البعد الجغرافي أو التنظيمي للمستخدم ولمقدم الخدمة، أي تقديمها كخدمة بشكل أساسي في أدوات الويب المتعلقة بمزج البيانات.

هـ) تحديات الحوسبة السحابية

- أهم التحديات التي تواجه الحوسبة السحابية تتمثل بالتالي: (واصل خولة و رجم خالد، ٢٠١٩، ص ٣٩)
١. الأمن: تعتمد التقنية على مجهز الخدمة بشكل عام وما يوفره من مستوى أمني مثل (تشفير المعلومات، وضع السياسات، والإجراءات للوصول إلى السحابة) وهذا يؤدي إلى إثارة مجموعة من الأسئلة منها (هل ستكون البيانات آمنة ؟ من يمكنه الوصول إليها؟).
٢. الموثوقية والتوافقية: هناك بعض المؤسسات أو المنظمات لديها مخاوف من تبني التقنية بسبب اعتمادها بشكل تام على شبكة الانترنت، مما يؤدي الى طرح بعض الأسئلة منها (هل تؤدي الحوسبة السحابية احتياجات المؤسسات في العمل خلال (٢٤) ساعة وعدم توقف الخدمة؟)



٣. **السيطرة:** عندما تعتمد المؤسسة على المجهز فأنها تصبح تحت سيطرة مجهزة الخدمة التي يمكن أن يسبب للمؤسسة العديد من المشاكل عند تشغيل العمليات في البنية التحتية الخاصة بها، مما يضطر للبحث عن بديل في حال توقف الخدمة لسبب أو لآخر.
٤. **اتفاقيات مستوى الخدمة:** يعتمد مستوى الخدمة على التفاهم المشترك بين الخدمات، الأولويات، المسؤوليات، والضمانات بين المستخدم ومجهزة الخدمة، وهو ما يتعارض في بعض الأحيان مع المتطلبات الأساسية لتحويل المؤسسة إلى خدمات الحوسبة السحابية.

جدول رقم (١) يوضح موردي خدمة الحوسبة السحابية ونوع الخدمة

الشركة	نوع الخدمة
AMAZON	Iaas
GOOGLE	Saas
HP	Iaas
IBM	Saas
MICROSOFT	Saas

المصدر <https://missarte.wordpress.com/les-fournisseurs/>

يوضح الجدول أعلاه أن كل من شركة أمازون تقدم الحوسبة السحابية عن طريق البنية التحتية كخدمة، وشركة (GOOGLE) عن طريق البرمجيات كخدمة، وشركة Hb تقدم البنية التحتية كخدمة، وميكروسوفت تقدم نموذج البرمجيات كخدمة.

و) الحوسبة السحابية في المكتبات ومراكز المعلومات

استفادت الكثير من المؤسسات ومراكز المعلومات من خدمات الحوسبة السحابية كتطبيق ومفهوم، وقد خاصة المكتبات ذات الموارد القليلة والدخل المحدود. ويتبادر إلى الأذهان مدى مساعدة هذه التقنية المكتبات ومراكز المعلومات في تقديم خدماتها إلى المستفيدين؟ ولماذا تتحول المكتبات من مالك لموارد تكنولوجيا المعلومات إلى مستخدم لها عبر شبكة الإنترنت؟ وكيف يمكن أن تتأثر المكتبات بهذه التقنية؟ وستتم الإجابة على هذه التساؤلات من خلال المحاور الآتية:

المحور الأول: اسباب تحول المكتبات الى السحابة

ذكر (حاتم عباس، ٢٠١٩، ص٣) أن الأسباب التي تشجع المكتبات للتحويل إلى الحوسبة السحابية هي:

١. أن معظم أنظمة الآلية في المكتبات تم بناؤها من قبل تقنية الويب (pre-web-technology).
٢. تستخدم الأنظمة الموزعة عبر شبكات الانترنت تقنية ما قبل الويب الأكثر والأصعب تكلفة.
٣. تقوم المكتبات بصيانة وتخزين البيانات نفسها آلاف المرات.
٤. يصعب التعاون بين المكتبات الأكثر تكلفة وصعوبة مع المكتبات التي تشغل نظم مستقلة.
٥. يعمل مستخدمو المعلومات في نظم موزعة في بيئة ويب مشتركة مما يتسبب في صعوبة الحصول على مكتبة في سير العمل.
٦. ضعف وجود المكتبة على شبكة الإنترنت مع ضياع وبعثرة للكثير من البيانات الخاصة بالمكتبات عبر النظم الموزعة.

المحور الثاني: عوامل تأثير الحوسبة السحابية على المكتبات

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على توجه المكتبات ومراكز المعلومات نحو الحوسبة السحابية منها:

١. توفير الأموال وتقليص النفقات: مع مرور الوقت تكون هناك صعوبات في صيانة وشراء الخوادم التي ليست قيد الاستخدام طوال الوقت، لكن هذه التقنية تقدم تقليصا للنفقات إذ تدفع المكتبات مقابل ما تحصل عليه من موارد يتم استخدامها.

٢. المرونة والابتكار: تتعرض المكتبات ومراكز المعلومات الى الكثير من الضغوط عندما يتعلق الأمر بتنفيذ التطبيقات والبرامج الجديدة على البنية التحتية، إذ ليس للمكتبات امكانية اتخاذ القرار بين استخدام موارد أجهزة الخادم المحدودة لديها على حركة المرور في الفهرس العام (OPAC) وبين التطبيقات الجديدة المتنقلة على شبكة الانترنت التي ترغب المؤسسة بتطويرها، لذا فأن الموارد المخصصة لكل منها تتمدد وتتقلص مع انخفاض وارتفاع حركة المرور، بالإضافة الى ذلك يجب أن يؤخذ في الاعتبار إنشاء خادم سريع وجديد وسهل في السحابة (نور فارس و عمر توفيق، ٢٠١٩، ص ٦٤١)

المحور الثالث: الخدمات التي تقدمها الحوسبة السحابية في المكتبات الجامعية

تقدم تقنية الحوسبة السحابية مجموعة من الخدمات نذكر منها:

١. خدمة (BiblioCore) من شركة (Bibliocommons): تعد هذه الشركة أحد حلول "البرمجيات كخدمة (SaaS)" مثلاً على نهاية واجهة مبنية على سحابة للمكتبات، التي تعمل مع مجموعة متنوعة من نظم المكتبات آلية المتكاملة مثل نظام (ILSS) ونظام (BiblioCore)، والعروض المنافسة من الشركات الأخرى لتحل محل وظيفة البحث والاستكشاف في الفهرس العام (OPAC)، ويمكن استبدال



بعض المهام ذات العلاقة بحساب مستفيد المكتبة مثل (وضع طلبات الحجز، دفع الغرامات، تحديث ملفات المستفيدين) ويوفر البعض خبرة الاكتشاف بناءً على المجتمع المساهم مثل التيجان والمراجعات التي يضيفها المستفيد (محمد عبد الحميد، ٢٠١٢، ص ٢٥).

٢. خدمة **Dura Cloud**: تركز هذه الخدمة بشكل عام علي تقديم الخدمات للمكتبات التي تستخدم سيرفرات أو أجهزة الكمبيوتر لتقديم خدماتها المحلية للمكتبات التي تشترك بالخدمة، مما يوفر على المكتبات نفقات صيانة الأجهزة الخاصة بها، فضلاً عن تقديم خدمات حفظ المجموعة الرقمية، وهناك مجموعة من المكتبات تستخدم هذه الخدمة هي مكتبة **Biodiversity Heritage Library** " وهي من المكتبات الرقمية الخاصة بالدوريات، وكذلك مكتبة نيويورك العامة " **New York Public Library** " التي تعد من أكبر المكتبات في الولايات المتحدة التي تقدم خدماتها بدون مقابل.

٣. شركة **OCLC**: تعد الفهارس الموحدة نموذجاً جيداً على مفهوم الحوسبة السحابية، تقدم هذه الشركة خدمة استضافة فهارس لمكتبات التي تملك نظاماً محلياً، ومن خلال هذه الخدمة يسمح للمكتبة ان تضع البيانات الببليوغرافية الخاصة بها بالإضافة إلى خدمات البحث والاسترجاع، وفي حالة اقتناء المكتبة فهرسها الخاص يقدم الفهرس لها التسجيلات مبنية بصيغة مارك. (ثروت العلمي، ٢٠١٤، ص ١٣)

٤. خدمة **M3 Cloud Library**: بدأ تقديم هذه الخدمة لإعارة الكتاب الإلكتروني من مكتبة سحابة **"M3 Cloud Library e book Lending"** عام (٢٠١١) من خلال " المؤتمر السنوي لجمعية المكتبات الأمريكية ALA" وتتوفر الأجهزة في المكتبة والمحتوى الرقمي جنباً إلى جنب مع تطبيقات الإعارة والقراءة والتي تسمح للمستفيدين بتصفح الفهرس بسهولة واستعارة المواد وقراءتها على جهاز الحاسوب، أو من خلال الهواتف الذكية، أو من جهاز قارئ الكتاب إلكتروني. وبالنسبة للمستفيدين الذين لم تتوفر لديهم أجهزة (**eReaders**) خاصة بهم فإن خدمة مكتبة السحابة تضم أجهزة (**eReaders 3M**) والتي من الممكن استعارتها مثل أي مواد أخرى قابلة للإعارة. وللتواصل مع المستفيدين من داخل المكتبة فقد تم تصميم محطات ديسكفري الطرفية **"3M Discovery Terminals"** لتقديم خدماتها والسماح للمستفيدين بتصفح فهرس المحتويات في أكشاك إلكترونية تعمل بشاشات اللمس. (حنان الصادق، ٢٠١٩، ص ١٥)

٥. نظام شركة بولاريس **"Polaris Library Integrated System"** للمكتبات والتي تتيح للمستفيدين الإعارة والكتب الإلكترونية وإدارة المحتوى الرقمي، إذ تسمح بالاطلاع والإعارة والحجز وغيرها من الخدمات المكتبية. (نور فارس و عمر توفيق، ٢٠١٩، ص ٦٤٢)



(الإطار التطبيقي للبحث)

جدول رقم (١) الأنظمة الآلية المستخدمة في المكتبات العراقية

اسم المكتبة	جامعة	الجامعة	جامعة	جامعة	معهد المعلوماتية
الأنظمة الآلية	بغداد	المستنصرية	الكوفة	ديالى	للدراستات العليا
النظام الآلي المستخدم	daspce	Koha	koha	daspce	Foxpro
تاريخ بدء استخدام النظام	٢٠٢٠	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠٢٣	٢٠١٠

تعتمد المكتبات على الأنظمة الآلية المتكاملة لتقديم خدماتها للمستخدمين، غير أن كل مكتبة تستخدم نظام يختلف عن الآخر، فجامعتي بغداد وديالى تعتمدان على نظام (daspce) بينما تعتمد كل من جامعتي المستنصرية والكوفة على نظام (Koha)، أما معهد المعلوماتية فيعتمد على نظام (Foxpro) مما يعطي مؤشراً على مدى حرص المكتبات في الجامعات العراقية على تقديم خدمات الحوسبة السحابية فيها.

جدول رقم (٢) النظم الفرعية المستخدمة في المكتبات

اسم المكتبة	جامعة بغداد	الجامعة المستنصرية	جامعة الكوفة	جامعة ديالى	معهد المعلوماتية للدراستات العليا
النظم الفرعية					
الفهرسة	✓	✓	✓	✓	✓
الفهرس الالكتروني (OPAC)	✓	✓	✓	✓	✓
الإعارة	×	×	×	✓	✓
الجرد	✓	✓	✓	✓	✓
الدوريات	✓	✓	×	✓	✓
خدمة الرد على الاسئلة	✓	✓	×	✓	✓
الإحاطة الجارية	✓	✓	✓	✓	✓

الجدول (٢) يشير الى اعتماد الجامعات عينة البحث على النظم الفرعية المتعلقة بالفهرسة الإلكترونية وعلى الفهرس الالكتروني المتاح على الخط المباشر (OPAC) مما يدل على أهميتها في المكتبات . وأشار الدول أيضاً الى امتناع كل من جامعات بغداد والمستنصرية والكوفة عن استخدام النظم الفرعية المتعلقة بالإعارة، أي ان كل مكتبة تستخدم نظاماً آلياً لكن ليس بالضرورة ان تستخدم كل الأنظمة الفرعية المتاحة ، لذا عليها تحديد النظام الذي تحتاجه دون غيره من النظم الفرعية الأخرى.



جدول رقم (٣) يوضح تطبيقات الحوسبة السحابية المستخدمة في المكتبات العراقية

اسم المكتبة تطبيقات الحوسبة	جامعة بغداد	الجامعة المستنصرية	جامعة الكوفة	جامعة ديالى	معهد المعلوماتية للدراستات العليا
شبكة التواصل	✓ Face book	✓ Face book	✓ Face book	✓ Face book	✓ Face book
الاجتماعي	✓ Gmail	✓ Gmail	✓ Gmail	✓ Gmail	✓ Gmail
	X YouTube	X YouTube	X YouTube	X YouTube	X YouTube
	X telegram	X telegram	X telegram	X telegram	✓ telegram
(Google Scholar)	✓	✓	✓	✓	✓
(power point)	✓	✓	X	✓	✓
(Google drive)	✓	✓	X	✓	X
(One drive)	✓	✓	X	✓	X
(excel)	✓	✓	✓	✓	✓

أشار الجدول رقم (٣) الى اهتمام بعض المكتبات المركزية باستخدام عدد من البرامج وتطبيقات الحوسبة السحابية مثل منصات شبكات التواصل الاجتماعي والباحث العلمي و google driver وبعض التطبيقات الأخرى في تقديمها لخدمات المعلومات، مما يسهل على المستفيدين مواكبة آخر التطورات والمستجدات التي تحدث في المكتبات، الأمر الذي يجعل استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية أمراً ضرورياً و أساسياً في الجامعات العراقية.

جدول رقم (٤) خدمات المعلومات التي تعتمد تقديمها على الحوسبة السحابية

الخدمات	الجامعات	بغداد	المستنصرية	الكوفة	ديالى	معهد المعلوماتية للدراستات العليا
العمليات الفنية	✓	✓	✓	✓	✓	✓
الفهرس الإلكتروني (OPAC)	✓	✓	✓	✓	✓	X
الإعارة بين المكتبات	X	X	X	X	X	X



تطبيقات الحوسبة السحابية وسبل الإفادة منها في تطوير خدمات ... مج (٧) ع (١) ص (١٨٠ - ١٩٨)

✓	✓	×	×	×	انشاء مستودعات الرقمية
✓	✓	✓	✓	✓	الدوريات الالكترونية
✓	✓	×	×	×	إدارة المحتوى الرقمي
✓	✓	×	✓	✓	تخزين المحتوى الرقمي

يوضح الجدول رقم (٤) تأثير تطبيقات الحوسبة السحابية على خدمات المعلومات المقدمة الى المستفيدين عبر تطبيقات الحوسبة السحابية، حيث أحتلت كل من جامعتي بغداد وديالى المركز الأعلى في تقديمها لخدمات المعلومات من خلال تطبيقات الحوسبة السحابية ، فيما جاءت كل من جامعتي الكوفة والمستنصرية بمرتبة متوسطة في تقديمها على الحوسبة السحابية، واحتل معهد المعلوماتية مرتبة أدنى في هذا المجال.

جدول رقم (٥) مميزات استخدام تقنية الحوسبة السحابية

اسم المكتبة	بغداد	المستنصرية	الكوفة	ديالى	معهد المعلوماتية للدراسات العليا
المميزات					
الاقتصاد في التكاليف	✓	✓	✓	✓	✓
التعاون مع المكتبات	✓	✓	✓	✓	✓
توفير مساحات تخزينية كبيرة	✓	✓	✓	✓	✓
تلبية احتياجات المستفيدين	✓	✓	✓	✓	✓
تحسين أداء المكتبة	✓	✓	✓	✓	✓
سهولة الوصول الى المعلومات	✓	✓	✓	✓	✓
سهولة الاستخدام من قبل المستفيد	✓	✓	✓	✓	✓

تشير بيانات الجدول رقم (٥) الى ميزات الحوسبة السحابية من حيث الاقتصاد في التكاليف ومدى امكانية التعاون مع المكتبات الأخرى.

جدول رقم (٦) يوضح معوقات استخدام الحوسبة السحابية

اسم المكتبة	بغداد	المستنصرية	الكوفة	ديالى	معهد المعلوماتية للدراسات العليا
المعوقات					
ندرة العاملين في مجال تقنية المعلومات	×	×	×	×	×
عدم توافر الانترنت بشكل مستمر	×	×	×	×	×
مشاكل أمن البيانات	✓	✓	✓	✓	✓
مشاكل حماية الحقوق الملكية	✓	✓	✓	✓	✓
خوف من ضياع البيانات	✓	✓	✓	✓	✓
قلة الوعي باستخدام الحوسبة السحابية	✓	✓	✓	✓	✓



يبدو أن من معوقات استخدام الحوسبة السحابية في المكتبات المركزية العراقية (عينة الدراسة) هي مسألة أمن البيانات، وحقوق الملكية الفكرية، والخوف من ضياع البيانات، وقلة الوعي في استخدام الحوسبة السحابية. إذ أشار إليها الجدول (٦) إلى أنها أبرز المعوقات، ولعل السبب يعود إلى قلة الوعي والمعرفة بتطبيقات الحوسبة السحابية وذلك لدخولها حديثاً إلى بيئة المكتبات الجامعية.

جدول رقم (٧) نسبة تطبيق خدمات الحوسبة السحابية في المكتبات الجامعية

ت	اسم المكتبات	%
١	المكتبة المركزية جامعة بغداد	%٨١
٢	المكتبة المركزية الجامعة المستنصرية	%٦٨
٣	المكتبة المركزية جامعة الكوفة	%٥٠
٤	المكتبة المركزية جامعة ديالى	%٨١
٥	المكتبة المركزية لمعهد المعلوماتية	%٥٠

احتلت كل من المكتبات المركزية لجامعتي بغداد وديالى المرتبة الأولى وبنسبة (٨١%) في استخدام الحوسبة السحابية بين المكتبات المركزية الجامعية، فيما تلتها بالمرتبة الثانية المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية وبنسبة (٦٨%) واحتلت كل من المكتبتين المركزيتين لجامعتي الكوفة ومعهد المعلوماتية مرتبة ثالثة وبنسبة (٥٠%) لكل منهما.

النتائج :

١. احتلت المكتبتين المركزيتين لجامعتي بغداد وديالى المرتبة الأولى في استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية وبنسبة (٨١%) فيما بين بقية المكتبات المركزية للجامعات العراقية.
٢. نسبة استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية (٥٠%) في كل من المكتبتين المركزيتين لجامعتي الكوفة والمعهد المعلوماتية للدراسات العليا.
٣. هناك قلة وعي في استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية لدى مستخدمي المكتبات المركزية بالجامعات العراقية.



٤. يوجد تباين واضح في استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في المكتبات المركزية للجامعات العراقية ، فلكل مكتبة نظام آلي مختلف ولكل منها مميزات تختلف فيها عن الأخرى.
٥. من أبرز معوقات استخدام الحوسبة السحابية في المكتبات المركزية للجامعات العراقية هي حقوق الملكية الفكرية.

التوصيات :

١. ضرورة حث المكتبات الجامعية العراقية على العمل بالحوسبة السحابية لما لها من مميزات تخدم مجتمعاتها من الطلبة والأساتذة والباحثين فضلا عن كونها خدمات مجانية. .
٢. لدى بعض المكتبات الجامعية تخوف من استخدام بعض تطبيقات الحوسبة السحابية، لذا يتوجب توعيتها الى أهمية استخدامها لتطوير خدمات المعلومات التي تقدمها لمجتمعاتها.
٣. أهمية عمل دورات وندوات حول مميزات استخدام الحوسبة السحابية حتى لكي يكون هناك اقبالا على استخدامها.
٤. أهمية توحيد الجهود والتعاون فيما بين المكتبات الجامعية العراقية من خلال استخدام برامج وتطبيقات سحابية موحدة.
٥. تشريع وتعديل قوانين الملكية الفكرية للعمل على طمأنة المستفيدين ليقبلوا أكثر على استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.

قائمة المصادر

- (١) Abdalla Awad ، ولمياء محمد عثمان.(٢٠١٥).الإفادة من تطبيقات الحوسبة السحابية في مجال المكتبات. المؤتمر والمعرض السنوي (٢١) لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي. ابو ظبي.
- (٢) الشفاء بنت عبد العزيز السلومي. (٢٠١٧). الحوسبة السحابية في مؤسسات المعلومات الأكاديمية في السعودية: دراسة استكشافية. الرياض: جامعة الملك سعود. كلية الآداب. قسم علم المعلومات..
- (٣) تيسير اندراوس سليم. (يونيو، ٢٠١٦). الحوسبة السحابية بين النظرية والتطبيق.(٤٢، المحرر)



- ٤) ثروت العلمي المرسي. (٢٠١٤). سبل الاستفادة من تطبيقات الحوسبة السحابية في تقديم خدمات المعلومات بدولة الامارات العربية المتحدة. **qscience**.
- ٥) جورج الياس ماشطة. (٢٠١٩). الحوسبة السحابية **cloud computing**. المركز الوطني للمتميزين.
- ٦) حاتم عباس علي. (٢٠١٩). الحوسبة السحابية في المكتبات الجامعية تصميم نموذج للمكتبة المركزية لجامعة أفريقيا العالمية. جامعة النيلين.
- ٧) حسن سعيد احمد. (١٩٩٢). المكتبات الجامعية: نشأتها، وتطورها، وأهدافها، ووظائفها. بيروت: دار الجيل.
- ٨) حنان الصادق بيزان. (٢٠١٩). نظم الحوسبة السحابية وتقديم الخدمات المعلوماتية من وجهة نظر تحليلية. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات و المعلومات، ٦، (12).
- ٩) روز أحمد قاسم. (٢٠٢١). الحوسبة السحابية ومستقبل التعليم الإلكتروني. تم الاسترداد من: <https://www.neweduc.com/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%B3%D8%A8%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%AD%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A9%D9%88%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A>
- ١٠) صباح محمد كلو. (٢٠١٥). الحوسبة السحابية: مفهومها وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات. **he SLA-AGC 21st Annual Conference**.
- ١١) عصام إدريس الحسن. (٢٠١٦). فاعلية تقنية الحوسبة السحابية في تعزيز التعلم القائم على المشاريع لدى طلاب كلية التربية جامعة الخرطوم. مجلة كلية التربية، ٣٥، (١٦٩).
- ١٢) عمر غسان طه. (٢٠١٦). تحسين أداء نظام المعلومات لمؤسسة باستخدام الحوسبة السحابية. جامعة تشرين: الجمهورية العربية السورية.
- ١٣) محمد عبد الحميد معوض. (٢٠١٢). الحوسبة السحابية وتطبيقاتها في بيئة المكتبات. تم الاسترداد من <https://www.slideshare.net/Muawwad/ss-143619561>.
- ١٤) نور فارس العمري، وعمر توفيق عبد القادر. (٢٠١٩). الحوسبة السحابية ومدى أهميتها للمكتبات ومراكز المعلومات. كلية الرافدين، (٧٢).
- ١٥) واصل خولة، و رجم خالد. (٢٠١٩). خدمة الحوسبة السحابية بمؤسسة موبيليس. مجلة العلوم الإنسانية، (٩).



- 1) Mohammad Moghadasi, & Seyed Majid. (2018). Cloud Computing Auditing Roadmap and Process. (IJACSA) *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, 9(12).
- 2) Peter Mell, & Timothy Grance. (2011). The NIST Definition of Cloud Computing. *National Institute of Standards and Technology*.
- 3) Reitz, J. M. (2023, 9 16). Retrieved from Online Dictionary for Library and Information Science ODLIS: <https://odlis.abc-clio.com/>
- 4) Shylender Reddy, & S.Rajesh. (2012). Data as a Service (Daas) in Cloud Computing [Data-As-A-Service. *Global Journal of Computer Science and Technology*, 12(11).
- 5) torry harris. (2010). *CLOUD COMPUTING – An Overview*. Retrieved from <https://www.torryharris.com/downloads/Cloud-Computing-Overview.pdf>
- 6) Yati Nurhajati. (2016). The Impact Of Cloud Computing Technology On The Audit Process And The Audit Profession. *INTERNATIONAL JOURNAL OF SCIENTIFIC & TECHNOLOGY RESEARCH*, 5(8).

الاتجاهات الموضوعية للكتب المنشورة في موضوع اللغة العربية في العراق خلال المدة (٢٠١٢-٢٠١٥): دراسة تحليلية

Objective trends in books published on the subject of the Arabic language in Iraq
during the period (2012-2015): A bibliometric analytical study

د. انغام حسين يونس

شهد حسن فالح

dr.angham_hussein@uomustansiriyah.edu.iq

Shahd_hassan@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على الكتب المنشورة باللغة العربية وب تخصص الأدب خلال الاعوام (٢٠١٢-٢٠١٥) والتعرف على الاتجاهات الموضوعية السائدة لهذه الكتب في العراق من خلال ما نشر في البيبليوغرافيا العراقية، وتحديد الموضوعات الأكثر نشرًا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار (١٥٤٩) كتاباً منشوراً باللغة العربية كمجتمع كلي للدراسة نشرت خلال الفترة الزمنية (٢٠١٢-٢٠١٥) بتخصص الأدب.

اتبعت الدراسة المنهج المسحي التحليلي لدراسة الاتجاهات الموضوعية للكتب المنشورة في موضوع اللغة العربية، وتم جمع البيانات من خلال البيبليوغرافيا الوطنية العراقية ومراجعة قسم الفهرسة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات الموضوعية، اللغة العربية، التحليل الموضوعي، نشر الكتب، البيبليوغرافيا - العراق، النشر في الوطن العربي.

Abstract

The study aimed to identify books published in the Arabic language and in the specialty of literature during the years (2012-2015) and to identify the prevailing thematic trends of these books in Iraq through what was published in the Iraqi bibliography, also to identify the most published topics. In order to achieve the objectives of the study, (1549) published books were selected in the Arabic language as a comprehensive study community published during the time period (2012-2015) with the specialty of literature.

The study followed the analytical survey method to study the thematic trends of books published on the subject of the Arabic language, and data was collected through the Iraqi National Bibliography and the review of the indexing department.

Keywords: thematic trends, the Arabic language, thematic analysis, book publishing, bibliography- Iraq, publishing in the Arab world

أولاً: مشكلة البحث

اثر الانفجار المعلوماتي الكبير والتضخم في النتاج الفكري بشكل واضح في جميع المواضيع المعرفية ومنها الأدب العربي في موضوع اللغة العربية حيث ادى ذلك الى الازدياد الحاصل في النتاج الفكري العراقي المطبوع بعد عام (٢٠٠٨) نتيجة التطور الحاصل في مجال الطباعة وازدياد دور النشر داخل البلد ودخول المطابع الحديثة في الفترة الزمنية الاخيرة، لذا تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على الاسئلة التالية:

١. ماهي الموضوعات الرئيسية التي تم نشرها في تخصص كتب الأدب في موضوع اللغة العربية خلال الأعوام (٢٠١٢-٢٠١٥)؟
٢. ماهي الاتجاهات الموضوعية للكتب في تخصص الأدب في موضوع اللغة العربية خلال فترة الزمنية (٢٠١٢ - ٢٠١٥)؟
٣. ماهي الموضوعات البؤرية والأكثر نشرًا في موضوع اللغة العربية؟

ثانياً: أهمية البحث

تهتم هذه الدراسة بالازدياد الحاصل في الكتب المنشورة في موضوع اللغة العربية، وبالاتجاهات الموضوعية في الكتب التي نشرت في تخصص الأدب في موضوع اللغة العربية نظراً لقلّة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالبحث والتحليل ، إذ تسلط هذه الدراسة الضوء على الكتب التي صدرت خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٥) لازدياد النشر في هذا الموضوع خلال هذه الاعوام لكونها ستساعد بشكل كبير الباحثين في هذا المجال ولتكون بين ايديهم ولتساعدهم في متابعة النشر في موضوعات اللغة العربية وأي الموضوعات الفرعية هي الأكثر نشرًا والتي تغطي اهتماماتهم.

ثالثاً: اهداف الدراسة

١. التعرف على الكتب المنشورة في موضوع اللغة العربية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٥).
٢. التعرف على الاتجاهات الموضوعية السائدة للكتب المنشورة في تخصص الأدب في موضوع اللغة.
٣. تحديد الموضوعات البؤرية والاكثر اهتماماً للنشر فيها في تخصص الأدب في موضوع اللغة العربية.

رابعاً: فرضيات الدراسة

١. ازدياد النشر في اتجاهات موضوعية محددة اكثر من غيرها من الموضوعات الاخرى خلال الفترة الزمنية للدراسة (٢٠١٢-٢٠١٥).
٢. ازدياد النشر في كتب تخصص الأدب في موضوع اللغة العربية أدى الى زيادة فيعدد الاتجاهات الموضوعية الفرعية.
٣. هناك عدد من الموضوعات هي أكثر بؤرية مقارنة مع موضوعات أخرى.

خامساً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة بالكتب المنشورة في تخصص الأدب في موضوع اللغة العربية للفترة الزمنية من عام (٢٠١٢-٢٠١٥) حيث تم جمع جميع الكتب التي نشرت خلال هذه الفترة والتي بلغ عددها (١٥٤٩) كتاباً.

سادساً: حدود البحث

١. الحدود المكانية : دار الكتب والوثائق الوطنية.
٢. الحدود الزمنية: (٢٠١٢-٢٠١٥).
٣. الحدود الموضوعية: الاتجاهات الموضوعية المنشورة في كتب الأدب في موضوع اللغة العربية المنشورة ضمن البيوغرافيا الوطنية.

سابعاً: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج المسحي التحليلي لمعرفة ودراسة الاتجاهات الموضوعية للكتب المنشورة في تخصص الأدب في موضوع اللغة العربية.

ثامنا: ادوات جمع البيانات

١. مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية المتعلقة بموضوع الدراسة.
٢. الببليوغرافية الوطنية العراقية والتي شملت النشر من (٢٠١٢-٢٠١٥).

تاسعا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: عبد الله بن عوض السرحاني، دراسة تحليلية للموضوعات والمناهج البحثية للرسائل العلمية المجازة من قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز - المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، ٣٤، ٢٠١٣.

أجريت هذه الدراسة لغرض التعرف على المناهج العلمية المستخدمة في رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة من قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز في الفترة ما بين عامي (١٩٩٠-١٩٩٦) فضلا عن الوقوف على الموضوعات التي عالجتها هذه الرسائل. وقد استخدمت الدراسة المنهج الميداني والمنهج المسحي للتعرف على عناوين ومجالات هذه الرسائل والمنهج التقييمي لتحديد المناهج العلمية المستخدمة فيها، وتم تحليل البيانات والمعطيات للوقوف على أكثر وأقل المناهج استخداماً، وقد توصلت الدراسة إلى أن مجموع الرسائل التي أجيزت من القسم بالغ (٣٠) رسالة علمية جميعها كانت لنيل درجة الماجستير، وبلغت عدد الفئات الموضوعية التي عالجتها هذه الرسائل المجازة (١٠) فئات. كما بلغ عدد المناهج المستخدمة لمعالجة موضوعات هذه الرسائل العلمية (٥٣) منهجاً علمياً، وما زيادة عدد المناهج العلمية عن عدد الرسائل إلا لأن بعض هذه الرسائل قد استخدم أكثر من منهج علمي في معالجة الموضوعات محل البحث. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن أكثر المناهج استخداماً هو المنهج المسحي حيث استخدم المنهج المسحي (١٨) مرة وبنسبة (٣٣,٩٦%) من إجمالي المناهج المستخدمة تلاه المنهج الوصفي الذي استخدم (٨) مرات وبنسبة (١٥,٠٩%) من إجمالي المناهج. وإن أقل المناهج استخداماً هو المنهج التقييمي والمنهج الببليوغرافي، وقد أوصت الدراسة بإنشاء قاعدة بيانات موحدة للجامعات السعودية لحصر الرسائل الجامعية (النص الكامل) أو على الأقل حصر البيانات الأساسية للرسائل الجامعية كعنوان الدراسة، وملخصها وموضوعها أو مجالها، ومشكلتها، وأهدافها، وأهميتها، ومناهجها، ومجتمعاتها وغيرها على أن تتاح لطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة

التدريس بهذه الجامعات للاستفادة منها في دراساتهم ولضمان عدم تكرار الموضوعات أو المجالات التي تمت معالجتها في الرسائل اللاحقة.

2.Dilin, liu ,lie. Research Trends in Applied Linguistics from 2005 to 2016: A Bibliometric Analysis and Its Implications. 2019.

تم استخدام بيانات المقالات من (٤٢) مجلة مفهرسة في (SSCI) في فهرس استشهاد العلوم الاجتماعية اللغويات التطبيقية، وتقدم هذه الدراسة تحليلاً ببيومترياً لاتجاهات البحث في الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦) في هذا المجال، ويركز التحليل من بين قضايا أخرى على الموضوعات الأكثر مناقشة وعلى المنشورات الأكثر استشهاداً بها وعلى التغيرات التي حدثت في اتجاهات البحث، وتظهر النتائج أنه رغم أن معظم المواضيع التي تمت مناقشتها بشكل متكرر ظلت شائعة على مدار (١٢) عامًا خاصة القضايا الاجتماعية والثقافية والوظيفية وقضايا الهوية التي شهدت اهتماماً كبيراً، إلا أن البعض الآخر لا سيما بعض المواضيع الصوتية، النحوية، اللغوية، التوليدية قد شهدت انخفاضاً كبيراً في الاهتمام. كان هناك أيضاً استخدام متزايد للنظريات الجديدة بما في ذلك تلك القادمة من تخصصات بعيدة، في حين أن عدد المنشورات الصادرة عن مراكز النشر التقليدية كالولايات المتحدة الأمريكية قد أظهرت انخفاضاً بطيئاً وإن كان مطرداً نسبياً، وأظهرت المنشورات الصادرة عن بعض البلدان الأخرى كالصين ارتفاعاً ثابتاً وكبيراً، ويبدو أن معدلات النشر المتزايدة في البلدان الأخيرة قد ساهمت في زيادة مناقشة القضايا الخاصة بسياقها فضلاً عن الآثار المترتبة على النتائج.

(خلفية نظرية)

أولاً: الاتجاهات الموضوعية

الاتجاه لغة: اتَّجَهَ يَتَّجِه بِمعنى اتجه، اما تَجَاه فأصله وَجْهٌ قال اتَّجَّهْنَا وَتَجَّهْنَا، ولفظه تَجَّه ت ج هـ.

(ابن منظور م، ١٤١٤)

الاتجاه trend: هو اتجاه عام يتطور او يتغير في شيء ما. (اكسفورد)

وقد ظهر الاتجاه في اللغة الانكليزية في تسعينات القرن (١٩) وكان يعني في ذلك الوقت الركض أو الانحناء في اتجاه معين، وتعني كلمة اتجاه (الاتجاه السائد لشيء ما) ويتبعه الاشخاص مثل قصة

الشعر او الملابس. (mbn market business news, 2023)

والاتجاه اصطلاحاً: يعكس السلوك الذي تمثله المشكلات والمواقف التي تعبر عن استجابات الفرد. او هو مجموعة من الردود التي تختلف ردود الفرد عليها عبر الموضوعات والمواقف الاجتماعية وهي بالضرورة مثيرة للجدل أي تختلف فيها وجهات النظر وتكون اجابات الافراد بالقبول او الرفض. (حسين ت.، ٢٠٠٧)

وفي دراسة اخرى (Trandis 1971)^١ فيظهر أن الاتجاهات تساهم في تنظيم وتسهيل تصور الفرد للعالم من حوله ، ويحافظ على احترام الذات ويؤدي إلى التكيف مع البيئة. (traindis, 1971) وذكر dawes الاتجاه بأنه استعداد الفرد لتقييم بعض المواضيع او الرموز او بعض المواضيع بالتأييد أو الرفض (DAWES, 1972).^٢

ثانياً: تاريخ الاتجاهات

استخدم الفيلسوف البريطاني (هيربرت سبنسر) كلمة اتجاه لأول مرة في عام (١٨٦٢) وقد حظي باهتمام الكثير من العلوم الإنسانية كعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية والعلوم السياسية والاقتصاد والإدارة والصناعة. (مرعي و احمد، ١٩٨٢)

ومنذ عام (١٩٠٠) وحتى الوقت الحاضر مرت أبحاث الاتجاهات بفترات متعددة هي:

الفترة الأولى (١٩٠٠-١٩٢٠): استخدم فيها مفهوم الاتجاهات في علم النفس ويُنسب إليه دراسة تأثير الاتجاهات على عمليات الإدراك والانتباه والتواصل وتعميم المفهوم على علم النفس الاجتماعي. ويعتبر توماس و زينانيكي هم اصحاب الفضل في انتشار هذا المصطلح ونقله الى السيكولوجيا الاجتماعية وقد عرفا الاتجاه بأنه: "حالة فكرية تدعو الفرد إلى تكوين آراء حول الأهداف الاجتماعية والتصرف بطريقة معينة". (روكلان، ١٩٧٧)

الفترة الثانية (١٩٢٠-١٩٣٥): تركز الاهتمام في هذه الفترة على نظرية قياس الاتجاه لـ "ترستون" و"شيف" (١٩٢٩)، و"ليكيرت" (١٩٣٢) و"جوتمان" (١٩٤٤)، و"لابيير" (١٩٣٤) ونيوكمب (١٩٤٣) وأدورنو (١٩٥٠)، وسميث، وبرونز، ووايت (١٩٥٦)، اللذين قاموا بفحص السلوك المتعلق بالاتجاهات ومعايير الصدق الخارجية والداخلية.

^١ Harry Gharalambo, Traindis. استاذ في علم النفس ومؤلف كندي في جامعة للاينوس .

^٢ m DAWES, Robyn. عالم نفس امريكي .

الفترة الثالثة (١٩٣٥-١٩٨٠): تغير الاهتمام خلال هذه الفترة من القياس الى تغير الاتجاه كما حظي باهتمام كبير خاصة بعد الحرب العالمية الثانية.

الفترة الرابعة (١٩٨٠-١٩٩٠): تركز هذه الفترة على المضمون والبناء وتشكيل الاتجاهات (شحاته محمود و عبد اللطيف، ١٩٩٤) والميل إلى التعبير اللفظي وسلوك الناس في الحياة الحقيقية. (عبد الله، ١٩٩٧)

ثالثاً: مكونات الاتجاهات

تتألف الاتجاهات من ثلاثة مكونات وهي: (كامل أحمد، ٢٠٠١)

المكون المعرفي: يشير هذا النطاق إلى الجوانب المعرفية التي تتعلق بالأفكار وموافقة الفرد المعني على الإشارة ، يتضمن هذا القسم المعلومات والحقائق الموضوعية المتاحة للفرد في الموضوع ، والتي من خلالها يدرك الفرد ويتواصل مع محفزات البيئة، ويتعرف عليهم . ويطور الفرد نفسه إذا كان قادراً على اكتساب المعرفة الصحيحة من الاتجاه.

المكون الوجداني: يشير هذا المكون إلى النهج العاطفي العام الذي يؤثر على استجابة الفرد للقبول. في الموضوعات المشار إليها أو يرفضونها . الافراد لديهم مجموعة من الخبرة والمعرفة حول موضوع معين الذي يعبر عن موقفه وإيمانه وتوجهه.

المكون السلوكي الطوعي: يوضح هذا المكون ميل الفرد للتصرف وفقاً لنمط معين كاستهداف موضوع أو فكرة معينة للتعبير عن ميوله ، إذ يعتمد الفرد وأفعاله على معتقداته ومشاعره التي تشكلت بالفعل لذلك تلعب المواقف دوراً تدفعه موجات السلوك الفردي للعمل في الاتجاه الذي يتبناه.

رابعاً: وظائف الاتجاهات

تلعب الاتجاهات أدواراً متعددة في حياة الفرد لأنها تساعد على الاندماج في المجتمع وعاداته وأعرافه ومؤسساته وتتيح له فرص تحديد هويته في إطار العلاقات والتفاعلات فضلاً عن عواطفه في المجتمع ومن أهم هذه الوظائف: (زحيلي، ١٩٩٣)

١. يحدد الاتجاه ويشرح مسار السلوك العلمي.

٢. تعديل الاتجاهات للعمليات المعرفية في مجالات الحياة الفردية.

٣. تتعكس المواقف في سلوك الفرد وكلماته وتفاعلاته مع الآخرين في المجتمع.
٤. تسهيل قدرته على اتخاذ القرارات في مختلف المواقف الاجتماعية والنفسية.
٥. تشير المواقف إلى العلاقة بين الفرد وبيئته الاجتماعية.
٦. يجعل الاتجاه الفرد يفكر ويدرك موضوعات ومشكلات ومعتقدات مجتمعه.
٧. تعبر الاتجاهات المعلنة في أحيان معينة عن مسابقة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير متداخلة في بعض الأحيان.

خامسا: أنواع الاتجاهات (قاسم، ١٩٩٥)

الاتجاه الجماعي والاتجاه الشخصي: لأن الاتجاه الجماعي يعبر عن رأي بعض الناس اما الشخصي يعبر عن رأي شخص واحد.

الاتجاه الإيجابي والاتجاه السلبي: لأن الاتجاه الإيجابي يقوم على الدعم الفردي يتعدد أعضاء المجتمع وتميز الميول الفردية فردًا عن آخر، في حين أن الاتجاه السلبي يقوم على الاستنكار والرفض الشخصي.

الاتجاهات القوية والضعيفة: الاتجاه القوي هو الاتجاه الذي يظل قوياً بالنسبة للاتجاه الضعيف وبمرور الوقت يمكن للأفراد الاستسلام بسهولة.

سادسا: طرائق التعبير عن الاتجاهات

يعبر الأفراد عن المواقف بطريقتين: (قاسم، ١٩٩٥)

١. الطرق اللفظية: هناك نوعان منها هما:

أ : التوجيه اللفظي الآلي: يعبر الفرد عن اتجاهه بوضوح وعلانية في حديثه.

ب: التوجيه اللفظي: عندما يُسأل المستشار أسئلة فإن المستشار سيعبر عن توجيهاته .

٢. الطريقة العملية: يعبر الفرد من خلالها عن اتجاهه من خلال السلوك العملي .

سابعا: التحليل الموضوعي

حسب تعريف الموسوعة العربية للمعلومات والمكتبات تعرف التحليل الموضوعي : "العملية التي يقوم بها المفهرس، المختص بفحص المواد الببليوغرافية لتحديد رؤوس الموضوعات التي تصف

التسجيلات الببليوغرافية وجعلها نقاط اتاحة للبحث فيها بالموضوع في فهرس المكتبة او المستخلص او الكشف او اي قاعدة بيانات ببليوغرافية". (الموسوعة العربية)

ويعرف شاهين التحليل الموضوعي: " مجموعة من العمليات التي تحاول تحديد المحتوى الموضوعي لمصادر المعلومات وأدوات البحث والوصول إليها من خلال أساليب او المداخل الموضوعية، ويشمل ذلك جميع طرق الوصول إلى المعلومات حسب الموضوع سواء التصنيف أو أنظمة الفهرسة أو عناوين المواضيع " (شاهين، ش، ٢٠٠٤)

يشير المعنى الشامل أو التعريف الشامل للتحليل الموضوعي إلى عملية فحص الأشكال المختلفة للأوعية الببليوغرافية، سواء كانت كتب أو مجلات أو أوراق بحثية من قبل خبراء المعلومات، ويقوم اختصاصي المعلومات في تحديد وصفًا فيما يتعلق بالمجلات ثم يقوم بوصفها بشكل كامل بطريقة تسمح باستخدامها كنقاط وصول في التسجيلات الببليوغرافية لغرض تقديم خدمات للمكتبات في استخراج أو تطوير قواعد البيانات أو الفهارس الببليوغرافية بما يتيح الوصول إلى جميع مصادر المعلومات وإتاحتها للمستفيدين وتوضيح الارتباط بين مجالات المواضيع، مع مراعاة اختلافات البيئة الثقافية والجغرافية والعلمية والتعليمية والمهنية والانضباط والخصائص المهنية، وبعد مناقشة المعنى الحقيقي لكلمة تحليل ومناقشة وجهات النظر المختلفة لاحظ أن وظيفة التحليل الموضوعي ومعناها لا يختلفان عن البيئة التقليدية والبيئة الرقمية إلا في أنواع الأدوات المستخدمة. وبشكل عام فإن برنامج عملية الكشف يهيمن بشكل مطلق على مفهوم التحليل. (الزهيري و عبد الواحد، ٢٠١٦)

وتعرف (بامفلح) عملية التحليل الموضوعي بأنها " فحص الوثيقة للتعرف بدقة على المفاهيم التي تتضمنها وفهمها بشكل واضح ليتمكن للكشف بعد ذلك من اختيار الأوصاف والتعابير التي تناسبه". (بامفلح، ٢٠٠٦)

ويذكر (الشافعي) أن التحليلات الموضوعية تهدف إلى تحديد المحتوى الموضوعي لمصادر المعلومات وعملية إنشاء أدوات البحث والوصول إلى هذه المصادر حسب الموضوع. لأن الطريقة التقليدية لتحليل الموضوعات من خلال قوائم المصطلحات وأنظمة التصنيف التقليدية لم تكن قادرة على مواجهة التطورات التي أحدثتها ثورة المعلومات والخوض في تخصصاتها الموضوعية ؛ لأنها لم تعد تستوعب علاقات جديدة ووجهات نظر مختلفة بين الموضوعات. (الشافعي، ٢٠١٨)

أما الباحثان فتعرفان التحليل الموضوعي بأنها "عملية فحص الأوعية الببليوغرافية فحص دقيق وتحديد رؤوس الموضوعات الخاصة بالوعاء وجعلها نقاط الوصول ليتمكن المستفيد من الرجوع إليها عن البحث بأحد طرق أو أساليب البحث المتاحة (فهرس المكتبة، الكشافات، المستخلص).

وهذا يزيد من أهمية تحليل المستندات بدقة وموضوعية والحاجة إلى أنظمة فهرسة موضوعية فعالة وذات كفاءة أكثر من ذي قبل، ولا تزال الحاجة إلى تحليل موضوعي للكشف عن المواضيع المترابطة في مجال معين، ولفهم وجود تلك الوثيقة أو أوعية المعلومات في هذا المجال فإن عمل التحليل الموضوعي يجعل العملية تحت المصطلحات اللغوية فقط باستثناء المصطلحات غير المستخدمة نظراً لأن عملية تحديد موضوع قد تستغرق أياماً أو أسابيع في بعض الحالات. وبعد الانتهاء من عملية تحديد الموضوع ننقل إلى القوائم المعتمدة وتعيين موضوع ما على النحو المناسب من المصطلحات المحددة والمشفرة في القائمة. (عبد الهادي محمد فتحي، ٢٠٠٩)

ويمكننا الرجوع إلى قائمة عناوين الموضوعات المعتمدة للتأكد من صحتها لعناوين الموضوعات المعطاة للوثيقة، ومع ذلك فإن وجود هذه القائمة يرشدنا إلى صياغة هذا الموضوع بشكل صحيح ومحدد مما يسمح لنا بالكشف عن علاقته لموضوعات ذات صلة أو مشابهة حسب الترتيب الأبجدي أو التوصية. (محمد الرفوع، ٢٠١٦)

أ) أهمية التحليل الموضوعي

تعد المعلومات الأساسية الفريدة التي تساهم في التنمية الوطنية للمجتمع هو تحد لجميع أفراد المجتمع، ومن وجهة النظر هذه تعتبر المعلومات فريدة في حياتنا، ويجب أن تكون هناك طرق مثلى لاسترداد هذه المعلومات بالشكل والوقت المناسبين وهذا ينطبق على محركات البحث التي تكون عديمة الفائدة إذا لم يتم تخزين المعلومات وتنظيمها بشكل فعال. (عبد الهادي م.، ٢٠١٦) مع التأكيد على أهمية التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات لتلبية احتياجات المستفيدين الذين يعتمدون على المعلومات والمعرفة في معظم الأوقات في البحث حول موضوع لتسهيل عملية الوصول.(الغانم، ٢٠٠٩).

هناك العديد من الدراسات والمبادرات العلمية في مجال المعلومات تهدف إلى تطوير أدوات وأساليب التحليل الموضوعي من أجل تسخير ومراقبة الإنتاج الفكري العالمي باستخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لذلك فإن التحليل الموضوعي هو أحد أبرز أجزاء عملية تنظيم المعلومات من خلال الفهم الصحيح لمحتوى المصادر ووصفها بشكل صحيح ومناسب، فالتحليل الموضوعي هو المنتج النهائي والمخرجات النهائية لعملية تنظيم المعلومات بحيث يكون الوصول السريع والدقيق والمنظم إلى مصادر المعلومات لاسترجاعها أكثر دقة وكفاءة وفعالية لأنه يحدد العنوان أو الوصف الأكثر تخصصاً الذي يصف الاوعية الببليوغرافية ليستخدمها في التحليل الموضوعي في الوصول إلى جميع المواد المتعلقة بالموضوع، ويوفر مستوى من التحليل، ويظهر العلاقات المتبادلة ويصف المحتوى الموضوعي للمفردات الشائعة، ويمثل جوهر عمل المؤسسات ومراكز المعلومات. وحقيقة أن التحليل الموضوعي يؤدي وظيفة أساسية في بناء قواعد البيانات وتقديمها بالفعالية المطلوبة بما يجذب الانتباه إلى موضوع التعبير عن محتوى الوثيقة بدلاً من شكل الوعاء. (احمد العواودة و الشوابكة، ٢٠٢١).

ب) خطوات التحليل الموضوعي

إن المراحل المختلفة للتحليل الموضوعي مهمة جداً لتنظيم المصدر بدءاً من أبسط مرحلة وهي التعرف على شكل الوعاء الناقل ليمر بخطوات أو مراحل متعددة لوضع استراتيجية بحث وللدرد على استفسارات المستفيدين، وللاشارة إلى هذه الخطوات بطريقة تكاملية سنتطرق إليها كالتالي:

١. التحليل المفاهيمي أو تحليل المحتوى لمصادر المعلومات: تتضمن هذه الخطوة فحص وتصفح مصادر المعلومات بهدف التعرف على المفاهيم والأفكار التي يتناولها المصدر.

٢. ترجمة نتائج التحليل أو التعبير عنها: تتضمن هذه الخطوة التعبير عن نتائج التحليل المفاهيمي باستخدام مجموعة من نقاط الوصول الموضوعية أو مؤشرات المحتوى (مصطلحات، رموز، عبارات أو جمل) تم الحصول عليها (مقتطفات أو اشتقاقات) والتي يمكن استخلاصها من لغة مصدر المعلومات نفسه أو من لغة استفسارات وأسئلة المستفيدين ويمكن أيضاً تحديد لغة أخرى خارج نطاق المصدر.

٣. ربط نقطة الوصول المستهدفة بمصدر المعلومات: في هذه الخطوة يتم إضافة أو تحديد رابط أو مؤشر لموقع المعلومات يحدد أن يكون لدى المستفيد موقع خاص بالنقاط.

٤. تحقيق موضوعية مصدر المعلومات بدقة: أو تقديم بيبليوغرافيا لمصدر المعلومات تتناول هذه نقطة

الوصول الموضوعية في متنها. (عبد الهادي م، ٢٠٠٢)

وتذكر (عبد الهادي) بأن عملية التحليل الموضوعي تتضمن عدة أنشطة منها:

- إجراء تحليل مفاهيمي لتحديد محتوى المصدر.
- وصف المصدر أو الوثيقة كتابة.
- استخدام بيانات الكتاب السنوي لتعريف المصطلحات أو تعيينها أو تعريف رموز التصنيف. (عبد الهادي م. ٢٠٠٢)

وتقسم تحليل المحتوى الفكري والتحليل الموضوعي وهي عملية عقلية أو ذهنية بحتة الى:

١. خطوات التحليل والتفسير: التي تحدد أهداف المؤلف والرسالة التي يريد إيصالها ويتم تنفيذها من قبل متخصصين في المعلومات، ويُطلق على تحديد المفاهيم والموضوعات المهمة خطوة التلخيص التي يقوم بها الخبراء.

٢. تحديد طريقة تحليل الموضوع: هناك طرق عديدة لتحليل الموضوع ولكن غرضها واحد وإن تعددت واختلفت ومنها (رأس الموضوع، والمعجم، والتصنيف، والتكشيف، والاستخلاص) وأكثرها استخداماً التصنيف ورؤوس الموضوعات.

٣. الترجمة: تشير إلى التعبير بالرموز والتي يمكن أن تكون حروفاً أو رموزاً أو مزيجاً منهما وذلك باستخدام نظام تصنيف لترجمة المفاهيم والموضوعات التي تتضمنها الوثيقة، ويتم التعبير عنها بنفس المصطلحات أو الكلمات، ويمكن ملاحظة أن عملية التحليل الموضوعي تشمل العمليات عملية التصنيف والفهرسة والاستخلاص. (الزهيري و عبد الواحد، ٢٠١٦).

(ج) أهداف التحليل الموضوعي

هناك عدد من الأهداف للتحليل الموضوعي وهي كالآتي :

١. وصف لمصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات ومراكز المعلومات حول موضوع معين.

٢. إشارة موحدة لمادة تتناول نفس الموضوع بغض النظر عن اختلافاتهم المصطلحات المعبر عنها أو المشتقة من فئات المتخصصين في الموضوع الطبيعية المتغيرة للإجراءات التكنولوجية في المكتبات. (اتيم، ١٩٩٧)
٣. الوصول بسرعة إلى مصادر المعلومات حول مواضيع محددة يحتاجها المستفيدون.
٤. اكتشاف اوعية المعلومات في المكتبة التي تتناول الموضوعات ذات الصلة الموضوع الذي يبحث عنه المستفيد .
٥. يوفر الوصول إلى جميع المواد ذات الصلة حسب الموضوع.
٦. يوفر مقدمة لأي مجال موضوع على أي مستوى من مستويات التحليل من الأكثر عمومية إلى الأكثر تخصص. (طلال الزهيري، ٢٠١٥)
٧. توفير الوصول الموضوعي إلى المواد من خلال مبادئ التنظيم الجيد المستهدف للمقالات العلمية وتطبيقاتها.
٨. يتم توفير إدخلالات التوثيق بواسطة أي مفردات مشتركة.
٩. تسعى جاهدة لإظهار الترابط بين الموضوعات ذات الصلة وتوفر جميع مصادر المعلومات ذات الطبيعة المتشابهة داخل المجموعة. (ابو عجمية، ٢٠٠٦)

ثامنا: دراسة الاتجاهات الموضوعية

يتم دراسة الاتجاهات الموضوعية من خلال اعتماد المصطلحات التالية:

١. العنوان: كان العنوان يستخدم سابقاً كاتجاه للموضوع للإشارة إلى مجموعة من الكلمات أو المصطلحات التي تشير إلى جانب موضوعي من المحتوى الذي يتم تناوله ويمكن ان نتوقف هنا مع النص عند المعالجة لاحتواء بعض العناوين على موضوعات متعددة ثم تحدد اتجاه الموضوع وفقاً للصيغة السائدة للموضوع.
٢. القواميس العلمية: يمكن دراسة الاتجاهات الموضوعية بالمصطلحات العلمية الواردة في القواميس والتي يمكن إجراؤها بالمصطلحات العلمية الواردة في الفروع الرئيسية في تخصص واحد مثل القاموس الطبي الموحد.

٣. **المكانز:** إمكانية دراسة الاتجاهات الموضوعية من خلال الواصفات التي تظهر في العلاقات الاستنتاجية (الأوسع والأضيق) بين المفاهيم الفهرسة تكون مجانية أو محدودة.
٤. **استخدام رؤوس الموضوعات:** تُستخدم رؤوس الموضوعات للإشارة إلى تمثيل موضوعي للمادة، ومن المعروف أنها تعبر عن كلمة أو مجموعة كلمات تشير إلى موضوع المواد المعالجة التي يمكن وضعها في مكتبة معينة ويتم ذلك للحفاظ على الخصوصية الموضوعية تعتمد على الوحدة.
- وهناك عدة مستويات لدراسة الاتجاهات الموضوعية من خلال الكلمات الرئيسية بما في ذلك المستوى العام والمستوى المهني وكلاهما مفيد في تحديد الاتجاهات الموضوعية وهي الطريقة الأنسب لتمثيل اتجاه المستوى المتخصص من خلال الكلمات الرئيسية التي يتم البحث في صلب الموضوع بشكل مباشر وسريع. (إكرام محمود، ٢٠٠٤)

(الإطار التحليلي للدراسة)

تم جمع الكتب المنشورة من خلال تحليل الببليوغرافيا الوطنية في موضوع اللغة العربية للفترة الزمنية المحددة (٢٠١٢-٢٠١٥) وقد تم جمع الكتب المنشورة في موضوع اللغة العربية التي بلغ عددها (١٥٤٩) كتاباً في موضوع الأدب، وتم تقسيمها حسب سنوات الدراسة من عام (٢٠١٢) ولغاية عام (٢٠١٥) وكانت كالتالي:

جدول رقم (١) عدد الكتب المنشورة في موضوع اللغة العربية/الأدب لعام ٢٠١٢

الموضوع	عدد الكتب	%
الشعر العربي	٩٤	٣٨
القصص العربية	٦٧	٢٧
الادب	١٩	٨
الشعر الشعبي	١٢	٥
المسرحيات العربية	١٢	٥
شعر الرثاء	٦	٣
النثر	٤	٢
الشعر الديني	٤	٢

قصص الاطفال	٤	٢
الخطابة	٤	٢
المقالات العربية	٣	١
البلاغة العربية	٢	١
مسرحيات الاطفال	٢	١
ادب الرحلات	١	٠,٤
الحكم والمأثورات	١	٠,٤
الرسائل	١	٠,٤
الشعر السياسي	١	٠,٤
شعر المديح	١	٠,٤
شعر الأطفال	١	٠,٤
الواقعية في الأدب	١	٠,٤
النوادي الأدبية	١	٠,٤
العروض والقوافي	١	٠,٤
ادب الاطفال	١	٠,٤
المجموع الكلي	٢٤٣	١٠٠

نلاحظ من الجدول (١) ان اعلى الموضوعات نشرًا في الأدب لعام (٢٠١٢) الشعر العربي، حيث بلغ عدد الكتب المنشورة (٩٤) كتاب وبنسبة (٣٨%)، يليها القصص العربية والتي بلغ عدد الكتب المنشورة فيها (٦٧) كتاب وبنسبة (٢٧%) وبوسط حسابي قدره (١٦,٥).

جدول رقم (٢) عدد الكتب المنشورة في موضوع اللغة العربية/ الأدب لعام ٢٠١٣

الموضوع	عدد الكتب	النسبة المئوية
الشعر العربي	٢٠٥	٤٥
القصص العربية	٩٣	٢٠

الشعر الشعبي	٢٨	٥
قصص الاطفال	٢٠	٤
الأدب العربي	١٨	٤
المسرحيات العربية	١٤	٣
شعر الرثاء	١٢	٣
شعر الاطفال	٨	٢
النثر الادبي	٨	٢
تاريخ - نقد	٧	٢
الجمالية في المسرح العربي	٥	١
الأدب المقارن	٤	١
الحكم والمأثورات	٣	١
المقالات العربية	٣	١
مسرحيات الاطفال	٣	١
النوادي الادبية	٢	٠,٤
الرسائل العربية	٢	٠,٤
العروض والقوافي	٢	٠,٤
الشعر الديني	٢	٠,٤
الشعر الصوفي	٢	٠,٤
دراسات وتدريب	٢	٠,٤

ادب الاطفال	١	٠,٢
الرومانسية في الادب	١	٠,٢
الامثال العربية	١	٠,٢
الشعر الحر	١	٠,٢
الابداع في المسرحية	١	٠,٢
ادب المرأة	١	٠,٢
المجموع	٤٤٩	١٠٠

يلاحظ من الجدول (٢) ان أعلى الموضوعات نشرًا في الأدب لعام (٢٠١٣) هي للشعر العربي حيث بلغ عدد الكتب المنشورة فيه (٢٠٥) كتاب وبنسبة (٤٦%) يليه موضوع القصص العربية حيث بلغ عدد الكتب المنشورة فيه (٩٣) كتاب وبنسبة (٢١%) وبوسط حسابي بلغ (١٧).

جدول رقم (٣) يبين عدد الكتب المنشورة في موضوع اللغة العربية / الأدب عام ٢٠١٤

الموضوع	عدد الكتب المؤلفة	%
الشعر العربي	١٨٢	٤٩
القصص العربية	٧٧	٢٠
الادب العربي	١٩	٤
قصص الاطفال	١٥	٤
شعر الرثاء	١٤	٤
الشعر الشعبي	١١	٣
المسرحية العربية	١١	٣

النثر الادبي	٨	٣
الحكم والمأثورات	٧	٢
الشعر الديني	٦	٢
مقالات العربية	٦	٢
شعر الاطفال	٢	١
النقد	٢	١
الشعر السياسي	٢	١
الأبداع في الشعر العربي	١	٠,٢
مسرحيات الاطفال	١	٠,٢
الجمالية في المسرح العربي	١	٠,٢
قصة المرأة	١	٠,٢
الموسوعات	١	٠,٢
شعر المرأة	١	٠,٢
المجموع الكلي	٣٦٨	١٠٠

يبين الجدول (٣) ان اعلى الموضوعات نشرًا في الأدب لعام (٢٠١٤) هو موضوع الشعر العربي، حيث بلغ عدد الكتب المنشورة فيه (١٨٢) كتاب ونسبة (٤٩ %)، يليه موضوع القصص العربية حيث بلغ عدد الكتب المنشورة فيه (٧٧) ونسبة (٢٠ %) وبوسط حسابي بلغ (١٩,٣٦).

جدول رقم (٤) عدد الكتب المنشورة في موضوع اللغة العربية/ الأدب عام ٢٠١٥

الموضوع	عدد الكتب المؤلفة	%
الشعر العربي	٢٤٩	٥١
القصص العربية	١١١	٢٢
الادب العربي	٢٠	٥
شعر الرثاء	١٩	٤
قصص الاطفال	١٨	٤
المسرحيات العربية	١٣	٢
المقالات العربية	١٣	٢
مسرحية الاطفال	٩	٢
الشعر الشعبي	٥	١
شعر الاطفال	٥	١
النثر العربي	٤	١
شعر المديح	٣	١
الادب - مجاميع - الاسلامي العربي	٣	١
القصص الدينية	٢	٠,٤
الحكم والمأثورات	٢	٠,٤
ادب الرحلات	٢	٠,٤
الشعر الصوفي	١	٠,٢
العصر الأموي	١	٠,٢
الجمالية في المسرح	١	٠,٢
البوادر العربية	١	٠,٢
القصص العالمية	١	٠,٢
الخطابة العربية	١	٠,٢
شعر المرأة العربية	١	٠,٢
البلاغة العربية	١	٠,٢
الرسائل العربية	١	٠,٢
الشعر الديني	١	٠,٢
المجموع	٤٨٩	١٠٠

يبدو ان اعلى الموضوعات نشرًا في الأدب لعام (٢٠١٥) هو موضوع الشعر العربي حيث بلغ عدد الكتب المنشورة (٢٤٩) كتاب وبنسبة مئوية (٥١%) يليه القصص العربية حيث بلغ عدد الكتب المنشورة (١١١) كتاب وبنسبة (٢٢) وبوسط حسابي بلغ (٢١,٢٦).

النتائج :

١. وجد ان اكثر الموضوعات نشرًا في موضوع اللغة العربية / الأدب هو موضوع الشعر العربي بعدد (٧٣٠) كتاباً منشوراً وبنسبة (٤٧.١٢%)، اما موضوع القصص العربية فقد بلغ عدد الكتب المنشورة فيه (٣٤٨) كتاباً منشوراً وبنسبة (٢٢,٤٦%) وهذا ما يثبت الفرضية رقم (٣)(١).
٢. وجد ان اكثر السنوات التي تم نشر الكتب فيها في موضوع اللغة العربية/الأدب هو عام (٢٠١٥) حيث بلغ عدد الكتب التي نشرت فيه (٤٨٩) كتاباً منشوراً وهذا يثبت الفرضية رقم (٢).
٣. وجد ان اقل السنوات التي تم النشر فيها في موضوع اللغة العربية/الأدب هو عام (٢٠١٢) حيث بلغ عدد الكتب المنشورة فيه (٢٤٣) كتاباً منشوراً .

التوصيات :

١. تشجيع اصحاب الاختصاص على النشر في المؤسسات الأكثر فاعلية مما سيؤدي الى تنمية وتحفيز الطلبة في المستقبل على نشر الكتب.
٢. دعم المؤسسات البحثية والتعليمية والعلمية لنشر الكتب في موضوع اللغة العربية بما يخدم الباحثين وأصحاب الاختصاص.
٣. ضرورة التعريف في الموضوعات الأخرى والنشر فيها بدلا من تركيز النشر على موضوع معين بما يؤدي الى التنوع في نشر الموضوعات .
٤. ضرورة الاهتمام بالاتجاهات الموضوعية وخاصة قصص الاطفال وتسليط الضوء عليها والتعاون مع المؤلفين للنشر في بهذا الاتجاه.

المراجع:

١. اسلام بابكر، اميمة كمال الشافعي. (٢٠١٨). الاتجاهات البحثية للرسائل الجامعية وفق الاولويات البحثية بكلية الآداب بجامعة عبد الرحمن بن فيصل. مجلة آداب النيلين، ٣، ص ١٥١
٢. اكسفورد. قاموس اكسفورد. المملكة المتحدة: دار نشر جامعة اكسفورد .
٣. اكرام محمود داود العزاوي. (٢٠٠٤). الاتجاهات الموضوعية لرسائل الماجستير والدكتوراه للطب البيطري. بغداد: الجامعة المستنصرية. ص ٤٠.

٤. الموسوعة العربية للمكتبات والمعلومات. مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف. الموسوعة العربية للمكتبات والمعلومات.
٥. اوديت بدران. (١٩٨٧). الببليومتري كس أو قياس المصادر معالجة أدبيات الموضوعات المختلفة بالطرق الكمية. بغداد: الجامعة المستنصرية. ٣٥.
٦. توفيق مرعي، و بلقيس احمد. (١٩٨٢). الميسر في علم النفس الاجتماعي. الاردن: دار الفرقان. ص ١٥٩
٧. تحسين علي حسين. (٢٠٠٧). الاعتقادات والاتجاهات لطلبة معاهد المعلمين نحو المرض النفسي. ابحاث المؤتمر العلمي الثاني. كلية التربية جامعة واسط. ص ٢٠.
٨. سهير كامل أحمد. (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي بين التنظير والتطبيق. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب. ص ٧٢.
٩. شريف كامل شاهين. (٢٠٠٤). الاتجاهات الحديثة في التحليل الموضوعي. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ص ٣٧-٣٥.
١٠. غسان زحيلي. (١٩٩٣). اتجاهات كلية الطلبة بجامعة دمشق نحو بعض مقررات علم النفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. دمشق: جامعة دمشق. ص ٢٦.
١١. فاتن سعيد باملفح. (٢٠٠٦). اساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. ص ٤٧.
١٢. عبد الهادي محمد فتحي. (٢٠٠٢). الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر. ص ١٧١.
١٣. عبد الهادي محمد فتحي. (٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة في التحليل الموضوعي للمعلومات وموقف القطاع العربي منها: رؤية مستقبلية. الاتحاد العربي للمكتبات. ص ٢٤.
١٤. عبد الهادي محمد فتحي. (٢٠١٦). التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات: بين النظرية والتطبيق. القاهرة، مصر: مكتبة المتنبى. ص ١٥٨.
١٥. طلال ناظم الزهيري. (٢٠١٥). قوائم رؤوس الموضوعات كأداة من ادوات التحليل الموضوعي. بغداد: الجامعة المستنصرية. ص ٣٢.

١٦. طلال ناظم الزهيري، وامال عبد الرحمن عبد الواحد. (٢٠١٦). التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات الرقمية : ادواته واهميته في الاسترجاع. مجلة آداب البصرة، ٣٢-٣٠٧.
١٧. منى بنت عبد الله الغانم. (٢٠٠٩). الأدلة الموضوعية العربية على شبكة الانترنت دراسة تحليلية مقارنة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. ص٣٧.
١٨. معاوية مبارك محمد الرفوع. (٢٠١٦). التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات ومشكلاته في المكتبات الجامعية الاردنية من وجه نظر العاملين فيها. عمان: الجامعة الاردنية. ص٨٠.
١٩. ملحم قاسم. (١٩٩٥). اتجاه العامل نحو الذات والعمل والزملاء والادارة واثره في الانتاج. دمشق: جامعة دمشق. ص١٩.
٢٠. محمود احمد اتييم. (١٩٩٧). الفهرسة الموضوعية والتكليف والاستخلاص والنشاطات الازمة للفهرسة للتحليل الموضوعي. عمان: مؤسسة عبد الحميد شومان. ص١٥١.
٢١. محمد بن مكرم بن علي بن الفض جمال الدين ابن منظور. (١٤١٤). لسان العرب (الإصدار ٣، المجلد ١٥). بيروت: دار الصادر. ص٢٤٥.
٢٢. يسرى احمد ابو عجمية. (٢٠٠٦). التكشيف واستخدام المكنز.
٢٣. يونس احمد اسماعيل الشوابكة توفيق وصفي احمد العواودة. (٢٠٢١). ادوات التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات في البيئة الرقمية. الاردن: جمعية المكتبات والمعلومات الاردنية. ص٤٣.
- 24-Dawes, R. (1972). fundamentals of attitudes measurement. New York: willey.p16.
- 25-Traindis, h. g. (1971). Attitude and attitude change. New York: john Wiley and sons.p4.
- 26-Mbn market business news. تم الاطلاع عليه ٢٠٢٣/٩/١٠. <https://marketbusinessnews.com/financial-glossary/trend>.



الاتصال الإداري لنقل المعلومات في مؤسسات المعلوماتية ودورها في دعم القرارات: كلية الآداب - الجامعة المستنصرية أنموذجا

م.م احلام جبار قاسم محمد

المكتبة المركزية/ الجامعة المستنصرية

ahlamjabbar75@gmail.com

المستخلص

يهدف هذا البحث التعرف على أهمية الاتصال الإداري لنقل المعلومات في المؤسسات الحكومية لدعم القرارات في كلية الآداب، اعتمد البحث على المنهج الاحصائي (التحليلي) من خلال الاستبانة التي وزعت على العينة لجمع البيانات، وقد بلغ اجمالي المجتمع (٧٠٠) فردا، بلغ عدد التدريسيين (٥٠٠) فردا في حين عدد الموظفين (٢٠٠) فردا، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بناء على اسلوب مورغان للعينات (Krejcie & Morgan, 1970)، وبلغ عدد العينة (٢٤٨) فردا، وبلغت طبقة التدريسيين (١٧٧) فردا وطبقة الموظفين (٧١) فردا، وتم توزيع استمارة الاستبانة على كل من التدريسيين والموظفين، وتم تحليل البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف تحقيقا لأهداف البحث وإثباتا لفرضياته، وقد توصل البحث الى عدة نتائج منها ان عدم استخدام المرونة في نقل المعلومات يمكن ان يؤدي الى تأخير عملية اتخاذ القرارات.

الكلمات المفتاحية: الاتصال، الاتصال الإداري، المعلومات ، مؤسسات المعلوماتية، دعم القرارات.

Abstract:

This research aims to identify the importance of administrative communication for transferring information in government institutions to support decisions in the College of Arts.

The research relied on the statistical (analytical) approach through a questionnaire that was distributed to a sample to collect data. The total population reached (700) individuals, and the number of teaching staff reached (500) individuals, while the number of employees was (200). A stratified random sample was selected based on the Morgan (Krejcie & 1970) sampling method. The sample number was (248) individuals, the teaching staff was (177) individuals, and the employee class was (71), a questionnaire form was distributed to both



teaching staff and employees, and the data was analyzed using statistical methods such as the arithmetic mean, standard deviation, and coefficient of variation in order to achieve the objectives of the research and prove its hypotheses. The research reached several results, including that not using flexibility in transferring information can lead to delays. Decision making process.

Keywords: communication, administrative communication, information, informatics institutions, decision support.

المقدمة

ان كلمة الاتصال communication مشتقة من كلمة اللاتينية communist والتي تعني اشراك الغير، والاتصال الإداري له أهمية كونه يساهم في إيصال المعلومات والتعليمات لجميع افراد المؤسسات التعليمية ومتابعتهم من قبل رؤسائهم وذلك لتذليل الصعوبات التي تحول دون وصول المعلومات بوسائل اتصالية مختلفة، وتعد عملية الاتصال الإداري من الأمور التي تهتم جميع المؤسسات وحتى الافراد، وبالاتصال نستطيع ان نخطط ونصدر القرارات والتعليمات المهمة، ولقد ساعد الاتصال الإداري القائمين على وضع واعداد الخطط من معرفة حقيقية الثروة البشرية والمادية في اي مؤسسة.

(الاطار العام للبحث)

اولا: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بالسؤال التالي:

كيف للاتصال الإداري ان يكون له دور في دعم القرارات؟

ثانيا: أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على عملية نقل المعلومات وتبادلها فيما بين تدريسيي وموظفي كلية الآداب في الجامعة المستنصرية، لما لهذه العملية من أهمية في الاتصالات الإدارية في المؤسسات الحكومية لدعم عملية اتخاذ القرارات فيها.



ثالثاً: أهداف البحث

١. التعرف على طبيعة الاتصال الإداري ونقل المعلومات فيما بين تدريسيي وموظفي كلية الآداب الجامعة المستنصرية.
٢. التعرف على علاقة الاتصال الإداري في نقل المعلومات وفي دعم القرارات بكلية الآداب في الجامعة المستنصرية.
٣. اثر دور الاتصال الإداري في نقل المعلومات بين التدريسيين والموظفين في كلية الآداب بالجامعة المستنصرية لدعم القرارات.

رابعاً: فرضيات البحث

١. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية ومعنوية بين نقل المعلومات وبين دعم اتخاذ القرارات في عملية الاتصالات الإدارية.
٢. هناك تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لعملية نقل المعلومات في دعم اتخاذ القرار في الاتصالات الإدارية.

خامساً: منهج البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مؤشرات الاتصال الإداري لدعم متخذي القرارات ونقل المعلومات.

سادساً: ادوات جمع البيانات

١. الاستبانة
٢. المصادر والمراجع والكتب والاطاريح والدوريات فضلاً عن المواقع الالكترونية.

سابعاً: حدود البحث

(يقصر مجتمع هذا البحث على فئتي التدريسيين وموظفي كلية الآداب بالجامعة المستنصرية).

ثامنا: المجتمع والعينة

تم اختيار مجتمع البحث من تدريسيي وموظفي كلية الآداب بالجامعة المستنصرية، وبلغ اجمالي عدد افراد المجتمع من الفئتين (٧٠٠) فردا. عدد التدريسيين بلغ (٥٠٠) فردا فيما بلغ عدد الموظفين (٢٠٠) فردا. ولقد تم اختيار عينة طبقية من كل من الفئتين بناء على اسلوب مورغان للعينات (Krejcie & Morgan,1970) وبلغ مجموع العينة من الفئتين (٢٤٨) فردا وبواقع (١٧٧) تدريسيا و(٧١) موظفا وزعت عليهم الاستبانة عشوائيا.

تاسعا: الدراسات السابقة

تم اجراء مسح لأدبيات موضوع البحث والاطلاع على العديد من المواقع الالكترونية والتي تقترب من موضوع البحث منها:

الدراسة الأولى: مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة ع ٣ سنة ٢٠١٦ الموضوع مهارات الاتصال الإداري لدى العاملين الإداريين/ نجوى عبد الحميد دراوشة ص ٥٢٥.

استعرضت هذه البحث التعرف على درجة امتلاك مهارات الاتصال الإداري وعلاقتها بالكفاءة الوظيفية لدى العاملين في جامعة اليرموك حيث كانت النتائج التي توصلت اليها البحث هناك وجود علاقة موجبة وذات دلالة احصائية بين الاتصال الإداري والكفاءة الوظيفية واوصت البحث بضرورة الاهتمام بالتجهيزات التكنولوجية التي من شأنها ايجاد بيئة ملائمة لممارسة مهارات الاتصال الإداري.

الدراسة الثانية: الخرابشة، عمر محمد عبد الله ٢٠٠١ موضوع بناء برنامج تدريبي لتطوير عملية الاتصال الإداري للعاملين في الجامعات الاردنية الرسمية في ضوء كفاياتهم الإدارية- كلية ابن رشد بغداد، العراق اطروحة دكتوراه.

تناولت هذه الدراسة التعرف على واقع عملية الاتصال الإداري المتبعة في ممارسة الإداريين لكفايات الاتصال الإداري وبناء برنامج تدريبي في ضوء الاحتياجات الفعلية حيث كانت النتائج التي توصلت اليها البحث الكفايات التي كانت هي ممارسة الموظفين في نقل المعلومات في مجالات وسائل الاتصال الادري المختلفة.



الدراسة الثالثة: احمد نعيم حسن الزاملي. الاتصال الفعال وعلاقته بالإبداع الإداري لعمداء كليات جامعة واسط من وجهة نظر رؤساء الاقسام والتدريسين (الدكتوراه)، ٢٠١٥. - كلية التربية للعلوم الانسانية: ابن رشد.

بينت هذه البحث للتعرف على العلاقة بين مستوى الاتصال الفاعل والابداع الإداري لعمداء كليات جامعة واسط من وجهه نظر رؤساء الاقسام والتدريسين وكانت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتصال الفاعل والابداع الإداري حيث اوصت البحث رفد الجامعات بتقنيات الاتصال الحديثة كالمكتبات الالكترونية والمصادر العلمية الحديثة وربطها بالمنظومة الدولية لزيادة الخبر والاطلاع على كل ما هو جديد.

(الاطار النظري للبحث)

أولاً الاتصال: هو الوسيلة الإدارية التي تتصل بطبيعة العمل الإداري من تخطيط وتنظيم وتنسيق وتوجيه ورقابة، هذا يعني بأن الاتصال هو تبادل المعلومات والأفكار والآراء بقصد إحداث تصرفات معينة. (دراوشة، ٢٠١٦).

وقد عرّف أبو ناصر الاتصال بأنه "عملية مخطط لها تستهدف تحفيز الآخرين وخلق دوافع عندهم من أجل تبني مواقف والقيام بممارسات جديدة وتبادل وجهات النظر المفيدة عن طريق الحوار بين شخصين". (أبو ناصر، ٢٠٠٨، ص ١١)

وقد عرّفه العجمي بأنه "حاجة انسانية ضرورية لكل انسان، وهو عملية أساس للتعارف فيما بينهم، وفي الوقت نفسه فهي تعد من أهم الوظائف التي يقوم بها الإداري في أي مؤسسة من المؤسسات". (نايف، ٢٠١٤)

وتعريف الباحثة للاتصال بانه "الاتصال هو عملية تهدف الى التنظيم الإداري داخل المؤسسات، ويعتمد عليها بين الإدارات لسرعة تنفيذ العمل".

ثانياً خصائص الاتصال

هناك خصائص للاتصال وهي كالآتي: (خليل، ٢٠٠٥، ص ١٤١).

١. الدقة: أي الابتعاد عن اعطاء بيانات ناقصة وغير كافية، أو تقديم معلومات غير واضحة



٢. الوضوح: أي وضوح السياسات، فالمؤسسة وحدها هي القادرة على قيادة صانعي القرار نحو تحقيق الأهداف.

٣. الإيجاز: الاتصالات الفاعلة تجاهد لأن تكون مختصرة لكلي تنجر الكثير بكلمات قليلة، ولإيجاز ميزة أساسية فهي لا تعني بالضرورة كتابة جمل قصيرة أو حذف تفاصيل ضرورية.

٤. النشاط: قوة سريان المفعول وقابليته للتذكر، فأسلوب النشاط يعتمد على الدقة والوضوح.

٥. الأهمية: التركيز على أهمية المستقبل وعرض الامتيازات التي يمكن الحصول عليها.

أما الخالدي فقد عرّف الاتصال الإداري: بأنه "عملية نقل البيانات أو المعلومات (الرسائل) من طرف الى آخر يسمى الطرف الأول ومرسلا والطرف الثاني مستقبلا". (الخالدي، ٢٠٠٠، ص ٢٥٢)

ثالثا) مكونات الاتصال

تحدد أشكال الاتصال بما يأتي:

١. الاتصال الذاتي: الاتصال بين الشخص ونفسه.
٢. الاتصال الشخصي : الاتصال وجها لوجه.
٣. الاتصال الجماهيري: الاتصال من خلال اجهزة الاعلام.
٤. الاتصال على مستوى المؤسسات : الاتصال داخل المؤسسة او بين مؤسسة وأخرى.

رابعا: عناصر الاتصال الإداري

هناك عدة عناصر للاتصال الإداري هي:

١. المصدر

- من هو المرسل الذي يبادر بالاتصال.
- يجب ان يكون ذو مصداقية.

٢. الجمهور

حدد جمهورك المستهدف وتبين من التالي:

- هل تواجه جمهورا رئيسا واحد أم متعددا.
- هل هناك جمهور مخفي لم يتم اخذه بعين الاعتبار.



٣. الهدف: ينبغي أن يكون واضحاً منذ البداية أي هو النتيجة التي تتطلبها.
٤. السياق أو البيئة: يحدث الاتصال في بيئة محددة قد تعني العمل ضمن بيئة ذات معايير ثقافية .
٥. الرسالة: الأخذ بنظر الاعتبار كمية المعلومات التي يحتاجها:
 - كيف تجعل رسالتك مرموقة مقنعة وقابلة للتذكر.
 - ما هي الرسالة التي ستحقق من خلالها هدفك مع جمهورك المحدد.
٦. الوسائط: أي واسطة من وسائط الاتصال ستحمل رسالتك لكل شريحة من الشرائح الهامة لجمهورك.
٧. التغذية الراجعة: عملية تغيير متعدد الاشكال تبين مدى تأثير المستقبل بإحدى وسائل المعرفة أو مدى تأثير تلك الوسائل في هذا المستقبل أو أي وسيلة اتصال استخدمت في توصيل الرسالة.

خامساً) فاعلية الاتصال الإداري

الاتصال بطبيعته يمثل وجهاً أساسياً ومهماً من أوجه التفاعل البشري، فعن طريقه يتم الإسهام في بناء المجتمعات البشرية وتنظيمها، لذا ولغرض الحصول على اتصالات فعالة وناجحة يجب مراعاة العوامل الآتية: (عبد القادر، ٢٠٠١، ص ٢٢).

١. التخطيط الجيد لعملية الاتصال: يتم ذلك بتحديد الهدف المنشور من عملية الاتصال بتحويل المعنى المقصود إلى كلمات أو إشارات أو رموز ذات دلالات معروفة واضحة.
٢. اختيار الوسيلة المناسبة للاتصال، ونقل الموضوع إلى الطرف الآخر حيث تتناسب الوسيلة المستعملة مع خصائص المستقبل والموضوع الذي تجرى عملية الاتصال من أجله.
٣. عدم التسرع في فهم الرسالة موضوع الاتصال من المستقبل، والنظر إلى الموضوع نظرة كلية تساعد في فهمه.

٤. ابتعاد المدير دائماً عن السلوك التقديري.
٥. استعمال قنوات، ووسائل اتصال متعددة تساعد على إيصال الرسالة إلى مستقبلها بصورة جيدة.
٦. النظر إلى الاتصال على أنه عملية تأثير هادفة، وليس مجرد نقل رسالة أو معلومة.

سادساً) أنواع الاتصال الإداري

أ: هناك أنواع للاتصال الإداري وهي كالاتي: (أبو سمر، ٢٠٠٨، ص ٥٤).



الاتصال الإداري من حيث الرسمية

١. الاتصال الرسمي: يتمثل بإصدار التعليمات والقرارات والتوجيهات من الإدارة العليا الى المستويات الدنيا.
٢. الاتصال غير الرسمي: يحدث خارج خطوط السلطة، او يحدث بناء على رغبة الأفراد في تبادل الآراء والاتجاهات، ويسعى الى تحقيق الاهداف الشخصية.

الاتصال الإداري من حيث الاتجاه

١. الاتصال ذو الاتجاه الواحد: هو الذي يحدث من طرف واحد (المرسل) دون وجود معلومات مرتدة.
٢. الاتصال ذو الاتجاهين: يحدث بين طرفين هما المرسل والمستقبل.

الاتصال من حيث الإدارة التنظيمية

١. الاتصال الداخلي: يحدث داخل الجهاز الإداري مثل المركز الرئيسي بكافة فروع أو إدارة قسم بقسم.
٢. الاتصال الخارجي: يحدث بين جهاز وجهاز آخر في نفس المنطقة، او منطقة أخرى.
٣. الاتصال النازل: هو انسياب المعلومات من المستويات العليا الى المستويات الدنيا بشأن الوظيفة التي يمارسها الموظفين وشرح جزئيات العمل والأهداف والقرارات المطلوبة. (ياسين، ٢٠٠٧، ص٢٧)
٤. الاتصال الصاعد: يصدر من المستويات الدنيا الى المستويات العليا كتقديم التقارير والمقترحات وكذلك التظلم والشكاوي. (حري، ٢٠٠٠، ص٧١)
٥. الاتصال المائل: الاتصال الذي يحدث بين رؤساء الإدارات .
٦. الاتصال الافقي: الاتصال الذي يحدث بين المدير والمدرسين على نفس المستوى الإداري. (حريم، ٢٠٠٩، ص٢٦١)
٧. الاتصال اللفظي: الذي يعتمد على اللغة سواء أكانت عن طريق الكتابة كإعداد التقارير والمذكرات واتخاذ القرارات والتوجيهات والامور. (طويل، ٢٠٠٦، ص٢٣٩)
٨. الاتصال الشفهي: من أقدم الأساليب المستخدمة في عملية الاتصال، له مقدرة عالية من المرسل في التعبير مثل اللقاءات التي تتم بين المدراء الموظفين. (العجمي، ٢٠٠٨، ص٢٧٥).

ب: أهمية اتخاذ القرار

تعد عملية اتخاذ القرار عملية يومية بسيطة تلقائية مهمة يقوم بها الأشخاص على مختلف المستويات كتحديد ترك العمل... الخ، وتتطلب عملية اتخاذ القرارات العديد من المهارات والتدريبات، وفيما يأتي توضيح لأهميتها. (الرفوع، ٢٠٢٣).

وتتم عملية دعم اتخاذ القرار للمدراء من خلال:

١. مساعدة المدراء في اتخاذ القرارات لحل المشكلات شبة الهيكلية (المركبة).

٢. تحسين فعالية اتخاذ القرارات وليس كفاءتها فقط

٣. دعم قرارات المدراء بدلا من تغييرها. (كردي، ٢٠١٧).

ج: طرق اتخاذ القرار

تجري عملية اتخاذ القرارات من خلال تحديد مجموعة من الخيارات المتاحة والبدائل الممكنة بالإضافة

الى جمع المعلومات اللازمة، وفيما يأتي توضيح لطرق اتخاذ القرارات التي ينصح باتباعها وهي كالآتي:

١. تحديد القرارات.

٢. جمع المعلومات ذات الصلة.

٣. تحديد البديل الانسب.

٤. تحديد البدائل الممكنة

٥. اتخاذ الاجراء المناسب.

٦. مراجعة القرارات وتوابعها.

د: المعلومات واتخاذ القرارات

تقاس كفاءة وفاعلية أي مؤسسة من خلال كفاءة وفاعلية إدارتها، وتعتبر كفاءة وفاعلية المدير انعكاسا لكفاءة وفاعلية القرارات المتخذة في انجاز المهام الإدارية، وتعتبر المعلومات هي الحجر الأساس الذي تركز عليه القرارات التي تؤدي الى نجاح أو فشل أي مؤسسة في تحقيق مهامها، فضلا عن تأثير درجة دقة المعلومات ونوعيتها على كفاءة وفاعلية القرارات المتخذة في المؤسسة ، كما وتختلف طبيعة الدعم الذي تقدمه المعلومات الى متخذي القرارات باختلاف المستويات الإدارية من حيث الكم والنوع وطبيعة المعلومات اللازمة لدعم كل مستوى. (الرحيم، ٢٠٠١).

(الجانب العملي للبحث)

تم في هذا الجانب اختبار استبانة البحث وذلك بتحديد طبيعة البيانات واختبارها واختبار مدى ثباتها، ومن ثم تم اجراء التحليل الوصفي لمتغيرات البحث وصولا الى اختبار الفرضيات ومدى تحققها.

المحور الأول: (المعلومات الديموغرافية)

جدول رقم (١) المعلومات العامة للعينة

السمة	الفئة	التكرار	%
سنوات الخدمة	اقل من ٥ سنوات	١٢	%٥
	٥ - ١٠ سنة	٣٦	%١٥
	١١ - ٢٠ سنة	١٢١	%٤٩
	٢١ - ٣٠ سنة	٧٩	%٣٢
	المجموع	٢٤٨	%١٠٠
الفئة العمرية	اقل من ٣٠ سنة	١٩	%٨
	٣٠ - ٣٩ سنة	٦٥	%٢٦
	٤٠ - ٤٩ سنة	٨٣	%٣٣
	٥٠ سنة فاكثر	٨١	%٣٣
	المجموع	٢٤٨	%١٠٠
المستوى العلمي	بكالوريوس	٧١	%٢٩
	ماجستير	٩٠	%٣٦
	دكتوراه	٨٧	%٣٥
	المجموع	٢٤٨	%١٠٠
المستوى الوظيفي	موظف او تدريسي	١٧٢	%٦٩
	مسؤول وحدة	٤٩	%٢٠
	مسؤول شعبة	١٨	%٧
	رئيس قسم	٩	%٤
	المجموع	٢٤٨	%١٠٠

ويوضح الجدول رقم (١) ما يلي:

سنوات الخدمة: تبين أن (١٢) فردا ضمن العينة وهم الفئة "اقل من ٥ سنوات" تعادل ٥٪ من العينة مما يشير الى ان هناك عددا صغيرا من الافراد يعملون في الكلية منذ سنوات قليلة، في حين تمثل فئة "٥-١٠ سنوات" (١٥٪) من العينة وبواقع (٣٦) فردا وهي فترة عمل لا بأس بها في الكلية. اما من لديهم خدمة عملية تقدر بـ "١١-٢٠ سنة" وعددهم (١٢١) فردا فنسبتهم تساوي (٤٩٪) من العين مما يدل على امتلاك نسبة كبيرة من الاعضاء خبرة جيدة في الكلية. أما الفئة التي لديها خبرة من "٢١-٣٠ سنة" فنسبتها (٣٢٪) ضمن العينة وبواقع (٧٩) فردا وهذا يشير الى وجود عدد كبير من الأعضاء الذين يعملون في الكلية لفترة طويلة.

الفئة العمرية: ان نسبة صغيرة من العينة قدرت بـ (٨٪) من العينة هم من الفئة العمرية "اقل من ٣٠ سنة"، في حين ان الفئة "٣٠-٣٩ سنة" شكلت نسبتها (٢٦٪) هذه الفئة العمرية الوسطى من الممكن ان يكونوا في منتصف مسيرتهم المهنية، اما من نسبتهم (٣٣٪) فيمثلون الفئة العمرية "٤٠-٤٩ سنة" وهؤلاء قد يكونون في منتصف مسيرتهم المهنية، أما الفئة العمرية من "٥٠ سنة فاكثرت" فنسبته (٣٣٪) أيضا وهؤلاء يمثلون نسبة كبيرة وغالبا ما يكونون في مراحل متقدمة من مسيرتهم المهنية.

المستوى العلمي: (٢٩٪) من العينة هم من فئة "البكالوريوس" بواقع (٧١) فردا. و(٣٦٪) من حملة "الماجستير" بواقع (٩٠) فردا. أما (٣٥٪) فهم من حملة "الدكتوراه" وبواقع (٨٧) فردا.

المستوى الوظيفي: تبين أن نسبة (٦٩٪) من أفراد العينة هم من موظفي او تدريسيي الكلية. في حين (٢٠٪) من مجتمع البحث هم بعنوان "مسؤول وحدة" وهؤلاء يشغلون مناصب إدارية داخل الكلية. اما "مسؤولي الشعب" فنسبتهم (٧٪) وهؤلاء يشغلون مناصب إدارية داخل الأقسام الفرعية. واخيرا فان فئة "رؤساء الأقسام" فقد شكلت نسبتهم (٤٪) من مجتمع الدراسة وهم يشغلون مناصب إدارية في أقسامهم.

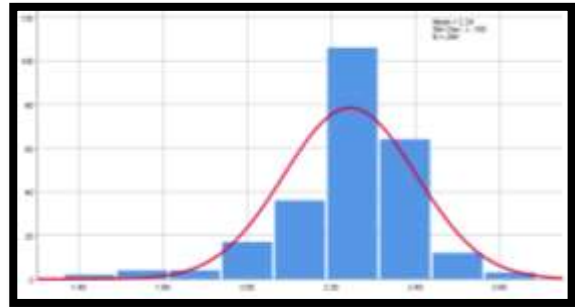
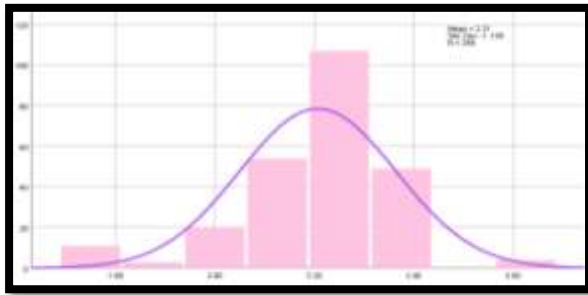
(٢) اختبار طبيعة البيانات

الهدف الرئيسي من هذا التحليل يتمثل في التعرف على توزيع البيانات، وتحديد ما إذا كانت الاختبارات المستخدمة تندرج تحت فئة الاختبارات المعلمية ام الاختبارات غير المعلمية (مجموعة من الطرق التي تتطلب افتراضات أو شروط محددة حول المجتمع الذي تسحب منه العينة)، سيتم ذلك من خلال اجراء اختبار للبيانات باستخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov)، كما هو مبين في الجدول (٢).

جدول رقم (٢) اختبار التوزيع الطبيعي

المتغير	احصاء الاختبار	درجة الحرية	المعنوية
الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات	٠,٠٦٠	٢٤٨	٠,١٢٨
دعم القرارات	٠,٠٦٧	٢٤٨	٠,١١٦

ومن الجدول يتضح بأن جميع القيم المعنوية للمتغيرات (الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات، دعم القرارات) هي أكبر من الدلالة الاحصائية (٠,٠٥) ما يدل على أن بيانات المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي وسيتم استخدام الاختبارات المعلمية، والاشكال (١) و (٢) توضح اتباع البيانات التوزيع الطبيعي:



شكل رقم (١) التوزيع الطبيعي لبيانات المتغير الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات

شكل رقم (٢) التوزيع الطبيعي لبيانات المتغير دعم القرارات

٣) اختبار الثبات

الثبات يُعبّر عن مدى استقرار المقياس الداخلي ويُظهر ما إذا كانت جميع الأسئلة تركز على الغرض العام المقصود للمقياس وما إذا كانت النتائج متشابهة عند إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى. يُستخدم الثبات لتحديد مدى قابلية إعادة استخدام المقياس دون تغيير في النتائج، ويُستخدم معامل كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لقياس الثبات الداخلي لأقسام المقياس وللمقياس بشكل عام. وتتراوح قيمة معامل كرونباخ بين (٠ و ١) وينبغي أن تكون مساوية أو أعلى من (٠,٧٠) لتُعتبر الثبات الداخلي مقبولا، ويُمكن توضيح اختبار الثبات للأداة (الاستبانة) كما هو موضح في الجدول (٣) أدناه.

جدول رقم (٣) اختبار التوزيع الطبيعي

المتغير	اختبار كرونباخ
الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات	٠,٨٩٦
دعم القرارات	٠,٧١٩
المقياس	٠,٩٠٨

ومن الجدول اعلاه يتضح بأن جميع قيم كرونباخ للمتغيرات (الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات، دعم القرارات) وللمقياس ككل هي أكبر من القيمة (٠,٧٠) ما يدل على توافر الثبات في المقياس بمتغيراته.

رابعاً) التحليل الوصفي للاستبانة

تم استخدام مجموعة من الاساليب الإحصائية لتوصيف وقياس مدى التشتت بين الإجابات وكذلك مقاييس النزعة المركزية والتي تشمل الوسائط الحسابية (المتوسطات) والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف، والجدول (٤) يوضح قيم التحليل الوصفي لفقرات ومتغيرات البحث.

جدول رقم (٤) التحليل الوصفي لفقرات ومتغيرات البحث

ت	الفقرة او المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
١	يستخدم متخذي القرارات التسلسل الإداري في نقل المعلومات والمخاطبات الرسمية مع العاملين.	٢,٩١٥	٠,٣٣٢	%١١,٣٩
٢	يلتزم متخذي القرارات بما جاء في الكتب الرسمية لنقل المعلومات الصادرة عن المؤسسات الحكومية.	٢,٨٥٥	٠,٤٤٤	%١٥,٥٧
٣	يطلع متخذي القرارات في المؤسسات الحكومية على الكتب الرسمية الصادرة من الجهات العليا.	٢,٩٥٦	٠,٢٠٦	%٦,٩٨
٤	يتابع متخذي القرارات مطالب واحتياجات الموظفين في مؤسسات الحكومية	١,٢٤٦	٠,٤٣٢	%٣٤,٦٣
٥	يصيغ متخذي القرارات العبارات بدقة ووضوح لنقل المعلومات.	٢,٧٤٢	٠,٤٦٥	%١٦,٩٧
٦	يعطي متخذي القرار الفرصة للعاملين في مؤسسات الحكومية لتقديم آرائهم ومقترحاتهم بنقل المعلومات.	١,٣٩١	٠,٤٨٩	%٣٥,١٥
٧	يتطلع متخذي القرار على المستجدات الحديثة لنقل المعلومات وتبادلها.	٢,٧٣٤	٠,٤٦٩	%١٧,١٧



٨	يحرص متخذي القرار على عمل دورات دورية لمتابعة تنفيذ التعليمات الجديدة.	١,١١٧	0.322	%٢٨,٨٣
	الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات	٢,٢٤٤	٠,١٥٨	%٧,٠٢
٩	تقديم المعلومات ذو كفاءة في الوقت المناسب لدعم القرار.	٢,٨٢٧	٠,٣٧٩	%١٣,٤٢
١٠	دقة المعلومات المستخدمة في دعم القرار.	١,٣٠٢	٠,٤٦٠	%٣٥,٣٤
١١	تحقق الاتصالات الإدارية اهدافها الفعالة في دعم القرار.	٢,٧٤٦	٠,٤٣٦	%١٥,٨٨
١٢	مخرجات نظام الاتصالات الإدارية القائم يدعم متخذي القرارات.	٢,٦٤٥	٠,٦١٩	%٢٣,٤٢
١٣	تستخدم المرونة بنقل المعلومات في دعم وتطبيق القرارات والتعليمات الإدارية.	١,٢٧٤	٠,٤٤٧	%٣٥,٠٨
١٤	يوفر متخذي القرارات المعلومات في الوقت المناسب.	٢,٧٥٤	٠,٤٣٢	%١٥,٦٧
١٥	يملك متخذي القرار القدرة على التنبؤ في النتائج المتوقعة عند نقل المعلومات للعاملين.	١,٢٣٨	٠,٤٢٧	%٣٤,٤٧
١٦	يساهم الاتصال الإداري بتوفير معلومات لتسهيل عملية تطبيق القرارات الإدارية.	٢,٨٦٧	٠,٣٤٠	%١١,٨٧
	دعم القرارات	٢,٢٠٧	٠,١٥٨	%٧,١٤

يبين الجدول أن الفقرة (٣) بالمتن (يطلع متخذي القرارات في المؤسسات الحكومية على الكتب الرسمية الصادرة من الجهات العليا) قد جاءت بوسط حسابي قدره (٢,٢٤٤) وهي أعلى قيمة من بين الاوساط لفقرات المتغير الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات ويشير الى اتجاه ايجابي، اما الانحراف المعياري الذي بلغ (٠,١٥٨) فيشير الى ان هناك توافقاً او اتفاقاً قوياً بين افراد العينة. ويشير معامل الاختلاف الى نسبة (٧,٠٢%) أي أن هناك استقراراً نسبياً في الاجابات. ومما سبق يتضح بأن متخذي القرارات في المؤسسات الحكومية يكونون على اتصال وعلم بالكتب الرسمية التي تصدر من الجهات العليا في المؤسسة. كما يظهر التزاماً بالتواصل معها والالتزام بالتوجيهات الصادرة عنها. وفضلا عن ذلك يُظهر أن متخذي القرارات أكثر التزاماً بالشفافية وامثالاً للقوانين واللوائح التي تصدرها الجهات العليا مما أسهم في ضمان سير عمل المؤسسات الحكومية بطريقة قانونية ومنظمة.

وتنص الفقرة (٨) على (يحرص متخذي القرار على عمل دورات دورية لمتابعة تنفيذ التعليمات الجديدة) فقد جاءت بوسط حسابي قدره (١,١١٧) وهو أقل وسط بين فقرات المتغير الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات، إذ يشير إلى أن هناك قليل من الاهتمام بإجراء دورات دورية لمتابعة تنفيذ التعليمات الجديدة. أما الانحراف المعياري للفقرة والذي بلغ (٠,٣٢٢) فيشير إلى أن هناك اتفاقاً قوياً بين أفراد العينة بشأن قلة إجراء الدورات الدورية لمتابعة تنفيذ التعليمات الجديدة، كما يُظهر معامل الاختلاف الذي بلغت نسبته (٢٨,٨٣%) بأن هناك تبايناً كبيراً بين الإجابات. ومما سبق يتضح أن هناك عدم كفاية أو ضعف في تنفيذ الدورات الدورية لمتابعة تنفيذ التعليمات الجديدة في الإدارة. والذي أدى إلى عدم فهم جيد للتعليمات الجديدة وإلى عدم تطبيقها بشكل فعال.

أما متغير "الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات" والذي تضمن الفقرات المتسلسلة (١-٨) فقد بلغ وسطه الحسابي (٢,٢٤٤) مما يشير إلى توجه إيجابي لمدى كفاءة الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات، أي أن متخذي القرار يعتبرون أن الاتصالات الإدارية تتم بشكل مناسب وفعال في نقل المعلومات داخل المؤسسات. وإن الانحراف المعياري الذي بلغ (٠,١٥٨) فيشير إلى أن هناك اتفاقاً قوياً بين أفراد العينة. في ظل معامل اختلاف بلغت نسبته (٧,٠٢%). وبشكل عام فإن هذا المتغير يُشير إلى أن الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات تُعتبر فعالة بناءً على تقييم أفراد العينة، وأنه يمكن الاعتماد على هذه البيانات للتأكد من أن الإدارة تُنفذ بشكل جيد وأن المعلومات تُنقل بكفاءة داخل المؤسسات.

إن الفقرة (١٦) بالمتن (يساهم الاتصال الإداري بتوفير معلومات لتسهيل عملية تطبيق القرارات الإدارية) جاءت بوسط حسابي قدره (٢,٨٦٧) وهو أعلى وسط بين فقرات متغير دعم القرارات كما يشير إلى توجه إيجابي. والانحراف المعياري الذي بلغ (٠,٣٤٠) فيشير إلى وجود توافق نسبي بين أفراد العينة. أما نسبة معامل الاختلاف فقد شكلت (١١,٨٧%)، ومما سبق يتضح أن الاتصال الإداري يعتبر مكوناً هاماً لتيسير وتحسين عملية تنفيذ القرارات الإدارية وتوفير المعلومات وينشئ تفاعلاً جيداً يساهم في زيادة الفعالية والتأثير في تنفيذ القرارات وتحقيق الأهداف المؤسسية بشكل أكثر كفاءة.

أما الفقرة (١٥) ذات المتن (يملك متخذي القرار القدرة على التنبؤ في النتائج المتوقعة عند نقل المعلومات للعاملين) فقد جاءت بوسط حسابي قدره (١,٢٣٨) وهو أقل وسط بين فقرات متغير دعم القرارات ويشير إلى

أن متخذي القرار يتمتعون بقدرة منخفضة على التنبؤ بكيفية استجابة العاملين للمعلومات المقدمة. ويشير الانحراف المعياري البالغ (٠,٤٢٧) الى توافق نسبي بين افراد العينة، ونسبة معامل الاختلاف (٣٤,٤٧%) وبناءً على هذه القيم يُظهر ان متخذي القرار في المؤسسات الحكومية يجدون صعوبة في التنبؤ بالنتائج المتوقعة عند نقل المعلومات للعاملين، وان هناك تحديًا إداريًا فيما يتعلق بقدرة متخذي القرار على التنبؤ بالنتائج المتوقعة عند نقل المعلومات للعاملين.

ان متغير دعم القرارات الذي جاء بوسط حسابي قدره (٢,٢٠٧) فيشير الى ان معظم افراد العينة يرون ان هناك دعمًا معقولًا لعملية اتخاذ القرارات من قبل متخذي القرار في المؤسسات. اما الانحراف المعياري الذي بلغ (٠,١٥٨) فيشير الى توافق نسبي بين افراد العينة، في حين ان نسبة معامل الاختلاف قد بلغت (٧,١٤%) وبشكل عام يمكن الاستنتاج من هذه القيم ان متخذي القرار يُقدمون دعمًا جيدًا لعملية اتخاذ القرارات في السياق المؤسسي وأن الافراد يعتقدون ان هذا الدعم معقول مما أسهم في تعزيز عملية اتخاذ القرارات وتحقيق الاهداف المؤسسية بشكل فعال.

خامسا) اختبار الفرضيات

يتم اختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على معامل ارتباط بيرسون ومعامل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرات.

اختبار الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية ومعنوية بين الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات ودعم القرارات

يتضح من الجدول (٥) بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون قد بلغت (٠,٢٩٦**) وهي بالمعنوية (٠,٠٠٠) التي تقل عن الدلالة الاحصائية (٠,٠٥) مما يدل على قبول الفرضية الأولى التي تقول بأن هناك علاقة ارتباط طردية بين الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات وبين اتخاذ القرارات.

جدول رقم (٥) نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات ودعم القرارات

قيمة المعامل	درجة الحرية	المعنوية
٠,٢٩٦**	٢٤٨	٠,٠٠٠

اختبار الفرضية الثانية:

(يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للاتصالات الإدارية لنقل المعلومات في دعم القرارات)

يتضح من الجدول (٦) ان قيمة الحد الثابت قد بلغت (١,٥٤٢) وهي اقل مقدار لمتغير دعم القرارات، اما قيمة الميل الحدي فقد بلغت (٠,٢٩٦) مما يدل على أن العلاقة طردية بين الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات وبين دعم القرارات، في حين بلغت قيمة معامل التحديد (٠,٠٨٨) وهي مقدار التباين الحاصل في دعم القرارات جراء التغير الحاصل في الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات، وان قيمة اختبار (F) جاءت بالمعنوية الاحصائية (٠,٠٠٠) والتي تقل عن (٠,٠٥) مما يدل على ان هنالك تأثير للاتصالات الإدارية لنقل المعلومات في دعم القرارات وبالتالي قبول الفرضية الثانية.

جدول رقم (٦) قيم معامل الانحدار الخطي البسيط

الحد الثابت	الميل الحدي	معامل التحديد	اختبار F	المعنوية
١,٥٤٢	٠,٢٩٦	٠,٠٨٨	٢٣,٦٤٦	٠,٠٠٠

المبحث الرابع: الاستنتاجات النتائج والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

١. أن التسلسل الإداري يساعد في توجيه المعلومات بوضوح وبشكل منظم الى الموظفين كل مستوى من الموظفين يعرف من يجب عليه أن يستلم المعلومات وما هي مسؤولياتهم في نقلها الى المستوى التالي.

٢. اتضح أنه عندما لا يتم مراعاة مطالب واحتياجات الموظفين بشكل كافٍ ينجم عن ذلك انخفاض في مستوى رضا الموظفين مما يؤثر سلباً على ادائهم والتزامهم، وان عدم متابعة متخذي للقرارات لمطالب الموظفين يؤدي الى تدهور العلاقات داخل المؤسسة والى زيادة التوتر والصراعات بين مختلف المستويات الإدارية.

٣. تبين انه عندما لا يُسمح للموظفين بتقديم آرائهم ومقترحاتهم قد يؤدي ذلك الى خسران المؤسسة الى الاستفادة من خبرتهم ومعرفتهم الداخلية، كما ان عدم منح العاملين الفرصة للمشاركة قد يقلل من مستوى الثقة بين الموظفين والإدارة ويخفض من مستوى الشفافية داخل المؤسسة.



ثانيا: النتائج

١. اظهرت النتائج بأن عدم استخدام المرونة في نقل المعلومات يمكن أن يؤدي الى التأخير في عملية اتخاذ القرارات حيث تكون المعلومات غالباً مقيدة وغير منسجمة، وإذا لم تكن المعلومات متاحة بشكل فوري ومرن للموظفين فان التنفيذ الصحيح للتعليمات الإدارية يمكن أن يصبح أكثر صعوبة وتعقيداً.
٢. إن متغير الاتصالات الإدارية لنقل المعلومات يؤثر طردياً في دعم القرارات في كلية الآداب الجامعة المستنصرية.

ثالثاً: التوصيات

١. العمل على تشجيع التواصل الدوري والفعال بين متخذي القرارات والموظفين لأنه يسهم في فهم أفضل لاحتياجات ومتطلبات الموظفين فضلاً عن حاجة المؤسسة الى تطوير سياسات واجراءات واضحة للتعامل مع مطالب الموظفين وضمان التزامها بها.
٢. يجب تشجيع متخذي القرار على الاستماع الى آراء ومقترحات الموظفين بانتظام وبشكل مفتوح. وانشاء آليات رسمية لتلقيها ومعالجة المقترحات والآراء من قبل الموظفين، فضلاً عن أهمية تقدير المساهمات والمقترحات التي تقدمها للموظفين ومكافأتهم عند الاقتضاء.
٣. يجب الاستثمار في تطوير البنية التحتية التقنية لنقل المعلومات بشكل أفضل وأسرع، كما يجب تعزيز ثقافة تشجع على المرونة والتواصل الفعال داخل المؤسسة مما يجعل نقل المعلومات أكثر فاعلية.
٤. يجب وضع استراتيجية واضحة لنقل المعلومات تتضمن تحديد الأهداف المرجوة والنتائج المتوقعة مما يسهل على متخذي القرار تقدير تأثير المعلومات على الأداء والنتائج، كما يجب تعزيز قدرة المؤسسة على تحليل البيانات واستخدامها لتقديم تقديرات دقيقة حول النتائج المتوقعة مما يعزز من تقديم معلومات أكثر صحة وذات قيمة عالية.

قائمة المصادر والمراجع

- اياد محمود الرحيم. (٢٠٠١). المعلومات ونظم دعم القرار. المجلة العربية للتعليم التقني(٣ع-٤).
 - حريم حسين. (٢٠٠٩). السلوك التنظيمي سلوك الافراد والجماعات في منظمات الاعمال (مج ١).
- عمان: دار حامد.



- حمود خضير كاظم ياسين. (٢٠٠٧). الموارد البشرية. عمان: دار الميسرة.
- خليل موسى. (٢٠٠٥). الإدارة المعاصرة المبادئ - الوظائف - الممارسة. بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات.
- رافد حريزي. (٢٠٠٠). الإدارة والتخطيط التربوي. عمان: دار الفكر.
- عابدين محمد عبد القادر. (٢٠٠١). الإدارة المدرسية الحديثة. عمان: دار الشروق.
- فتحي محمد أبو ناصر. (٢٠٠٨). مدخل إلى الإدارة التربوية نظريات ومهارات. عمان: دار الميسرة.
- فتحي أبو سمر. (٢٠٠٨). مدخل الإدارة التربوية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- اي هاتيرسللي. (٢٠٠٢). الاتصال والاتصال الإداري المبادئ والممارسة (المجلد ١). دار الرضا للنشر.
- محمد الحسنين العجمي. (٢٠٠٨). الاتجاهات الحديثة في القيادة لإدارية والتنمية البشرية. عمان: دار الميسرة.
- محمد حسين الخالدي. (٢٠٠٠). دور التربية في بناء الانسان. مجلة العلوم الاجتماعية.
- نايف هايف. (٢٠١٤). مهارات الاتصال التي يمارسها موجهو الاجتماعات في الدولة الكويت وعلاقتها بمستوى دافعية المعلمين. الاردن: جامعة ال البيت.
- نجوى عبد الحميد دراوشة. (٢٠١٦). مهارات الاتصال الإداري لدى العاملين الإداريين. مجلة كلية الشيخ الطوسي، ٣، صفحة ٥٢٥.
- هاني عبد الرحمن طويل. (٢٠٠٦). الإدارة التربوية والسلوك التنظيمي للجماعات. عمان: دار وائل للنشر.

المواقع الالكترونية:

- احمد السيد كـردى. (١٦ ٨، ٢٠١٧). تاريخ الاسترداد ٢١ تشرين الأول، ٢٠٢٣، من https://www.alukah.net/culture/0/119440/%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%86%D8%B8%D9%85-%D8%AF%D8%B9%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1.%D8%A7%D8%B0_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1
- هيام الرفوع. (١٠ يوليو، ٢٠٢٣). تاريخ الاسترداد السبت تشرين الأول، ٢٠٢٣، من https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%B0_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1



تقنيات المعلومات وإدارة المعرفة في مؤسسات المعلومات في جامعة واسط: دراسة تحليلية

أ.م. أحمد حافظ إبراهيم القرشي/ جامعة واسط

ahafidh@uowasit.edu.iq

المستخلص:

هدف البحث الى التعرف على اتجاهات جامعة واسط في استخدام تقنيات المعلومات ومستوى الفهم والادراك لإدارة المعرفة من قبل العاملين فيها والكشف عن اتجاهاتهم نحو تطبيقها، استخدمت الاستبانة التي وزعت على (٢٥%) من العاملين في رئاسة الجامعة لغرض جمع البيانات وتم استخدام المنهج الوصفي لغرض تحليل هذه البيانات ، ولقد اشارت نتائج البحث أن اتجاهات العاملين في الجامعة نحو تطبيق ادارة المعرفة كانت إيجابية بنسبة مرتفعة، فضلا عن توفر متطلبات تقنيات إدارة المعرفة الى حد ما فيها ، وجاءت توصيات البحث في زيادة اهتمام إدارة الجامعة بعقد الدورات التطويرية المتقدمة ومتابعة المستجدات في استخدام تقنيات المعلومات ووضعها ضمن اولوياتها، فضلا عن أهمية وضع استراتيجية واضحة لدعم مفهوم إدارة المعرفة ومتابعة تنفيذها وتقييم أثرها بشكل دوري بهدف تحسين الأداء .

الكلمات المفتاحية: تقنيات المعلومات، ادارة المعرفة، مؤسسات المعلومات، جامعة واسط

Abstract:

The research aimed to identify the trends of the University of Wasit in the use of information technologies and the level of understanding and awareness of knowledge management by its employees and to reveal their attitudes towards its application. The questionnaire was distributed to (25%) of the workers in the university presidency for the purpose of collecting data, also the descriptive approach was used to analyze these data, The results of the research indicated that the attitudes of university employees towards the application of knowledge management were highly positive, in addition to the availability of the requirements for knowledge management techniques to some extent, The research recommendations came in increasing the interest of the university administration in holding advanced development courses and following up on developments in the use of techniques. Information and placing it among its priorities, as well as the importance of developing a clear strategy to support the concept of knowledge management, following up on its implementation and evaluating its impact periodically with the aim of improving performance



.Keywords: information technologies, knowledge management, information institutions, Wasit University

مقدمة

إن إدارة المعرفة هي أي نشاط منظم يساعد على تمكين القدرة التنظيمية على الاكتساب والإبداع والتخزين والنشر واستخدامها بالطرق التي تعمل على تحسين الأداء التنظيمي بما يؤدي إلى تحقيق أهداف محددة في المؤسسة، ولقد شهد القرن الحادي والعشرين تحولاً جذرياً من اقتصاد المواد والإنتاج إلى اقتصاد المعلومات والمعرفة، حيث أصبحت المعرفة مورداً اقتصادياً لا غنى عنه بل إنها في الواقع المصدر الوحيد للميزة التنافسية في عصرنا هذا، وعليه فقد أدركت العديد من المنظمات الصغيرة والكبيرة إمكانات إدارة المعرفة واستثمارها بالأنشطة والممارسات من خلال الاستخدام الصحيح لمواردها التي تشمل عملية توليد المعرفة واكتسابها وتطبيقها بهدف تحسين مستوى الأداء، ويعد نشر إدارة المعرفة في التعليم العالي أمراً ضرورياً كما هو الحال في المؤسسات الأخرى حيث توفر إدارة المعرفة بعض الحلول للمشاكل ذات صلة بعمليات التعلم والتعليم ومنها تطوير المناهج الدراسية والخدمات الإدارية.

أولاً: مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

١. ما هي اتجاهات جامعة واسط في استخدام تقنيات المعلومات؟
٢. ما مستوى الفهم والادراك لإدارة المعرفة من قبل العاملين في مؤسسات المعلومات بجامعة واسط؟
٣. ما اتجاهات العاملين في جامعة واسط نحو تطبيق إدارة المعرفة؟

ثانياً: أهمية البحث

يكتسب البحث الحالي أهميته في كونه من أهم القضايا التي تمس جوهر المؤسسات الأكاديمية والتي أصبحت استجابتها ومسايرتها للتطور مطلباً أساسياً، ذلك أن نجاحها في تطبيق ممارسات إدارة المعرفة هو من أهم الحلول التي تمكنها من الوصول إلى تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية تميزها عن غيرها من المؤسسات، فضلاً عن حاجة المؤسسات الأكاديمية لأساليب حديثة تساعد في تحقيق تطورها بل وتعمل على تحسين كفاءتها وفعاليتها.



ثالثاً: فرضيات البحث

١. لتقنيات المعلومات أثر في نجاح تطبيق إدارة المعرفة بجامعة واسط .
٢. تتسم اتجاهات العاملين في جامعة واسط بالإيجابية نحو الوعي بمفهوم إدارة المعرفة.

رابعاً: اهداف البحث

يهدف البحث التعرف على:

١. اتجاهات جامعة واسط نحو استخدام تقنيات المعلومات.
٢. مفهوم إدارة المعرفة في مؤسسات المعلومات، ومدى أهميتها وأهداف تطبيقها.
٣. مستوى فهم وإدراك العاملين في مؤسسات المعلومات بجامعة واسط لمفهوم إدارة المعرفة.

خامساً: مجتمع البحث ومنهجيته والأدوات

أ: **مجتمع وعينة البحث:** تم اختيار مجتمع البحث من العاملين في رئاسة جامعة واسط ، وقد بلغ المجموع الكلي للعاملين (٤٦٠) عاملاً، وقد تم استبعاد (٧٧) منهم لكونهم أميون (لا يقرأون ولا يكتبون وهم من حملة الشهادة الابتدائية فقط ويعملون في مجال الخدمة)، وبذلك أصبح العدد الكلي لمجتمع البحث (٣٨٣) موظفاً، ولقد تم اختيار مجموعة من العاملين بلغ عددهم (١٠٠) موظفاً تم توزيع استمارة الاستبيان عليهم، ولقد تم استبعاد (١١) استمارة لعدم اكتمالها واعتمدت فقط (٨٩) استمارة ونسبة (٢٥%) .

ب: **المنهج والأدوات:** استخدم **المنهج الوصفي** لأغراض هذا البحث وبالاعتماد على أدوات جمع البيانات الآتية:

١. الأدبيات المنشورة في المجال وباللغتين العربية والانكليزية والتصفح المباشر للدوريات الإلكترونية الانكليزية.

٢. قواعد البيانات الخاصة بالدوريات والرسائل والاطاريح الجامعية المتاحة على مواقع الانترنت.

٣. الملاحظة المباشرة من خلال عمل الباحث ضمن ادارة الجامعة أثناء مدة الدراسة.

٤. الاستبانة: تعد الاستبانة الأداة الرئيسة المعدة لجمع بيانات البحث، وقد أعدت أسئلتها بناءاً على التجربة الشخصية للباحث كونه من العاملين في الجامعة، وقد روعي في صياغة فقراتها البساطة والوضوح وقد

شملت (٣) محاور تمثلت في الآتي:



المحور الأول: تضمن البيانات الشخصية والوظيفية لعينة البحث (المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة في العمل الإداري).

المحور الثاني : تناول أسئلة حول واقع تقنيات المعلومات في جامعة واسط .

المحور الثالث : تناول مدى خبرة العاملين عن اتجاهات ومفاهيم إدارة المعرفة.

سادسا: الأساليب الإحصائية

لغرض تحليل بيانات البحث تم الاعتماد على مقاييس الإحصاء الوصفي ك (التكرارات، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والنسبة المئوية).

سابعا: حدود البحث

الحدود المكانية: رئاسة جامعة واسط.

ثامنا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة Raman, M. S., Zewide (2022)^(١): هدفت الى تحديد ومعرفة مدى مشاركة إدارة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة تابور بمدينة ديبيري والعوامل المؤثرة على عليها، وأيضاً تحديد الثغرات في ممارستها وتقدم توصيات عملية لتحسين مهمة المنظمة وتحقيق التغيير المستدام من خلال تمكين الأفراد والمجموعات فيها من تحسين أهمية الأنشطة واتساقها وجودتها وتوقيتها. ولقد تم تحديد ممارسات إدارة المعرفة في الجامعة على أنها غياب آليات الحوافز، والسياسات والإجراءات المناسبة، والثقافة والهيكل المؤسسي غير المؤاتي، ونقص الموارد، ونقص دعم القيادة، وعقلية الموظف الأكاديمي، ونقص الوعي بفوائد الإدارة.

الدراسة الثانية: Baptista Nunes, J. M., Kanwal (2017)^(٢): هدف البحث إلى استكشاف إدارة المعرفة في كل من الجوانب النظرية والتطبيقات التجريبية في سياق مؤسسات التعليم العالي في دول جنوب آسيا، وكشفت النتائج عن عوامل مختلفة تؤثر على الوكلاء الرئيسيين لإدارة المعرفة في سياق ممارساتهم المهنية كأعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين ومحترفي المعلومات في هذه المؤسسات، ونتيجة لتحليل نتائج مراجعة الأدبيات تم اقتراح إطار مفاهيمي لهذا البحث والذي من المتوقع أن يوفر



أساسًا جيدًا للبحث المستقبلي، بالإضافة إلى تمهيد الطريق نحو تطبيقات أكثر نجاحًا لإدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي.

الدراسة الثالثة: Siadat, S. H., Matinvafa, A., Saeednia, (2015) ^(٣): هدف البحث الى دراسة العناصر الفعالة للتنفيذ الناجح لإدارة المعرفة في نظام التعليم العالي، وتم تصنيف العناصر الفعالة في تطبيق إدارة المعرفة إلى أربع مجموعات رئيسية: الإدارية، والثقافية، والتنظيمية، والتقنية. وتم تقييم آثار كل مجموعة في جامعة آزاد في إيران من خلال استبيان، تم التركيز على مرحلتها خلق المعرفة والتحول ووفقا للنتيجة فإن ثلاثة عوامل إدارية وتنظيمية وثقافية لها وضع غير مناسب، في حين أن العامل الفني (أي البنية التحتية) له وضع مناسب في دراسة الحالة، لإدارة المعرفة تأثير كبير على الأداء التنافسي في المنظمات اليوم، وخاصة في التعليم العالي.

الدراسة الرابعة: (Nikoukar, G., Soltani, M., & Pashae Houlasoo (2014) ^(٤): هدفت إلى التحقق من توافر البنية التحتية لإدارة المعرفة، وتم إجراؤها باستخدام المنهج الوصفي المسحي وهو شامل يتم اختيار إحصائياتها بشكل هادف لجمع المعلومات من الاستبيان. وكانت النتائج الرئيسية للبحث كما يلي: البنية التحتية الكاملة للجامعة مناسبة لتطبيق إدارة المعرفة، ومن الثقافة التنظيمية، التزام كبار المديرين، مشاركة الموظفين، مجموعة العمل، تمكين الموظفين، والقُدوة العالية ويجب على الجامعة الاهتمام أكثر بتدريب العاملين وقياس أدائهم.

الدراسة الخامسة: Ghomi, H., & Barzinpour, F. (2018) ^(٥): اختصت هذه الدراسة في العوامل التي تؤثر على نجاح أدوات إدارة المعرفة كالمشاريع البحثية لجامعة الشركات. استخدمت منهج البحث الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من الأساتذة والعاملين في مجال المعرفة في الجامعة، ومن (١٤٧) ممن تم اختيارهم من خلال طريقة أخذ العينات المستهدفة، وتم جمع البيانات من خلال استبيان وتم استخدام المحتوى والصدق الشكلي لتحديد صدق الاستبيان وتم حساب ثباتها باستخدام ألفا كرونباخ بقيمة (٠,٨٣)، وتم تحليلها باستخدام الإحصاء الوصفي، واختبار (ت)، واختبار فريدمان. في هذه الدراسة تم تحديد العوامل الثقافية، تكنولوجيا المعلومات، الاستراتيجية والهدف، البنية التحتية التنظيمية، تحفيز الموظفين، دعم القيادة والإدارة، وإدارة الموارد البشرية، والتعليم، والموارد المالية، القياس والعمليات والأنشطة



والبنية والاتصالات في المعرفة، وتم تحديد دورة إدارة المشاريع البحثية للجامعة التي تمت دراستها على أنها فعالة العوامل في دورة KM.

بعد استعراض الدراسات أعلاه ظهر بشكل واضح أهمية إدارة المعرفة كمدخل حديث لإدارة المنظمات وتحسين أدائها، كما أظهرت هذه الدراسات حداثة الاهتمام بمجال إدارة المعرفة فيما يتعلق بالنظريات والنماذج والمفاهيم، ولقد تم الاستناد في إعداد وتنفيذ البحث على هذه الدراسات والاستفادة منها في التالي:

١. التعرف على الجوانب البحثية التي تمت دراستها سابقا والوقوف على الجوانب التي هي بحاجة إلى جهود بحثية أكثر ومحاولة تغطيتها في هذا البحث.
٢. الحصول على مصادر ومراجع بحثية متنوعة تدعم البحث.

(الاطار النظري للبحث)

أولاً: مفهوم تقنيات المعلومات في مؤسسات المعلومات

تعرف تقنيات المعلومات على أنها "عملية المعرفة وطرق تطبيقها ومعالجتها ونقلها وصنع المعلومات قيد التقدم، وتشمل تقنيات المعلومات جمع المعلومات وتنظيمها وتخزينها ونشرها واستخدامها"^(٦). فهي استخدام خدمات الأجهزة والبرامج من قبل أشخاص أو مجموعات لأداء وظائف مختلفة في المؤسسة لتحسين مستوى الأداء^(٧). ويتسم العصر الحالي بالتطور والتجديد والتغير المستمر وذلك للدور الكبير الذي تلعبه هذه التقنيات لمساهمتها في تخفيض مستوى الشك في المعلومات ورفع مستوى الثقة في دورها المميز، فضلاً عن مساهمتها في تحسين جودة تدفق المعلومات المطلوبة إلى المعنيين نتيجة للانفجار المعرفي وتدفق المعلومات وتطور وسائل الاتصالات الحديثة والتي ساعدت جميعها في إيجاد الوسائل لحفظ المعلومات واسترجاعها عند الحاجة، كذلك مساعدتها في تطوير المهارات، والالتقان في إدارة الأعمال، وفي العمليات الإدارية المعقدة، وفي سرعة الوصول إلى برامج إدارة المعلومات. وتبرز أهمية تقنيات المعلومات فيما يأتي^(٨):

١. تساعد المنظمات في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء أعمالها بشكل مناسب ومميز.
٢. مكنت المنظمات من إيجاد فرص جديدة للعمل.
٣. تعتبر القاعدة الأساس التي تبني على ضوئها المنظمات الإدارية ميزتها التنافسية لما تحتله هذه التقنيات من دور فاعل ورئيس في إنجاح تلك المنظمات.
٤. تعمل على تغيير الطريقة التي تعمل فيها المنظمات وإعادة تشكيل منتجاتها وخدماتها.

٥. تزيد من قدرة المنظمة في الدخول في أسواق جديدة.
 ٦. تزيد من قدرة المنظمة في تحقيق أهدافها الطويلة الأجل.
 ٧. تعمل على تحسين فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية وزيادة جودتها.
 ٨. زيادة فاعلية الاتصالات الإدارية بين افراد المنظمة وخارجها.
- وتكمن أهمية تقنيات المعلومات في كونها تساعد المنظمات في الوصول على المعلومات المطلوبة لأداء أعمالها بشكل فعال كما توفرها بشكل واسع ودقيق للمدراء مما يساعدهم في السيطرة على تنفيذ قراراتهم.

ثانيا: فوائد تقنيات المعلومات في مؤسسات المعلومات^(٩)

١. سهولة التواصل وإرسال واستقبال البيانات.
 ٢. معرفة المعلومات في كل المجالات ومتابعة أحدث الأخبار.
 ٣. التعلم عن بعد والحصول على دورات تدريبية في كل المجالات.
 ٤. اكتساب مهارات جديدة وخبرات في العلم والعمل.
 ٥. سهولة التقديم للحصول على وظيفة وإرسال السيرة الذاتية لأشخاص كثيرين وبالتالي تزيد من توفير فرص عمل.
 ٦. تنظيم العمل بسرعة وأمان مع المؤسسات في نفس الدولة أو مع المؤسسات الأخرى خارجها.
- ويقع على عاتق مؤسسات المعلومات اقتراح نماذج جديدة لتحسين الأداء تستجيب بطريقة ملائمة لاحتياجات العاملين وتشجيعهم على الامتلاك والتحكم في أدوات تقنيات المعلومات المناسبة لأداء مهامهم العملية، وهي قضية في غاية الأهمية بالنسبة لمؤسسات المعلومات الجامعية لأنه لا يمكن لأحد اليوم أن ينكر أهمية تقنيات المعلومات بالنسبة للمؤسسات، فهي من الاتجاهات الحديثة التي فرضت وجودها بقوة ولا يمكن الاستغناء عنها.

ثالثا: العلاقة بين تقنيات المعلومات وإدارة المعرفة

١. يشير (Spender, J.C) إلى العلاقة الوثيقة بين التقنيات والمعرفة التي بدورها تستخدم في تكوين أو توليد المعرفة حيث أن المعرفة لا يمكن تكوينها إلا من خلال معالجة البيانات ومن ثم المعلومات التي بدورها تساهم في تكوين المعرفة التي يمكن تطبيقها واستخدامها عند الحاجة لها، فالتقنيات تساهم في معالجة البيانات التي تولد المعلومات، ومن ثم تكوين المعرفة التي تدعم متخذي القرار داخل المنظمة.
٢. يؤكد (Grantham) على أهمية معالجة المعرفة أو المعارف الذي حصل عليها الفرد والتي تعتبر المفتاح الرئيسي الذي يؤدي إلى استمرارية التغيير في السوق.



٣. يرى (Brooking, A) أن المعرفة هي العمود الفقري للتنظيم لضمان بقاءه واستمراره في البيئة، وعندما يرى القياديون أهمية التغيير في عمليات المنظمة تعتبر المعرفة في هذه الحالة العامل الرئيسي في عملية التغيير التي تتبع من تحديث المعلومات والمعارف لدى أعضاء التنظيم الذين بدورهم يصبحون قادرين على الابتكار والتطوير^(١٠).

٤. لضمان نجاح تطبيق إدارة المعرفة يجب التعاون مع قسم تقنيات المعلومات لتحقيق الأهداف لتكون قادرة على تقديم خدمات جديدة تؤثر على أداء المنظمة، فتقنيات المعلومات لها قيمة إيجابية تظهر من خلال العلاقات الداخلية التي يقيمها مدير المعلومات، ويجب ربط أهمية تقنيات المعلومات بالاستراتيجية العامة للمنظمة المرتبطة بالمنافسة الخارجية أو التغيير في بيئة الأعمال.

رابعاً: المفاهيم الأساسية في إدارة المعرفة

المعرفة:

المعرفة عبارة عن مزيج من الخبرة والقيم، المعلومات السياقية، ورؤى الخبراء التي توفر إطاراً لتقييم ودمج الخبرات والمعلومات الجديدة. ينشأ ويطبق في عقول العارفين. في المنظمات، غالباً ما يصبح جزءاً لا يتجزأ من ذلك ليس فقط في الوثائق والمستودعات ولكن أيضاً في الإجراءات التنظيمية والعمليات والممارسات والمعايير^(١١). وهي المعلومات مجتمعة مع الخبرة والسياق والتفسير والتفكير، كونها ذات قيمة عالية وجاهزة للاستخدام في صنع القرار^(١٢).

أ) أنواع المعرفة

١. **المعرفة الضمنية:** هي المعرفة المتضمنة في العقل البشري من خلال الخبرة والوظائف التي ابتكرها العلماء مايكل و بولاني، وتشمل المؤسسات والقيم والمعتقدات التي تتبع من سنوات خبرة.

٢. **المعرفة الصريحة:** على النقيض من المعرفة الضمنية، فإن المعرفة الصريحة هي المعرفة المقننة والمُرقمة في الكتب والوثائق والتقارير وأوراق نشر وتدريب، ويمكن استرجاع الدورات والمعرفة الصريحة ونقلها بسهولة أكبر من المعرفة الضمنية لأنها معرفة تعلمت مباشرة من الخبرة ومن الصعب مشاركة المعرفة الضمنية عبر المكان والزمان^(١٣).

٣. **المعرفة الخارجية:** أحد جوانب المعرفة الضمنية هو البعد المعرفي الذي يشمل المعتقدات والمثل والقيم والنماذج العقلية^(١٤).



يمكن للمؤسسات إنشاء مستودعات المعرفة المكونة من مستودعات المعرفة الواضحة التي تم توثيقها وتنظيمها للوصول إليها والتي غالباً ما تسمى بمستودعات البيانات أو مراكز البيانات والتي تشبه في كثير من الأحيان المكتبات أو دور المحفوظات في بعض النواحي حيث يتم جمع المعرفة وتنظيمها في شكل رمزي مثل الكتالوج أو قائمة المراجع^(١٥).

ب) إدارة المعرفة: مفهومها

إدارة المعرفة "هي عملية وممارسة منهجية لاكتساب المعرفة الإنتاجية ومشاركتها والتقاطها وإعادة استخدامها أينما وجدت لتعزيز التعلم والأداء في المنظمات"^(١٦)، وهي "أداة لتحقيق الأهداف بشكل أسرع وأكثر فعالية من خلال توصيل المعرفة الصحيحة إلى الشخص المناسب في الوقت المناسب وفي السياق المناسب"، وهي "عملية لإنشاء واكتساب ومشاركة وتطبيق كلا المعرفتين الضمنية والصريحة لصالح الجامعة ومجتمع المستخدمين بأكمله وتوفير المعلومات للمستفيد"^(١٧). و "أنها الانضباط الذي يعزز اتباع نهج متكامل لتحديد والتقاط وتقييم واسترجاع ومشاركة جميع أصول المعلومات الخاصة بالمنظمة"^(١٨).

ج) عمليات إدارة المعرفة

تعرف عمليات إدارة المعرفة بأنها "سلسلة من الأنشطة الإدارية يتم تنفيذها في المنظمة تهدف إلى تحسين فعالية وكفاءة مصادر المعرفة التنظيمية"، وتشير ممارسات إدارة المعرفة إلى الجوانب التنظيمية التي يمكن التلاعب بها والسيطرة عليها من خلال أنشطة الإدارة الواعية والمخططة^(١٩). فيما يلي مجموعة من عمليات إدارة المعرفة: (٢٠)

- توليد معرفة جديدة.
- الوصول إلى المعرفة من مصادر خارجية.
- تمثيل المعرفة في الوثائق وقواعد البيانات والبرمجيات وما إلى ذلك.
- تضمين المعرفة في العمليات أو المنتجات أو الخدمات.
- نقل المعرفة الموجودة حول منظمة.
- استخدام المعرفة التي يمكن الوصول إليها في صنع القرار.
- تسهيل نمو المعرفة من خلال الثقافة والحوافز.
- قياس قيمة أصول المعرفة وتأثير إدارة المعرفة.



د) أهداف إدارة المعرفة

تم تحديد أهداف إدارة المعرفة من قبل العلماء البارزين لخلق قيمة مضافة للمنظمة/ المؤسسة الأم على مستوى مختلف وأهم هذه الأهداف^(٢١):

١. تحسين العمليات التجارية الحالية وخفض التكاليف (ما الذي يمكننا القيام به بشكل أفضل).
٢. تطوير منتجات وخدمات جديدة (ما الذي يمكننا فعله أكثر).
٣. تحسين الموقف الاستراتيجي بهدف تطوير المعرفة الفريدة، وتطبيق المعرفة على المنتجات والخدمات المبتكرة، وتعزيز الموقف التنافسي، والحفاظ على موصلية المنظمة.
٤. تحسين المرونة وخلق بيئة عمل جذابة وجعل المنظمة مستقلة عن معرفة الموظف الفردي.

وبالمثل يقدم كل من **Davenport** و **PunsaKand (1999)** تصنيفاً آخر لأهداف إدارة المعرفة في أربعة مجالات واسعة:

١. إنشاء مستودعات المعرفة التي تخزن المعرفة والمعلومات غالباً في شكل وثائقي، على سبيل المثال المعرفة الخارجية مثل المعرفة الداخلية المنظمة للذكاء التنافسي كالتقارير البحثية... إلخ.
٢. تعزيز بيئة المعرفة بحيث تكون البيئة مواتية لخلق المعرفة ونقلها واستخدامها بشكل أكثر فعالية. وهذا ينطوي على معالجة المعايير والقيم التنظيمية من حيث صلتها بالمعرفة.
٣. تحسين الوصول إلى المعرفة أو لتوفير الوصول إلى المعرفة أو لتسهيل نقلها بين الأفراد، ينصب التركيز هنا على الاتصال والوصول والنقل، على سبيل المثال مؤتمرات الفيديو ومسح المستندات ضوئياً وأدوات المشاركة وشبكات الاتصالات وما إلى ذلك.
٤. إدارة المعرفة كأصل والتعرف على قيمة المعرفة للمنظمة.

هـ) مكونات إدارة المعرفة

فيما يلي بعض المكونات الأساسية لإدارة المعرفة^(٢٢):

١. التعامل مع عنصر المعرفة في تنشيط الأعمال باعتباره مصدر قلق واضح تنعكس فيه الأعمال في الاستراتيجية والسياسة والممارسة على جميع مستويات منظمة.



٢. إجراء اتصال مباشر بين المثقفين والمفكرين التنظيميين يساعد كليهما للخروج بنتيجة عمل واضحة وإيجابية.

٣. تحديد ورسم خرائط للأصول الفكرية داخل المنظمة.

٤. توليد معرفة جديدة للمؤسسة، وتوليد معرفة جديدة لميزة تنافسية داخل المنظمة مما يجعل امكانية تقييم معلومات لكميات هائلة من الشركات، وتبادل أفضل الممارسات والتقنيات.

و) إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية

يمكن تعريف إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية على أنها "عملية منظمة ومنهجية لتوليد ونشر المعلومات، واختيار وتقطير ونشر المعرفة الصريحة والضمنية لخلق قيمة فريدة يمكن استخدامها لتعزيز التدريس (بيئة التعلم)".

أن المعرفة في التعليم العالي لها ثلاثة أهداف:

أولاً: تطوير المهام لتحسين الجودة والفعالية.

ثانياً: تنمية الموارد البشرية في جميع مستويات التشغيل.

ثالثاً: تطوير قواعد المعرفة للمنظمات أو القطاعات نحو الاستثمار المعرفي المعزز أو الاستثمار الحكيم للمنظمات^(٢٣).

أن البيئة الجامعية بطبيعتها مناسبة لتطبيق مبادئ وطرق إدارة المعرفة من خلال ما يلي:

١. تمتلك الجامعات عادةً بنية تحتية حديثة للمعلومات.

٢. تعد مشاركة المعرفة مع الآخرين أمراً طبيعياً للمحاضرين.

٣. رغبة الطلاب في اكتساب المعرفة من مصادر يمكن الوصول إليها في أسرع وقت ممكن.

وبهذا يمكن تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات الأكاديمية في خمسة مجالات رئيسية هي (البحث تطوير المناهج، الخدمات الإدارية، خدمات الخريجين، التخطيط الاستراتيجي)^(٢٤).

ز) أهمية إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية

في عالم اليوم سريع الخطى أصبحت المعرفة عنصراً أساسياً لتحقيق النجاح في أي منظمة وإن امتلاك

المعرفة ليس فقط أمراً بالغ الأهمية للنمو التنظيمي، بل أيضاً القدرة على تطبيقها، وباعتبارها مورداً قيماً



لمواكبة التقدم العلمي فقد أصبحت المعرفة أحد أهم مظاهر القوة الأمر الذي دفع المؤسسات التعليمية أيضاً إلى الاهتمام بتعزيز المعرفة وتطبيقها، وتكمن أهمية إدارة المعرفة بالنسبة للمؤسسات التعليمية الجامعية فيما الآتي: (٢٥)

١. الأعداد الكبيرة من المنتسبين إليها وتشعب ارتباطاتهم وحاجتهم إلى اتصالات سريعة.
٢. تنوع الأنشطة الجامعية وترابطها.
٣. كثرة وتنوع وترابط الجهات تتطلب متابعة سريعة ودقيقة مثل قاعات التدريس، وسائل الاتصال، المختبرات العلمية.
٤. وصول التغيرات في البيانات إلى مواضعها حال اعتمادها.
٥. توحيد أسلوب العمل الإداري داخل الجامعة.

ح) مناهج تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات الأكاديمية

أن تطبيق إدارة المعرفة هو لتحسين الأداء للمؤسسة من خلال الاستخدام الصحيح لموارد المعرفة، ويشمل عملية توليد المعرفة واكتسابها وتطبيقها لتحسين مستوى الأداء^(٢٦)، أن الهدف من إدارة المعرفة هو أن تفهم المنظمات معارفها بشكل فردي وجماعي وأن تشكل نفسها لتحقيق الاستخدام الأكثر فعالية وكفاءة للمعرفة التي تمتلكها أو يمكن أن تكتسبها، وتعد الكفاءة عاملاً رئيسياً عند مناقشة الموارد القائمة على المؤسسة، ولكي تتمكن منظمات المعلومات من إعادة تموضعها في بيئة تنافسية فإنها تحتاج إلى تطوير قدراتها، ويشير هذا إلى أي عملية تقوم من خلالها المنظمة بتغيير مخزونها الحالي من الأصول أو القدرات أو إنشاء قدرات جديدة في المجالات التي تساعد في تحقيق أهدافها. ويتضمن بناء القدرات إنشاء خيارات استراتيجية جديدة تركز على أربعة مجالات من قاعدة موارد المنظمة: الثقافة، والاستراتيجية، والقيادة، والهيكل. (٢٧)

ومن المتطلبات الأساسية لمساعدة المؤسسات التعليمية في انجاح تطبيق إدارة المعرفة هي^(٢٨):

١. التعاون: وهو مدى مساعدة الأشخاص في المجموعة بنشاط آخر في عملهم، وتتطلب إدارة المعارف الفعالة ثقافة تعاونية تؤكد على أهمية الدعم والتأمل والتواصل وتهدف إلى تعزيز التفاعل بين أعضاء



المنظمة حيث ان الثقافة التعاونية لها تأثير إيجابي في خلق المعرفة من خلال التواصل المفتوح وزيادة التبادل المعرفي.

٢. **ثقافة التعلم:** يتم تعريف ثقافة التعلم على أنها الدرجة التي تصل إليها المنظمات في تشجيع التعلم من خلال وسائل مختلفة مثل التعليم والتدريب ، إن التركيز على التعلم الفردي يؤدي إلى زيادة توقع انشاء المعرفة في المنظمات لذلك عليها التركيز على كل من التعلم الفردي والتعلم الجماعي من أجل زيادة الأداء من خلال التعلم.

٣. **دعم الإدارة العليا:** يعتمد الدعم على الرؤية والاستراتيجية التنظيمية ، ويساعد التنظيم الأعضاء لتعزيز اهتماماتهم في تبادل المعرفة والاستفادة منها.

٤. **دعم تقنيات المعلومات:** اقترح العديد من الباحثين أن تقنيات المعلومات هي عامل حاسم في المعرفة.

(ط) البنية التحتية لإدارة المعرفة في المؤسسات الأكاديمية

تعتبر البنية التحتية لإدارة المعرفة شرطاً ضرورياً لتعزيز عمليات إدارة المعرفة داخل المؤسسة، وهو يمثل الأساس طويل الأجل لإدارة المعرفة والمعلومات في المنظمة. أن إدارة المعرفة هي أداة إدارية تتميز بمجموعة من المبادئ إلى جانب سلسلة من الممارسات والتقنيات التي من خلالها يتم تقديم المبادئ، الهدف منها هو إنشاء ونشر والاستفادة من المعرفة، وأيضاً هي نهج لإضفاء الطابع الرسمي على المعرفة والخبرة والتجربة التي تولد كفاءات جديدة تؤدي إلى تعزيز العمليات التشغيلية من خلال الابتكار، ورضى العملاء. إن إدارة المعرفة عبارة عن تنفيذ هادف ومنظم لعدة ممارسات معرفية مدعومة بعوامل تمكين استراتيجية^(٢٩).

وتعرف البنية التحتية لإدارة المعرفة بأنها " آليات تطوير المعرفة داخل المنظمة التي تحفز عملية تكوين وتوليد المعرفة". كما تعرف بأنها " بيئة المنظمة التي يتم من خلالها اكتساب المعرفة واسترجاعها وتطبيقها وحمايتها وتخزينها لتكون سهلة الاستخدام".

تحتوي البنية التحتية لإدارة المعرفة على عنصرين رئيسيين: البنية التحتية التقنية والبنية التحتية الاجتماعية، أن البنية التحتية التقنية تشمل البنى التحتية لتقنيات المعلومات، والأدوات والأجهزة، بينما تشمل البنية التحتية الاجتماعية الثقافة التنظيمية، والهيكل التنظيمي، وإعادة المصادر البشرية، بالإضافة



إلى ذلك هناك مجموعة عناصر للبنية التحتية لإدارة المعرفة هي المعرفة العامة، الهيكل التنظيمي، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، الثقافة التنظيمية والبيئة المادية. ومع ذلك فإن المكونات الرئيسية للبنية التحتية لإدارة المعرفة هي المعرفة المشتركة، والفضاء المادي، وإجراءات إدارة الموارد البشرية، وتكنولوجيا المعلومات، والهيكل التنظيمي. قد يتضمن المكون الرئيسي للبنية التحتية لإدارة المعرفة أيضًا تقنيات المعلومات أو الهيكل التنظيمي والثقافة التنظيمية. ولقد تضمنت عوامل البنية التحتية لإدارة المعرفة الشائعة التي تم تقييمها عبر الدراسات السابقة الثقافة التنظيمية والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والهيكل التنظيمي.^(٣٠)

(الدراسة الميدانية)

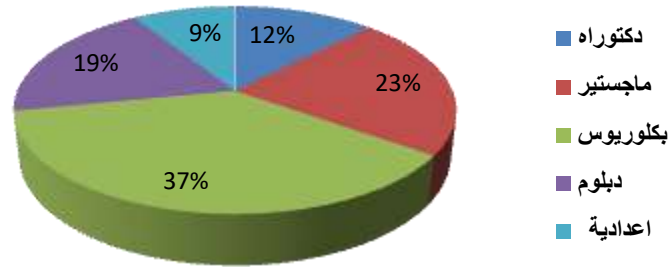
أولاً: نبذة عن جامعة واسط

هي إحدى تشكيلات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تأسست عام (٢٠٠٣) تضم (١٥) كلية هي كليات (التربية للعلوم الانسانية، الادارة والاقتصاد، العلوم، الهندسة، القانون، الطب، طب الاسنان، الطب البيطري، الآداب، التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية للعلوم الصرفة، الزراعة، التربية الأساسية، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، كلية الفنون الجميلة) إضافة إلى (٤) مراكز علمية هي (مركز الحاسوب والمعلوماتية، التعليم المستمر، ابن سينا، المركز الثقافي، المكتبة المركزية). يبلغ عدد التدريسيين في الجامعة (٩٠٤) وعدد طلابها (١٦٦٠٠) وعدد البحوث المنشورة (١٣٢٨).

ثانياً: تحليل الاستبانة

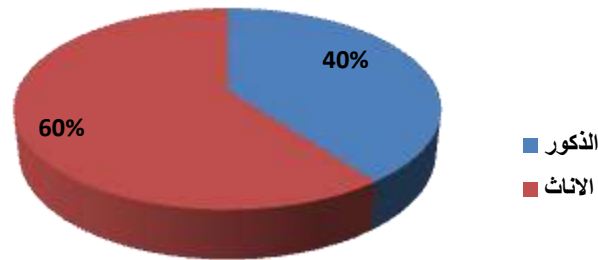
المحور الأول: المعلومات العامة

أ) المؤهل العلمي: من المخطط (١) يتضح ان (٣٧%) من افراد العينة هم بدرجة بكالوريوس، و(٢٣%) منهم بدرجة الماجستير، اما من يحملون الدبلوم فنسبتهم (١٩%)، وحملة شهادة الدكتوراه نسبتهم (١٢%) ، وجاء حملة شهادة الاعدادية في الترتيب الاخير وبنسبة (٩%). مما سبق يتضح تنوع المؤهلات العلمية لمجتمع البحث وهي ظاهرة ايجابية تساعد في تحسين نوعية الخدمات والارتقاء بمستوى الأداء داخل المؤسسة.



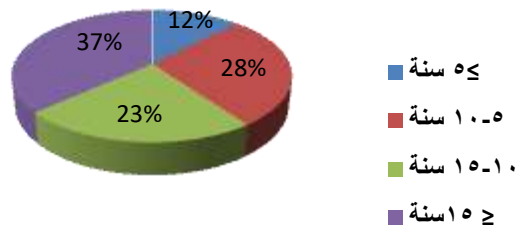
مخطط رقم (١) النسبة المئوية لأفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

ب) جنس العينة: نسبة الاناث (٦٠%) حسب المخطط (٢) ونسبة الذكور (٤٠%).



مخطط (٢) النسبة المئوية لأفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير الجنس

ج) يشير المخطط (٣) الى ان أعلى نسبة مئوية قد شكلت (٣٧%) لمن لديه خبرة اكثر من (١٥) عاماً، و(٢٨%) لمن لديه خبرة من (٥-١٠) عاماً و(٢٣%) لمن لديه خبرة في العمل الاداري من (١٠-١٥) عاماً، و(١٢%) من المشاركين لديهم خبره في العمل الاداري اقل من (٥) أعوام.



مخطط (٣) النسبة المئوية لمجتمع البحث وفقاً لمتغير الخبرة في العمل الاداري



المحور الثاني: تقنيات المعلومات

أ) دور الجامعة في توفير تقنيات المعلومات

من خلال استقصاء بيانات الجدول رقم (١) تبين ان هناك اتفاقا واضحا لدى مجتمع البحث (موافق الى حد ما) حول جميع العبارات وذلك بوسط حسابي يتراوح ما بين (١,٩-٢,١) وبمجموع (٩٩,١) وبانحراف معياري منخفض يبلغ (٠,٥٤) مما يدل على تجانس الاجابات بنسبة مئوية متوسطة، وعليه لابد أن يكون لإدارة الجامعة دورا اكبر في توفير البنى التحتية اللازمة وبيئة العمل المناسبة في الجامعة والأخذ بأراء العاملين في وضع الاهداف المستقبلية لاستخدام التقنيات الحديثة في العمل لتحسين جودة الخدمات التي تتعكس بالإيجاب على الجامعة.

جدول رقم (١) استخدام تقنيات المعلومات في العمل

ت	العبارات	وافق	وافق الى حد ما	لا اوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
١	تحرص الجامعة على استخدام تقنيات المعلومات في جميع مستوياتها الادارية	٣١	٤٢	٢٤	٢.١	٠.٥٦	٦٩.٠٧
٢	تشجع الجامعة الموظفين على تطوير استخدام تقنيات المعلومات لتحسين مستوى الاداء .	٣٢	٤٢	٢١	٢.١	٠.٦٣	٦٩.٠٧
٣	توفر الجامعة الوسائل الجديدة لتقنيات المعلومات من الأجهزة وشبكات الاتصال .	٢١	٤٥	٣٠	١.٩	٠.٥٥	٦٢.٨٨
٤	تعمل الجامعة على تحقيق درجة عالية من المرونة في خزن واسترجاع المعلومات .	٢٩	٤٦	٢٤	٢.١	٠.٤٦	٦٩.٧٥
٥	تحرص الجامعة على اجراء تغييرات في الهيكل التنظيمي والاداري تماشياً مع استخدام تكنولوجيا	٢٩	٤٠	٢٧	٢.٠	٠.٦٢٥	٦٦.٦٦
٦	تسعى الجامعة لاستقطاب الموارد البشرية المؤهلة والقادرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات	٢٥	٤٢	٢٧	١.٩	٠.٦٥	٦٣.٩١
٧	تمتلك الجامعة مجموعة متطورة من برامج وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات.	١٧	٤٩	٣١	١.٩	٠.٤٧	٦١.٨٥
٨	الحواسيب المتوفرة ذات كفاءة عالية وتؤدي مهام العمل على اكمل وجه.	١٨	٥٣	٢٦	١.٩	٠.٤٥	٦٣.٩١
٩	تعتمد الجامعة على التطبيقات التكنولوجية في أداء نشاطاتها.(الندوات، الورش، المؤتمرات).	٢٤	٥٦	١٦	٢.١	٠.٤٥	٦٨.٧٢
١٠	المجموع				١.٩٩	٠.٥٤	



ب) دور الجامعة في تدريب العاملون على استخدام تقنيات المعلومات

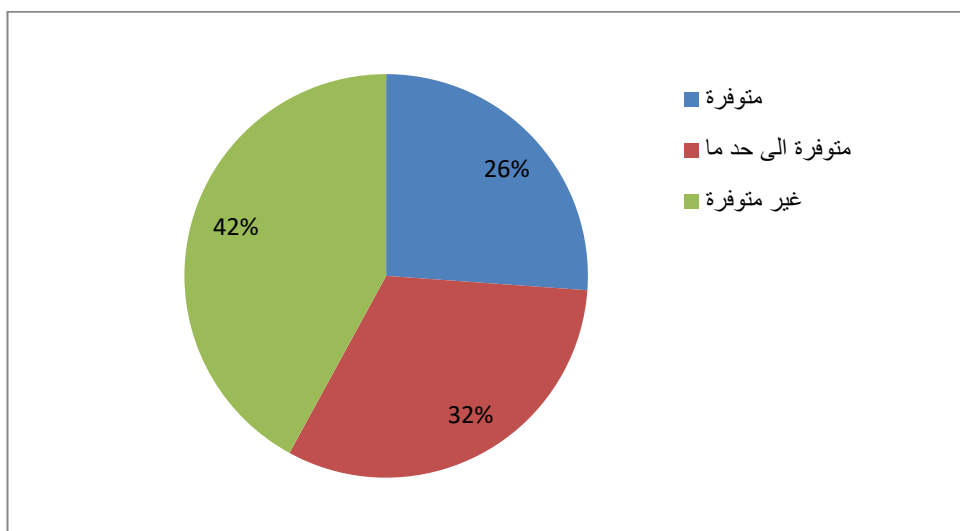
يبين الجدول رقم (٢) نتائج تحليل دور الجامعة في تدريب الموظفين على استخدام تقنيات المعلومات والذي جاء بدرجة (موافق الى حد ما) بوسط حسابي عام بلغ (٢,١) وانحراف معياري قدره (٠,٤٦)، وبنسبة مئوية متوسطة. تشير هذ النتيجة الى أن دور الجامعة في تدريب العاملين يحظى بأهمية متوسطة، وعليه يجب على الجامعة الاهتمام بالتدريب لفوائده العديدة والايجابية والتي تزيد من قدرات وتنمية مهارات العاملين وتحسين مستوى الاداء والذي ينعكس بدوره بالإيجاب على المؤسسة ككل، كما يجب اعتماد الدورات التطويرية لغرض العلاوات والترفيعات للعاملين ليكون لهم دافع المشاركة في تطوير قدراتهم.

جدول رقم (٢) دور الجامعة في تدريب العاملون على استخدام تقنيات المعلومات

ت	العبــــــــــــــــارات	وافق	وافق الى حدما	لا اوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
١	تضع الجامعة خطة طويلة المدى للتدريب في مجال تقنيات المعلومات	٢٩	٤٣	٢٦	٢,١	٥٢,٠	٣٨,٦٨
٢	تحرص الجامعة توفير العناصر البشرية المتخصصة من مبرمجين ومدرسين .	٢٤	٥٣	٢٠	٠,٢	٤٥,٠	٦٨,٠٤
٣	اقامة ورش عمل تدريبية بالتعاون مع جامعات أخرى على المستوى المحلي	٣٠	٥٧	١٢	٢,٢	٠,٣٠	٧٤,٢٢
٤	تعمل الجامعة على تدريب العاملين عند اقتناء اجهزة جديدة للعمل.	١٩	٦٢	١١	٠,٢	٠,٥٢	٦٥,٩٧
٥	تعمل الجامعة على عقد ندوات توعية بأهداف وفوائد التقنيات الحديثة في العمل..	٣٥	٥٣	٩	٢,٣	٠,٥٨	٧٥,٦٠
٦	توفر الجامعة مركز علمي متخصص لتطوير قدرات العاملين	٢٦	٥١	١٩	٢,١	٠,٥٠	٣٨,٦٨
٧	تخصص الجامعة الدعم المالي للتطوير المهني	٢٩	٤٤	٢٣	٠,٢	٠,٥٨	٠٤,٦٨
٨	إمداد العاملين بمهارات استخدام تقنيات المعلومات واكسابهم اتجاهات إيجابية للتدريب	٢٦	٥٧	١٣	٢,١	٠,٤٣	٧٠,٤٤
٩	إتاحة أكثر من أسلوب للتدريب (برامج التدريب المتزامن، برامج التدريب غير المتزامن) .	٢٠	٥٦	١٨	٠,٢	٠,٣٩	٦٧,٣٥
					٢,١	٠,٤٦	

ج) مدى توفر المتطلبات التقنية لإدارة المعرفة في الجامعة

من خلال قراءة وتحليل المخطط (٤) أجاب (٤٢%) من أفراد العينة بأن المتطلبات التقنية لإدارة المعرفة (متوفرة الى حد ما) وأجاب (٣٢%) منهم بأنها (غير متوفرة)، إلا أن نسبة متدنية من العاملين بلغت (٢٦%) أجابت بأنها متوفرة. ولقد جاءت نتائج هذا المخطط متشابهة مع نتائج الجدول رقم (١). مما سبق يرى الباحث ان وجود هذا التفاوت بين اجابات افراد مجتمع البحث قد يعود الى قلة الدعم المالي المخصص من قبل ادار الجامعة في تغطية متطلبات الأقسام من الأجهزة والمعدات التقنية كالحاسبات الالكترونية والبرمجيات ووسائل الاتصال وغيرها من التقنيات لتسهيل عملية تنظيم وتوليد وتخزين وتبادل المعرفة داخل المؤسسة.



مخطط (٤) النسبة المئوية حول مدى توفر المتطلبات التقنية لإدارة المعرفة في الجامعة

المحور الثالث: ادارة المعرفة

أ) مفهوم ادارة المعرفة لدى العاملين

يشير الجدول رقم (٣) إلى أن اجابات أفراد العينة كانت إيجابية حيال العبارات المتعلقة بمدى معرفة العاملون بمفهوم ادارة المعرفة، فقد تراوح الوسط الحسابي ما بين (٢,٣٥-٢,٤١) ونسبة مئوية تراوحت ما بين (٧٨,٣٥-٨٠,٤١) وبدرجة (موافق)، باستثناء مصطلح (إدارة المعرفة) الذي تبين (بالاتفاق الى حد ما) الى عدم اختلافه عن مصطلح (إدارة المعلومات) والتي جاءت بوسط حسابي بلغ (٢,٢٣) وبانحراف معياري قدره (٠,٨٩).



ما سبق يوضح انه هناك فهما واضحا لدى العاملين لمصطلح إدارة المعرفة مما ينعكس بالإيجاب على نجاح تطبيقها في المؤسسة وتحسين الاداء.

جدول رقم (٣) مفهوم ادارة المعرفة لدى العاملين

ت	العبارات	أوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
١	ادارة المعرفة لا تختلف عن ادارة المعلومات.	٤٨	٣٣	٧	٢,٢٣	٠,٨٩	٧٤,٥٧
٢	ادارة المعرفة هي عملية معالجة وتنظيم مصادر المعلومات.	٥٧	٢٧	٤	٢,٣٦	٠,٨٧	٧٨,٦٩
٣	ادارة المعرفة تعني بإنشاء المعرفة وامتلاكها وتسهيل بثها وإدارتها	٥٥	٣٠	٣	٢,٣٥	٠,٨٥	٧٨,٣٥
٤	ادارة المعرفة نظام اداري حديث يساعد على تطور المؤسسة.	٦٠	٢٦	١	٢,٤٠	٠,٨٨	٨٠,٠٦
٥	ادارة المعرفة اسلوب للتعاون وتبادل الخبرات والمعرفة داخل المؤسسة	٦٤	٢٠	٢	٢,٤١	٠,٩٧	٨٠,٤١

ب) اتجاهات العاملين نحو تطبيق ادارة المعرفة في المؤسسة

يتضح من الجدول رقم (٤) ان الدور المهم لإدارة المعرفة هو تحسين الخدمات، حيث يستفيد العاملون من تطبيقها في تنظيمها و تخزينها والتشارك بها مع العاملين الآخرين ومن ثم اتاحتها من خلال التقنيات التي تمتلكها المؤسسة. ولقد تبين أن الوسط الحسابي لإجابات افراد المجتمع حول العبارات المتعلقة باتجاهات العاملين نحو تطبيق إدارة المعرفة جاءت بالإيجابية وبدرجة مرتفعة، فقد تراوح الوسط الحسابي ما بين (٢,٣٦-٢,٥٠) وبدرجة (موافق) باستثناء العبارة رقم (٤) والتي تقول بأن إدارة المعرفة تساعد على تبادلها والتي وافق عليها أفراد المجتمع الى حد ما والتي جاءت بوسط حسابي بلغ (٢,٢٧) وبانحراف



معياري قدره (١,٠٣) مما يدل على وجود ضعف من قبل إدارة الجامعة في الاهتمام بالثقافة التنظيمية بين العاملين، وفي توفير التسهيلات لفهم المردود الايجابي من تبادل وتشارك المعرفة فيما بينهم، وعليه لابد للجامعة من أن تعمل على استثمار خبرات العاملين المعرفية وتبادلها مع افراد اخرين داخل المؤسسة.

جدول رقم (٤) اتجاهات العاملين نحو تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسة

ت	العبارات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
١	إدارة المعرفة تزيد من جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.	٦٤	٢٢	٢	٢,٤٥	٠,٨٥	٨١,٧٨
٢	تعمل على تطوير وتحسين الاداء داخل المؤسسة.	٦٧	١٩	٠	٢,٤٦	٠,٩٣	٨٢,١٣
٣	تساعد على المشاركة في اتخاذ القرارات بشكل سريع.	٥٩	٢٥	٢	٢,٣٦	٠,٩٦	٨٢,٦٩
٤	تساعد على تبادل المعرفة	٥٤	٢٩	١	٢,٢٧	١,٠٣	٧٥,٩٤
٥	تساعد على اكتشاف قدرات الموظفين ومن ثم توظيفها لمصلحة المؤسسة.	٦٢	٢٤	٣	٢,٤٤	٠,٨١	٨١,٤٤
٦	تساعد على الابداع والابتكار.	٧٠	١٥	٣	٢,٥٠	٠,٨٧	٨٣,٥٠
٧	تساعد على تحقيق الطموحات .	٦٠	٢٤	٤	٢,٣٩	٠,٨٨	٧٩,٧٢
٨	التحول المستمر من التعلم الفردي الى التعلم التنظيمي الجماعي.	٦٨	١٣	٤	٢,٤١	١,٠٧	٨٠,٤١

ج) دور الجامعة في تسهيل تطبيق إدارة المعرفة

يشير الجدول رقم (٥) الى ان اجابات افراد مجتمع البحث حول دور الجامعة في تطبيق إدارة المعرفة جاءت جميعها بدرجة موافق الى حد ما وبوسط حسابي يتراوح بين (١,٩٥-٢,٢٧) وبدرجة متوسط ، وهذا يشير الى وجود اهتمام بتطبيق إدارة المعرفة من قبل إدارة الجامعة وذلك من خلال دعمها لتوظيف ودمج المعرفة في جميع انشطتها الادارية وتحويل المعرفة التي تمتلكها لتعزيز ادائها وحث العاملين على التدريب وتنمية مهاراتهم واختيار مدراء بكفاءة ومهارة عالية. ويرى الباحث أن على إدارة الجامعة أن تعمل على نشر الثقافة الداعمة لتبادل المعلومات والخبرات بين العاملين والعمل كفريق واحد نحو تطبيق إدارة

المعرفة وتوفير المناخ المناسب لضمان نجاحها، وإن تركز على توفير مصادر المعرفة واستغلالها بشكل أفضل، وأن يكون لها أثر ودور كبير من خلال اعداد استراتيجيات عمل تتلاءم مع بيئة تطبيق إدارة المعرفة.

جدول رقم (٥) دور الجامعة في تسهيل تطبيق ادارة المعرفة

ت	العبارات	أوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
١	تسمح الجامعة للموظف بتطبيق ما يتمتع به من معرفة.	٤٣	٣٦	٧	٢,١٤	٠,٩٥	٧١,٤٧
٢	تسمح الجامعة بإتاحة المعرفة للجميع.	٤٠	٣٩	٩	٢,١٣	٠,٨٦	٧١,١٣
٣	تعمل الجامعة على ازالة معوقات تطبيق المعرفة.	٣٥	٤٢	٧	٢,٠٢	٠,٩٧	٦٧,٣٥
٤	تهتم الجامعة بتطبيق الموظفين للمعرفة عن تقييم ادائهم.	٤٩	٢٨	٥	٢,١٤	١,١٦	٧١,٤٧
٥	تستخدم الجامعة المعرفة المتاحة لتعزيز ادائها.	٦٠	١٨	٥	٢,٢٧	١,١٨	٧٥,٩٤
٦	لدى الإدارة رؤية استراتيجية لدعم تطبيق إدارة المعرفة وتدعم العمل الجماعي.	٤٥	٣٧	٣	٢,١٨	٠,٩٦	٧٢,٨٥
٧	تدعم الجامعة الموظفين في الحصول على التدريب والتعليم .	٤٩	٣١	٦	٢,٢١	٠,٩٨	٧٣,٨٨
٨	تدفع الإدارة الموظفين وتحفزهم إلى تطبيق عمليات إدارة المعرفة.	٥٦	٢٠	٩	٢,٢٣	١,١٢	٧٤,٥٧
٩	تشجع الجامعة تبادلنا للأفكار والخبرات.	٤٤	٢٧	٤	١,٩٥	١,٤١	٦٥,٢٩

د) المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة

يشير الجدول رقم (٦) الى اجابات افراد مجتمع البحث حول المعوقات التي تواجههم نحو تطبيق ادارة المعرفة، حيث نجد ان الإجابات جاءت بدرجة موافق وبدرجة مرتفعة وبوسط حسابي يتراوح ما بين (2.37-2.63) وبنسبة مئوية عالية باستثناء العبارات رقم (٤، ٧، ٩) التي جاءت بدرجة موافق الى حدما وبوسط حسابي يتراوح ما بين (1.87-2.28) وبنسبة مئوية متوسطة .



مما سبق يتضح أن هناك اتفاق بشكل كبير حول وجود معوقات تواجه العاملين في تنفيذ وتطبيق إدارة المعرفة، وعليه لابد من أن تعمل إدارة الجامعة على معالجة هذه المعوقات والتغلب عليها وإشراك العاملون في وضع الحلول والخطط المستقبلية التي تساعد في نجاح تطبيق إدارة المعرفة.

جدول رقم (٦) المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة

ت	العبارات	وافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
١	عدم وجود بيئة عمل مناسبة لتطبيق إدارة المعرفة.	٦٨	٢٣	٦	٢,٦٣	٠,٣٥	٨٧,٩٧
٢	عدم وجود استراتيجية واضحة تدعم مفهوم إدارة المعرفة .	٦٣	١٦	٩	٢,٣٧	٠,٩٨	٩٧,٠٣
٣	ضعف الثقافة التنظيمية لتبادل المعارف الضمنية بين الموظفين.	٦١	٢٧	٠	٢,٤٤	٠,٨١	٨١,٤٤
٤	لا يساعد الهيكل التنظيمي للجامعة على إدارة المعرفة.	٥٢	٢٩	٨	٢,٢٨	٠,٨٧	٧٦,٢٨
٥	عدم الاهتمام الكافي بتوليد المعرفة وتطويرها.	٥٧	٣٠	٢	٢,٤٠	٠,٧٨	٨٠,٠٦
٦	قصور برامج وإساليب التدريب	٥٩	٣١	٠	٢,٤٦	٠,٦٨	٨٢,١٣
٧	تعقد الانظمة المتاحة لإدارة المعرفة أكثر من اللازم.	٥٣	٢٢	١٠	٢,١٩	١,١١	٧٣,١٩
٨	ضعف الرغبة في تشارك المعرفة وتبادلها لدى العاملين.	٥٤	٣٢	٤	٢,٣٧	٠,٧٥	٧٩,٠٣
٩	لا تقوم التقنيات المتوفرة بدورها المطلوب في إدارة المعرفة.	٤٥	٢١	٥	١,٨٧٦ ٣	١,٥٨	٦٢,٥٤
١٠	عدم توافر ثقافة العمل كفريق واحد	٥٩	٢٩	٦	٢,٣٩	٠,٧٤	٧٩,٧٢

بيانات الجدولين رقم (٦ و ١٠) والشكل رقم (٤) تشير الى اثبات الفرضية الأولى للدراسة التي افترضت

" لتقنيات المعلومات أثر في نجاح تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة "

ونسنتج أيضا من الجدول رقم (٤) قبول واثبات الفرضية الثانية للدراسة التي افترضت

" تتسم اتجاهات أفراد العينة نحو الوعي بمفهوم إدارة المعرفة بالإيجابية" ومن خلال اثبات هذه

الفرضيات نجد إن هذه الدراسة قد تحققت أهدافها.

ملخص نتائج الدراسة:

١. جاءت نسبة الخبرة في العمل الإداري لمن لديه خدمة وظيفية تزيد على الـ (١٥) عام (٣٧%) .
٢. هناك اتفاق الى حد ما لدى افراد مجتمع البحث حول دور الجامعة في توفير تقنيات المعلومات وبوسط حسابي قدره (١,٩٩) .
٣. اتفق أفراد مجتمع الدراسة الى حد ما في أن للجامعة دور في تدريب الموظفين على استخدام تقنيات المعلومات بنسبة متوسطة .
٤. المتطلبات التقنية لإدارة المعرفة متوفرة الى حدما وبنسبة مئوية (٤٢%) .
٥. اجابات افراد العينة كانت ايجابية حول مدى معرفة العاملين بمفهوم إدارة المعرفة .
٦. اتجاهات العاملين نحو تطبيق ادارة المعرفة في الجامعة كانت إيجابية بنسبة مرتفعة .
٧. اتفقت مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة عن دور الجامعة في تطبيق ادارة المعرفة .
٨. اتفق أفراد مجتمع البحث وبدرجة عالية حول وجود معوقات في الجامعة تحد من تطبيق ادارة المعرفة .

التوصيات:

١. زيادة الاهتمام من قبل إدارة الجامعة بضرورة عقد الدورات التطويرية المتقدمة حول متابعة المستجدات في مجال استخدام تقنيات المعلومات ووضع هذا الهدف ضمن اولوياتها .
٢. ضرورة العمل على تحسين البنى التحتية اللازمة وتوفير الاجهزة والمعدات ووسائل الاتصال وتهيئة المتطلبات التقنية الحديثة في الجامعة .
٣. وضع استراتيجية واضحة تدعم مفهوم إدارة المعرفة، ومتابعة تنفيذها وتقييم أثرها بشكل دوري لتحسين الأداء .
٤. العمل على تعزيز ثقافة تبادل المعلومات والتعاون بين الموظفين من خلال منصات إلكترونية أو من خلال وسائل أخرى لغرض التشارك بالمعارف والخبرات، والتفاعل مع أقسام الجامعة الأخرى لضمان توجيه الدعم والموارد بشكل فعال .
٥. زيادة الدعم المالي من قبل الجامعة وتخصيص موارد كافية لضمان إدارة جيدة للمعلومات وتهيئة مستلزماتها وأجهزتها ومعداتاتها، وإجراء تقييم دوري لقياس التقدم والاستجابة لاحتياجات الجامعة .



References:

- 1) Raman, M. S., Zewide, A., Ahmed, H. M., Devi, P. P., & Vijayanand, S. (2022). Assessment of Knowledge Management Practice in Higher Educational Institutions with reference to Debre Tabor University, Ethiopia. *Journal of Positive School Psychology*, 3536–3548.
- 2) Baptista Nunes, J. M., Kanwal, S., & Arif, M. (2017). Knowledge management practices in higher education institutions: a systematic literature review.
- 3) Siadat, S. H., Matinvafa, A., Saeednia, A., & Moghadasi, F. (2015). Effective factors on successful implementation of knowledge management in higher education. *Management and Administrative Sciences Review*, 4(1), 166–181.
- 4) Nikoukar, G., Soltani, M., & Pashaei Houlasoo, A. (2014). Investigating Knowledge Management Infrastructure in a Military University. *Journal of information technology management*, 6(3), 505–528.
- 5) Ghomi, H., & Barzinpour, F. (2018). Identifying the success factors of knowledge management tools in research projects (Case study: A corporate university). *Management Science Letters*, 8(8), 805–818.
- 6) Hamidi, F., Meshkat, M., Rezaee, M., & Jafari, M. (2011). Information technology in education. *Procedia Computer Science*, 3, 369–373.
- 7) Yasmeen, S., Alam, M. T., Mushtaq, M., & Alam Bukhari, M. (2015). Comparative study of the availability and use of information technology in the subject of education in public and private universities of Islamabad and Rawalpindi. *SAGE Open*, 5(4), 2158244015608228.
- 8) Qader Abdul Hussein is amazed . The Impact of Using Information Technology on Innovation Practices to Gain a Competitive Advantage for Iraqi University Libraries. Doctoral thesis. Faculty of Arts – Alexandria University. 2022.p37
- 9) Shakeeb, H. M. (2023). The use of information technology and its relationship to the tasks of a university professor at the Faculty of Education, Zliten. *Journal of Basic Sciences*, 36(2), 99–127
- 10) BOUKHARI, F. (2020). Information and Communication Technology and its role in activating Knowledge Management:. *IJEP*, 3(02), 256–271.



- 11) Branin, J. J. (2013). Knowledge management in academic libraries: building the knowledge bank at the Ohio State University. In *Improved Access to Information* (pp. 41-56). Routledge.
- 12) Clemente, M., & Domingues, L. (2023). Analysis of Project Management Tools to support Knowledge Management. *Procedia Computer Science*, 219, 1769-1776
- 13) Okyere-Kwakye, E., & Nor, K. M. (2011). Individual factors and knowledge sharing. *American Journal of Economics and Business Administration*, 3(1), 66-72.
- 14) Patil, S. S. (2013). Knowledge management in libraries. *International Journal of Digital Libraries and knowledge management*, 3(2), 71-74.
- 15) Townley, C. T. (2001). Knowledge management and academic libraries. *College & research libraries*, 62(1), 44-55
- 16) Zwain, A. A. A., Lim, K. T., & Othman, S. N. (2012). Knowledge management processes and academic performance in Iraqi HEIs: An empirical investigation. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 2(6), 275.
- 17) Jain, P. (2013). Knowledge management in academic libraries and information centres: A case of university libraries. *Journal of Information & Knowledge Management*, 12(04), 1350034.
- 18) Mphidi, H., & Snyman, R. (2004). The utilisation of an intranet as a knowledge management tool in academic libraries. *The electronic library*, 22(5), 393-400.
- 19) Susanty, A. I., Yuningsih, Y., & Anggadwita, G. (2019). Knowledge management practices and innovation performance: A study at Indonesian Government apparatus research and training center. *Journal of Science and Technology Policy Management*, 10(2), 301-318.
- 20) Hadagali, G. S., Krishnamurthy, C., Pattar, V. D., & Kumbar, B. D. (2012). Knowledge management in libraries: a new perspective for the library.
- 21) Bello, A. A. (2018). Knowledge management in academic libraries: Trends, issues and challenges. *World Journal of Research and Review (WJRR)*, 6(2), 20-25.
- 22) Patil, S. S. (2013). Knowledge management in libraries. *International Journal of Digital Libraries and knowledge management*, 3(2), 71-74



- 23) Ngoc-Tan, N., & Gregar, A. (2018). Impacts of Knowledge Management on Innovation in Higher Education Institutions: An Empirical Evidence from Vietnam. *Economics and Sociology*, 11(3), 301-320. doi:10.14254/2071-789X.2018/11-3/18
- 24) Poonkothai, R. (2016). Knowledge management as an important tool in library management. *International Journal of Information Technology and Library Science*, 5(1), 9-14
- 25) Abu Sultan, & Tahani Muhammad Hussein. (2013). The reality of knowledge management processes in the libraries of Palestinian universities in the Gaza governorates from the point of view of graduate students and ways to develop it (Doctoral dissertation, Al-Azhar University).
- 26) Jamil, R., & Lodhi, M. (2015). Role of knowledge management practices for escalating universities' performance in Pakistan. *Management science letters*, 5(10), 945-960.
- 27) Ebisi, E. M., & Arua, G. N. (2018). Knowledge management in libraries in the 21st Century. *Information Impact: Journal of Information and Knowledge Management*, 9(3), 72-83.
- 28) Lee, S., Kim, B. G., & Kim, H. (2012). An integrated view of knowledge management for performance. *Journal of Knowledge management*, 16(2), 186-187.
- 29) Iqbal, A., Latif, F., Marimon, F., Sahibzada, U. F., & Hussain, S. (2018). From knowledge management to organizational performance: Modelling the mediating role of innovation and intellectual capital in higher education. *Journal of Enterprise Information Management*, 32(1), 36-59.
- 30) Abualoush, S., Bataineh, K., & Alrowwad, A. A. (2018). The role of knowledge management process and intellectual capital as intermediary variables between knowledge management infrastructure and organization performance. *Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management*, 13, 279-309



التدريب الإلكتروني أثناء جائحة كورونا ومدى فائدته لطلبة قسم تقنيات المعلومات والمكتبات

Electronic training and its usefulness for students of Information Technology and Libraries Department during Corona pandemic.

م.م. أحلام فلاح سعيد (معهد الإدارة - الرصافة / الجامعة التقنية الوسطى)

م. أمل علي محسن (معهد الإدارة - الرصافة / الجامعة التقنية الوسطى)

المستخلص

يهدف البحث للتعريف بالتدريب العملي الصيفي لطلبة قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في معهد الإدارة/ الرصافة للجامعة التقنية الوسطى، ويبين أهمية هذا التدريب بالنسبة لهم، ويعرّف بشكل أساسي بالتعليم والتدريب الإلكتروني وبالمبررات والظروف التي جعلت مؤسسات التعليم والتدريب تتبناه وتلجأ إليه كالظروف التي مر بها العالم خلال جائحة كورونا، استخدم المنهج الوصفي لتحليل متغيرات هذا البحث وذلك من خلال الاستبانة التي تضمنت (١٢) سؤالاً والتي خرج البحث من خلالها بعدة نتائج ومقترحات.

الكلمات المفتاحية: الكلمات المفتاحية: التعليم والتدريب، التعليم والتدريب الإلكتروني، التدريب الصيفي، قسم تقنيات المعلومات والمكتبات، معهد الإدارة-الرصافة، الجامعة التقنية الوسطى، جائحة كورونا.

Abstract

The research aims to introduce summer practical training for students of the department of Information Technology and Libraries at the Institute of Management/Al-Rusafa at the Central Technical University, and shows the importance of this training for them. It basically defines e-learning and training and the justifications and circumstances that made education and training institutions adopt it and resort to it, such as the circumstances that the world went through during the Corona pandemic. The descriptive approach was used to analyze the variables of this research through a questionnaire that included (12) questions through which the research produced several results and proposals.

Keywords: education and training, e-education and training, summer training, Department of Information and Library Technologies, Institute of Management/Al-Rusafa, Central Technical University, Corona pandemic.

مقدمة:

ألقت جائحة كورونا بظلالها الثقيلة على شتى مناحي الحياة في العالم لا سيما ظلالها على التعليم العالي، إذ عانت الجامعات والمعاهد من الإغلاق التام لمدة تزيد عن سنتين، مما أثر على مدخلات العملية التعليمية التي بدورها انعكست سلباً على جودة مخرجاتها مما أظهر الحاجة إلى اتباع منحى جديد في التعليم وإلى إيجاد البدائل والسبل التي من شأنها المحافظة على استمرار العملية التعليمية، لذا لجأت الحكومات إلى التعليم الإلكتروني كحل مؤقت بديلاً عن التعليم الحضوري، ومن هنا برزت الحاجة إلى أهمية تدريب وتنمية قدرات الأساتذة والطلاب لتلبية متطلبات هذا النوع من التعليم الإلكتروني من أجل صقل خبراتهم في التعامل مع التطبيقات والبرامج الحاسوبية.

وتلعب برامج تدريب وتنمية الاساتذة مهنيّاً دوراً كبيراً في سد الفجوات المعرفية لديهم، وفي ظل صعوبة الاعتماد على التدريب التقليدي بسبب تداعيات الحجر الصحي الالزامي الذي فرضته جائحة كورونا، كان لزاماً على القائمين في ظل حرصهم على استمرار المسيرة التعليمية أن يتوجهوا إلى إيجاد وسائل بديلة وفعالة للتدريب فظهر التدريب الإلكتروني كحل بديل لهذه المعضلة.

(الإطار العام للبحث)

أولاً: مشكلة البحث

تتضح مشكلة البحث من خلال طرح مفاهيم حول أساليب التدريب الإلكتروني أثناء جائحة كورونا ومحاولة معرفة مدى جدوى هذه الأساليب ومدى فعاليتها، فضلاً عن توضيح إسهاماتها في إعداد الطلبة لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة في مختلف الظروف وكذلك الاستعداد لمواجهة المشكلات التي قد تواجههم ليتمكنوا من حلها، ثم ما هو تأثير التدريب الإلكتروني على تنمية معارف ومهارات طلبة المعاهد مقارنة بالتدريب التقليدي؟ ولقد وجهت مشكلة البحث عدة تساؤلات منها:

١. هل تجاوب طلبة (معهد الإدارة- الرصافة) إيجابياً مع التدريب الإلكتروني في ظل جائحة كورونا؟

٢. ما مدى معرفة طلبة وأساتذة (معهد الإدارة- الرصافة) بأساليب التدريب الإلكتروني؟

٣. ما هي الفروقات التي ظهرت بين التدريب باستخدام الوسائل التكنولوجية والتدريب بالطريقة التقليدية

الحضورية في ظل جائحة كورونا؟



ثانيا: أهداف البحث

١. بيان مدى فائدة التدريب الإلكتروني لطلبة المعاهد، وماهي حاجتهم إلى هذا النوع من التدريب.
٢. القاء الضوء على الأساليب التي تم اتباعها في التدريب الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.
٣. معرفة ما إذا كانت الأساليب التي تم اتباعها في التدريب الإلكتروني كافية؟ وهل تساعد الطلبة على اكتساب مهارات وقدرات يعتمد عليها في عملهم مستقبلا؟

ثالثا: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في توضيح فائدة التدريب للطلبة وبالأخص التدريب الإلكتروني، كما يلقي البحث الضوء على مبررات اللجوء إلى أساليب التدريب الإلكتروني والتي تعكس الحاجة الماسة والملحة إليها بالنسبة للطلبة والاساتذة معا للحصول على المعلومات وصعوبة الوصول إليها خاصة أثناء جائحة كورونا.

رابعا: الفرضيات

للإجابة على تساؤلات البحث تم طرح الفرضيات التالية:

١. لم يستفد الطلبة من الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التدريب الإلكتروني أثناء جائحة كورونا لاعتماد أسلوب المحاضرة النظرية فقط.
٢. الطلبة الذين تدربوا الكترونيا لا يرغبون باعتماده في التدريب مستقبلا.

خامسا: المنهج والأدوات

تم استخدام منهج دراسة حالة لطلبة قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في معهد الإدارة/الرصافة للجامعة التقنية الوسطى، ونظرا لأن مدة الدراسة في المعهد عبارة عن مرحلتين (سنتين دراسيتين) لذا فقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٥٠) طالبا من المجتمع الكلي البالغ (٢٢٦) طالبا في المرحلة الثانية من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) لغرض إنجاز متطلبات تحليل بيانات البحث، والسبب في اختيار طلبة المرحلة الثانية هو أن التدريب العملي الصيفي يتم بعد اجتياز الطلبة لمرحلته الدراسية الأولى.

سادسا: حدود البحث

الحدود المكانية: قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في معهد الإدارة/الرصافة التابع للجامعة التقنية الوسطى وللعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

سابعا: تعريف المصطلحات

١. التعليم الإلكتروني: منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعليمية بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطلاب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية وتعرفه الباحثان بأنه " العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها طلبة الجامعة التقنية الوسطى مع أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف ونتائج محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا".

٢. فيروس كورونا (كوفيد-19): هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد خطراً مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الخطيرة (السارس) وتتسم بسرعة الانتشار.

٣. الفاعلية: العمل على بلوغ أعلى درجات الإنجاز وتحقيق أفضل النتائج بأقل التكاليف. وتعرفها الباحثان بـ " مستوى تحقيق النتائج التعليمية خلال التفاعل بين الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس باستخدام البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية مقارنة بالوقت الذي يتطلبه التعلم وجهاً لوجه".

(الإطار النظري للبحث)

أولاً: تعريف التدريب العملي والتدريب الإلكتروني

التدريب العملي يعني تدريب الطلاب أثناء الدراسة وهي تجربة تتيح لهم التعرف على ظروف العمل في المكتبات ومراكز المعلومات، مثل القيام بالإجراءات الفنية (اقتناء وفهرسة وتصنيف مصادر المعلومات)



المختلفة وإعارتها للمستفيدين، ويتضمن مجموعة من العمليات التي يشترك فيها كل من (الطالب، المشرفين العلميين، والمشرفين العمليين والبرامج التدريبية). (الفرجاني، ٢٠١٨)

ويعرف التدريب الإلكتروني على أنه " كل الأنشطة والبرامج التدريبية التي تقدم للطلاب من خلال توظيف الوسائل التكنولوجية والمعلوماتية والاتصالية المتاحة، وذلك لتلبية الاحتياجات التدريبية لكل طالب لكي يتدرب في أي وقت ومن أي مكان وفي أي تخصص، وتتم هذه الأنشطة بصورة منظمة ومخططة مسبقاً، بهدف رفع كفاءة أداء المعلم في مجال عمله". (الزنبقي، ٢٠١١)

وفي تعريف آخر للتدريب الإلكتروني " هو تبادل المعلومات من خلال جهاز الحاسوب بغرض التدريب، ويتعدى ذلك استخدام الحاسوب في التدريب ليشمل استخدام الحاسوب والشبكة الطرفية (Network) للوصول بالتدريب للبيت أو المواقع التي يسهل الوصول إليها من قبل المتدربين الذين لا يستطيعون حضور البرامج التدريبية بشكل نظامي أو في أوقات محددة". (mahaptor, 2010).

ثانياً: أهداف التدريب الإلكتروني

تتمثل أهداف التدريب الإلكتروني في مساعدة المؤسسات لتعديل الطرق التقليدية في تنمية مواردها البشرية بحيث يتم تهيئة المتدربين لإنتاجية أكبر في مجتمع المعرفة باستخدام التقنيات المعاصرة أثناء التدريب وإعدادهم لتوظيفها بصورة فعالة في سوق العمل، كما ويهدف التدريب الإلكتروني إلى مواكبة التحديث المتسارع في مناهج التدريب وتصميمها ومحتواها وأساليبها فيتيح فرص مرنة وميسرة للقيام بذلك باستمرار باستخدام البيئات التدريبية الافتراضية. (الموسوي، ٢٠١٠)

ثالثاً: أهمية التدريب الإلكتروني

يعد التدريب أمراً ضرورياً للغاية لأنه:

١. يساعد على تعلم استخدام التقنيات الحديثة والأدوات المختلفة المستخدمة في التعلم الإلكتروني.
٢. يساعد في تطور مهارات التدريس وإتقان تقنيات التعليم الحديثة.
٣. يحسن جودة التعليم ويزيد من احتمالية نجاح الطلاب في التعلم.
٤. يساعد في تحسين الاتصال والتفاعل بين المعلم والطالب عبر الإنترنت.



٥. يمكن من توفير الوقت والجهد، حيث يتمكن المعلم من وضع خطة تدريبية منظمة وفعالة للطلاب دون الحاجة للمواجهة مباشرة.

٦. تغير المفهوم التقليدي للتدريب لمواكبة التطور العلمي والثورة المعرفية.

٧. التغلب على مشاكل الاعداد الكبيرة للطلبة. (عبودي، ٢٠٢٠).

رابعاً: مبررات التدريب الإلكتروني

لعل من أهم مبررات التدريب الإلكتروني هي: (راي، ٢٠٠٨)

١. ظروف الحجر المنزلي التي فرضتها جائحة كورونا والتي أدت الى استخدام التدريب الإلكتروني.
٢. وجد التدريسي نفسه أمام أوقات فراغ طويلة كان لا بد وأن يستثمر ساعاتها الاستثمار الأمثل في عمليات التدريب الإلكتروني للطلبة لا سيما في ظل توفر شبكات الإنترنت وأجهزة الهواتف الذكية التي سهلت الانفتاح على العالم والحصول على المعلومات.
٣. أن متغيرات العصر الحالي فرضت على التدريسي الحاجة إلى تطوير ذاته في البرمجيات الخاصة بالتعامل مع الحاسوب لتلبية متطلبات التعلم والتدريب الإلكتروني والتمكن من استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة ليتمكن من إيصال المعلومة على أكمل وجه وتحقيق تواصل فعال بينه وبين الطلاب من خلال بيئة إلكترونية جاذبة.
٤. التطور المعرفي والتقدم التقني وضرورة مواكبته لإعداد وتهيئة الطلبة للتعامل مع متطلبات العولمة من خلال التدريب المستمر مدى الحياة.
٥. تقدم الاتصال وسرعة نقل المعلومات وتطور التقنيات الرقمية وضرورة إدماجها في عمليات التدريب.
٦. الحاجة إلى سرعة الحصول على المعلومات ومعالجتها.
٧. الحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات.

خامساً: أنواع التدريب الإلكتروني

ينقسم التدريب الإلكتروني إلى عدة أنواع أساسية هي:

١. **التدريب الإلكتروني المتزامن:** وهو النشاط الذي يتم في الوقت الحقيقي تحت قيادة المدرب، حيث يتواجد هو وجميع المتدربين في نفس الوقت ويتواصلون مباشرة مع بعضهم البعض.



٢. **التدريب الإلكتروني اللامتزامن** : في هذا النوع من التدريب ليس من الضروري أن يتواجد المدرب والمتدربون بنفس الوقت ولا أن يتواجدوا بنفس المكان.

٣. **التدريب المدمج** : هو التدريب الذي يدمج بين التدريب الشبكي والتدريب الغير شبكي، وهو نوع من التدريب الحديث يدمج بين التدريب التقليدي والتدريب الإلكتروني (الزنبقي، ٢٠١١، ص١٨-١٩)

سادسا: سمات ومميزات التدريب الإلكتروني

يتسم التدريب الإلكتروني بعدة سمات ومميزات في ظل جائحة كورونا والتي كان لها دور كبير في انتشاره في هذه الفترة كما بينها. (عبودي، ٢٠٢٠)

١. يتيح التدريب الإلكتروني إمكانية الاستفادة من المتدربين المتميزين بشكل أكبر وفعال.
٢. يسمح التدريب الإلكتروني لأطراف عملية التدريب التغلب على عوائق التدريب التقليدي المختلفة، مثل العوائق المادية، والسفر، والمرض، أو الإعاقة، أو ترك العمل وما الى ذلك.
٣. يتجاوز التدريب الإلكتروني عاملي الزمان والمكان، اذ لا توجد ضرورة لتواجد المدرب والمتدربين في نفس الزمان والمكان.
٤. يوفر التدريب الإلكتروني إمكانية تحديث المحتوى التدريبي مع ظهور أي تطوير، أو تغيير فيه.
٥. يوفر التدريب الإلكتروني فرصا هائلة لاستثمار التقدم التكنولوجي في مجال التدريب بشكل كبير مع توفير كبير من الوقت والجهد والنفقات.
٦. يسمح التدريب الإلكتروني للمتدربين تكرار أنشطة التدريب حسبما يشاءون دون حرج وبما يتناسب مع قدراتهم حتى يتقنوا المهارات التدريبية المطلوبة.
٧. تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتدربين وزيادة الدافعية الذاتية لديهم لمزيد من التدريب.
٨. انخفاض تكلفة التدريب للمدرب والمتدرب في ظل انتشار المنصات التعليمية وقنوات اليوتيوب.
٩. التغذية الراجعة الفورية للمتدرب في ظل ملازمة التطبيق للتدريب.
١٠. التفاعلية مع محتوى الدورات التدريبية من خلال إرسال التعليقات وحصول المدرب على تغذية راجعة حول محتوى الدورة التي قام بعرضها على الجمهور.



سابعا: فوائد التدريب الإلكتروني

من أهم الفوائد التي يتمتع بها التدريب الإلكتروني والتي تكون في اتجاهين:

(أ) فوائده للمؤسسة وهي:

١. تخفيض تكلفة التنقل للمتدربين وتكلفة ضياع وقت العاملين، وتكلفة الإنتاج، والتوزيع للمواد التدريبية، وتخفيض تكلفة المكاتب والمدربين.
٢. إمكانية وسهولة الحصول على أفضل البرامج التدريبية عن طريق المشاركة والتبادل.
٣. تسهيل وصول الآلاف لنفس المصدر في نفس الوقت بخلاف المصادر الورقية.
٤. تغذية راجعة عند انتهاء المتدرب من التدريب.

(ب) فوائده للمتدرب وهي:

١. إمكانية التدريب في أي مكان وزمان.
٢. توفير وقت التنقل والسفر.
٣. التغلب على قضية الاعداد الكبيرة للمتدربين. (الرحمن، ٢٠٠١)

ثامنا: متطلبات التدريب الإلكتروني

في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها العالم أجمع وفي ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا، أصبح التدريب الإلكتروني ضرورة ملحة للتطوير المهني، وهو ما تسعى إليه الحكومات من خلال مشاريعها لتطوير وتدريب التدريسيين والطلبة ومواكبة التقدم التقني، مما يضعنا أمام ضرورة ماسة لمعرفة وتحديد متطلبات التدريب الإلكتروني كي تؤدي عمليات التدريب ثمارها ولتكون أكثر كفاءة وفاعلية وعصرية في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة، أما متطلبات هذا التدريب فهي كالتالي:

(أ) متطلبات بشرية وهي:

١. إتقان المتدربين التعامل مع البرامج الحاسوبية والبرمجيات المكتبية مثل برامج أوفيس.
٢. استخدام المتدربين للإنترنت بشكل جيد.
٣. إجادة المتدربين التعامل مع البريد الإلكتروني.
٤. القدرة على تحميل الكتب والبرامج من الإنترنت.
٥. إجادة المتدربين التعامل مع نظم تشغيل الحاسب الآلي ومشكلاته العرضية.



٦. وجود فرق عمل فنية متخصصة في الدعم الفني وتقديم المساعدة اللازمة للمتدربين.
٧. وجود نظام حوافز للمدربين والمتدربين.
٨. وجود نظام حوافز للمدربين والمتدربين.

ب) المتطلبات الخاصة بالبيئة التدريبية:

١. وجود شبكة كهرباء مستمرة.
٢. توفر أجهزة حاسوب ذات مواصفات فنية مقبولة.
٣. توفر شبكة انترنت ذات سرعات اتصال عالية في التحميل والتنزيل.
٤. توفر البرامج الخاصة بالتعامل مع المنصات التدريبية على أن تكون النسخ البرمجية ليست ذات تاريخ محدد للاستخدام.

ج) متطلبات أكاديمية:

١. إصدار شهادات للمتدربين من مؤسسات تعليمية معتمدة.
٢. الحصول على تراخيص التدريب الإلكتروني من الجهات الحكومية المعنية (الدشان، ٢٠١٩).

تاسعا: معوقات التدريب الإلكتروني

على الرغم من الآثار الإيجابية الملحوظة للتدريب الإلكتروني على تنمية المعلمين وتطويرهم مهنيًا في فلسطين، وفي ظل ازدهاره وانتشاره لا سيما في ظل جائحة كورونا، فقد ظهرت مجموعة من المعوقات التي واجهت المعلمين حالت دون تطبيق هذا النوع من التدريب على الوجه الأمثل نذكر منها:

١. انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر ولفترات طويلة.
٢. عدم وجود بنية تحتية مجهزة لأغراض التدريب الإلكتروني.
٣. انخفاض معدلات الأجور والرواتب تحول دون توفير المعلمين لحواسيب ذات مواصفات جيدة.
٤. السرعات المنخفضة لشركات الإنترنت، إضافة إلى ارتفاع تكلفتها على المواطن.
٥. انخفاض مستوى الأمن المعلوماتي عبر شبكات الإنترنت يولد لدى المتدرب الرهبة من التعامل مع بعض البرمجيات والمنصات التعليمية.
٦. انعدام الحوافز المادية للمدربين والمتدربين. (الدين، ٢٠١٩)



عاشرا: الفرق بين التدريبي الحضوري والتدريب الإلكتروني

الفرق بين التدريب التقليدي (الحضوري) والتدريب الإلكتروني موضح في الجدول أدناه:
(الزنبقي، ٢٠١٠)

جدول رقم (١) الفروقات بين التدريب التقليدي والتدريب الإلكتروني

النظام التدريبي التقليدي	النظام التدريبي الإلكتروني
١ صقل المعلومات في اتجاهات تفاعلية	١ صقل المعلومات في اتجاهين
٢ تدريب جماعي	٢ تدريب فردي وفق القدرات
٣ التدريبات مباشرة	٣ البحث والتحري من خلال شبكة الانترنت
٤ سير التدريب وفق خطة محددة بدون مراعاة للفروقات الفردية بين المتدربين	٤ الاهتمام بظروف المتدربين ومراعاة قدراتهم الفردية
٥ المدرب ناقل للحقيقة والمعرفة وصاحب خبرة ينشرها بين المتدربين	٥ المدرب مشارك وأحيانا متعلم (مرشد) وينقل معرفة جديدة
٦ المدرب محور العملية التدريبية	٦ المتدرب محور العملية التدريبية
٧ المعرفة تتضمن (فهم-تذكر-استيعاب-تحليل-تركيب-تقويم)	٧ المعرفة عبارة عن تفاعلية قائمة على الفروق الفردية
٨ التقدير معياري ويعتمد على الأداء	٨ التقدير يرتبط بمقاييس ومعايير أخرى مكانها حقيقة الاختبارات
٩ يتم نقل المعرفة بعد فترة من ظهورها	٩ المعرفة الحديثة تنقل اول بأول
١٠ التكلفة عالية	١٠ التكلفة نسبية

احدى عشرة: العالم وجائحة كورونا

اجتاح وباء كورونا معظم دول العالم مما فرض على جميع المؤسسات التعليمية التحول إلى التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، إذ يسمح التعليم الحضوري بالتقارب الجسدي والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى، وعند اجتياح وباء كورونا أغلقت المدارس ومؤسسات التعليم وتعيّن على (١,٥) مليار طفل وشاب في (١٨٨) دولة حول العالم البقاء في منازلهم.

والتعلم عن بعد (Open Distance Learning ODL) أو التعلم الإلكتروني (EL/Electronic-Learning) هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمج في العملية التعليمية قبل جائحة كورونا،

إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، ولقد جاء التعليم الإلكتروني نتيجة للتطورات التكنولوجية فضلاً عن ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الصفوف الدراسية وأصبحت جزءاً أصيلاً منها.

و "الجامعة التقنية الوسطى" هي واحدة من الجامعات التي خاضت تجربة التعليم الإلكتروني خلال أزمة كورونا، إلا أن عملية التعليم الإلكتروني هذه لم تخضع لعملية تقييم لقياس مدى فاعليتها، وقد جاء هذا البحث للتعرف على فاعلية التعليم والتدريب الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة أثناء انتشار فيروس كورونا.

اثنتا عشرة: الأساسيات الواجب توافرها ليستمر التعليم الإلكتروني بمتطلباته

١. **تنظيم المحتوى التعليمي:** قد يلجأ التدريسيون إلى تبني تصميمات تعليمية لمادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، وإلى دراسة احتياجات الطلاب التعليمية، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة.
٢. **اختيار الوسائل التعليمية المناسبة:** في التعليم الإلكتروني يتحدد اختيار الوسائل التعليمية باختيار البرمجية التعليمية المناسبة للتواصل وكذلك وسيلة التواصل الفعالة المنتشرة بين الطلبة.
٣. **تحديد أدوات القياس:** لأن التعليم الإلكتروني يعاني من ضعف في موثوقية التقييم وصعوبة في ضبط تنفيذ الاختبارات، وتعذر عملية المراقبة تفادياً للغش، فقد يلجأ الأساتذة إلى التقويم التكويني خلال التفاعل مع الطلبة أو استخدام التقويم الحقيقي.
٤. **تفريد التعلم وتلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة:** وذلك بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلبة، ومراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروف أوقاتهم الدراسة، واختلاف جودة الشبكات والأجهزة لديهم.
٥. **النمو المهني:** من خلال تحسين التدريسي لكفاياته الإلكترونية باستمرار وتحسين مستوى الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم والتدريب. (<https://www.new-educ.com>، ٢٠٢٣)

وقبل شهر آذار من عام (٢٠٢٠) لم يكن يدر بخلد أي تدريسي أن التعليم الإلكتروني سيكون هو البوابة الوحيدة للوصول للطلبة والتفاعل معهم تحقيقاً للأهداف التعليمية، فقد نجم عن أزمة كورونا إطلاق دورات للتدريسيين في مجال التعلم الإلكتروني ووسائله المتنوعة بشكل مكثف وذلك للمحافظة



على استمرارية التعليم والتعلم وتحقيق متطلبات الفصل الجامعي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٠) ولتحقيق التباعد الجسدي بين الطلبة حفاظاً على سلامتهم من الإصابة بفيروس كورونا. ويندرج فيروس كورونا "كوفيد ١٩" الجديد ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات "كورونا" التي لم تكتشف إصابة البشر بها سابقاً، وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار، والأشخاص الأكثر تأثراً وعرضة له هم كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، وقد ينتشر بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصابين وعن طريق الرذاذ المتطاير أثناء السعال والعطس أو لمس أدوات المصاب أو المصاب ذاته ، ومن أعراضه البارزة هي (الحمى وارتفاع في درجة الحرارة، السعال، ضيق التنفس والإجهاد العام القيء والإسهال، سيلان الأنف، إضافة إلى التهاب الحلق)، وقد بين الهلال الأحمر (٢٠٢٠) الإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي تساعد على الحد من خطر الإصابة بهذا الفيروس وهي كالتالي:

١. تجنب المخالطة للصيقة مع أي شخص لديه أعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا العادية، وتجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم.
٢. تنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار، أو استخدام معقم يدين كحولي عند الخروج من المنزل أو عند لمس المرافق العامة وغيرها.
٣. استخدام المنديل عند السعال والعطاس والتخلص منه فوراً بعد استخدامه، أو استخدام الجزء العلوي لأكمالك أو ذراعك المثنى في حال عدم وجود منديل.
٤. تعقيم كافة الحاجيات التي يتم شراؤها قبل إدخالها إلى المنزل، والتطهير المستمر للأسطح في المنزل والمكتب. (<https://www.new-educ.com>، ٢٠٢٣)

(الإطار التطبيقي للبحث)

أولاً: نشأة وتأسيس الجامعة التقنية الوسطى

الجامعة التقنية الوسطى في العراق هي مؤسسة إدارية مسؤولة عن الكليات والمعاهد التقنية في المحافظات الوسطى من العراق، ولقد بدأ التعليم التقني بصورة فعلية في العراق عام (١٩٦٩) بعد أسناد مهامه إلى (مؤسسة المعاهد الفنية) في بداية تأسيسها، وهي إحدى تشكيلات وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي آنذاك. ونظرا لحاجة العراق إلى كوادر تقنية وسطى لتلبية احتياجات التنمية فيه فقد تأسست المعاهد التقنية في بغداد والمحافظات لقبول خريجي الثانويات المهنية والدراسة الإعدادية بفرعها الأدبي والعلمي، ثم ظهرت الكليات التقنية وأصبح التعليم التقني يضم التخصصات الهندسية والإدارية والزراعية والفنون التطبيقية والصحية والطبية وغيرها.

ويعد التعليم التقني في العراق حديث نسبيا مقارنة بالتعليم الجامعي لكنه احتل حيزا مهما في حجم التعليم العالي لاسيما في فترة التسعينات من خلال تحقيق التوازن في هيكل القوى العاملة في العراق، إذ أن هيئة التعليم التقني هي إحدى مؤسسي الاتحاد العربي للتعليم التقني وعضو في اتحاد الجامعات العربية.

يعكس التعليم التقني مساراً ذا خصوصية متميزة بالمقارنة مع بقية أنماط التعليم العالي لارتباطه المباشر بالواقع الاجتماعي والاقتصادي من جهة، وبالتطور التكنولوجي المتسارع الذي يواجه حاجات المجتمع من جهة أخرى، في إطار الحاجة إلى إعداد وتهيئة قوة عمل بمستويات تقنية مؤهلة وقادرة على التعامل مع التطورات التقنية التي يتوقع أن يزداد دورها في القرن الحالي. (هيئة التعليم التقني، ٢٠١٩)

إن الرؤية المستقبلية للجامعة التقنية هي إعداد نظام تعليم تقني إبداعي شامل يبنى على احتياجات السوق ويركز على الحاجات المحلية، ويتحمل مسؤولية تغطية حاجات أرباب العمل المحليين، ويخدم الحاجات المتغيرة للسوق لمواكبة التطورات التقنية الحديثة التي شملت كافة مجالات الحياة ومن ضمنها التعليم. واسوة بباقي جامعات العالم فقد التزمت الجامعة التقنية الوسطى بتعليمات التباعد الجسدي أثناء انتشار جائحة كورونا وأوقفت التعليم الحضوري واعتمدت التعليم الإلكتروني لغرض الاستمرار بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠، واعتمدت الصفوف الإلكترونية في التدريب أيضاً. وقد تم استخدام منصة Google Classroom ومنصة Google meet في عملية لقاء المحاضرات وفي عملية التدريب الإلكتروني ومن خلال تحميل ملفات تخص التدريب العملي الصيفي للطلبة بصيغة محاضرة pdf.

ثانياً: نشأة وتأسيس قسم تقنيات المعلومات والمكتبات

تأسس قسم تقنيات المعلومات والمكتبات عام (١٩٨٣) بإسم (قسم الوثائق) بعد الغاء (معهد الوثائقين العرب) لينضم إلى أقسام (معهد الإدارة/ الرصافة)، ثم انتقل عام (١٩٨٩) إلى (المعهد التقني/ المنصور) بعد أن تم تغيير تسمية المعهد إلى (المعهد الطبي/ المنصور)، اقتصر المعهد بعد تسميته



الجديدة على الأقسام العلمية فقط. وبناء على ذلك تقرر نقل (قسم المكتبات) إلى (معهد الإدارة /الرصافة) في عام (٢٠٠٤-٢٠٠٥) لينضم الى الأقسام الإدارية الموجودة في المعهد، وفي عام (٢٠٠٧-٢٠٠٨) تم تغيير اسم القسم إلى (تقنيات المعلومات والمكتبات) بعد إدخال الجوانب التطبيقية والتقنية في أقسام المعهد تماشياً مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

ولقد سعى (قسم تقنيات المعلومات والمكتبات) في السنوات السابقة إلى تطوير المناهج العلمية لكي تتواءم مع التطورات التكنولوجية التي دخلت الى التعليم الجامعي، لذا ركزت المناهج العلمية على تدريس الطلاب (نظرياً وعملياً) وعلى كيفية التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية وذلك من خلال استخدام الفهرسة الآلية والتصنيف لمصادر المعلومات، وعلى كيفية بناء أو إنشاء قواعد البيانات واستخدام الانترنت.

الدراسة في المعهد سنتان، يمنح الطالب بعد اجتيازها شهادة الدبلوم يدرج فيها إن الطالب تجاوز (ثلاث سنوات تقويمية) ويقصد بالسنة الثالثة قيام الطالب باجتياز الفترة التدريبية المقررة له بنجاح أثناء الدراسة، والفترة الزمنية المحددة للتدريب هي شهرين متتابعين أثناء العطلة الصيفية. (هيئة التعليم التقني، ٢٠١٩). ويهدف قسم تقنيات المعلومات والمكتبات إلى أعداد موارد بشرية تقنية مؤهلة لممارسة أنشطة المكتبات ومراكز المعلومات من خلال:

١. أعداد موارد بشرية مؤهلة وقادرة على التعامل مع مصادر المعلومات المتوافرة في المكتبات ومراكز المعلومات بنوعيتها التقليدية والإلكترونية لمساعدة المستفيدين في الوصول إليها بأقل وقت وجهد.
٢. إعداد موارد بشرية قادرة على تطبيق الإجراءات الفنية لمصادر المعلومات بمختلف أشكالها وأنواعها وأعدادها وطرق ترتيبها على رفوف المكتبة.
٣. تخريج موارد بشرية قادرة على استخدام تقنيات المعلومات والمكتبات بأنواعها المختلفة، والتي تشمل الحواسيب والبرمجيات والأقراص الليزرية والمواد السمعية والبصرية... الخ.
٤. تخريج موارد بشرية قادرة على استثمار الحواسيب في المكتبات ومراكز المعلومات واستخدامها في عملية التزويد الإلكتروني من خلال استخدام الانترنت كوسيلة للتزويد الإلكتروني.
٥. تخريج موارد بشرية قادرة على إعداد المستخلصات والكشافات التقليدية والإلكترونية من خلال استخدام النظم الآلية الموجودة في المكتبات ومراكز المعلومات.



٦. اعداد موارد بشرية لديها القدرة على إجراء البحث العلمي من خلال معرفتهم بكيفية جمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها وصولاً إلى كتابة البحث. (هيئة التعليم التقني، ٢٠١٩)

ثالثاً: التدريب في قسم تقنيات المعلومات والمكتبات خلال جائحة كورونا (٢٠١٩-٢٠٢٢)

يعد التدريب من الأساسيات المهمة في العملية التعليمية، لذلك تسعى العديد من المؤسسات العلمية ومنها هذا القسم الى رفع المستوى العلمي لطلبتها، ويتم ذلك من خلال برامج تدريبية تساعدهم على أداء مهامهم بأسلوب علمي سليم يؤهلهم لتحقيق أكبر قدر ممكن من العمل بجهد ووقت وبتكلفة أقل وبدقة أكبر. لقد أضحت المعلومات والخبرات موضوعاً إبداعياً يهتم بأسلوب تنظيم المعلومات بالعقلية التحليلية التي تتعلم باستمرار، لذا فإن استراتيجية التعليم والتدريب في القرن الحادي والعشرين أصبحت تهدف الى اكساب المتعلم والمتدرب مهارات تتعلق بكيفية التعلم. ولقد بات من الضروري للتغيرات التي تمر بها المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر سواء أكانت تغييرات تكنولوجية او تنظيمية أن تتوافق مع قدرات الطلبة وبما يستجد من تطورات بغية تحقيق أهدافها، وأصبح لزاماً على هذه المؤسسات السعي إلى وضع مفردات للبرامج التدريبية المناسبة للطلبة في مراكز التدريب المختلفة.

رابعاً: التدريب العملي(الصيفي) للطلبة

عبارة عن تطبيق أو تدريب يتم في ميادين العمل الفعلي وهي دوائر الدولة والقطاع المختلط والخاص، وفي المعاهد التعليمية التابعة لوزارة التعليم العالي والتي تمنح درجة الدبلوم الأولي فإن هذا التدريب ينفذ خلال العطلة الصيفية ويشمل طلبة المرحلة الدراسية الأولى لغرض استكمال الإعداد العلمي والعملي للخريجين، ويعد التدريب العملي درساً منهجياً يخضع للضوابط والتعليمات الامتحانية وهو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، أن عدد الساعات المحددة لاستيفاء التدريب هي (٢٧٠) ساعة موزعة على شهري التدريب وعلى طول أيام الأسبوع ، وتنفذ عملية التدريب في المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بمهنة المكتبات ومراكز المعلومات، واثناء التدريب العملي (الصيفي) تتم معاملة الطالب المتدرب معاملة الموظف لذا فالطالب المتدرب حريص على الالتزام بالتعليمات والضوابط المتعلقة بتلك المؤسسة.

خامساً: الخطوات العملية التدريبية في قسم تقنيات المعلومات والمكتبات

١. تقوم الشعبة العلمية في قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في المعهد بإعداد أوامر إدارية للمواقع



- التدريبية للمؤسسات التي تروم تدريب طلبتها فيها لاستحصال الموافقة على تدريبهم، وأحيانا تتم الاستعانة بتدريسيي القسم لرفعها لغرض كسب الوقت في استحصال الموافقات على التدريب ولحجز مواقع تدريبية للطلبة في تلك المؤسسات بشكل أسرع.
٢. تقوم لجنة التدريب المكلفة بالعمل في القسم بنشر قائمة بأسماء المواقع التي وافقت على التدريب في لوحة الإعلانات، لكي يتسنى للطلبة اختيار أي من ثلاث مواقع قريبة من أماكن سكنهم وذلك من خلال استمارة خاصة يقوم المتدرب بملئها وليتم تسليمها إلى أعضاء لجنة التدريب لإجراء اللازم.
٣. يتم توزيع الطلاب على المواقع التي اختاروها ويتم اشعارهم بأماكن التدريب من خلال لوحة الإعلانات، ويحق للطالب الاعتراض خلال مدة أسبوع لتغيير الموقع الذي يرغب في التدريب فيه.
٤. بعد الامتحان النهائي للمرحلة الأولى يبدأ الطلاب المباشرة في المواقع التدريبية اعتبارا من (١/٧- ٣١/٨) وتتم عملية المباشرة بالتدريب بحضور المشرف العلمي والذي بدوره يبلغ المؤسسة بالتعليمات وبالبرنامج التدريبي، ويتم الاتفاق مع المشرف على سير عملية التدريب، ويبلغ الطالب بضرورة إحضار سجل لكتابة الملاحظات اليومية من المشرف العملي (الموظف المشرف على التدريب) والمشرف العلمي عند زيارته للموقع خلال الأسبوع، ويتم فتح سجل في كل موقع لتسجيل حضور وانصراف المتدرب ، كما تتم متابعة العملية التدريبية من قبل المشرف العلمي ومن خلال زيارة اسبوعية يدون تاريخها.
٥. ترفع استمارة الزيارة من قبل المشرف الى القسم العلمي الذي يدرس فيه الطالب مدون فيها محضر الزيارة وأسماء الطلاب (الحضور والغياب) بعد توقيعها وختمها من قبله.
٦. يقوم أعضاء الارتباط في لجنة التدريب في القسم بتقديم (تقرير اسبوعي) خاص بالزيارات التي يقوم بها المشرفون العلميون للمواقع التدريبية خلال الأسبوع ولترفع الى الوحدة العلمية.
٧. يقوم الطالب المتدرب بتسلم استمارة التقييم والتقرير الخاص بفترة التدريب والمهارات التي اكتسبها قبل أسبوع من نهاية فترة التدريب من المشرف العلمي لتسليمه إلى أعضاء لجنة التدريب في القسم، وتقوم اللجنة بفرز النتائج التي تبين مدى استيفاء الطلبة من خلال النتيجة النهائية.
٨. الطلبة الذين لم يلتحقوا بالتدريب لمدة أقل من ستة أيام عليهم تعويض تلك الايام، وإذا زادت عن ستة أيام يعدون راسبين في التدريب وغير مستوفين للتدريب ، ولا يحصلون على وثيقة التخرج الا إذا استوفوا التدريب في حالة سمح لهم بذلك وفق التعليمات والقوانين الخاصة بالتدريب والسقف الزمني المسموح به.



٩. يحصل الطلاب على وثيقة التخرج يدرج فيها أنه قد أكمل متطلبات التدريب الصيفي، علماً أن مدة الدراسة (سنتان تقويميتان) والتي تعادل (ثلاث سنوات دراسية)، لتعادل مدة التدريب البالغة شهرين بـ (سنة).

سادساً: تحليل أسئلة الاستبانة

١. مدى ملائمة واستيفاء مفردات المنهاج التدريبي الصيفي الإلكتروني للدراسة النظرية.

الجدول رقم (٢) ملائمة مفردات المنهاج التدريبي الإلكتروني للمنهج النظري

قسم تقنيات المعلومات والمكتبات		المجموع الكلي		لا أوافق	
		وافق			
		الترار	%	الترار	%
مفردات المنهاج التدريبي الصيفي الإلكتروني ملائم ووافي لما درسته نظرياً؟		٢	٢%	٤٨	٩٨%
		٥٠			

أشار الجدول رقم (٢) الى أن (٩٨%) من الطلبة لم يوافقوا على مفردات التدريب الإلكتروني لأنها غير ملائمة ولا تشمل جميع مفردات المادة النظرية.

٢. مدى تلبية التدريب الصيفي الإلكتروني للاحتياجات العلمية والعملية.

جدول رقم (٣) تلبية التدريب الصيفي الإلكتروني للاحتياجات العلمية والعملية.

قسم تقنيات المعلومات والمكتبات		المجموع الكلي		لا أوافق	
		وافق			
		الترار	%	الترار	%
التدريب الصيفي الإلكتروني يلبي احتياجاتكم العلمية والعملية؟		٣	٣%	٤٧	٩٧%
		٥٠			

يؤكد (٩٧%) من الطلبة كما في الجدول (٣) في ان التدريب الصيفي الإلكتروني لا يلبي احتياجاتهم العلمية والعملية.

٣. مدى مساهمة التدريب الصيفي الإلكتروني في زيادة استيعاب المتدرب لمفردات المادة النظرية.

جدول رقم(٤) مدى مساهمة التدريب الصيفي الإلكتروني في استيعاب مفردات المادة النظرية

قسم تقنيات المعلومات والمكتبات		المجموع الكلي		لا أوافق	
		وافق			
		الترار	%	الترار	%
ساهم التدريب الصيفي الإلكتروني في زيادة استيعابك لمفردات المادة النظرية؟		٣	٣%	٤٧	٩٧%
		٥٠			



لم يوافق (٩٧%) من طلبة القسم حسب الجدول (٤) بمدى مساهمة التدريب الصيفي في استيعاب مفردات المادة النظرية.

٤. التدريب الصيفي الإلكتروني يؤدي الى تنمية قدرات ومهارات المتدرب العلمية والعملية

جدول رقم (٥) التدريب الصيفي الإلكتروني ومدى تنمية قدرات ومهارات الطلبة

قسم تقنيات المعلومات والمكتبات		المجموع الكلي		لا أوافق	
التدريب الصيفي الإلكتروني أدى الى تنمية قدراتك ومهاراتك العلمية والعملية؟		أوافق		التكرار	
		٥٠		٢	
		٢%		٤٨	
				٩٨%	

أكد (٩٨%) من الطلبة حسب الجدول (٥) عدم موافقتهم على مساهمة التدريب الصيفي الإلكتروني في تنمية قدراتهم ومهاراتهم العلمية والعملية.

٥. مدى التطابق بين المفردات النظرية ومفردات منهاج التدريب الصيفي الإلكتروني

جدول رقم (٦) التطابق بين مفردات الدراسية النظرية ومنهاج التدريب الصيفي الإلكتروني

قسم تقنيات المعلومات والمكتبات		المجموع الكلي		لا أوافق	
يوجد تطابق بين المفردات النظرية ومفردات منهاج التدريب الصيفي الإلكتروني؟		أوافق		التكرار	
		٥٠		٢	
		٢%		٤٨	
				٩٨%	

أكد (٩٨%) من الطلبة عدم وجود تطابق بين المفردات النظرية ومفردات التدريب الإلكتروني حسب الجدول رقم (٦).

٦. التدريب الصيفي الإلكتروني يضيف مهارات وخبرات جديدة تساعد في مجال العمل المستقبلي

جدول رقم (٧) مدى إضافة التدريب الإلكتروني مهارات وخبرات للعمل المستقبلي

قسم تقنيات المعلومات والمكتبات		المجموع الكلي		لا أوافق	
التدريب الصيفي الإلكتروني أضاف لك مهارات وخبرات جديدة قد تساعدك في مجال العمل مستقبلاً؟		أوافق		التكرار	
		٥٠		٣	
		٣%		٤٧	
				٩٧%	

لم يوافق (٩٧%) من الطلبة في أن التدريب الإلكتروني يضيف مهارات وخبرات جديدة للمتدربين.



٧. المنهاج التدريبي الصيفي الإلكتروني يزودك بالخبرة الكافية للعمل بالإجراءات الفنية والخدمات التقليدية والإلكترونية في المكتبة مثل (التزويد والفهرسة والتصنيف والمراجع والدوريات والاعارة).

جدول رقم (٨) الخبرات المكتسبة من التدريب الصيفي الإلكتروني.

قسم تقنيات المعلومات والمكتبات		المجموع الكلي		لا أوافق	
		أوافق		التكرار	%
المنهاج التدريبي الصيفي الإلكتروني يزودك بالخبرة الكافية للعمل بالإجراءات الفنية والخدمات التقليدية والإلكترونية في المكتبة مثل (التزويد والفهرسة والتصنيف والمراجع والدوريات والاعارة).		٥٠	٢	٤٨	%٩٨

حسب الجدول (٨) فإن نسبة عالية من عدم الموافقة بلغت (٩٨%) أشارت الى أن المنهاج التدريبي الصيفي الإلكتروني لا يزودهم بمهارات العمل في مجال الإجراءات الفنية او في مجال تقديم خدمات المعلومات في المكتبة.

٨. الاستفادة من التدريب الحضوري أفضل بكثير من التدريب الإلكتروني

جدول رقم (٩) التدريب الحضوري أفضل ام التدريب الإلكتروني.

قسم تقنيات المعلومات والمكتبات		المجموع الكلي		لا أوافق	
		أوافق		التكرار	%
استفادتك من التدريب الحضوري يكون أفضل بكثير من التدريب الإلكتروني؟		٥٠	٤٧	٣	%٣

نسبة عالية جدا بلغت (٩٧%) أكدت استفادتها من التدريب الحضوري لأنه يؤدي الى استيعاب مفردات البرنامج التدريبي بشكل أفضل من التدريب الإلكتروني.

٩. أسلوب المحاضرة pdf التي تعرض باستخدام برنامج google class room اثناء التدريب الصيفي الإلكتروني واضحة ومفيدة اثناء جائحة كورونا.

جدول رقم (١٠) مدى فائدة أسلوب المحاضرة pdf اثناء التدريب الإلكتروني

قسم تقنيات المعلومات والمكتبات		المجموع الكلي		لا أوافق	
		أوافق		التكرار	%
أسلوب المحاضرة pdf التي تعرض باستخدام برنامج كوكل كلاس روم اثناء التدريب الصيفي الإلكتروني كانت واضحة ومفيدة في فترة جائحة كورونا؟		٥٠	٥	٤٥	%٩٥



الجدول (١٠) يؤكد أن (٩٥%) من الطلبة غير موافقون على أسلوب المحاضرة وعلى برنامج التدريب الإلكتروني لعدم وضوحه أو فائدته.

١٠. يحقق التدريب الصيفي الإلكتروني اهدافي وتطلعاتي المستقبلية في تطبيق الجوانب العملية للمواد الدراسية النظرية.

جدول رقم (١١) مدى تحقيق التدريب الصيفي الإلكتروني أهداف وتطلعات الطلبة المستقبلية.

قسم تقنيات المعلومات والمكتبات		المجموع الكلي		لا اوافق	
يحقّق التدريب الصيفي الإلكتروني اهدافي وتطلعاتي المستقبلية في تطبيق الجوانب العملية للمواد الدراسية النظرية.		وافق		التركرار	
		%		%	
٥٠		٢%		٤٨	
٩٨%					

يوضح الجدول رقم (١١) أن (٩٨%) من الإجابات أشارت الى عدم الموافقة على ان التدريب الصيفي الإلكتروني يحقق أهدافهم وتطلعاتهم المستقبلية في الجوانب العملية للمواد التي تدرس نظريا.

١١. مدى الاستفادة من التدريب الصيفي الإلكتروني أثناء جائحة كورونا.

جدول رقم (١٢) مدى استفادة الطلبة من التدريب الصيفي الإلكتروني أثناء جائحة كورونا.

قسم تقنيات المعلومات والمكتبات		المجموع الكلي		لا اوافق	
تمت الاستفادة من التدريب الصيفي الإلكتروني أثناء جائحة كورونا؟		وافق		التركرار	
		%		%	
٥٠		٣%		٤٧	
٩٧%					

أشارت (٩٧%) من إجابات الطلبة الى عدم استفادتهم من التدريب الصيفي الإلكتروني أثناء الجائحة، كما يوضح ذلك الجدول رقم(١٢).

١٢. تفضيل أن يكون التدريب الصيفي حضوري وفي المكتبات ومؤسسات المعلومات

جدول رقم (١٣) نوعية التدريب الصيفي ومكان التدريب

قسم تقنيات المعلومات والمكتبات		المجموع الكلي		لا اوافق	
تفضل ان يكون التدريب الصيفي حضوري ويكون في المكتبات ومؤسسات المعلومات؟		وافق		التركرار	
		%		%	
٥٠		٩٨%		٢	
٢%					

كانت نسبة إجابات الطلبة بالموافقة على التدريب الصيفي الحضوري بنسبة (٩٨%) كما هي موضحة في الجدول (١٣).

النتائج:

١. التدريب الإلكتروني لا يلبي كافة احتياجات الطلبة العلمية والعملية.
٢. التدريب الإلكتروني لا يساهم كثيرا في زيادة استيعاب الطلبة لمفردات المادة النظرية.
٣. الأسلوب المتبع في التدريب الإلكتروني هو أسلوب المحاضرة pdf وهو أسلوب نظري ليس عملي وغير تفاعلي بين الأستاذ والطالب.
٤. التدريب الإلكتروني لا يزود الطلبة بالخبرة للعمل بالإجراءات والخدمات التقليدية أو الإلكترونية مستقبلا.
٥. لم يستفد الطلبة من التدريب الإلكتروني أثناء جائحة كورونا.
٦. الطلبة يفضلون التدريب الصيفي الحضورى لما فيه من تفاعلية بين الطالب والمشرّف العملي.

المقترحات

١. إقامة دورات مستمرة لتحسين مستوى الأساتذة في العمل على البرامج الإلكترونية التفاعلية المباشرة والتي تكون بين الطلبة والأساتذة لكي يكونوا مستعدين لأي ظروف طارئة.
٢. تدريب الطلبة على البرامج التفاعلية من خلال تدريسهم مادة الحاسوب وخصوصا على البرامج التفاعلية لكي يكونوا مستعدين للظروف الطارئة.
٣. ضرورة أن يكون هناك برنامجا تدريبيا إلكترونيا متوافقاً مع قيم واتجاهات ومهارات المهنة المصممة لتدريب المتدربين على الممارسات المستقبلية، ومثل هذا البرنامج ليس ببعيد عن التطبيق.
٤. توفير التمويل والإمكانات المالية لإعداد البرامج التدريبية الإلكترونية لتكون مفيدة وتحقق أهدافها.
٥. تزويد أماكن التدريب بجميع المعدات والأدوات اللازمة للعمل على نقل الخبرات وأن لا يتحول التدريب الإلكتروني إلى فقط دروس نظرية.
٦. على الجهات المسؤولة التدخل لإزالة أي عقبات تعيق التدريب الإلكتروني مستقبلا كما هو متبع في جميع دول العالم مع الحفاظ على المنهجية.
٧. الاستفادة من برامج الدول التي نجحت في تنفيذ برامج التعليم الإلكتروني، ويمكن إجراء التعديلات على أسس البرنامج من الناحية المهنية والعلمية ووفقا للمعايير الدولية وبما يتناسب مع بيئة العمل المحلية ومع عادات وتقاليد المجتمع في بلد المتدرب.



قائمة المصادر

١. ايمن صلاح الدين . (٢٠١٩). تكنولوجيا التعليم والتدريب والتدريب الإلكتروني. - القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع.
٢. توفيق عبد الرحمن . (٢٠٠١). التدريب عن بعد باستخدام الكمبيوتر والانترنت. القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة- بميك.
٣. الزنبقي، حنان سليمان . (٢٠١٠). تقنية الالفية الثالثة- التدريب عن بعد- بين النظرية والتطبيق. عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤. الزنبقي، حنان سليمان . (٢٠١١). التدريب الإلكتروني . - عمان: دار المسيرة.
٥. زيد منير عبودي . (٢٠٢٠). التدريب والتعليم الإلكتروني في المؤسسات الادارية والتعليمية (المجلد الاول). - عمان : دار المعنز للنشر والتوزيع.
٦. الفرجاني، محمد صافي عبدالهادي . (٢٠١٨). التدريب الميداني في برامج المكتبات والمعلومات بشمال الصعيد : دراسة وصفية تحليلية توضح تصور مقترح . رسالة ماجستير. - مصر. تاريخ الاسترداد ١٤ ١ ٢٠٢٢، من <http://www.researchgate.net/publication>
٧. ليزلي . راي . (٢٠٠٨). تقنيات التدريب. (خالد العامري، المترجمون) .- القاهرة : الفاروق للنشر والتوزيع.
٨. الموسوي ، علي شرف. (٢٠١٠). التدريب الإلكتروني وتطبيقاته في تطوير الموارد البشرية. - الرياض : جامعة الملك سعود.
- 9-Bibhuti mahaptor. (2010). Human Resource Manahement. New delhi: W.p
- 11- 10-<https://www.new-educ.com> <https://www.new-educ.com>
- 12-<http://www.sotaliraq1>
- 13-<http://www.fte.edu.iq>

واقع المدارس الأهلية والحكومية في إدارة المكتبات المدرسية بمدينة الموصل

م.م. رأفت رجب الحمداني

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة/ جامعة الموصل

rafat.r.f@uomosul.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث الى تسليط الضوء على واقع مكتبات المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية في مدينة الموصل في العراق من حيث المبنى، والأجهزة والاثاث، والاجراءات الفنية المتبعة فيها، وميزانياتها السنوية، ومجموعاتها، والخدمات التي تقدمها للتلاميذ، وأنشطتها وفعاليتها، وأمناءها ومستفيديها، ومدى تطبيقها للمواصفات والمعايير المعمول بها في المكتبات المدرسية في العالم.

اتبع البحث المنهج الوصفي المسحي من خلال عينة عشوائية مكونة من (٦) مكتبات مدرسية (٣) منها مكتبات لمدارس اهلية و(٣) مكتبات لمدارس حكومية.

وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها:

١. افتقار مكتبات المدارس الابتدائية الى مبنى مستقل حيث وجد ان اغلبها عبارة عن قاعات ذات مساحات صغيرة كجزء من مبنى المدرسة.

٢. قلة اعداد المتخصصين في مجال المعلومات والمكتبات من العاملين على ادارة مكتبات المدارس وان غالبية المكلفين حالياً هم من تخصصات اخرى.

ولقد أوصى البحث بضرورة تصميم مكان مناسب لمكتبة المدرسة ضمن تصاميم البنايات الحديثة للمدارس، مع استطلاع آراء الاختصاصيين في اختيار موقع المكتبة ومساحتها وحسب المعايير والمقاييس الدولي نوعاً ما ، فضلاً عن ضرورة توفير ملاك وظيفي متخصص في مجال المعلومات والمكتبات للعمل في المكتبات المدرسية وليكون هذا المؤهل شرطاً من شروط قبوله للتعيين، كما أوصى بدعوة هؤلاء المتخصصين للتقديم للعمل في المكتبات المدرسية، ومن التوصيات أيضاً هو أهمية التدريب المستمر لأمناء المكتبات المدرسية وللمعلمين في تلك المدارس واشراكهم في دورات تدريبية داخل وخارج العراق لمواكبة التطورات في مجال التخصص.

الكلمات المفتاحية: مكتبات المدارس الابتدائية ، مراكز مصادر التعلم، أمناء المكتبات المدرسية، المكتبات المدرسية في الموصل ، المكتبات والمعلومات، أبنية المكتبات المدرسية.



Abstract:

The research aims to shed light on the reality of public and private primary school libraries in the city of Mosul in Iraq in terms of the building, equipment and furniture, the technical procedures followed in them, their annual budgets, their collections, the services they provide to students, their activities and events, their trustees and beneficiaries, and the extent to which they apply the specifications and standards in effect in school libraries in the world.

The research followed the descriptive survey method through a random sample of (6) school libraries, (3) of which were private school libraries and (3) governmental school libraries.

The research reached a set of results, the most important of which are:

1. Primary school libraries lack an independent building, as it was found that most of them are halls with small areas as part of the school building.
2. The small number of specialists in the field of information and libraries working to manage school libraries, and the majority of those currently assigned are from other specializations.

The research recommended the need to design a suitable place for the school library within the designs of modern school buildings, while polling the opinions of specialists in choosing the location and area of the library, somewhat according to international standards and standards, in addition to the necessity of providing specialized staff in the field of information and libraries to work in school libraries, and for this qualification to be a requirement. Among the conditions for accepting the appointment, he also recommended inviting these specialists to apply to work in school libraries, and among the recommendations also is the importance of continuous training for school librarians and teachers in those schools and involving them in training courses inside and outside Iraq to keep pace with developments in the field of specialization.

Keywords: primary school libraries, learning resource centers, school librarians, school libraries in Mosul, libraries and information, school library buildings.

المقدمة:

تعد المكتبة المدرسية ضرورة قصوى في تكوين وتنمية الشخصية العلمية للتلاميذ لمواكبتها حياتهم العملية في مجال التربية والتعليم بعد التطورات والتحولات التقنية التي طرأت على أساليب التعليم، فقد تطورت خاصة في العالم المتقدم وأصبحت مركزاً للتعليم يستطيع التلميذ استخدام مصادرها المختلفة للحصول على المعلومات، كما أصبح الهدف الأساسي منها دعم المناهج الدراسية وتحويل طرق التدريس الحالية إلى طرق حديثة، وينبغي الاهتمام بالمكتبة المدرسية من حيث اختيار المجموعة التي تلائم أعمار وأفكار مستفيديها من التلاميذ حسب مراحلهم الدراسية ويتم تنظيمها جيداً لكي يسهل على التلاميذ استخدامها. وضرورة تهيئة الجو الملائم والاثاث الذي يشجع التلاميذ على ارتياد المكتبة والاستفادة منها، وتهيئة الاجواء المريحة لهم، وأهمية

قيام ادارة المدرسة باتتباع افضل السبل لحث التلاميذ على القراءة من خلال المسابقات واسابيع القصة ومسرحية القصة والمجلة المدرسية والنشرة المدرسية وتكوين مجموعة اصدقاء المكتبة وغيرها من النشاطات.

أولاً: مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث في آلية ونوعية تطبيق التوجهات الحديثة في المكتبات المدرسية من قبل ادارات تلك المدارس في خضم التطورات التقنية المتسارعة، وما يكتنف عملية التطبيق هذه من غموض ومعوقات لسير العمليات والإجراءات في هذه المكتبات وتقديم الخدمات لمستخدميها من التلاميذ وتنفيذ دورها المحوري في تنمية قدراتهم الشخصية والعلمية، وتتمثل اشكالية البحث من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. هل للمكتبة المدرسية القدرة على استيفاء متطلبات واحتياجات مجتمع المدرسة؟
٢. ما هي الخدمات التي تقدمها المكتبات المدرسية لمجتمع المستفيدين منها؟ وهل تتوفر الأجهزة والأثاث المناسب في جميعها؟ وهل هي كافية بالنسبة لعدد المستفيدين؟
٣. ما مدى ملائمة خدمات المعلومات المقدمة من قبل المكتبات المدرسية لطبيعة العملية التعليمية، من حيث اثرها المنهج الدراسي وتعزيز قدرات التلاميذ في فهمها واستيعابها؟
٤. ما هي الأسس والنظم المتبعة في الإجراءات الفنية في المكتبة المدرسية؟
٥. ما مدى استخدام المكتبات المدرسية لتكنولوجيا المعلومات في تقديم خدماتها للمستفيدين من الطلبة؟

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في جانبين: الأول ان هذا البحث يمثل اضافة واثراء للناتج الفكري في تخصص المعلومات وتقنيات المعرفة، والجانب الثاني يتمثل بإتاحة الفرصة للباحثين والمتخصصين والمهتمين بالمكتبات المدرسية لدراسة الجوانب الأخرى ذات العلاقة بموضوع البحث وتسليط الضوء عليها من خلال اجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية.

ثالثاً: اهداف البحث

١. التعرف على الواقع الحالي لمكتبات المدارس الابتدائية في محافظة الموصل في العراق، ودراسة الصعوبات التي تعترض امين المكتبة والطالب معا، وتقديم المقترحات اللازمة لتطويرها.



٢. التعرف على المجموعات والخدمات والأنشطة التي تقوم بها المكتبات المدرسية في محافظة الموصل لخدمة مستخدميها، من حيث التنظيم ومدى كفايتها ودعمها للمنهج الدراسي.
٤. التعرف على مدى تطبيق مكتبات المدارس الابتدائية في محافظة الموصل للمعايير العربية والعالمية في مجال المكتبات فيما يخص بناية المكتبة، الأثاث والأجهزة، المجموعة المكتبية، الملاك الوظيفي، الميزانية.
٥. الكشف عن أوجه الضعف والقصور في مكتبات المدارس الابتدائية في محافظة الموصل ووضع الحلول لمعالجة المشكلات التي تعاني منها.

رابعاً: عينة البحث

تم إجراء مقابلات مع أمناء مكتبات المدارس الابتدائية الاهلية والحكومية في مدينة الموصل لعينة من هذه المدارس بلغ عددها (٦) مدارس، (٣) منها حكومية و(٣) مدارس اهلية.

خامساً: منهج البحث

لحل اشكالية البحث وتحقيق اهدافه تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ومن خلال الملاحظة المباشرة لآليات مكتبات المدارس الابتدائية للاطلاع على واقعها، وأهم اجراءاتها، ونوعية الخدمات التي تقدمها لطلبة المدرسة.

سادساً: حدود البحث

الحدود المكانية: مكتبات المدارس الابتدائية الاهلية والحكومية في مدينة الموصل.

الحدود الزمانية: السنوات ٢٠٢٣-٢٠٢٤

(الإطار النظري للبحث)

المكتبات المدرسية

اولاً) تعريف المكتبات المدرسية

المكتبة المدرسية: تتكون من مجموعة من المواد المطبوعة والسمعية والبصرية المتوفرة في مكتبة المدرسة وتحت إشراف اختصاصيين مهنيين مؤهلين، وتوفر المكتبة أكبر عدد ممكن من المصادر مع

اتاحتها للمستفيد مستخدمة في ذلك أجهزة الحاسبات الآلية وغيرها من الوسائل. (ابو بكر، حسين شيخ علي بن الشيخ، ص ٢٠٧).

والمكتبة المدرسية: هي المكتبة التي تلحق بالمدرسة سواء الابتدائية أو المتوسطة أو الاعدادية، ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين مكتبة مؤهل، وتهدف الى خدمة مجتمع المدرسة المكون من الطلبة والمدرسين، وتعد في مفهومها الوظيفي جزءا أساسيا في العملية التربوية الحديثة داخل المدرسة. (نادية فاضل احمد، حمدي علي حسون. ص ١٣٤. متاح على الموقع: <https://www.iasj.net>)

ويعرف الباحث المكتبة المدرسية: بأنها " المكان الذي تقدم فيه الخدمات لتلاميذ المدرسة، وتساهم في تلبية متطلبات المنهج الدراسي والعملية التعليمية، يشرف على ادارتها وتقديم خدماتها أمين مكتبة مؤهل".

ثانيا) أهمية المكتبة المدرسية

للمكتبة المدرسية أهمية خاصة لكونها المؤسسة الثقافية الأولى التي يواجهها التلميذ في حياته، وتمثل أول احتكاك له بمصادر المعرفة التي تعتبر الأساس المتين في العملية التعليمية والتربوية، ولها الفضل على المعلم والتلميذ لأن هدفها رفع كفاءة كل منهما. (السعيد مبروك ابراهيم، ٢٠١١، ص (١))

وتعد المكتبة المدرسية وسيلة هامة من وسائل التربية فهي تؤدي وظيفتها في مؤسسة تربوية تعد المؤسسة الناشئة للحياة لما تقدمه من خدمات، ولقد أصبحت أساسا جوهريا من كيان المدرسة الحديثة وليست مجرد جزءا مكملا لها يمكن الاستغناء عنه في أي وقت، فهي تحقق الأغراض والأهداف التعليمية والتربوية باعتبارها مركز نشاط العملية التربوية ومصدرا أصيلا لخدماتها وتنميتها وتطويرها. (العنزي، سامي مجبل، ٢٠١٨، ص ٦٠٥)

ثالثا) الدور التربوي للمكتبة المدرسية

يمكن ايجاز الدور التربوي للمكتبة المدرسية بالتالي: (المداخلة ، احمد نافع . ٢٠١١، ص ٢٠٠)

١. للمكتبة المدرسية دور فعال في نقل التعليم من ثقافة الإيداع الى الابداع .
٢. التأكيد على مهارات التفكير من خلال اكساب التلاميذ مهارات التعلم الذاتي.
٣. تساهم في ترسيخ العادات الاجتماعية والتحلي بالأخلاق الحميدة من خلال توفيرها للكتب الجيدة.
٤. لها دورها المهم في دعم وإثراء المنهج الدراسي من خلال توفير المصادر المطبوعة وغير المطبوعة.
٥. تعمل على إثراء ثقافة التلاميذ والتلميذات وتزويدهم بالمعرفة والمعارف الاساسية.



٦. تعمل على تيسير الانتقاء والاختيار من مصادر متعددة.

٧. تنمية المهارات العقلية (مهارات التذكر) باستخدام المعلومات والتمييز بين الرأي والحقيقة.

رابعاً) اهداف المكتبة المدرسية

للمكتبة المدرسية عدة اهداف يمكن اجمالها بالاتي:

١. توفير الكتب والمواد الأخرى بما يتماشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات الطلاب على اختلاف ميولهم وقدراتهم .
٢. تنمية المهارات اللازمة لاستخدام الكتب والمكتبات ومصادر المعلومات لدى الطلاب وتشجيع عادة البحث الفردي. (ازهار زاير جاسم و ماجد صاحب الطالب، ٢٠٢٠ ص ٢٠٠-٢٠١)
٣. إكساب الطالب المبادئ الأولية والأساسية لاستخدام المكتبة ومصادر.
٤. إثراء معلومات المعلمين وتنمية مهاراتهم المهنية بما تقدمه من مصادر معلومات وخدمات وتهيئة المناخ المناسب لممارسة النشاط الفردي والنشاط الجماعي داخل المكتبة .
٥. غرس عادات القراءة والاطلاع لدى التلاميذ وتنمية قدراتهم القرائية.
٦. إكساب التلاميذ الخبرات الجمالية، وتنمية قدراتهم على تقدير الفنون والآداب وحسن تذوقها والانتماء بها.
٧. تنمية الاتجاهات والقيم الاجتماعية المرغوبة من خلال الانشطة المكتبية المتنوعة. (العنزي، سامي مجبل. مصدر سابق، ص ٦٠٦)

خامساً) وظائف المكتبة المدرسية

- لاشك أن وظائف المكتبة تختلف من بيئة تعليمية الى أخرى في ضوء فكر وفلسفة تربوية، وفي أدناه أكثر وظائف المكتبات تأدية للأهداف التربوية والتعليمية:
١. العمل على اعداد الموارد المكتبية من خلال تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وصيانتها لكي يتمكن المستفيد من الوصول اليها بسهولة.
 ٢. التعرف على رغبات واحتياجات مجتمع المستفيدين في المدرسة من التلاميذ والمعلمين.(حسن محمد عبد الشافي، ٢٠٠٧، ص ٢١)
 ٣. توفير المصادر التعليمية ليتمكنها من النهوض ببقية الوظائف الأخرى لأنها الركيزة الاساسية لكافة وظائف وأنشطة المكتبة الأخرى.



٤. تنمية عادات القراءة والاطلاع باعتبارها أساس التحصيل الدراسي ووسيلة كسب المعرفة الثقافية.
(وائل رفعت علي محمد، ٢٠١٤، ص ٣٩).
٥. تدعيم المناهج الدراسية بتدريب التلاميذ على استخدام المكتبة لتحقيق أهداف التربية الحديثة.
٦. تدعيم النشاطات التربوية لكونها مجالا خطيا لتنمية ميول التلاميذ الفردية خارج المقررات الدراسية.
٧. مساعدة المعلمين في المدرسة في قراءاتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم في العملية التعليمية والتربوية.
(دكاك، امل حمدي، ٢٠١٢، ص ٢٥٢).

سادسا) أنواع المكتبات المدرسية

يمكن تقسيم المكتبات المدرسية حسب التعليم والدراسة فيها كالآتي: (الحديدي، وسن سامي سعد الله، هبة سعد الله المولى، ٢٠٢٠، ص ٣١٧)

- ١) **مكتبات رياض الاطفال:** وهي المكتبات التي تخدم الاطفال دون سن السابعة ودون مرحلة الابتدائية، وتقتني في جلها قصصا مصورة وافلاما تربوية وغيرها مما يناسب هذه المرحلة العمرية.
- ٢) **مكتبات المدارس الابتدائية:** وهذا النوع من المكتبات يخدم التلاميذ اعتبارا من سن السابعة وحتى نهاية المرحلة الابتدائية وبداية مرحلة المدارس المتوسطة والثانوية ، تضم كتباً تغذي ثقافة الأسرة التعليمية في المدرسة لاطلاعها على الجديد في ميدان التربية.
- ٣) **مكتبات المدارس المتوسطة والثانوية :** وهذا النوع من المكتبات يخدم الطلبة في مرحلة اساسية من مراحل العمر والتي هي مرحلة التحضير للدراسة الجامعية أو الحياة العملية العامة، حيث تعد مكتبة المدرسة الاعدادية تطورا نسبيا يبدا فيها التلميذ بالتوسع في القراءة واستيعاب معلومات متصلة بالدراسات الاجتماعية والعلمية، اما بالنسبة لمرحلة الثانوية فهي مرحلة استكشاف الخبرات التي يتقرر على أساسها الاتجاه الدراسي، فبجانب مساندة المكتبة للمنهج فأنها تساعد المدرسين في مجالات الخبرات التعليمية الجديدة والاتجاهات والتطورات الحديثة في التعليم وطرائق التدريس وتوجيه الميول.

سابعا) إدارة المكتبات المدرسية

الإدارة هي مجموعة عمليات وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب وفق لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في اعداد النشء بما يتفق مع الأهداف المنشودة.



وإدارة المكتبة تابعة لمدير المدرسة الذي يعمل على تحسين سير العمل في المدرسة والساھر على تحقيق أهداف المدرسة في النشاط التعليمي والثقافي لذا فإن عليه أن يدرك أنواع الخدمات المكتبية التي يمكن أن تقدمها المكتبة ويدرك كذلك الصعوبات التي قد تقف في طريق تحقيقها ويتبع سلوكا يذلل من خلاله تلك الصعوبات ويعمل على تشجيع أمين المكتبة على كل خطوة يتخذها في هذا السبيل. (عامر حضرية، ٢٠١٩، ص١٨) وعلى هذا الأساس فإن إدارة المكتبة تتضمن جميع التسهيلات كتوفير المبنى والأثاث والمجموعات والعاملين والإعداد الفني لتخزين المعلومات وتسهيل استرجاعها لتحقيق الاهداف التي ينبغي انجازها.

ثامنا) خدمات المكتبات المدرسية

أ: الخدمات المباشرة (خدمات المستفيدين)

١. الإعارة : تمثل الإعارة العمود الفقري للمكتبات المدرسية وتشكل خدمة الإعارة جانبا رئيسيا في هذا النوع من المكتبات لكونها الخدمة الرئيسية في المكتبات المدرسية ان لم نقل الوحيدة في بعض المكتبات ومهمتها اتاحة وتقديم مصادر المعلومات الى جمهور الطلبة والمعلمين و المدرسين كما تمتاز بانها خدمة مباشرة وتضع المستفيد وجها لوجه امام موظفي الإعارة لطلب ما يحتاجه من مواد .

٢. خدمة الارشاد القرائي: قد يقبل الطلبة على القراءة بأساليب وطرق غير هادفة او انهم لا يمتلكون القدرة على اختيار القراءات الهادفة وينبغي توجيههم من خلال برامج الارشاد القرائي الذي يعد من قبل امين المكتبة لتوجيه الطلبة الى القراءات التي تنمي مواهبهم وتعزز قدراتهم المعرفية ويعتمد هذا البرنامج على جذب الطلبة العازفين عن القراءة الى المكتبة وتشجيعهم على القراءة. (محمد عوده عليوي، مجبل لازم المالكي، ٢٠٠٧، ص١٨٦-٢٠٠)

٣. الخدمة المرجعية : تعد الخدمة المرجعية احد الاهداف الهامة لكافة المكتبات ومن ثم فهي تستحق كل ما يوجه اليها من اهتمام وما يحاط بها من اهمية وما تتكفله المكتبة في سبيل ادارة مجموعة المراجع بها وتنظيمها وابرار مكانتها وكيانها وتتضمن الخدمات الاتية: (وائل رفعت علي محمد، مصدر سابق، ص٦٤-٦٥)

أ. الرد على الاستفسارات.

ب. اقتناء المراجع الهامة المتنوعة كالمراجع الطبية والقواميس والموسوعات والكتب السنوية والمعاجم اللغوية.

ج. الارشاد الى كيفية استخدام هذه المراجع وهذه وظيفة اختصاصي المراجع.

٤. الخدمات الببليوغرافية : وهي الخدمة التي يجب ان تقوم بها المكتبات المدرسية في اطار توجيه وارشاد التلاميذ الى المواد المكتبية التي يمكن ان تساعد في الحصول على المعلومات في موضوع معين ومواد جديدة اضيفت الى المكتبة ومواضيع واحداث الساعة والمناسبات الدينية. (جانب الله طيب، بطاوي بهية، لعموري نصيرة، ٢٠١٩).

٥. خدمات الإحاطة الجارية: هي اعلام المستفيدين بصورة دورية بالمواد الحديثة التي تقابل اهتماماتهم الموضوعية وتلبي احتياجاتهم من المعلومات الحديثة، وتعرف بانها (نظم استعراض الوثائق المتاحة حديثا واختيار المواد الملئمة لاحتياجات الفرد والجماعة وتسجيلها حتى يمكن ارسال اشعارات للأفراد).

٦. خدمات تصوير واستنساخ مصادر المعلومات: من المفيد ان تقتني المكتبة او مركز المعلومات آلة تصوير او اكثر للوفاء باحتياجات المستفيدين من الحصول على نسخ المواد التي يرغبون في الاحتفاظ بها وغالبا ما تكون هذه الوثائق نشرات او مقالات الدوريات او تقارير ونتائج البحوث او فصولا مختارة من الكتب (محمد فتحي عبد الهادي، حسن محمد عبد الشافي، حسن سيد شحاته، مصدر سابق. ص١٢٣-١٢٤).

٧. خدمة تدريب المستفيدين: هي اكساب الطلبة المهارات والقدرات الاساسية التي تمكنهم من الاستخدام الامثل للمكتبات ومصادر حرج الاساس لاستخدام انواع المكتبات في البحث عن المعلومات والوصول اليها ومع دخول مصادر المعلومات الالكترونية الى مجموعة المكتبات التي تعتبر بديلا للمصادر المطبوعة بالإضافة الى اشتراك هذه المكتبات بشبكة الانترنت. (دلال عطا عليان ابو فردة، ٢٠١٤، ص٤٥).

ب: الخدمات غير مباشرة (الاجراءات الفنية)

١. التزويد: عملية اختيار وطلب واستلام الكتب وقد تكون على سبيل الاهداء او التبادل وكذلك لمراقبة السلاسل والتجليد .وللتزويد ميزانية ، وهو باب خاص ضمن الميزانية العامة السنوية للمكتبة يخصص للصرف منه على مشتريات الكتب المطلوب اضافتها للمجموعة، حيث يتم تزويد المكتبات المدرسية بعدد من الكتب التي يتم شراؤها بعد اختيارها من قبل المديريات والادارات التعليمية وكذلك يقوم قسم الوسائل التعليمية التي يقوم بإنتاجها محليا او التي ترد اليه عن طريق الادارة العامة للوسائل.

وتمثل عملية الشراء مصدرا مهما من مصادر تزويد المكتبة بالمواد والمطبوعات وعادة ما تقوم المكتبة بشراء المواد اللازمة وفق اجراءات خاصة وفي حدود المخصصات المالية المتوفرة لديها والمتمثلة في حصيلة رسم



المكتبة ونصيب المدرسة في موازنة شراء الكتب المخصصة للمديرية او الادارة التعليمية.(محمد عوده عليوي، مجبل لازم المالكي. مصدر سابق، ص ١٩٥-١٩٦)

ومن خلال عملية التبادل يتم تبادل المواد المكتبية عن طريق اتفاق مكتبتين او اكثر بحيث تقدم كل منهما للأخرى مطبوعات او المواد المكتبية الخاصة بها. ويوفر التبادل الحصول على مواد لا يمكن الحصول عليها عن طريق الشراء. لان الجهة التي تصدرها تتبادل بها مجاناً مع الهيئات الاخرى المتفقة معها على التبادل. أما الاهداء فيمثل مصدراً مهماً من مصادر الاقتناء وتكون المواد المهداة من مؤلفين يتقدمون من تلقاء انفسهم بنسخ من نتاجهم الفكري الى المكتبة مجاناً وقد تكون من هيئات او مؤسسات او ناشرين للدعاية والترويج عن مطبوعاتهم او من اشخاص يرغبون في اهداء جزء من مكتباتهم الخاصة.

ويعني مبدأ المشاركة في المصادر مشاركة مصادر المعلومات بين المكتبات المدرسية واتاحتها للمستفيدين مما ينتج عنه توفير خدمات اكثر بالنفقات وذاتها وتوفير الخدمات نفسها بنفقات اقل.(دلال عطا عليان ابو فردة. مصدر سابق، ص ٣٤)

٢. الفهرسة والتصنيف: وهي من الخدمات الفنية للمكتبات المدرسية باعتبارها من اهم الخدمات التي تحتاجها المكتبة لتنظيم مصادر المعلومات التي تختارها واعداد الفهرس الذي يعمل على استرجاع هذه المصادر وان النتائج النهائية لهذه الخدمات هي عبارة عن وسائل للسيطرة على هذا الكم الهائل من مصادر المعلومات من خلال وصفه وتحليله وتقديمه بصورة منظمة للتلاميذ والمدرسين.(رافت رجب فتحي حسين، ٢٠١٤، ص ٤٩).

تاسعا) أنشطة المكتبات المدرسية

هناك عدداً من الأنشطة التي تقوم بها المكتبة المدرسية تتمثل بالآتي:

أ: معارض النشاط المكتبي: تقوم كثير من المكتبات بإعداد معارض عامة للأنشطة الثقافية والتعليمية والتربوية، وقد تكون هذه المعارض سنوية أو تقام للاحتفال بمناسبة من المناسبات، وتعد المعارض مجالاً مهماً في سبيل الدعوة الى المكتبة.

وتوجد الكثير من المواد التي يمكن عرضها في معارض النشاط المكتبي منها:

١. عرض الكتب الجديدة او النادرة من المواد التي تتصل بالمناسبة التي يقام المعرض من اجلها.

٢. الملصقات التي تدعو الى القراءة والى المعرفة.



٣. استخدام الخرائط الجغرافية والتاريخية لذكر بعض الحقائق والمعلومات عن الدولة او المدينة.

٤. عرض لبعض نتائج التلاميذ من ملخصات للكتب والبومات وأرشيف معلومات.

ب: النشاط الإذاعي: تتميز الأنشطة الإذاعية في المدارس بالتنوع والابتكار، وبالنسبة للإذاعة المدرسية فقد جرت العادة بان يبدأ طابور الصباح بإذاعة داخلية تستغرق من خمسة دقائق الى عشرة دقائق، وعادة ما يسند الى امين المكتبة الاشراف على المواد المذاعة التي تعتمد في مجملها على قراءات التلاميذ بالمكتبة، ويمكن الاستفادة من هذه الإذاعة في الدعوة الى المكتبة وخدمتها وعرض المواد الجديدة التي وصلت اليها.

(حسن محمد عبد الشافي، مصدر سابق، ص ٤٢-٤٥)

ج: النشاط الصحفي ويشمل:

١. **صحيفة المدرسة:** تصدرها المكتبة بالتعاون مع لجنة اصدقاء المكتبة حيث تحتوي هذه الصحيفة معلومات متنوعة ثقافية علمية ترفيهية ومسابقات والغاز تثير تفكير التلاميذ وحثهم على المطالعة والبحث.

٢. **صحيفة الحائط:** تعد من الوسائل الاساسية للدعاية والاعلام حيث تعرض فيها بعض الاخبار التي تخص المكتبة ومواضيع حول المناسبات الوطنية والدينية ومعلومات عامة.

٣. **الأرشيف الصحفي:** يعد من الوسائل المهمة في تزود التلاميذ والمعلمين بالمعلومات عن اسئلتهم واستفساراتهم.

د: المسابقات الثقافية : تهدف الى استثمار أوقات فراغ التلاميذ بما هو مفيد كتنمية عادة القراءة وزيادة حصيلتهم المعرفية، وتدريبهم على اعداد البحوث والمقالات والمستخلصات، وتتعدد اشكال المسابقات فمنها مسابقات القراءة الحرة أو مسابقات حفظ القرآن الكريم وتلاوته، ومسابقات المعلومات العامة.(دلال عطا عليان ابو فردة. مصدر سابق، ص ١٧)

هـ: المحاضرات والندوات: من خلال إثارة الاهتمام بقضية من قضايا الساعة أو بمناسبة دينية أو قومية، لما لها من أهمية في التكوين الثقافي للطلاب وتدريبهم على الاستماع الى وجهات النظر المختلفة مما يعودهم على النقد الصحيح.(محمد فتحي عبد الهادي، حسن محمد عبد الشافي، حسن سيد شحاته. مصدر سابق، ص ١٢٦)

و: لجنة اصدقاء المكتبة: تحقيقا لدور المكتبة المدرسية ومساهمة منها في اكساب التلاميذ روح القيادة والتعاون والمسؤولية الاجتماعية يتم تشكيل جماعة من التلاميذ للمشاركة في الأعمال المكتبية ونشاطاتها وخدماتها، وهذه الجماعة يطلق عليها لجنة اصدقاء المكتبة.



ز: حصة المكتبة: هي وسيلة فعالة لضمان توافد التلاميذ بشكل مستمر ومتواصل على المكتبة وهذا يتطلب برنامجاً منظماً يقوم بتنفيذه أمين المكتبة بالتعاون مع إدارة المدرسة. (رافت رجب فتحي حسين، مصدر سابق، ص ٥٦)

عاشراً) مصادر المعلومات في المكتبات المدرسية

يمكن تصنيف مصادر المعلومات في المكتبة المدرسية الى صنفين:

أ: المصادر المطبوعة وتشمل:

١. الكتب: هي "مجموعة من الصفحات المطبوعة وصلت أو تم تثبيتها معا فأصبحت وحدة قائمة بذاتها" وتنقسم الكتب الى الكتب الموضوعية والكتب المرجعية، وللكتب أهمية خاصة في المكتبات العامة وفي المكتبات المدرسية خاصة للأسباب الآتية: (حسن محمد عبد الشافي، مصدر سابق، ص ٥٤-٥٦).

- تكوين مجتمع قارئ.

- دعم العملية التعليمية والتربوية.

- دعم الوحدة الوطنية

٢. الدوريات: الدوريات عموماً "عبارة عن مطبوعات تصدر على حلقات أو أعداد بعنوان واحد ويشترك في أعدادها العديد من الكتاب والمحررين، ويقصد بها أن تصدر الى ما لا نهائية، وتنقسم الدوريات من هذا المنطلق الى فئتين كبيرتين هما الجرائد والمجلات". (وائل رفعت علي محمد. مصدر سابق ، ص ٤٨)

٣. الكتيبات والنشرات: وهي "مطبوعات حجمها أقل من الكتاب تصدر عن جمعيات وهيئات، وتزود بها المكتبة عن طريق الاهداء، ولا تزيد صفحاتها عن (٨) صفحة ولا تقل عن (٥) صفحات".

ب: المصادر الغير مطبوعة

يطلق على المواد غير المطبوعة تسميات عديدة مثل الأوعية غير الكتب أو الأوعية السمع بصرية أو الوسائل السمعية البصرية، والتسميات التي تعنى أنها لم تطبع في شكل كتاب لذلك فإنها تشكل مجموعة واسعة جداً من المواد على خلاف المواد المطبوعة التي يمكن حصرها بسهولة، وتعرف المواد غير المطبوعة على أنها " فئات من أوعية المعلومات غير تقليدية تقوم على تسجيل الصوت أو الصورة المتحركة أو كلاهما معا بإحدى الطرق التكنولوجية وتصنع بمقاسات وسرعات متفاوتة وتظهر في اشكال متنوعة



اشهرها الشريط والقرص والاسطوانة وتستخدم في البحث ومجالات الترفيه". (حسن محمد عبد الشافي. مصدر سابق، ص ٦٠)

إحدى عشرة) الإضاءة والتهوية:

الإضاءة والتهوية هي من أهم الشروط التي تتوافر بالمكتبة وبالنسبة للإضاءة فأنها تنقسم الى طبيعية وصناعية والطبيعية تأتي من خلال النوافذ، اما الصناعية فيجب الاهتمام بها من قبل جميع المكتبات، وبالنسبة للتهوية الجيدة معناها توفير الهواء النقي الذي يتيح ويشجع التلاميذ على التواجد في المكتبة.(محمد فتحي عبد الهادي، حسن محمد عبد الشافي، حسن سيد شحاته، مصدر سابق، ص ٢٦٠-٢٦١).

اثنتا عشرة) أمين المكتبة

ان اختيار المدرس الذي تسند اليه أمانة المكتبة يجب أن يتم وفقا لمعرفته وتقديره لأهداف الخدمة التعليمية ومكوناتها والمناهج وطرق التدريس والوسائل الكفيلة بتحقيق أهداف المدرسة الابتدائية الحديثة، فهناك صفات شخصية يجب توافرها في المدرس الذي تسند اليه عملية الإشراف على المكتبة كحبه للكتاب والاستعداد للخدمة في المكتبة ، واليقظة، وتقدير أفكار الآخرين ومشاعرهم، والوعي الكامل بمتطلبات العمل الجماعي، والإلمام باحتياجات نمو الأطفال والود والرغبة وسعة الاطلاع . ولعل من أهم الأمور هي مشكلة اسناد المكتبة الى أحد المدرسين بالإضافة الى ضرورة عقد دورات تدريبية لهم لاطلاعهم على كل ما هو جديد في علم المكتبات.(حسن عبد الشافي. مصدر سابق، ص ٦٤-٦٥)

أ: مهارات امين المكتبة

هناك عدد من القدرات والمهارات الواجب توافرها في أمين المكتبة وهي كالآتي:(العنزي، سامي مجبل. مصدر سابق، ص ٦٠٩)

١. الفهم الكامل لدور المكتبة المدرسية كمركز لتجميع المواد ومركز للتعلم يقدم الفرص الكافية للطلاب لاستخدام مصادر المكتبة المتنوعة بهدف البحث والاستعارة والحصول على المعلومات.
٢. الخبرة الكافية بمصادر المعلومات والقدرة على مساعدة المدرس والتلميذ عند استخدامها.
٣. التعرف الواعي والكامل على المناهج الدراسية والوحدات التي تشتمل عليها، لوضع الخطط وخدمة جوانبها المختلفة عن طريق مصادر المكتبة وانظمتها.



٤. القدرة على القيام بواجبات وظيفته وعلى تحمل المسؤوليات الإدارية من داخل التنظيم الإداري بالمدرسة.

ب: واجبات ومسؤوليات أمين المكتبة

- لأمين المكتبة واجبات ومسؤوليات داخل المدرسة عليه أن يؤديها على أكمل وجه وهي كالآتي:
 ١. وضع الخطط اللازمة لتطوير المكتبة والاستخدام الواعي والمفيد لمصادرنا.
 ٢. تنظيم تداول المواد التعليمية والأجهزة ويتضمن هذا التنظيم عمليات الاستعارة الخارجية والداخلية
 ٣. وضع خطط لتزويد المكتبة بالمواد التعليمية من خلال الانتاج المحلي والمصادر المختلفة بالمجتمع.
 - (حسن محمد عبد شافعي، مصدر سابق، ص ١٤٤-١٤٥)
 ٤. القيام بالإجراءات الإدارية والفنية المتعلقة بتنظيم المواد المكتبية وتسجيلها وفهرستها وتصنيفها .
 ٥. تقييم خدمات المكتبة واستخدام مصادرها وتقديم الاحصاءات الخاصة بعملية التقييم .
 ٦. الاشراف على أعمال الموظفين وتحديد مسؤولياتهم وواجباتهم وتدريبهم .
 ٧. اعلام مدير المدرسة والمدرسين بالتطورات الجديدة في مجال المواد التعليمية والاجهزة. (محمد عوده عليوي ، مجبل لازم المالكي، مصدر سابق .ص ١٩٢-١٩٣)
 ٨. كما لديه واجبات ادارية ومالية وواجبات ثقافية وواجبات تربوية وفنية.(احمد يوسف حافظ احمد.
- (<https://alyaseer.net>)

ج: أدوار أمين المكتبة المدرسية

لأمين المكتبة المدرسية ثلاث أدوار رئيسية هي كالآتي : (أحمد سيد كردي: <https://kenanaonline.com>)

أولاً: دوره كأخصائي معلومات

١. توفير سبل استخدام مركز الأوعية بالمدرسة ومجموعات الكتب والمواد المطبوعة وغير المطبوعة.
٢. تحديد احتياجات المستفيدين والعمل على تحقيقها.
٣. ارشاد المستفيدين الى اختيار المواد المناسبة لاحتياجاتهم.

ثانياً: دوره كمعلم

١. تعليم التلاميذ مهارات تناول المعلومات واستخدامها وتنمية هذه المهارات.
٢. المساعدة في بناء اتجاهات إيجابية نحو استخدام المعلومات.



ثالثاً: دوره كمستشار تعليمي

١. اعطاء المشورة للمعلمين في استخدام مجموعة واسعة من المصادر .
٢. مساعدة المعلمين في تنمية الأنشطة التعليمية.
٣. مساعدة المعلمين والتلاميذ على استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات.

(الجانب العملي للبحث)

واقع المدارس الابتدائية الأهلية والحكومية (عينة الدراسة) في مدينة الموصل

يعرض ويحلل هذا الجانب نتائج أسئلة المقابلة الخاصة بكل مكتبة لمعرفة واقع مكتبات المدارس الابتدائية في مدينة الموصل، ولقد تم الاعتماد على الملاحظة المباشرة والمقابلة مع امناء مكتبات (٦) مدارس ابتدائية (٣) منها حكومية و(٣) أهلية لغرض جمع بيانات البحث الذي تم تقسيم محاوره الى (٧) محاور تم من خلالها مناقشة واقع حال هذه المدارس.

وقد شكلت عينة المدارس الأهلية من كل من:

١. مدرسة نبع العطاء الأهلية المختلطة

٢. مدرسة قطر الندى الأهلية المختلط

٣. مدرسة الرواد الأهلية المختلطة

أما عينة المدارس الحكومية فتمثلت بالمدارس:

٤. مدرسة الفيحاء الحكومية للبنات

٥. مدرسة النعمان بن المنذر للبنات

٦. مدرسة مصعب بن عمير المختلطة

المحور الاول: (مبنى المكتبة والاثاث)

١. مدرسة نبع العطاء الاهلية المختلطة:

تقع المكتبة في الطابق الال من مبنى المدرسة . ما يسهل الوصول من قبل التلاميذ والمعلمات. وهي عبارة عن قاعة صممت اساسا لتكون مكتبة، تبلغ مساحتها حوالي (٢٤م) ولا تحتوي على قاعة خاصة للمطالعة، كما لا يمكن زيادة مساحة المكتبة لعدم توفر صف بجوارها ليتم دمجها مع المكتبة ولكن القاعة



الحالية مصممة لتستوعب محتويات المكتبة الحالية والمستقبلية. تحتوي المكتبة دواليب خشبية حديثة عدد (٤) مقسمة على شكل رفوف مفتوحة. وهي كافية لاستيعاب مجموعة المكتبة ويتوفر فيها منضدة خاصة لأمين المكتبة. ومناضد صغيرة عدد (٣) في وسط القاعة لغرض المطالعة ومقاعد جلوس عدد (٢٣) مقعد يمتاز الاثاث بالجودة والمتانة وجمالية المنظر.

٢. مكتبة قطر الندى الأهلية المختلطة:

تقع مكتبة المدرسة في الطابق الثاني قرب الصفوف الدراسية ما يسهل وصول التلاميذ والمعلمين إليها، تبلغ مساحتها حوال (٢٤م) ولا توجد امكانية لزيادة مساحتها لتستوعب محتوياتها. تحتوي على رف خشبي مفتوح كبير مقسم عاموديا الى ثلاثة اقسام وافقيا الى اربعة اقسام، لا تتوفر فيها رفوف لكن تتوفر مجموعة مقاعد مخصصة للطلبة بعدد (٢٧) مقعد، كما توجد طاولة مستطيلة كبيرة. ويمتاز الاثاث بشكل عام بالمتانة لكنه يحتاج الى ترتيب ونظافة واهتمام فالمكتبة بصورة عامة مهمة من قبل إدارة المدرسة.

٣. مدرسة الرواد الاهلية المختلطة

تقع المكتبة في الطابق الاول بعيدة عن ساحة المدرسة ويسهل الوصول اليها من قبل التلاميذ والمعلمين، وهي عبارة عن قاعة مصممة خصيصا كبنائية مكتبة، تبلغ مساحتها حوالي (٢٤م) تكفي لاستيعاب عدد تلاميذ صف كامل، كما تحتوي على قاعة مطالعة خاصة وكافية لاستيعاب محتويات المكتبة الحالية، تحتوي على دواليب خشبية ذات ابواب زجاجية مقسمة على شكل رفوف. كما يتوفر فيها (٢٣) مقعد وطاولة كبيرة مستطيلة لغرض المطالعة، واثاث المكتبة بشكل عام يمتاز بجمالية المنظر والجودة.

٤. مدرسة الفيحاء الحكومية للبنات

مكتبة هذه المدرسة عبارة عن كرفان يقع في ساحة المدرسة لذلك فهو قريب من الضوضاء والاصوات. يستوعب تلميذات لصف واحد في الحصة الواحدة ولا يوجد قاعة مطالعة وفيه كما لا يمكن زيادة مساحتها لكنها تستوعب محتويات المكتبة الحالية.



تحتوي المكتبة على دواليب حديدية عدد (٣) مقسمة من الأعلى الى (٣) رفوف مغلقة ذات ابواب زجاجية ومن الاسفل على خزانات مغلقة. وهي كافية لاستيعاب مجموعة المكتبة. يتوفر بالمكتبة (٢٠) كرسي كما توجد (٣) مناضد مستطيلة كبيرة لغرض المطالعة واثاثها حديث ومرتب.

٥. مدرسة النعمان بن المنذر

تقع المكتبة في الطابق الأول قرب من ساحة المدرسة وقريبة من الصفوف الدراسية ، وهي عبارة عن صف دراسي تم تحويله الى مكتبة لذلك تعاني هذه المكتبة من صغر مساحتها ولعدم امكانية زيادتها لغياب التخطيط لاختيار موقعها، كما أنها لا تحتوي على قاعة مطالعة، ورغم أنها تستوعب محتويات المكتبة الحالية إلا أنه هناك نقصا حادا في الاثاث الذي تحتاجه فهي تحتوي على دواليب خشبي واحد مقسم الى(٥) رفوف و(١١) مقعدا وطاولة صغيرة للمطالعة.

٦. مدرسة مصعب بن عمير المختلطة

تقع مكتبة هذه المدرسة في الطابق الثاني بعيدا عن ساحة المدرسة وعن الصفوف الدراسية لكنها سهلة الوصول من قبل التلاميذ والمعلمين، والمكتبة عبارة عن قاعة دراسية بالأصل تبلغ مساحتها حوالي (٢٢٤م^٢) ولا تحتوي على قاعة مطالعة وليس هناك امكانية لزيادة مساحتها. تحتوي على دواليب عدد (٢) كل منها مقسم الى رفوف كما يتوفر فيها (١٥) مقعد وطاولة للمطالعة ، إضاءة هذه المكتبة وأثاثها غير جيد وهي مهملة وبحاجة الى الصيانة والتنظيم.

المحور الثاني: (مجموعة المكتبة)

١. دراسة نبع العطاء الاهلية المختلطة:

يتوفر في مكتبة هذه المدرسة كتب عربية واجنبية تخص السير، القرآن الكريم، القصص الاسلامية، قصص مكارم الاخلاق، قصص عامة، وكتب تربوية، كتب اللغة العربية، الفيزياء، الكيمياء، الجغرافية، التاريخ، موسوعة تعليمية شاملة، كتب عن جسم الانسان، كتب الحيوانات، معرفة، فنية. وتتوفر ضمن هذه المجموعة مصادر تدعم المنهج الدراسي تستخدم من قبل المعلمات لتوصيل المادة للتلاميذ، تبلغ مجموعة الكتب العربية (٣١١) عنوان . وعدد الكتب الاجنبية (٣٤) عنوان مسجلة جميعها في سجل



خاص، ويتم تزويد المكتبة بالمصادر عن طريق الشراء من معارض الكتب وتصرف من الميزانية الخاصة للمدرسة، وتتولى مسؤولية المكتبة اختيار الكتب التي تحتاجها المكتبة، وليس هناك اهداءات للمكتبة.

٢. مدرسة قطر الندى الاهلية المختلطة

يتوفر في مكتبة هذه المدرسة مصادر معلومات عربية فقط تضم (قصص عامة، قصص القرآن الكريم، القصص الاسلامية، قصص اصحاب الرسول، وقصص علمية) كما تضم قصص عن (التاريخ، وكتب اسلامية، وكتب احاديث وادعية، وقصص شعراء).

كما تحتوي المكتبة بعض مصادر المعلومات التي تفيد في ترسيخ المنهج الدراسي، ويبلغ عدد عناوين الكتب العربية حوالي (٥٣١) كتابا ولا تحتوي هذه المكتبة على مصادر اجنبية، وهناك سجل تزويد خاص بمجموعة المكتبة وهي تزود بالمصادر عن طريق الشراء من المكتبات العامة وعلى نفقة الخاصة لمديرية المدرسة، وتقوم امينة المكتبة بإبلاغ ادارة المدرسة بالمواد التي تحتاجها المكتبة ليتم توفيرها، وأحيانا يقوم الطلاب والمعلمات بتقديم اهداءات من الكتب لمكتبة هذه المدرسة.

٣. مدرسة الرواد الاهلية المختلطة:

يتوفر في المكتبة مصادر معلومات عربية تضم (الكتب الثقافية، التعليمية، الترفيهية، كتب الاطفال) كما تضم الكتب التي تدعم المنهج الدراسي، ويبلغ عدد عناوين الكتب العربية حوالي (٥٠٠) كتابا، ولدى المكتبة سجل يضم محتوياتها من مصادر المعلومات، تتزود المكتبة بالكتب عن طريق الشراء من المكتبات العامة ويتولى امين المكتبة مسؤولية اختيار المواد، وليس هناك كتب مهداة للمكتبة.

٤. مدرسة الفيحاء الحكومية للبنات:

يتوفر في مكتبة هذه المدرسة مصادر معلومات عربية تضم قصص علمية وثقافية وقصص اطفال وقصص دينية. لا تحتوي على مصادر معلومات تدعم المنهج الدراسي. ويبلغ عدد عناوين الكتب العربية فيها حوالي (٤٢٠) عنوانا غالبيتها طبعات قديمة ولدى هذه المكتبة سجل يضم محتوياتها من مصادر المعلومات، أما اختيار المجموعة المكتبية فيتم عن طريق التزويد المركزي من قبل مديرية الشؤون الفنية، ولم يشر سجل المكتبة الى أية اهداءات لهذه المكتبة.



٥. مدرسة النعمان بن المنذر للبنات:

يتوفر في المكتبة وبنسبة قليلة جدا قصص الاطفال ومجموعة ادبية-ثقافية، وتعاني مكتبة هذه المدرسة من نقص في مجموعات فاعداد الكتب باللغة العربية حوالي (١٢٠) كتاب وهي قليلة جدا لا تكفي المستفيدين بالمدرسة، كما انها لا تحتوي على كتب تدعم المنهج الدراسي ولا على مصادر معلومات اجنبية. ويتم تزويد المكتبة بالكتب عن طريق مديرية الشؤون الفنية بوزارة التربية ، وليس لديها اهداءات من الكتب او من المواد الثقافية الأخرى.

٦. مدرسة مصعب بن عمير المختلطة:

تتوفر في المكتبة وبنسبة قليلة كتب عربية يبلغ عددها حوالي (٢٠٠) كتاب وتتوفر فيها أيضا مجموعة ادبية وثقافية ومجموعة من القصص، وتعاني هذه المكتبة من نقص في المجموعة حيث لا تتوفر فيها مصادر اجنبية، ولا تحتوي على كتب تدعم المنهج الدراسي. لدى هذه المكتبة سجل يضم محتوياتها من مصادر المعلومات التي يتم تزويدها بها من قبل مديرية الشؤون الفنية، وهناك بعض اهداءات الكتب من قبل التلاميذ ومعلمي المدرسة.

المحور الثالث: (تنظيم المكتبة والاجراءات الفنية)

١. مدرسة نبع العطاء الاهلية المختلطة:

يوجد في المكتبة فهرس على شكل سجل يدون فيه عناوين الكتب مرتب بأرقام تسلسلية مثبتة على كعب الكتاب، وتتضمن حقول التسجيل عنوان الكتاب فقط، وليس هناك اجراءات فنية أو اعمال فهرسة وتصنيف لتنظيم وترتيب وحفظ الكتب على الرفوف فالمكتبة لا تتبع نظام تصنيف معين، ما تتبعه في ترتيب مجموعتها هو فقط وضع الكتب على الرفوف حسب المجموعات، مثلا وضع قصص الاسلامية وقصص مكارم الاخلاق في رف واحد، ووضع كتب الفيزياء والكيمياء في رف واحد فضلا عن عدم وجود نظام جرد لمجموعة المكتبة.

٢. مدرسة قطر الندى الاهلية المختلطة:

يوجد فهرس يمثل محتويات المكتبة على شكل سجل يضم حقل بإسم الكتاب والثاني بإسم المؤلف مرتب حسب ارقام تسلسلية توضع على الكتاب ويتم تثبيتها على كعبه وهذا معناه ان المكتبة لا تتبع نظام تصنيف



معين معتمدة في ترتيبها على الرفوف على الأرقام التسلسلية فقط ، كما ليس هناك اجراءات لفهرسة محتويات المكتبة لتسهيل معرفة موضوعاتها ومواصفاتها ومحتواها، لكن يبدو أن هناك عمليات جرد سنوي لمحتويات المكتبة.

٣. مدرسة الرواد الاهلية:

لهذه المكتبة فهرس على شكل سجل مرتب هجائيا حسب العنوان، والمكتبة لا تتبع اجراءات الفهرسة والتصنيف لترتيب الكتب على الرفوف وانما تتبع الترتيب الهجائي على شكل مجاميع، وهناك أعمال جرد سنوية لمحتويات هذه المكتبة.

٤. مدرسة الفيحاء الحكومية للبنات:

يوجد فهرس يمثل محتويات المكتبة على شكل سجل يضم (التسلسل، اسم الكتاب، اسم المؤلف) مرتب هجائيا، ولا تتبع هذه المكتبة اجراءات الفهرسة والتصنيف لترتيب مجموعتها، وانما تعتمد في ترتيبها على الرفوف أرقاما تسلسلية، حيث كل مجموعة موضوعة في رف خاص ، والمكتبة تجري جردا سنويا لمحتوياتها.

٥. مدرسة النعمان بن المنذر:

يوجد في المكتبة فهرس على شكل سجل مرتب هجائيا حسب العنوان (التسلسل، عنوان الكتاب) ولا يوجد ترتيب للكتب وفق نظام تصنيف وانما ترتب بشكل عشوائي، وهناك جرد للمكتبة كل سنتين.

٦. مدرسة مصعب بن عمير المختلطة:

يتوفر في المكتبة فهرس على شكل سجل تسلسلي مرتب هجائيا حسب عنوان الكتاب، ولا تتبع نظام فهرسة وتصنيف لترتيب محتوياتها التي ترتب بشكل مجاميع، وتقوم المكتبة بجرد المجموعة سنويا.

المحور الرابع: (الخدمات والانشطة المكتبية)

١. مدرسة نبع العطاء الاهلية المختلطة:

تقدم مكتبة هذه المدرسة خدمة الاعارة الداخلية والخارجية للمستفيدين، ونظام الاعارة المتبع عبارة عن سجل اعارة عام لرواد المكتبة مقسم حسب المراحل الدراسية وبقسمين، الاول خاص بالمعلومات والثاني خاص بالتلاميذ، ويضم كل سجل (اسم التلميذ، عنوان الكتاب، تاريخ الاعارة، تاريخ الاسترجاع) علما أن



الإعارة هي إعارة داخلية فقط وخلال الدرس الواحد ولمدة (٤٥) دقيقة، وفي هذه المدة يستطيع التلميذ استعارة فقط كتاب أو كتابين للاطلاع على فقرات معينة منه، أما للمعلمات فالإعارة بالنسبة لهن أيضا داخلية وخلال الدرس لغرض دعم المنهج الدراسي، وهناك إعارة خارجية لمدة (٥) أيام، أما الكتب الحديثة فيتم الاعلان عنها عبر صفحة المدرسة.

ولا تقوم مكتبة هذه المدرسة بتنظيم معارض للكتب ولا حتى معارض للإبداع الخاصة بالتلاميذ، وليس هناك برنامج تدريبي على كيفية استخدام التلاميذ للمكتبة، هذا بغض النظر عن أن هذه المكتبة ليست مفتوحة طوال اليوم لعدم تفرغ مسؤولية المكتبة لكنها تفتح أبوابها للزيارات الجماعية للتلاميذ، وهناك سجل خاص بهذه الزيارات يسجل فيه التلميذ اسمه واسم الكتاب الذي يرغب في الاطلاع عليه.

٢. مدرسة قطر الندى الاهلية:

تقدم مكتبة هذه المدرسة خدمة الإعارة الداخلية والخارجية للتلاميذ من خلال سجل يضم (اسم التلميذ، عنوان الكتاب، تاريخ الاستعارة، التوقيع) ويسمح باستعارة كتاب واحد خلال تواجد التلميذ بالمكتبة لغرض الاطلاع والاستفادة منه، ويسمح بالإعارة الخارجية لعدد غير محدد من الكتب ولمدة غير محددة دون أية اجراءات تتخذ في حالة التأخر في ارجاع الكتب المستعارة.

ليس للمكتبة نشاط خاص بتنظيم معارض الكتب لكن يتم تعريف التلاميذ بالمواد الجديدة فيها، ولا توجد برامج تدريبية للتلاميذ على كيفية استخدام الكتب، ولا تفتح المكتبة أبوابها طوال اليوم لانشغال مسؤولية المكتبة بحصصها الدراسية، الا أنه يتم تخصيص حصة اسبوعية للزيارات الجماعية للتلاميذ ومن خلال سجل الزيارات.

٣. مدرسة الرواد الاهلية المختلطة:

تقدم مكتبة مدرسة الرواد الأهلية المختلطة خدمة الإعارة الداخلية والخارجية للتلاميذ من خلال سجلين خاصين بالإعارة أحدهما للتلاميذ يضم (اسم التلميذ، الصف، الشعبة، عنوان الكتاب، تاريخ الإعارة، تاريخ الاستعادة) ويسمح باستعارة كتاب أو كتابان خلال الدرس، ويسمح بالإعارة الخارجية لغاية (٥) كتب ولمدة غير محددة ليكتفي امين المكتبة بتنبيه التلميذ عند تأخره في اعادة الكتب وبعدد السماح له بالاستعارة مرة اخرى. لا تقوم هذه المكتبة بتنظيم معارض الكتب لكن يتم الاعلان عن المواد الجديدة عن طريق الصفحة



الإلكترونية للمدرسة، كما يتم تنظيم زيارات جماعية لتلاميذ صف كامل لمكتبة المدرسة لغرض المطالعة علماً أن هذه الزيارات يتم تسجيلها في سجل خاص.

٤. مدرسة الفيحاء الحكومية للبنات:

تقدم مكتبة مدرسة الفيحاء للبنات خدمة الإعارة الداخلية فقط ولكتاب واحد وذلك من خلال سجل الإعارات الذي يضم (اسم التلميذ، عنوان الكتاب) علماً أنه ليست هناك إعارة خارجية، وفي بعض الأحيان تقوم مسؤولة المكتبة باختيار كتاب وقراءته للتلميذات، وأبواب المكتبة لا تكون مفتوحة طول اليوم بسبب انشغال المسؤولة بحصصها الدراسية.

تقوم هذه المكتبة بتنظيم معارض للكتب عن طريق صفحة المدرسة للتعريف عما وصل إليها حديثاً، كما تقوم مسؤولة المكتبة بإرشاد التلميذات عن كيفية المحافظة على الكتب وطريقة استخدامها وإعادتها إلى مكانها بعد الانتهاء من قراءتها، وتوجد حصة أسبوعية للزيارات الجماعية للمكتبة ويتم تسجيل هذه الزيارات في سجل زيارات المكتبة.

٥. مدرسة النعمان بن المنذر:

تقدم مكتبة هذه المدرسة خدمات الإعارة الداخلية للتلاميذ وللمعلمين من خلال سجل الإعارات الذي يضم (اسم الطالب، عنوان الكتاب، تاريخ الإعارة، تاريخ الاستعادة)، ويسمح للتلاميذ باستعارة كتاب واحد فقط كما يسمح باستعارة الكتب خارجياً لمدة أسبوع واحد. لا تقوم مكتبة هذه المدرسة بالإعلان عن الكتب الجديدة ولا تقيم معارض للكتب أو لإبداعات التلميذات، كما لا يوجد تدريب للتلميذات على كيفية استخدام المكتبة ولا زيارات جماعية لها بسبب صغر مساحتها.

٦. مدرسة مصعب بن عمير المختلطة

تقدم مكتبة هذه المدرسة خدمة الإعارة الداخلية والخارجية للتلاميذ والمعلمين، وتتبع نظام السجل حيث يوجد سجل خاص للتلاميذ يضم (اسم الطالب، الصف، الشعبة، عنوان الكتاب، اسم المؤلف، تاريخ الإعارة، تاريخ الاستعادة، التوقيع) وآخر للمعلمين يضم (الاسم، عنوان الكتاب، اسم المؤلف، تاريخ الإعارة، تاريخ الاستعادة، التوقيع). عدد الكتب المسموح بإعارتها مفتوح، ولا توجد مدة محددة للإعارة، وليس لدى هذه المكتبة أنشطة حول الإعلانات عن الكتب الجديدة أو لديها برنامج لتدريب للتلاميذ عن كيفية استخدام المكتبة، أو برنامج أو سجل للزيارات الجماعية للمكتبة.



المحور الخامس: (ميزانية المكتبة)

١. مدرسة نبع العطاء الاهلية المختلطة:

للمكتبة ميزانية سنوية خاصة لتوفير مصادر المعلومات ولتطوير وتقديم خدماتها ولإنجاز اعمال الصيانة.

٢. مدرسة قطر الندى الاهلية المختلطة:

ليس لمكتبة هذه المدرسة ميزانية سنوية مخصصة، ولا تخصيص من ميزانية المدرسة لسد احتياجاتها.

٣. مدرسة الرواد الاهلية المختلطة:

لهذه المكتبة ميزانية مخصصة من قبل إدارة المدرسة لسد احتياجاتها، ولتزويدها بالمواد المكتبية، وللاهتمام بأثاث المكتبة، والصرف على أعمال الصيانة فيها.

٤. مدرسة الفيحاء الحكومية للبنات:

ليس لمكتبة هذه المدرسة ميزانية سنوية ولا يوجد تخصيص لها من ميزانية المدرسة، أما احتياجاتها فتتم على نفقة أمين المكتبة الخاصة.

٥. مدرسة النعمان بن المنذر:

لا توجد ميزانية مخصصة للمكتبة، ولا لها تخصيص من ميزانية المدرسة.

٦. مدرسة مصعب بن عمير المختلطة:

لا توجد ميزانية مخصصة للمكتبة، وليس لها دعم لسد احتياجاتها والاهتمام بها.

المحور السادس: (أمين المكتبة)

١. مدرسة نبع العطاء الاهلية المختلطة:

مسؤولة مكتبة هذه المديرية غير متخصصة، وهي حاصلة على شهادة ماجستير لغة عربية وخدمتها سنة واحدة ، وهي غير متفرغة للمكتبة لانشغالها بحصصها الدراسية.

٢. مدرسة قطر الندى الاهلية:

مسؤولة المكتبة غير متخصصة في المكتبات والمعلومات، حاصلة على شهادة ماجستير لغة عربية، خدمتها في المكتبة سنتين، وهي غير متفرغة للمكتبة لانشغالها بحصصها الدراسية.



٣. مدرسة الرواد الاهلية المختلطة:

مسؤول المكتبة يحمل شهادة البكالوريوس في الادارة والاقتصاد غير متخصص في المكتبات والمعلومات ولا يمتلك مؤهلات او دورات تدريبية في هذا المجال، سنوات خدمته تبلغ (٦) سنوات وهو غير متفرغ لأعمال المكتبة لانشغاله بحصصه الدراسية.

٤. مدرسة الفيحاء الحكومية للبنات:

امينة مكتبة هذه المدرسة حاصلة على شهادة ماجستير لغة عربية، غير متخصصة في المكتبات والمعلومات ولا تمتلك مؤهلات او دورات تدريبية في المجال، خدمتها في المكتبة حوالي (١٠) سنوات وهي غير متفرغة لأعمال المكتبة لانشغالها بحصصها الدراسية.

٥. مدرسة النعمان بن المنذر:

أمين المكتبة حاصل على شهادة ماجستير لغة عربية وغير متخصص في علم المعلومات والمكتبات ولا يمتلك مؤهلات في المجال ،خدمته في المكتبة (سنتين) وهو غير متفرغ للعمل في المكتبة لانشغاله بحصصه الدراسية.

٦. مدرسة مصعب بن عمير المختلطة:

امين المكتبة حاصل على شهادة ماجستير باللغة العربية، غير متخصص في المعلومات والمكتبات وليس لديه مؤهلات العمل في المكتبة، وهو غير متفرغ للعمل في المكتبة لانشغاله بالحصص الدراسية، سنوات خدمته في المكتبة (سنة واحدة) يتناوب معه في ادارتها موظف آخر.

المحور السابع: (المستفيدون)

١. مدرسة نبع العطاء الاهلية المختلطة:

تقدم مكتبة هذه المدرسة فقط خدمة الاعارة للملاك الوظيفي للمدرسة المتمثل بالمدير والمعلمين والعاملين في المدرسة ولكافة التلاميذ باختلاف مراحلهم ولا تستقبل مستفيدين من خارج المدرسة.

٢. مدرسة قطر الندى الاهلية المختلطة:

تقدم المكتبة خدماتها لكافة الملاك الوظيفي للمدرسة اثناء الدوام الرسمي وتقدم للتلاميذ خدمة الاعارة داخل المدرسة وخارجها ولأولياء أمور التلاميذ.



٣. مدرسة الرواد الأهلية المختلطة:

تقدم خدماتها اثناء الدوام الرسمي لكافة التلاميذ والملاك الوظيفي للمدرسة، وتقدم خدمة الاعارة للتلاميذ داخل وخارج المدرسة، ولا تقدم خدماتها للمستفيدين من خارج المدرسة.

٤. مدرسة الفيحاء الحكومية للبنات:

تقدم المكتبة خدماتها للمستفيدين داخل حدود المدرسة أي لإدارة المدرسة والمعلمات والتلميذات فقط، ولا تقدمها للمستفيدين من خارج المدرسة.

٥. مدرسة النعمان بن المنذر:

المكتبة تقدم خدماتها لتلاميذ ومعلمي في المدرسة اثناء الدوام الرسمي رغم ضعف الاقبال على المكتبة.

٦. مدرسة مصعب بن عمير المختلطة:

المكتبة تقدم خدمة الاعارة لتلاميذ ومعلمي في المدرسة اثناء الدوام الرسمي رغم ضعف اقبالهم عليها.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

من خلال الزيارات الميدانية لمكتبات المدارس الابتدائية الأهلية والحكومية (عينة الدراسة) في مدينة الموصل وإجراء المقابلات مع أمناء مكتبات هذه المدارس، تم التوصل إلى عدة نتائج على وفق محاور الدراسة من أبرزها ما يأتي:

١. هناك صعوبات ومشاكل يواجهها أمناء مكتبات المدارس الابتدائية تتمثل بعدم وجود سياسة مكتوبة تهدف الى تنمية مقتنيات المكتبة المدرسية، وهذا يعتبر أهم تحدي يواجه مكتبات هذا النوع من المدارس.
٢. افتقار مكتبات المدارس الى مبنى مستقل خاص بها، فاعليها عبارة عن قاعات ذات مساحات صغيرة تشكل جزءاً من مبنى المدرسة.
٣. افتقار المكتبات المدرسية الى المتخصصين في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة، وان العاملين الحاليين فيها هم حملة تخصصات أخرى تم تكليفهم اضافة الى دروسهم بإدارة تلك المكتبات.
٤. تقادم أثاث مكتبات المدارس الحكومية، وقلة الأجهزة والوسائل التعليمية في معظمها.
٥. ضعف التخصيصات المالية لمكتبات المدارس الأهلية، ولا تتوفر للمدارس الحكومية تخصيصات.

٦. تقتصر خدمات المعلومات في المكتبات المدرسية (الحكومية والاهلية) على خدمة الاعارة فقط.
٧. لا تتوفر أجهزة الحاسوب في مكتبات المدارس الابتدائية.
٨. انعدام اهتمام أمناء مكتبات المدارس الابتدائية بمكتباتهم لقلّة التخصيصات المالية، لهذا تقتصر غالبيتها الى أجهزة التقنيات الحديثة، والى إمكانيتها في توفير مصادر المعلومات، فضلا عن عدم تفرغ المعلمين ممن ينسبون لإدارتها، وعدم امتلاكهم مؤهلات متخصصة لإدارتها.
٩. تقتصر مكتبات المدارس الابتدائية الى أنشطة الإهداء من قبل المجتمع المحيط بل وتتخرج في قبول مصادر المعلومات بهذه الطريقة حرصا على السلامة الفكرية للتلاميذ أو تجنباً للإضرار والتأثير على المناهج الدراسية.

ثانيا: التوصيات

- من خلال التعرف على واقع مكتبات المدارس الابتدائية في مدينة الموصل وبهدف تفعيل دورها في العملية التعليمية والثقافية وتطويرها، وضع الباحث جملة توصيات حسب النتائج التي توصل اليها وهي كالآتي:
١. ضرورة توفير سياسة مكتوبة من أجل اقتناء مصادر المعلومات للمكتبات المدرسية.
 ٢. من المهم اختيار مكان مناسب للمكتبة ضمن تصاميم البنايات الحديثة للمدارس، مع اخذ آراء الاختصاصيين في اختيار موقع المكتبة ومساحتها حسب المعايير والمقاييس الدولية ولو بنسبة قليلة.
 ٣. الإسراع بتوفير ملاك وظيفي متخصص ومؤهل في مجال المعلومات والمكتبات للعمل في مؤسسات المكتبات، وأن يكون هذا المؤهل شرط من شروط قبوله للعمل فيها، ودعوة المتخصصين للتقديم للتعيين في المدارس والتفرغ للعمل في مكتباتها، فضلا عن أهمية تفعيل عملية التدريب المستمر لكل المعلمين المنسبين للعمل حاليا الى المكتبات المدرسية وذلك من خلال مشاركتهم بدورات داخل وخارج العراق لمواكبتهم التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات ولتمكينهم من تطبيقها بأنفسهم.
 ٤. الاهتمام بالنشاطات الثقافية والاجتماعية من خلال المواد المعروضة بالمكتبة المدرسية والمصممة خصيصا لتلاميذ كل مرحلة لغرس القيم والعادات الخاصة بالمجتمع كالأمانة والتعاون والمحافظة على الانظمة والكشف عن الميول والاتجاهات الفردية.



٥. ضرورة توفير الأدوات الفنية في المكتبات المدرسية كجداول التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات، والعمل على تطبيق نظام تصنيف ديوي العشري كاملاً أو توحيد جميع المصادر في المكتبة حسب نظام تصنيف واحد ، والابتعاد عن التصنيف المتسلسل.
٦. رفد المكتبة بالكتب الحديثة والمفيدة والقصص والمجلات التي تعتنى بالتلميذ لتنمية وعيه المكتبي ولزيادة وعيه الثقافي.
٧. تطوير أساليب العمل في المكتبات المدرسية وإنشاء الفهارس الموحدة للمكتبات المدرسية ، وأهمية تزويد كل مكتبة بجهاز حاسوب يرتبط بشبكة معلومات متكاملة.
٨. تخصيص ميزانية كافية ومستقلة من قبل مديرية تربية نينوى لمكتبات المدارس الابتدائية لدعمها في عملية شراء الكتب، والعمل على تشكيل لجان خاصة لهذا الغرض.
٩. تشجيع التلاميذ وتشويقهم لاستخدام المكتبة عن طريق اجراء مسابقات ثقافية وربطها بمراجع ومصادر تتوفر في المكتبة مما يحفز التلاميذ على المطالعة.
١٠. إتاحة الفرصة أمام التلميذ لمراجعة المكتبة من خلال تخصيص درس معين يقام داخل المكتبة لتشجيعه على المطالعة والبحث والتقصي.
١١. توفير الاثاث المناسب للمكتبات المدرسية كالمناضد والدواليب والرفوف لتشجيع التلاميذ على ارتيادها وجعلها المكان المفضل للقراءة والدراسة والاطلاع على المعلومات.

قائمة المصادر:

١. ابو بكر. حسين شيخ علي بن الشيخ. دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها في محافظة حضر موت/ المكلا. _ مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، مج١٦ ، ع١٧، ٢٠١٨ .
٢. احمد سيد كردي. امين المكتبة المدرسية ودوره الجديد في عالم تقنية المعلومات. _ متاح على الموقع <https://kenanaonline.com> : سحب بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٨.
٣. احمد عبد الله بديه. دور المكتبة المدرسية في التعلم المدرسي الراهن. _ عدن: مركز البحوث والتطوير التربوي، ٢٠١٠.



٤. احمد يوسف حافظ احمد. مهام امين مركز مصادر التعلم. متاح على الموقع: <https://alyaseer.net> سحب بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٧.
٥. ازهار زاير جاسم، ماجد صاحب الطالب. مكتبات مدارس المتميزين العراقية: دراسة تقويمية. _ المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، مج ٣، ع ٢٠٢٠، ١.
٦. جاب الله طيب، بطاوي بهية، لعموري نصيرة. واقع المكتبات المدرسية في الجزائر من خلال النصوص التشريعية. _ مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، مج ٢، ع ٢٠١٩، ٢١٩.
٧. الحديدي، وسن سامي سعد الله، هبة سعد الله المولى. واقع المكتبات المدرسية في المدارس الاهلية في الموصل وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها: دراسة مسحية. _ مجلة ادأب الرافدين، ع ٨٣، ٢٠٢٠.
٨. حسن محمد عبد الشافي. المكتبة المدرسية ورسالتها. _ ط ٢. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧.
٩. دكاك، امل حمدي. دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الاساسي: دراسة ميدانية من مدارس مدينة دمشق. _ مجلة جامعة دمشق، مج ٢٨، ع ٦٤، ٢٠١٢.
١٠. دلال عطا عليان ابو فردة. معوقات توظيف المكتبات المدرسية الثانوية الحكومية في العملية التعليمية- التعليمية كما يراها مدرء المدارس وامناء المكتبات المدرسية في محافظة العاصمة عمان. _ رسالة ماجستير: الجامعة الاردنية، ٢٠١٤.
١١. رافت رجب فتحي حسين. المكتبات المدرسية في مدينة الموصل دراسة ميدانية: مع امكانية التحول الى مراكز مصادر التعلم. _ رسالة ماجستير: جامعة الموصل، ٢٠١٤.
١٢. السعيد مبروك ابراهيم. الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم. _ الاسكندرية: دار الوفاء، ٢٠١١.
١٣. عامر حضرية. التنظيم الاداري في المكتبات المدرسية: دراسة حالة مكتبة متقنة ثانوية محمد بلونار- بسكرة. _ مذكرة ماجستير: جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٩.
١٤. العنزي سامي مجبل. معوقات امناء المكتبات في تحقيق الاهداف المدرسية بدولة الكويت. _ مجلة التربية، ع ٥١، ٢٠١٨.
١٥. محمد عوده عليوي، مجبل لازم المالكي. المكتبات النوعية. _ عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.



١٦. المدادحة، احمد نافع. انواع المكتبات. _ عمان: دار المسيرة، ٢٠١١.
١٧. نادية فاضل احمد، حمدي علي حسون. دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها. _ دراسات تربوية، ع١١، ٢٠١٠. _ متاح على الموقع: <http://www.iasj.net> بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٣.
١٨. وائل رفعت علي محمد. نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة. _ الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠١٤.

The Iraqi Journal for Information and Documentation Studies

ISSN(P): 2663-6611

ISSN(E): 2708-7220

Vol. (7)

Issue (1)

June (2024)

Editor-in- chief: Faiza Adeeb Al-Bayati (Prof.)

Editorial Director: Abdulateef Hashim Khairi (Asst.Prof.)

Editorial Board:

- Prof. Nizar Muhammad Ali Qassim (Iraq)
- Prof. Khalid Muhammad Al-Halaby (Egypt)
- Prof. Imad Abdul-Wahab Al-Sabbagh (Canada)
- Prof. Oudiet Maroon Badran (Jordan)
- Prof. Saad Bin Saied Al-Zuhri (KSA)
- Prof. Rehab Yousef (Egypt)
- Prof. Rebhi Mustafa Elayyan (Jordan)
- Prof. Sabah Karim Kallow (Masqat)
- Prof. Iman Fadhil AL-Sammarraie (Turkey)
- Prof. Najeeb Al-Shorbaji (Jordan)
- Prof. Mahmoud Saleh Ismail (Iraq)
- Prof. Faisal Alwan Al-Tai (Iraq)
- Prof. Huda Abbas Qanber (Iraq)
- Prof. Sihama Ghafouri Ali (Iraq)

- Prof. Ali Abdul-Samad Al-Farhad (Iraq)
- Prof. Sameer Medhat Saeed (Iraq)
- Asst. Prof. Salman Judi Dawood Al-Assadi (Iraq)
- Asst. Prof. Falah Daham Rasheed (Iraq)
- Asst.Prof. Tayseer Fawzi Radeef (Iraq)

Design Unit

Aieda Mustafa Salman (MA)
Anas Sami Abdul-Ghafuor (BA)

Simi-Annual Scientific Journal

Published by:

The Iraqi Association for Information,
Libraries and Documentation Specialists



THE IRAQI JOURNAL FOR INFORMATION AND DOCUMENTATION STUDIES

ISSN (P): 2663-6611

ISSN (E): 2708-7220

Vol. (7)

NO. (1)

June (2024)



Semi - Annual Scientific Journal

Published by:

**The Iraqi Association for Information, Libraries and Documentation
Specialists**

National Library Deposit Number (NLDN/2336-2018)

Email: ildps.iraq@gmail.com